النهار
Mercredi 14 Avril 1999 - 66ème Année - N° 20322
الأربعاء ١٤ نيسان ١٩٩٩ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٣٢٢
A N - N A H A R

واشنطن تستدعي الاحتياط الجوي لمرحلة جديدة في حرب البلقان

صبي الباني وجد مأوى موقتاً له في مخيم للنازحين في كوكيس في البانيا يجلس امام شرطي منتظراً توزيع الخبز امس. (أ ب تيليفوتو)

اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الحملة الجوية للقوات الحليفة ضد يوغوسلافيا تنتقل الى "المرحلة التالية" وطلب من الكونغرس أموالاً اضافية طارئة لدعم المجهود الحربي، في حين كشفت وزارة الدفاع الاميركية خططاً لاستدعاء عناصر الاحتياط في سلاح الجو.

وأبلغ الى الصحافيين في البيت الابيض "اننا في الوقت الحاضر ننقل حملتنا الجوية الحليفة الى المرحلة التالية بزيادة الطائرات في المنطقة وبمساعدة حاملة طائرات بريطانية تنضم الى يو. اس. اس. روزفلت وحاملة طائرات فرنسية في المنطقة". وقال اثر لقائه نحو ستين عضوا من الكونغرس: "سأقدم طلبا طارئاً للحصول على اموال اضافية لتمويل عملياتنا العسكرية وحاجاتنا من الذخائر".

وكان قائد القوات الحليفة في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك اعلن سابقا ان عسكريي الحلف طلبوا من واشنطن اكثر من ٣٠٠ طائرة اضافية لمتابعة حملة القصف. وكشف الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بيكون ان الوزارة ستستدعي على الارجح عناصر الاحتياط في سلاح الجو الاميركي وخصوصاً لقيادة طائرات التموين. وقال ايضاً ان بعض افراد الجيش الاميركي الذين سيتوجهون الى البانيا ومقدونيا سيكونون من الاحتياط.

وفي اطار الاتصالات الديبلوماسية، اتفق وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ونظيرته الاميركية مادلين اولبرايت خلال لقائهما في أوسلو أمس على مضاعفة جهودهما لايجاد حل ديبلوماسي، لكنهما اختلفا على استمرار الغارات وعلى تشكيل القوة الدولية لحماية عودة اللاجئين الى كوسوفو.

وعشية قمة الاتحاد الاوروبي في بروكسيل التي سيشارك فيها الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان، اعتبرت وكالة الانباء اليوغوسلافية "تانيوغ" ان أمام أنان "فرصة أخيرة" ليطلب وقف القصف وانقاذ المنظمة الدولية من "قبضة الولايات المتحدة والمعتدين في حلف شمال الاطلسي".

(ص ١٢)

ساترفيلد نقل أجواء مقلقة الى المسؤولين

اسرائيل تهدد مجدداً بـ"ضربات مؤلمة" وخطة لتسليم "الجنوبي" المواقع الأمامية

وسط تهديدات اسرائيلية متجددة بتوجيه "ضربات مؤلمة" الى "حزب الله" وتسليط الاضواء الاعلامية على أرنون مرة اخرى، قام السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد بزيارتين لرئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة سليم الحص اتسمتا بالغموض. ويبدو ان ساترفيلد نقل الى المسؤولين "أجواء اسرائيلية متوترة" حيال الوضع في الجنوب.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن مصادر اسرائيلية ان "حزب الله" يستخدم أرنون نقطة انطلاق لتنفيذ عمليات ووضع عبوات ناسفة داخل الشريط الحدودي. وقالت ان "حزب الله" يستخدم المواقع المهجورة في أرنون نقاط انطلاق لوضع العبوات مما يشكل انتهاكا لـ"تفاهم نيسان".

وافادت الاذاعة ان المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية والسياسية عقد اجتماعا ليل الاثنين – الثلثاء للبحث في الاوضاع في الجنوب والردود المحتملة.

وكان جندي اسرائيلي قتل مساء الاثنين في انفجار عبوة ناسفة.

وافادت الاذاعة الاسرائيلية امس ان قوة من "جيش لبنان الجنوبي" تعرضت مساء لانفجار عبوة عندما كانت تقوم بنشاط عسكري اعتيادي في منطقة قلعة الشقيف قرب أرنون ولم تقع اصابات او أضرار.

ونقلت عن مصادر عسكرية اسرائيلية انها تنظر بمزيد من القلق الى هذا الحادث لاستخدام افراد "حزب الله" ارنون مركزا لتنفيذ عملياتهم.

وكانت الصحف الاسرائيلية نقلت عن رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية الجنرال شاوول موفاز تأكيده ان الجيش الاسرائيلي ينوي ان يتخلى لـ"جيش لبنان الجنوبي" التابع له عن بعض مواقعه في المنطقة المحتلة في الجنوب.

وقال موفاز للمراسلين العسكريين للصحف: "اننا نفكر في ان ننقل الى جيش لبنان الجنوبي بعض مواقعنا في لبنان، لكن ذلك لن يشكل تغييرا كبيرا".

واضاف: "حلفاؤنا اقوياء اليوم ويجب معرفة ما اذا كانوا قادرين على تولي الاشراف" على المواقع.

واضاف: "لقد توصلنا منذ فترة الى الاستنتاج ان هناك امكانا لخفض عديد قواتنا في مواقعنا في لبنان بهدف تقليص الاخطار".

وحذر رئيس الاركان من انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من لبنان معتبرا ان "حزب الله" سيواصل من دون شك عملياته ضد الجيش وفي شمال اسرائيل في حال القيام بانسحاب آحادي الجانب من لبنان".

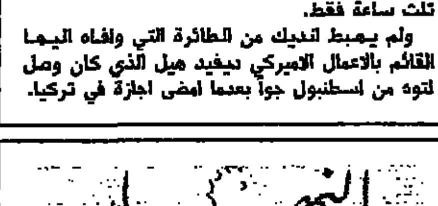
– التتمة في الصفحة ٩ –

توقف عابر لمارتن انديك في مطار بيروت

علمت "النهار" ان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك مرّ بمطار بيروت بعد ظهر امس حيث كان على متن طائرة وكانب تابعة لطيران "الخليج" في رحلة لها من عمان الى القاهرة، وتوقفت في مطار بيروت لمدة ثلث ساعة فقط.

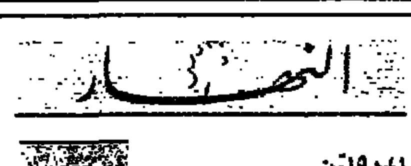
ولم يهبط انديك من الطائرة التي وافاه اليها القائم بالاعمال الاميركي ديفيد هيل الذي كان وصل لتوه من اسطنبول جواً بعدما امضى اجازة في تركيا.





بيروت: تاريخ وآثار

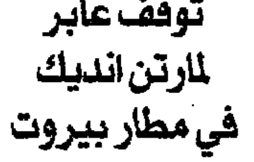
٣٦ خبيراً بدأوا امس في الجامعة الاميركية عرض نتائج الحفريات الاثرية في اطار مؤتمر بيروت تاريخ وآثار".



سوريا تساعدنا بالتنقيب عن النفط

صرح وزير الموارد المائية والكهربائية وزير النفط سليمان طرابلسي امس ان لبنان طلب مساعدة فنية من سوريا للتنقيب عن النفط في اراضيه.

وكان طرابلسي ترأس الوفد اللبناني الى اللجنة النفطية اللبنانية – السورية المشتركة التي انعقدت امس في دمشق.



قرار الدولة في ٢٧ نيسان

اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ان المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع في ٢٧ نيسان في غزة لاتخاذ القرار المناسب في شأن اعلان الدولة الفلسطينية او عدمه.

ملحق اعلاني عن القهوة ص١٤ – ١٥

مجلس الوزراء اليوم برئاسة الحص

الجمعة انجاز الخطة الخمسية



الرئيسان بري والحريري في لقائهما امس. (حسن ابرهيم)

يعقد مجلس الوزراء جلسته اليوم برئاسة رئيس الوزراء سليم الحص، ولن يتطرق الى موضوع الخطة الخمسية وكذلك الموازنة نظرا الى اضطراره الى اقرار جدول اعمال عادي ارجئت معظم بنوده من جلسات سابقة.

وعشية الجلسة عقد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والرئيس الحص اجتماعا تشاوريا تناول الموضوعات المطروحة على مجلس الوزراء والوضع السياسي السائد فضلا عن نتائج لقاء الحص والعقيد الركن بشار الاسد في دمشق الاحد الماضي.

واشارت مصادر رسمية الى ان التصور الخماسي الاقتصادي يدرس في شكل متأن لدى الجهات المختصة اي وزارة المال ووزارة الاقتصاد واللجنة الوزارية الاقتصادية.

وعلم ان وزارة المال تعكف على انجاز مشروع الموازنة في صيغته النهائية بعد التعديلات التي ادخلت عليه من اجل اقرارها في جلسة اليوم، وارسال المشروع الى مجلس النواب حيث تبدأ لجنة المال والموازنة مناقشته اعتبارا من منتصف الاسبوع المقبل بمعدل ثلاث جلسات اسبوعيا، مما يتيح انجازه في غضون شهر ونصف شهر. وستستكمل وزارة المال انجاز التصور الخماسي تمهيدا لعرضه على اللجنة الوزارية التي ستجتمع الجمعة المقبل بدلا من السبت.

ولوحظ امس ان الوضع الصحي لوزير المال جورج قرم لا يزال يثير مزيدا من اللغط السياسي والتكهنات حول استمراره في منصبه الوزاري. غير ان مصادر وزارية قالت ان قرم منصرف الى انجاز الخطة الخمسية رغم ما يعانيه من ارتفاع حاد في ضغط الدم من جراء الارهاق الذي اصابه في عمله المتواصل لانجاز الموازنة، ولا يستبعد ان يغادر قريبا الى باريس للمعالجة والراحة، وقيل انه صارح الرئيس الحص برغبته هذه امس.

وفي غضون ذلك عقد لقاء امس بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وصفته اوساط كل منهما بأنه كان "جيدا وصريحا جدا". وقد تناول الحديث بينهما مجمل الاوضاع الداخلية بدءا بدعوة الحريري الى التهدئة التي اعتبرها بري، وفق اوساطه، "موقفا سليما وحكيما وخصوصا في هذه الظروف التي تمر بها البلاد". واشارت الى ان الموازنة "هي همّ وطني يعني الجميع بعيدا عن تسجيل الاهداف ويحب ترك لقمة المواطن بعيدة عن السجالات". واتفق بري والحريري على استمرار اللقاءات بينهما.

ويتوقع في هذا السياق عقد لقاء وشيك بين بري والحص. ويرجح ان يعقد اللقاء مساء غد على ان يتخلله عشاء.

(ص ٢، ٣)

من دفتر هذه الامة!

وكالة انباء عربية محترمة، من بلد عربي صغير، زفت الى العالم خبرا في مناسبة عيد الاضحى المبارك، مفاده ان حاكم البلد قد امر بالافراج عن ثلاثة الاف سجين سياسي (نكرر الرقم: ٣ الاف).

لم تذكر الوكالة المحترمة عدد السجناء السياسيين الذين لم يأمر الحاكم بالافراج عنهم، وان كان الخبر السعيد يوحي بأن الثلاثة الاف سجين المفرج عنهم ليسوا "كل" سجناء الرأي في البلد العربي الصغير.

بالنسبة الى عدد سكان هذا البلد، الرقم مفزع، خصوصا ان وسائل الاعلام في العالم، او منظمة العفو الدولية، او المنظمات المشابهة لم تذكر ولا مرة واحدة ان في البلد المشار اليه هذا العدد الهائل من السجناء السياسيين، بل لم تذكر – ولو تلميحا – ان في هذا البلد سجينا سياسيا واحدا.

لا يعرف احد بالضبط، ولا حتى تقريبا عدد السجناء السياسيين في ديار العرب (من المحيط الى الخليج)، ولكن لو اتخذنا البلد العربي الصغير مثالا، لما قل هذا العدد عن ربع المليون، ان لم يكن اكثر.

عالم عربي هذا وضعه، هل من المتوقع ان تقوم له قائمة، او ان يكون جاهزا لأي معركة مع اسرائيل سلما، اكانت ام حربا!

بل اي امة تقوم لها قائمة اذا كانت العلاقة بين الحاكم والمواطن هي العلاقة بين سجان وسجين، وعشرات الالاف من "رعاياها" ينتظرون من عيد الى عيد ومن مناسبة "سعيدة" الى مناسبة "سعيدة" حتى يتكرم حاكم باصدار مرسوم يعيدهم الى دنيا الحرية.

كيف نلوم اسرائيل اذا سجنت ابناءنا.

ولا نلوم الانظمة العربية على سباقها المحموم مع الدولة العبرية في توسيع السجون، والتفنن في تجهيز اقبيتها بأحدث وسائل التعذيب "التي لا تترك اثرا"!

قد يطرح السؤال الآتي: ولماذا هذا الكلام اليوم، وما مناسبته والامة العربية بأنظمتها المتعددة غارقة في هموم اكبر، ومشاغل اهم، وقضايا طارئة اخرى؟

والجواب: اولا، في رأينا هذه القضية هي القضية الاهم والاخطر، ولا قضية اخرى توازيها في الاهمية والخطورة.

وثانيا، ان خبر الافراج عن ثلاثة الاف سجين سياسي، وفي بلد عربي صغير، قد صفعنا بعدما اذهلنا، وذكرنا باننا ذات يوم قد اعددنا كل اسباب هزائمنا الى غياب الديموقراطية، والى التفرد في القرار، والى غياب المشاركة في اتخاذه.

وثالثا، اننا وبسذاجة وبلاهة لا نحسد عليهما، قد اعتقدنا ان هذه الاسباب قد زالت – ولو جزئيا – او هي في طريقها الى الزوال، بعدما "طوشتنا" اجهزة الاعلام الرسمية عن التقدم الديموقراطي الذي بدأ يعم ارجاء هذا العالم العربي.

فجاء الخبر ليعيدنا الى الواقع.

معقول ثلاثة الاف سجين سياسي عربي يطلقون في يوم واحد بقرار من حاكم عربي وفي بلد عربي صغير، ونحن الذين كنا نعتقد انه لو زاد عدد السجناء السياسيين في بلد هذا الحاكم عن مئة سجين، فذلك يشكل كارثة؟!

نبيل خوري

شكراً للتهدئة

كي لا نقول دخلت البلاد مرحلة الموازنة فوجب الهدوء حتى الصمت. نقول أعطيت البلاد اجازة طوعية ريثما يمر قطار الموازنة ونلوح له بالمناديل.

ووزع الملبس على لوز كذلك، تأكيداً لابتهاجنا بهذا الانجاز.

ومن اجل الدوزنة وضبط الايقاع، استأذنت الحياة السياسية المعنيين وسافرت، او احتجبت تضامناً، على ان تعود لاحقاً بهمّة ونشاط... كما في امكانها ان تظل مستأذنة، وسيؤذن لها.

فخاطر الموازنة على الرأس قبل العين، وقبل التقاليد والاعراف، وفوق كل الاعتبارات البرلمانية.

عدا انه ليس من الضروري، ديموقراطياً، ان تكون هناك مناقشات ومداخلات ومعارضات وصيحات.

المهم انجاز الموازنة في جوّ من الهدوء التام لا النسبي، وبأقل ما يمكن من التنغيص والازعاج.

لذا يقترح البعض ان تحمل المرحلة عنوان التهدئة، كونها تتضمّن دلالات معبّرة لا تخفى على ذوي الالباب. التهدئة التامة والناجزة والشاملة، والعادلة ايضاً.

والتهدئة في موضوع الموازنة، لا تختلف عن الرواق الذي بشّر به الرئيس بري قبل ايام، وتبناه فوراً الرئيس الحريري والزم به مؤسساته الاعلامية.

ولا تتناقض مع الصمت زين الذي طرحه وليد جنبلاط، قبل ان يشد الرحال في جولة تنتهي في الصين.

بل انها تكمل المطلوب من الجميع في الوقت الحاضر، وعلى ما تقول الابراج.

المشكلة ان الهم بدأ يدب في الركاب، خوفاً من ان تحل التهدئة محل الشفافية التي ارتنا نجوم الظهيرة.

فتركب فوق اكتافنا وتدندل رجليها، وتصير هي اللازمة على الطالع وعلى النازل.

تهدئة يا شباب فالموازنة ستمر، تهدئة يا اوادم فالحالة الاقتصادية "جيم"، تهدئة يا جماعة المنطقة مخضوضة...

الامر الوحيد الذي يربكنا الآن، اننا لا نعرف بالفعل كيف نشكر التهدئة ونردّ لها هذا الجميل الذي سيبقى ديناً في رقبتنا.

من الآن فصاعداً، تهدئة على مدّ عينك والنظر.

"زيّان"

المجتمع الأميركي يستعد لتدخل برّي في كوسوفو

واشنطن – من وفيق رمضان:

لليوم الثاني على التوالي، اجتمع الرئيس بيل كلينتون في البيت الابيض مع أركان الكونغرس الاميركي من الحزبين، لاطلاعهم على تطورات الحرب في البلقان والتمهيد للبدء بحملة اعداد للشعب الاميركي لتقبل فكرة نشر قوات برية هناك.

ذلك ان الحرب في البلقان صارت، في نظر الادارة الاميركية، في مرحلة مزدوجة وخطرة: محاولة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش توسيع رقعة مسارح القتال الى داخل البانيا، والاقتناع بمحدودية الغارات الجوية في جعل الرئيس الصربي يغير موقفه وتاليا الحاجة الى ارسال قوات برية.

وتمهيدا لهذه الخطوة، يذهب كلينتون كل يوم الى مدينة ليتحدث في قاعدة عسكرية او امام حشد مدني، ويشرح وكأنه يحاضر مدى أهمية التدخل الاميركي في البلقان لمصالح الولايات المتحدة.

ولأن لا كلمة للكونغرس في موضوع التدخل العسكري في البلقان، بل له الكلمة الفصل في تمويل هذا التدخل، فان كلينتون "حاضر" في اركانه ايضا عن أهمية التدخل اميركيا واوروبيا. وصرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت

– التتمة في الصفحة ٩ –

عن حرب لا تُفصح عن اسمها

بقلم طارق متري

ليسوا قلّة الذين يدينون، اخلاقياً وسياسياً، تهجير اهل كوسوفو الالبان والتنكيل بهم ويعارضون، في الوقت نفسه، الحرب الاميركية على صربيا. غير ان اصواتهم لا تُسمع طالما انهم اختاروا الا يصفقوا تأييداً لاي من طرفي اللعبة الهمجية الدائرة في البلقان. الاطلسيون وميلوسيفيتش. وليست الادانة المزدوجة، كما يرى دعاة الحرب وتصعيدها، دعوة للتغاضي عن جرائم ميلوسيفيتش او ميلاً للتخفيف من فداحتها، ولا هي، في اي حال، بمثابة تبرير لاحق لها. بل هي تأكيد ان الحرب، التي يعد لها ان تصير برية ايضاً، لن تكون خاتمة المآسي ولن تقدم حلاً للكارثة الانسانية التي انزلت بأهل كوسوفو. وهذه الادانة، فيما تحاول ان ترى بعينين لا بواحدة، معنية ايضاً بما يلحق باهل صربيا من خراب واذى.

لكن الاندفاع المحموم نحو تصعيد الحرب لا ينشغل كثيراً بكل ذلك، فهو مهجوس بالاصرار على معاقبة الصرب، لا ميلوسيفيتش وجيشه فحسب، اكثر مما هو مهتم بالوصول الى حل لمشكلة كوسوفو. وهذا ما ظهر لاكثر من مرة في التهديدات، ابان التفاوض، وفي ادارة الحرب. كما ينبئ عنه ما يقدم من تفسير لاهداف الحملة العسكرية، ومنها ما يتصل بالهجوم البري المحتمل والذي يفترض ان يؤدي الى انشاء نوع من الحماية الاطلسية او الدولية في الاقليم دون اعلان استقلاله او تقسيمه شمالاً فقيراً وجنوباً اشد فقراً.

قبل الاشهر الاخيرة، لم تستحق مشكلة كوسوفو اي اهتمام عربي يذكر. ولم يحظ الالبان بالتعاطف ولا بالمساعدات التي طالب بها قادتهم من اجل تعزيز قواهم وتمكينهم من تفاوض مع الصرب اكثر تكافؤاً. ففي نضاله السلمي الطويل، لم ينل ابرهيم روغوفا، صاحب الشعبية الكاسحة قبل ان يصير رهينة عند ميلوسيفيتش لا بديل منها في زمن القتال غير التحول الى رهينة عند الاطلسيين، جزءاً يسيراً من الدعم الذي يوفر الآن لجيش تحرير كوسوفو. اما اليوم فان مأساة

– التتمة في الصفحة ٩ –

هل اقترح شارون على موسكو التوسط مع دمشق لانسحاب من الجنوب؟



وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون يتحدث الى الصحافيين في مطار موسكو (أ ب تيليفوتو)

اكدت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون طلب من موسكو التوسط من اجل التوصل الى اتفاق مع سوريا في شأن هضبة الجولان السورية المحتلة والانسحاب من جنوب لبنان.

وسارع شارون الى نفي ذلك، لكن الصحيفة شككت في نفيه.

واوضحت "هآرتس" ان الاقتراح الذي قدمه شارون الى المسؤولين الروس يتضمن مرحلتين: الاولى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان قبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ ايار في مقابل تعهد سوري لمنع "حزب الله" من مهاجمة شمال اسرائيل. والثانية، بعد الانتخابات الاسرائيلية وفي حال اعادة انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للوزراء، الشروع في اجراء مفاوضات مع سوريا للتوصل الى اتفاق سلام يحدد مصير هضبة الجولان المحتلة.

ونفى شارون هذه المعلومات التي اوردها المعلق العسكري في "هآرتس" زئيف شيف، وقال "التقرير كاذب من اوله الى آخره. المناقشات هنا (في موسكو) لم تتطرق الى هذه القضية".

ورد شيف "لا يمر يوم لا ينفي فيه وزير الخارجية شيئا او آخر". واضاف انه متمسك بكل ما ورد في تقريره الذي لم يكشف مصدره. ورأى ان اقتراح شارون هو محاولة لاعادة روسيا الى الشرق الاوسط بمكانة مماثلة لمكانة الاميركيين وعلى حساب دورهم وان "هذا هو الجانب المغامر في الاقتراح". وخلص ان "هذا التحرك لن ينجح لانه ليس في امكان شارون ان يعطي دمشق وعدا كافيا بالانسحاب من الجولان".

ونفى ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ايضا رواية الصحيفة.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

عودة وشيكة للعلاقات الديبلوماسية بين لندن وطهران

لندن – و ص ف – أعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان عودة العلاقات الديبلوماسية الكاملة بين لندن وطهران باتت وشيكة مع اقتراب تعيين سفيرين، علما ان التمثيل المتبادل القائم حاليا هو على مستوى القائمين بالاعمال. لكنها رفضت تأكيد معلومات نشرتها صحيفة "الغارديان" البريطانية مفادها ان عودة السفيرين ستتم "في الايام المقبلة"، واشار مصدر ديبلوماسي في لندن الى انها "مسألة اسابيع".

وما ساهم في تحسين العلاقات بين لندن وطهران اعلان حكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي في ايلول انها لن تقوم بما يشجع على تنفيذ الفتوى التي أصدرها الامام الخميني عام ١٩٨٩ باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي صاحب رواية "آيات شيطانية" التي اعتبرت مسيئة الى الاسلام.



الموقف هذا النهار

حلف الاطلسي والدور الجديد

– ١ –

الحرب المشتعلة في البلقان، وتحديداً بين حلف شمال الاطلسي بقيادة الولايات المتحدة، ويوغوسلافيا الصربية بزعامة سلوبودان ميلوسيفيتش، بسبب "التطهير العرقي" الذي يمارسه الاخير في كوسوفو، الأقليم ذي الاكثرية الالبانية الساحقة، بعدما الغي الحكم الذاتي فيه قبل اعوام، – هذه الحرب حجبت كل القضايا والمشاكل والازمات التي تعصف بالعالم، واثارت تساؤلات عن دوافعها الحقيقية واسبابها. اذ اعتبر بعضهم انها صراع اتني بين الصرب وبقايا الشعوب التي اجتاحت المنطقة قبل مئات السنين بقيادة السلطنة العثمانية. واعتبر بعضهم الآخر انها حرب "دينية" بين المسيحيين والمسلمين واعتبر بعضهم الاخير انها حرب بين الديكتاتورية الشيوعية – القومية والديموقراطية والحرية وحقوق الانسان.

لم تنته هذه الحرب حتى الآن، ولا احد يعرف طريقة انتهائها، لكنها شغلت الى العالم الغربي العالمين العربي والاسلامي اللذين يتعاطفان من جهة مع البان كوسوفو، لأن الأرض لهم ولأنهم مسلمون. ويتحفظان من جهة اخرى عن الطريقة التي تخوض بها الولايات المتحدة المعركة بواسطة حلف الاطلسي، لا بل عن الولايات المتحدة نفسها، بسبب مواقفها السلبية من قضاياهم، وفي مقدمها قضية فلسطين، واستمرار الحصار على العراق. وشغلت الحرب نفسها ايضاً لبنان، اذ يخشى بعضهم، ومنهم الرئيس السابق للجمهورية الياس الهراوي، ان ينتقل رذاذ حرب صربيا – الاطلسي الى لبنان، حيث يتعايش مسلمون ومسيحيون، وحيث قامت حروب طويلة في الماضي بينهم، كان لها في بعض الاحيان طابعاً طائفياً. كما انها دفعت القيادة السياسية والدينية في العالمين العربي والاسلامي، الى محاولة استجلاء حقيقة ما يجري، ربما تحصيناً لنفسها من انعكاساته مستقبلاً. والظاهر حتى الآن هو تأييد العالم الاسلامي المعتدل او غير الحركي، اذا جاز التعبير، تارة ضمناً وطوراً علناً الحرب على صربيا ميلوسيفيتش. وهو ايضاً قلق العالم الاسلامي الاصولي من هذه الحرب، رغم رفضه ما تفعله صربيا بالبان كوسوفو المسلمين ومن نتائجها، وخصوصاً انها كانت في مصلحة تكريس الزعامة السياسية والعسكرية الاميركية للعالم. هذان التأييد والقلق المعبران عن الاهتمام المباشر بما يجري في كوسوفو وانعكاساته، هما اللذان دفعانا الى محاولة معرفة موقف الاسلام الاصولي من الحرب المشتعلة في البلقان، فكان لقاء مع المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية الشيعية اللبنانية، وحوار عن "حقيقة المشكلة" في كوسوفو وعن اسبابها. وقد عبر عن رأيه في كل ذلك بالآتي:

"من الصعب جداً، اذا اراد الانسان ان يبتعد عن الصورة الساذجة للمشكلة، ان يتحدث عن مشكلة اسلامية – ارثوذكسية، او يتحدث عن مشكلة عرقية، باعتبار انها هي العمق للمشكلة: فأننا عندما ندرس تاريخ المنطقة، لا نجد هناك شيئاً كبيراً في حركة هذين العنوانين، مع ملاحظة مهمة وهي ان من الطبيعي ان تحصل هناك بعض المشاكل بين عرق وعرق، او بين اهل دين واهل دين آخر، تماماً كما يحصل بين الصرب انفسهم، والالبان انفسهم، وهكذا بين المسلمين انفسهم والمسيحيين انفسهم.

اننا نلاحظ ان مشكلة يوغوسلافيا انطلقت من موقع ان الاتحاد اليوغوسلافي لم يرتكز على أية قاعدة تجمع كل هذه الاعراق والمناطق. لقد كان النظام اليوغوسلافي، وكان تيتو بالذات، هو الذي جمع كل هذه الفسيفساء. وعندما سقط النظام الشيوعي، لم يبق هناك ما يوحد هذه المناطق، حتى اننا قد نزعم ان القومية الصربية لم تبرز كقومية تعمل على ان تجمع كل هذه المواقع في دولة واحدة. لذلك كانت التركة اليوغوسلافية تركة معدة لأي محور دولي ان يرثها، ولم تكن روسيا مهيأة لذلك، رغم انها كانت ترتبط بهذه المنطقة بطريقة وبأخرى. اما من ناحية التاريخ أو من ناحية الارثوذكسية، وما الى ذلك من العناوين والولجمات.

من الطبيعي جداً، عندما سقط الاتحاد السوفياتي وسقط الاتحاد اليوغوسلافي، ان تفكر بعض هذه المواقع ببعض التطورات. من الطبيعي ان يفكر الكوسوفويون بأن يكون لهم حكم ذاتي او استقلال، امام الاشارات التي تأتي من هذا المحور او ذاك، وخصوصا انا عرفنا ان يوغوسلافيا، او صربيا بطريقة أدق، لم ترتب اوضاعها مع المحور الاوروبي او الاميركي، بالطريقة التي تنسجم فيها مع الخط السياسي هنا والخط السياسي هناك، وخصوصا بعدما برزت مسألة البوسنة والهرسك، التي كانت تملك اكثر من تعقيد، باعتبار وجود افرقاء ثلاثة هم: الكروات والصرب والمسلمون، في أزمة سياسية لا تحمل في داخلها اي قاعدة للحل، بحيث تجمع كل هذه المواقع في دولة تمثل الاكثرية الاسلامية او ما اشبه ذلك. ونلاحظ ان اميركا بدأت تفكر في أن يكون لها موطئ قدم هناك، باعتبار المواقع السياسية التي قد تستفيد منها مستقبلاً وتؤكد مواقعها، ان من خلال منع روسيا من الامتداد في هذا الجانب، او من خلال منع صربيا من ان تتحول الى ما يشبه الامبراطورية الصربية، على طريقة الامبراطورية الطورانية بالنسبة الى تركيا، مروراً بما تخطط له اميركا من السيطرة على اوروبا الشرقية، كوسيلة من وسائل اضعاف الاتحاد الاوروبي، الذي يعمل على ضم اوروبا الشرقية الى اوروبا الغربية ليكون محوراً ينافس اميركا اقتصادياً وسياسياً، وخصوصا ان هناك في تلك المنطقة امكانات عدة واعدة لبعض الاوضاع الاقتصادية، سواء في السوق او في بعض الثروات الموجودة في تلك المنطقة.

وهكذا – تابع المرجع الابرز – دخلت اميركا منطقة البوسنة والهرسك، ودخلت اوروبا على هامش اميركا. فاوروبا بادرت الى الدخول، وتركتها اميركا حتى غرقت في وحول تلك المنطقة، وجاءت لتمثل دور المنقذ في هذا المجال، وكانت اللعبة السياسية في ترتيب الوضع في البوسنة والهرسك. بالطريقة التي لم تستطع ان تحل المشكلة، بل ابقت اكثر من قنبلة موقوتة، باعتبار ما يستقبل في هذا المجال. وكان من الطبيعي لصربيا التي حاولت ان تضم البوسنة والهرسك اليها، بفعل العلاقات بين الصرب هنا والصرب هناك، كان من الطبيعي ان تعمل صربيا على ان تحمي نفسها من الالتفاف الاميركي، الذي يستخدم الادوات الاوروبية في هذا المجال، فكان الخطأ الكبير وهو الغاء الحكم الذاتي لالبان كوسوفو، مما جعل هناك اكثر من افق لأن تنشأ أكثر من دعوة للاستقلال، علما ان البانيا كان تعمل على اساس ان تدخل الاتحاد الاوروبي، ولذلك خرجت من منظمة المؤتمر الاسلامي حتى لا تحسب دولة مسلمة في اوروبا. واعتقد ان كل الناس دخلوا هذه الحرب، فقد دخلت اوروبا في هذا المجال، ودخلت اميركا على هامش الدخول الاوروبي اولاً، ثم سيطرت على المسألة.

ولذلك، اعتبر ان المسألة كانت سياسية – اميركية – اوروبية، لأن يوغوسلافيا، في ما يبدو، حاولت ولا تزال تحاول ان تحصل على موقع متقدم ينأى بنفسه عن المحور الاوروبي، او المحور الاميركي بالطريقة التي تعيش فيها تحت السيطرة هنا وهناك، وربما كانت روسيا تفكر ان تستفيد بطريقة وبأخرى من هذا الجانب، رغم ضعفها. هنا، نلاحظ مثلاً ان اوروبا حاولت ان تتدخل، وقد اعطيت الدور في المفاوضات المتحركة طوال هذه السنوات، حتى كانت المفاوضات الاخيرة في فرنسا، ودخلت اميركا على الخط، ونلتقي في هذا المجال بدور حلف شمال الاطلسي، اي دور هو هذا الدور؟ لأن حلف الاطلسي اصبح حلفاً عسكرياً لا يملك عدواً مرئياً كبيراً، لذلك بدأت مسألة قيادة اميركا للحلف، اولاً من أجل ان تصنع له دوراً، لأنه ليس هناك دور تحدثوا سابقاً عن الدور الاسلامي، فان الدول الاسلامية لا تمثل محوراً متمرداً، حتى يمكن حلف الاطلسي ان يخوض الحرب هذه. اما بالنسبة الى روسيا، فان اميركا تحافظ على ابقاء روسيا في هذه الدائرة الضعيفة، دون ان تحركها في اتجاه حاد جداً، لأن ذلك يمكن ان يقلب الامور رأساً على عقب.

لهذا، فان المنطقة الوحيدة التي يمكن ان تتفجر، وتأخذ بعداً سياسياً من خلال البعد الانساني الموجود فيها، هو ان تتدخل بالطريقة التي تثير فيها الجو السياسي في داخل كوسوفو، لتستشعر صربيا الخطر من ذلك، وليحصل ما يحصل في هذا المجال. ولذلك، فان المطلوب اعطاء الحلف الاطلسي دوراً جديداً، حتى يكون هناك مبرر لبقائه كحلف عسكري، لا يعرف ضد من هو موجه. وربما كان التفكير الاميركي هو ان يكون الحلف الاطلسي بديلاً من الأمم المتحدة في القضايا الحادة والحارة. لأن من الصعب جداً ان تستخدم اميركا ورقة الأمم المتحدة لأي قضية مشابهة في هذا المجال".

كيف دخلت اوروبا هذه الحرب؟

سركيس نعوم

الارتياح الى أصداء الموازنة لا يلغي تحفظات عن الخطة والفذلكة
تعديلات تطبيقية على مشروع التصور الخمسي

كتبت روزانا بومنصف:

تسلم الوزراء في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء نسخا عن مشروع الخطة الاقتصادية التي تنوي الحكومة اعتمادها للسنوات الخمس المقبلة بعدما اجريت تعديلات غير اساسية لا تختلف عن البنود التي سبق لـ"النهار" ان نشرتها باعتبار انها جوهر فذلكة الموازنة. وقد اتسمت هذه التعديلات برؤية تطبيقية اكثر انسجاما والمعطيات الاقتصادية والمالية الراهنة واستندت الى رسوم بيانية توضح بدقة الحلول المقترحة للمأزق الاقتصادي. وقدمت للخطة التي حملت عنوان "مقدمة موازنة ١٩٩٩" بعرض معاينة للواقع الاقتصادي يشير الى أزمات ثلاث:

– ازمة الاقتصاد الداخلي الذي يشهد توقفا للنمو وارتفاعا لمعدلات البطالة والهجرة وتوسعا للفقر وارتفاعا لتكاليف المعيشة وتكاليف الانتاج.

– ازمة اختلال ميزان علاقات لبنان الخارجية بحيث بات يعاني سنة بعد اخرى عجزا في حسابه الجاري يقارب ربع نتاجه القائم. وهذه النسبة هي من الاعلى في العالم.

– وأزمة المالية العامة، اذ بلغ الدين العام نسبة تقارب ١٢٠ في المئة من الناتج المحلي وبلغت خدمة الدين مستوى يقارب واردات الدولة، وقد عزت اسباب الوضع الحالي الى مجموعة عوامل ابرزها الحرب الداخلية، التغيرات الاقليمية، السياسية الاقتصادية والمالية، وفوائض الاستهلاك، لكنها لا تتوقف طويلا عند كل من هذه العوامل وان تكن تتطرق اليها في سبيل المعالجة على اساس عرض خلفية الاقتراحات المفصلة في اطار "نهج المعالجة" الذي يمتد على خمس سنوات. وفي هذا المجال جاء في مقدمة الموازنة اقتراح يقضي باعتماد بندين اساسيين: الاول هو اعادة النظر في النظام الضريبي برمته على ان يصار الى تنفيذه عبر اجراءات قد يكون ابرزها: اطلاق فوري لعدد من ورش العمل تطاول مجالات الدخل والاستهلاك والمجال العقاري فضلا عن سلسلة اجراءات فورية تتناول هذه المجالات باعتبار ان القدرة على توسيع التكليف الضريبي في مجال المداخيل (كالاجور، ارباح الشركات، وعائدات الرساميل) لا تزال كبيرة جدا. الا انه رغم البنية غير المتوازنة في المداخيل، فان تصحيحها لا يتم من خلال النظام الضريبي وحده اي من خلال وظيفة الدولة في اعادة التوزيع، بل في تشجيع النمو الاقتصادي وقيم العمل وتنظيم حصة الاجور ضمن مداخيل العمل.

اعادة هيكلة الدولة

اما البند الآخر فهو اعادة هيكلة القطاع العام اداريا وماليا والتي تستند في عواملها الاساسية الى:

١ – تحويل سائر المؤسسات الخدماتية ذات الطابع التجاري شركات خاصة خاضعة لقانون التجارة.

٢ – اعادة هيكلة الدين العام واعادة تنظيم المحاسبة العمومية بحيث تستعيد الموازنة معناها الشامل والشفاف بعد الاستغناء عن الاساليب الادارية المعمول بها.

٣ – اعادة الاعتبار الى الوظيفة العامة.

واعادة النظر في النظام الضريبي واعادة هيكلة القطاع العام هما بندان متلازمان باعتبار ان اقتصار العمل على البند الاول وحده يؤدي الى تحميل الشعب والاقتصاد عبء اقتطاع وجهد كبيرين سيهدر في غالبيته لخدمة الدين ولتغطية تدني انتاجية القطاع العام اولا والاقتصاد اللبناني ثانيا، في حين ان اقتصار العمل على البند الثاني الى عجزه عن كسب الصدقية الضرورية لدى الشعب اللبناني والاوساط المالية والاجنبية قد يؤدي الى التضحية بممتلكات القطاع العام دون قدرة على اعادة النمو وتأمين شروط التكافل الاجتماعي.

ويبدو بحسب ما ورد في مقدمة الموازنة وكأن ثمة اختلاطا بين فذلكة الموازنة والخطة الاقتصادية التي تنوي الحكومة اعتمادها خلال السنوات الخمس المقبلة علما ان هذه الخطة كانت أعدت كدراسة اقتصادية وهي عبارة عن رؤية متكاملة للمعالجات الاقتصادية والمالية والادارية، وما يتم راهنا وخلال الجلسات المقبلة لمجلس الوزراء هو تكييف هذه الدراسة لكي تشكل فذلكة ملحقة بالموازنة وفقا للاصول لكن دون ان تفقد كونها الرؤية المرتقبة للمعالجة الاقتصادية.

في اي حال، وفي انتظار وصول مشروع الموازنة العامة الى مجلس النواب الخميس او الجمعة المقبلين، فان وزراء في الحكومة يبدون ارتياحهم الكبير الى رد الفعل غير السلبي للقوى السياسية والرأي العام على السواء على الموازنة، وظهر في ضوئها ان الحكومة لن تواجه عقبات تذكر، علما ان التحدي الحقيقي لها، بحسب الوزراء انفسهم، يكمن في الرؤية الاقتصادية التي ستشكل النقلة النوعية الفعلية لها لاعتبارين اساسيين: اولهما ان الكثير من العقبات ذللت سياسيا وقبل مدة طويلة من صدور مشروع الموازنة وخصوصا مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي، وان كان يفضل نوعية ضرائب معينة على اخرى في بعض الابواب، فانه كان في جو الموافقة على نسبة الزيادة التي طرأت على صفيحة البنزين (باب المشكلة الرئيسي ازاء الرأي العام) مع ما يعني ذلك في حسابات التوازنات السياسية القائمة راهنا. وثانيهما ان الموازنة بالعصر الشديد الذي تضمنته للنفقات والواردات على السواء مع الزيادة الضريبية غير كافية في ذاتها لتضمن المعالجة الاقتصادية المنشودة دون ان ترافقها الرؤية اللازمة لذلك، ويبدي وزراء كثر حذرا وتحفظا شديدين ازاء ان تلقى هذه الرؤية – الفذلكة الموقف الايجابي نفسه الذي لقيه مشروع الموازنة، حتى لو ترافقت والحملة الاعلامية الممهدة المناسبة.

أسرار الآلهة

اتهم مسؤول حكومي كبير مسؤولاً نيابيا كبيرا في مجلس خاص بانه كان سبب تعثر عملية الاصلاح الاداري.

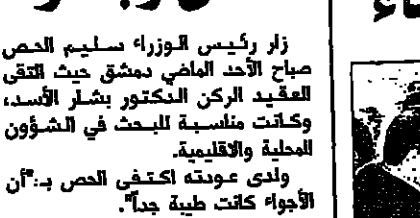
أين المسؤول؟

رغم الاعتراض على ادارة كازينو لبنان السابقة بانها قبلت بتوظيفات سياسية لا حاجة اليها، فان الادارة الحالية فعلت الامر نفسه.

لماذا؟

ينتظر ان يحل رجل اعمال مكان رجل اعمال آخر في ملكية وسيلة اعلامية مرئية.

لحّود زار قانا في ذكرى المجزرة: ستبقى حافزاً للوحدة والصمود والبناء



امرأة فقدت ذراعها ورجلها في مجزرة قانا تتحدث الى رئيس الجمهورية.



الرئيس لحود بعد وضعه اكليلاً على نصب شهداء قانا السبت.



رئيس الجمهورية يتحدث الى الأهالي.



الرئيس لحود مع شبان من قانا.

اكد رئيس الجمهورية اميل لحود ان "التضحيات الغالية لشهداء قانا ستبقى حافزا للشعب اللبناني لتمتين الوحدة الوطنية وترسيخ الصمود في وجه اعتداءات العدو الاسرائيلي والانطلاق في ورشة بناء مؤسسات الدولة".

في الذكرى الثالثة لمجزرة قانا قام رئيس الجمهورية قبل ظهر السبت الماضي بزيارة مفاجئة لبلدة قانا حيث سارع رؤساء بلديات قانا وجوارها والمختارون وذوو الشهداء والاهالي الى استقباله. وتوجه فور وصوله الى مقبرة الشهداء ووضع اكليلا من الزهر على اضرحتهم.

وتحدث لحود الى الاهالي مؤكدا ان "اللبنانيين لن ينسوا هول المجزرة الاسرائيلية وفظاعتها وهي ستبقى حية في ذاكرة الوطن ووجدان الاجيال المقبلة وفي ضمير الانسانية".

واضاف: "ان الشهداء والابرار ومن سقطوا او اصيبوا، افتدوا بأرواحهم وبأعز ما يملكون الوطن بأسره، وان تضحياتهم الغالية سوف تبقى حافزا للشعب اللبناني بأكمله لضرورة تمتين الوحدة الوطنية وترسيخ الصمود في وجه اعتداءات العدو الاسرائيلي والانطلاق في ورشة بناء مؤسسات الدولة والوطن ولارساء دولة العدالة والقانون".

واكد مجددا "ان القضية الوطنية الكبرى هي الجنوب واهل الجنوب والبقاع الغربي الصامدون في وجه الاحتلال الاسرائيلي وان تحريرهم من الاحتلال هو شغل الدولة الشاغل والهم الاساس الذي تتمحور حوله جميع الجهود".

ودعا الاهالي الى "الاستمرار في وقفتهم الصامدة والابية والمشرفة التي تمرسوا عليها في وجه العدو واعتداءاته" مشددا على "ان الدولة واجهزتها لن تألو جهدا في مساعدتهم وتعزيز صمودهم في وجه الممارسات العدوانية الاسرائيلية".

وحيا "الوقفة الابية للجيش اللبناني الذي تسهر وحداته الباسلة على طول جبهة المواجهة مع العدو دفاعا عن الارض وصونا لكرامة الشعب والوطن". واشاد بـ"المقاومة البطلة والشجاعة والتي تنطلق من حقنا المشروع في مقاومة الاحتلال، هذا الحق الذي تكرسه جميع الاعراف والمواثيق الدولية".

وكذلك حيا "التضحيات الكبيرة للمقاومة في سبيل تحرير الارض والتي اربكت العدو ووضعته في موقف حرج". واضاف: "اننا لسنا وحدنا في المعركة، واننا مع الشقيقة سوريا نقاتل معا ونضحي معا في سبيل حقوقنا المشروعة". واكد "تلازم المسار والمصير مع سوريا، والعمل بكل السبل المتاحة لتحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان وتحقيق السلام الشامل والعادل".

وختم موجها التحية الى الشهداء والمقاومين والصامدين في ارضهم في القرى والبلدات الواقعة تحت الاحتلال مؤكدا ان الدولة اللبنانية "هي دولتهم ولن تنساهم وان الاحتلال سائر نحو الزوال لا محالة". وعاهد على ان تبقى الدولة "عينا ساهرة عليهم وهذا حق لهم على الدولة وواجب عليها تجاههم وسوف تلتزمه بكل ما اوتيت من امكانات".

وكان رئيس بلدية قانا صلاح سلامة القى كلمة رحب فيها بالرئيس لحود، وقال: "انه لشرف كبير في بلدتنا قانا ان نستقبل اليوم عماد الوطن، رجل المبادئ والقيم. ان قانا بجناحيها المسيحي والمسلم تشكل مثالا رائعا للعيش الواحد الموحد الذي يعبر عن الصورة الحقيقية والفعلية لما هو عليه لبنان. وان العناية الالهية قد اختارت قانا لتكون ارض المعجزة المسيحية الاولى ولتكون ارض الشهادة التي وحدت لبنان في احلك ساعات الخطر".

أكد استضافة لبنان المؤتمر الفرانكوفوني

الحص وبشّار: أجواء طيبة جداً

زار رئيس الوزراء سليم الحص صباح الأحد الماضي دمشق حيث التقى العقيد الركن الدكتور بشار الأسد، وكانت مناسبة للبحث في الشؤون المحلية والاقليمية.

ولدى عودته اكتفى الحص بـ:"أن الأجواء كانت طيبة جداً".

وكان الحص في طريقه الى العاصمة السورية التقى رئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

على صعيد آخر، نفى الحص ما نشر عن اعتذار الحكومة عن عدم استضافة لبنان المؤتمر الفرانكوفوني، مؤكداً انه سيعقد في موعده المحدد.

وأعلن ان وزير العدل جوزف شاوول بصفته وزيراً للمال بالوكالة سيمثل لبنان في مؤتمر وزراء المال في الدول الفرانكوفونية الذي سيعقد في ١٤ نيسان في امارة موناكو، وذلك بسبب توعك وزير المال جورج قرم.

وأبدى الحص ارتياحه الى الأصداء الايجابية التي قوبل بها مشروع الموازنة وقال: "ان الأجواء مشجعة". وكان التقى النائب السابق زهير العبيدي الذي سلمه اقتراحه الخاص بمشروع قانون الانتخابات النيابية الذي سيعرضه في مؤتمر صحافي يعقده اليوم في مجلس النواب، وكذلك سلم العبيدي نسخة من الاقتراح الى الوزير عصام نعمان.

ولمناسبة عيد الفصح لدى الطوائف التي تتبع الطقس الشرقي، أجرى الحص اتصالات تهنئة بالمرجعيات الروحية والفاعليات السياسية الارثوذكسية.

الوفد اللبناني الى اجتماعات البرلمان الدولي

يواصل الاتحاد البرلماني الدولي مؤتمره الاول بعد المئة في مقر البرلمان الاوروبي في بروكسيل وتمثل لبنان فيه بوفد برلماني يرأسه النائب علي الخليل ويضم النائب سمير عازار والامين العام لمجلس النواب بالوكالة عدنان ضاهر.

وفي الكلمة التي القاها في المؤتمر، شكر الخليل الاتحاد موقفه الرافض الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لاسرائيل.

وطالب بدعم لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ والتنديد بالاعتداءات الاسرائيلية "باعتبارها ارهاب دولة منظما واطلاق الاسرى و"المخطوفين اللبنانيين المعتقلين في سجون الاحتلال" وتأكيد حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ودعم المقاومة اللبنانية وتأييد تلازم المسارين اللبناني والسوري ووقف التطبيع والمفاوضات المتعددة الطرف.

واضاف ان "لا سلام في المنطقة ما لم تنسحب اسرائيل من جنوب لبنان والبقاع الغربي الى الحدود المعترف بها دوليا ومن الجولان السوري المحتل الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ومن الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية".

وزير الخارجية الروسي يزور بيروت في ٢٠ نيسان

ابلغت السفارة الروسية الى الحكومة اللبنانية رسميا ان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف سيصل الى بيروت مساء ٢٠ نيسان الجاري في زيارة تستمر يومين، ضمن اطار جولة في الشرق الاوسط تشمل ايضا مصر واسرائيل وسوريا والاردن.

ساترفيلد عرض ورئيس المجلس الوضع في الجنوب

لقاء طويل بين بري والحريري

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء السابق رفيق الحريري مدى ساعة وعشر دقائق امس في ساحة النجمة الاوضاع العامة والتطورات المحلية والاقليمية. ولم يدل الحريري بعد اللقاء باي تصريح. والتقى بري ايضا في مجلس النواب السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد بناء على طلب الاخير وعرض معه الوضع في الجنوب.

واستقبل بري القائم بالاعمال الايراني محمد ايراني الذي اوضح انه وجه الى رئيس المجلس دعوة من رئيس مجلس الشورى الايراني ناطق نوري الى المشاركة في اجتماع رؤساء المجالس النيابية للدول الاعضاء لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" الذي ينعقد من ١٥ نيسان الى ١٧ منه في طهران. وقال انه بحث وبري في الجنوب "الذي تحاول اسرائيل ان تستخدمه ورقة انتخابية" معتبرا انه ينبغي ان "تبقى واعين لمواجهة مثل هذه الذرائع التي يفتعلها العدو الاسرائيلي".

والتقى رئيس المجلس وفد جمعية المصارف برئاسة فريد روفايل وعضوية هشام البساط ومكرم صادر وتنال صباح. وقدم الوفد على جاري عادته سنويا، مبلغ ٥٠ الف دولار دعما لنشاطات اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان. ومن ثم استقبل النواب شاكر ابو سليمان، محمد عبدالحميد بيضون وخليل الهراوي فالدكتور مناف منصور والمفتش التربوي السابق عباس فرحات ومحافظ بيروت يعقوب الصراف.

رئيس المجلس يفتتح غداً اجتماعات الفرانكوفونية البرلمانية

يفتتح رئيس مجلس النواب نبيه بري العاشرة قبل ظهر غد اجتماع اللجنة الفرنكوفونية للشؤون البرلمانية بالقائه كلمة في القاعة العامة في مجلس النواب في حضور ممثلين عن كندا، افريقيا الوسطى، بلجيكا، فرنسا، الغابون، مقاطعة شوار في سويسرا، لبنان، مالي، المغرب، كندا (كيبيك)، رومانيا، سويسرا، توغو. في البرنامج الذي وزعه المجلس ويمتد يومين من ١٥ الى ١٧ الجاري وصول الوفود اليوم الى بيروت، فالجلسة الافتتاحية التي تستمر اعمالها لغاية السادسة مساء اليوم، على ان يقيم سفير كندا في لبنان ميغ صرافيان عشاء التاسعة مساء. وفي اليوم التالي، أي الجمعة، تبدأ اعمال المؤتمر التاسعة صباحا في مجلس النواب وتنتهي السادسة مساء، يليها عشاء يقيمه رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار على شرف الوفود المشاركة.

وفي جدول اعمال الاجتماع تقارير عن مشاركة البرلمانيين الفرنكوفون في تقوية عملية الديموقراطية، البحث في الصفة الفاعلة لمبدأ فصل السلطات، لجان التحقيق البرلمانية، حقوق الاشخاص في المحيط الفرنكوفوني الى الصلات بين وسائل الاعلام والبرلمانات. كذلك يناقش المجتمعون متابعة التعاون البرلماني لجهة دورات التدريب وورش العمل، لجان مراقبة الانتخابات، محاضر الاعمال البرلمانية واعادة تكوين مراكز التوثيق في برلمانات الجنوب، فضلا عن الاستماع الى مدير برنامج "بلردوك"، تحديد مكان الاجتماع المقبل للجنة وزمانه ومسائل اخرى.

[illegible]

* وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل امس في اليرزة النائب منصور غانم البون، ثم عضو هيئة الرئاسة في حركة "أمل" الشيخ حسن المصري والسيد ابرهيم شمس الدين. ويزور صباح اليوم الرئيس عمر كرامي في منزله في بيروت.

* اللجنة النيابية للمال والموازنة تجتمع الحادية عشرة قبل ظهر غد لدرس الآتي:

– مشروع قانون لالغاء الملاك الموقت للمحفوظات المحدث في المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء وتسوية اوضاع موظفيه.

– مشروع قانون لتمديد العمل بالقانون المتعلق بوضع أحكام خاصة تتعلق باعطاء العروض المقدمة لسلع مصنوعة في لبنان افضلية بنسبة ١٥ في المئة عن العروض المقدمة لسلع أجنبية.

– المرسوم الرقم ١٣٥٣٨ المتعلق باعادة القانون الرامي الى اعفاء بعض الناجحين في مباراة عام ١٩٨٧ لقبول طلاب في كلية التربية لاعداد شهادة الكفاءة من شرطي السن والمباراة الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه.

* اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان تجتمع الحادية عشرة قبل ظهر غد في مناسبة ذكرى مجزرة قانا.

* الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله استقبل في مقر الامانة العامة للحزب في حارة حريك النواب فيصل الداود، نهاد سعيد، محمود عواد وابرهام دده يان في حضور النائب عمار الموسوي. والتقى محافظ البقاع ميلاد القارح والسفير الاسباني ماريانو غارسيا.

الامتناع عن الكلام أسلوب المعارضة الجديد والحكومة تتحمل منفردة تبعة سياستها المالية

بات الطريق ممهدا لاقرار الموازنة بشبه اجماع في مجلس النواب بعدما بدا حتى الان ان المعارضين الجدد، اذا جازت التسمية، يتجهون نحو التغيب عن حضور جلسات المناقشة، او الحضور والامتناع عن الكلام وعن التصويت، وهو ما سيبحث فيه لاحقا ويتخذ قرار في شأنه.

وتقول مصادر هؤلاء المعارضين: لقد آثروا الانتقال من حرية الكلام التي كادت ان تنعكس سلبا على الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية في البلاد لئلا يتحملوا تبعة ذلك، الى حرية الصمت لأن به السلامة... على افتراض انه يمكن تسمية هذا النوع من الصمت صمت الحرية، وعلى افتراض ان بدعة صمت النائب هي تصرف ديموقراطي. اذ لماذا يصمت النائب ولا يستقيل، مثلا، اذا كان زاهدا الى هذا الحد بدوره وواجبه؟

وتضيف انه اذا كان لدى بعض المعارضين ملاحظات على مشروع الموازنة والخطة الخمسية يرغبون في ابدائها في جلسات المناقشة، فقد يتهمون بوضع العصي في الدواليب وبعرقلة درس الموازنة واقرارها وبشحن الاجواء فيتحملون نتائج ذلك امام الناس، اذا ما أسيء فهم اي موقف لهم حتى لو كان ايجابيا، وتفسيره خلافا للقصد.

لذلك، فان المعارضين الجدد سواء قرروا التغيب عن جلسات المناقشة او الحضور سيمتنعون عن الكلام في الموازنة وفي الخطة الخمسية، سلبا او ايجابا ويتركون الحكومة ومن سيصوت معها من النواب على سياستها المالية والضريبية يتحملون نتائج هذه السياسة. فاذا نجحت في خفض العجز وتقليص الدين العام وتحريك عجلة الاقتصاد والاعمار والانماء وتحسين الوضع المعيشي، وتشجيع الاستثمار من اجل ايجاد فرص عمل جديدة، فانما تكون صاحبة الفضل في تحقيق كل ذلك، اما اذا اخفقت هذه السياسة في تحقيق الاهداف المرجوة فان الحكومة ومن وقف معها يتحملون النتائج ويبقى المعارضون الذين ألغوا أي دور لهم في الوقت الحاضر، خارج أي مسؤولية، قد اكتفوا بوضع أنفسهم في موقع المراقب للحكم على النتائج.

لانها لم تستشر احدا

وتلفت المصادر نفسها الى ان الحكومة هي التي تولت وضع السياسة المالية والضريبية الجديدة ورفضت ان يشاركها أحد في ذلك، او ان تستشير أحدا من المسؤولين السابقين وتستمع الى آرائهم لكي يتحملوا معها مسؤولية اعتماد هذه السياسة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية في البلاد.

واذا كان من حق الحكومة ان تضع هذه السياسة التي تعتبرها صالحة للمعالجة ولا تريد اشراك أحد فيها او استشارته، فعليها وحدها ان تتحمل نتائج سياستها.

الى ذلك، فان الملاحظات على مشروع الموازنة وعلى الخطة الخمسية سوف تصدر عن الموالين انفسهم. وقد تأخذ بها الحكومة او لا تأخذ بها، وخصوصا ان هذه الملاحظات تصدر عن بعض من كانوا في "اللقاء الوطني" وقد أبدوها لدى مناقشة الموازنة التي تقدمت بها حكومة الرئيس الحريري الى مجلس النواب.

ومن هذه الملاحظات تلك التي اشار اليها النائب بطرس حرب وكان من أركان هذا "اللقاء" وتتناول خفض الرسوم على تملك الاجانب في لبنان من ١٦ في المئة الى ٦ في المئة، اذ سبق ان اسقط هذا التوجه في الماضي، وموضوع اعطاء الحكومة حق اصدار سندات خزينة لهيكلة الدين الداخلي، وسبق له ان عارضه مع اركان "اللقاء الوطني" وان موقفه هذا لن يتغير مع تغير الموقع.

واعتبر نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر في الكلمة التي القاها امام الوفود العديدة التي جاءت لتهنئته بعيد الفصح ان هذا الحشد الشعبي هو تعبير عن تأييد مطلق لسياسة العهد ولسياسة الرئيس لحود، وان الموازنة التي كانت تقلق المواطنين جاءت متوازنة والضرائب الملحوظة فيها لا تطاول الطبقات الفقيرة ولا حتى الطبقات المتوسطة، وقد تأكد ان السياسة المالية التي ينتهجها العهد هي سياسة شعبية.

ورأى الرئيس كرامي في دردشة مع الصحافيين في دارة النائب عصام فارس في بلدة بينو حيث عايده بالفصح ان الموازنة متوازنة وواضحة وصادقة.

وأبدى النائب فارس من جهته ارتياحه الى انجاز مشروع الموازنة آملا في ان يساعد ذلك في الخروج من الضائقة التي تخيم راهنا على البلاد، وان تكون الاولوية للانقاذ الاقتصادي مع كثير من العمل الانمائي والاصلاحي.

واذا كانت الطريق باتت ممهدة لاقرار الموازنة والخطة الخمسية بشبه اجماع، فان جلسات المناقشة قد تكون مختصرة، ولا تحتاج الحكومة الى جهد كبير للدفاع عنها.

مصير حقيبة المال

لكن السؤال المطروح هو: هل تسمح صحة وزير المال جورج قرم، من الان حتى موعد طرح الموازنة والخطة الخمسية على المناقشة في اللجان النيابية وفي الهيئة العمومية للمجلس بأن يتولى الدفاع عن هذه الموازنة وعن السياسة المالية والضريبية، أم سيتولى ذلك عنه الرئيس الحص؟ وهل تؤدي الاسباب الصحية الى تعيين وزير خلفا للقرم؟

في معلومات اوساط الرئيس الحص ان وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي هو وزير المال بالوكالة في غياب الوزير الاصيل وهو بهذه الصفة يستطيع ان يتولى شؤون وزارة المال عندما لا يستطيع ذلك الوزير قرم، وان تعيين وزير أصيل مكانه ليس واردا في الوقت الحاضر. وفي معلومات مصادر أخرى ان تعديلا في الحقائب الوزارية قد يحصل اذا لم تسمح صحة الوزير قرم بتحمل أعباء وزارة المال.

وأيا يكن الامر، فان ما يهم الناس ليس السياسة المالية والضريبية الجديدة، لأن الكثيرين لا يملكون القدرة على فهم هذه السياسة لكي يفاضلوا او يقارنوا بينها وبين سياسة أخرى، بل يهمهم النتائج التي تسفر عن تطبيقها لكي يحكموا عليها. فاذا أدى تطبيقها الى خفض العجز في الموازنة، وتقليص الدين العام وتحسين الوضع المعيشي، وتشجيع الاستثمار من اجل تأمين فرص عمل جديدة ووقف الاهدار، ومكافحة الفساد والفاسدين، وتفعيل جباية الرسوم والضرائب توصلا الى تحصيلها من الجميع، وفي كل المناطق، تأكيدا لقيام دولة القانون واخضاع الجميع له، اذذاك لن يمضي وقت طويل الا ويتحقق التوازن في الموازنة ويتقلص حجم الدين العام ويستعيد لبنان عافيته الاقتصادية والمالية.

أما اذا لم تؤد هذه السياسة الى الغاية المرجوة، فان الناس سيحكمون على الحكومة بالفشل ويصبحون هم المعارضون لها في غياب المعارضة ولن ينفع استمرار تأييد الاكثرية النيابية لها، لأن الواقع على الارض هو الذي يحكم على الحكومة عندما تثبت عجزها عن جباية الرسوم والضرائب من الجميع، ووقف الاهدار ومكافحة الفساد والفاسدين وخفض العجز وتقليص الدين العام.

اميل خوري

جدول أعمال من ١٦ بنداً في جلسة مجلس الوزراء اليوم

تحديد الهيئات الأكثر تمثيلاً وحظر استخدام الأحداث

امام مجلس الوزراء في جلسته العادية اليوم جدول اعمال من ١٦ بندا معظمها مؤجل من جلسات سابقة. وابرز هذه البنود مشروع مرسوم يرمي الى تحديد الهيئات الاكثر تمثيلا للقطاعات التي يتألف منها المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ومشروع مرسوم يرمي الى منع استخدام الاحداث قبل اكمالهم السن السادسة عشرة او السابعة عشرة.

وهنا جدول الاعمال:

١– مشروع مرسوم يرمي الى منع استخدام الاحداث قبل اكمالهم السن السادسة عشرة او السابعة عشرة في الاعمال المحظرة عليهم (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٩/٣/١٩) (مؤجل من جلسة ١٩٩٩/٣/٣).

٢– مشروع مرسوم يجيز زيادة عامل الاستثمار العام في بناء فندق على العقار رقم ١٤١٩ من منطقة حارة صخرة العقارية (قضاء كسروان) (مؤجل من جلسة ١٩٩٩/٣/٣١).

٣– مشروع مرسوم يجيز زيادة عاملي الاستثمار في بناء فندق على العقار رقم ٢٧٧ من منطقة سن الفيل العقارية (قضاء المتن) (مؤجل من جلسة ١٩٩٩/٣/٣١).

٤– مشروع مرسوم لتعيين عضوين احتياط ومفوض حكومة بالوكالة لدى الهيئة العليا للتأديب (مؤجل من جلسة ١٩٩٩/٣/٣١).

٥– مشروع مرسوم لتحديد الهيئات الاكثر تمثيلا للقطاعات التي يتألف منها المجلس الاقتصادي والاجتماعي (مؤجل من جلسة ١٩٩٩/٣/٣١).

٦– مشروع مرسوم لتعديل تعريفة الرسوم الجمركية وفقا للنظام المنسق (اعفاء اصناف الدهانات الخاصة لطلاء الجوانب الداخلية للانابيب المعدة لتعبئة مواد التجميل والصيدلة) (مؤجل من جلسة ١٩٩٩/٣/٣١).

٧– طلب وزارة الخارجية الموافقة على مشاركة لبنان في ندوة حول الاسلحة الكيميائية ستعقد في باليرمو (ايطاليا) بين ١٢ /١٩٩٩/٤ و١٧ منه (مؤجل من جلسة ١٩٩٩/٣/٣١).

٨– طلب وزارة الخارجية الموافقة على تشكيل الوفد اللبناني الى الدورة الـ٢٦ للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية في اوغادوغو التي ستعقد بين ٢٤ ايار ١٩٩٩ و٢٨ منه مؤجل من جلسة ١٩٩٩/٣/٣١).

٩– طلب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات تكليفها اتخاذ ما يلزم لتسهيل اقامة مشاريع استثمارية في قطاعي الصناعة والسياحة ومتابعة معاملات المستثمرين الاجانب لدى الدوائر الرسمية (مؤجل من جلسة ١٩٩٩/٣/٣١).

١٠– طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على تكليفه ادارة القروض الخارجية ومتابعة تنفيذ المشاريع الممولة وفقا للاصول المتبعة لديه. (مؤجل من جلسة ١٩٩٩/٣/٣١).

١١– طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على تنفيذ مشروع خط تجميع المياه الآسنة من القسم الساحلي لمدينة بيروت وتصريفها الى محطة التكرير عند مصب الغدير (كارلتون – الغدير) (مؤجل من جلسة ١٩٩٩/٣/٣١).

١٢– طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على مشروع بناء مرآب للسيارات وتشغيله واعادة تسليمه في القطاع رقم ٢ من منطقة السان جورج في مدينة بيروت (مؤجل من جلسة ١٩٩٩/٣/٣١).

١٣– طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على مشروع بناء مرآب للسيارات وتشغيله واعادة تسليمه تحت ساحة السرايا الحكومية الكبيرة في وسط بيروت التجاري (مؤجل من جلسة ١٩٩٩/٣/٣١).

١٤– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على ايفاد بعض افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية الى الخارج للقيام بمهمات ثقافية وعلمية واكاديمية (مؤجل من جلسة ١٩٩٩/٣/٣١).

١٥– عرض وزارة المال موضوع اعفاء كمية من الاسمنت الاسود واردة لحساب مؤسسة جهاد البناء الانمائية من الرسوم الجمركية (مؤجل من جلسة ١٩٩٩/٣/٣١).

١٦– طلب وزارة الزراعة الموافقة على قبول هبة عبارة عن طاولة رسم مهندسي الكترونية مقدمة اليها من امارة موناكو (مؤجل من جلسة ١٩٩٩/٣/٣١).

حرب لمس فيها ايجابيات وواقعية
صفير: الموازنة تساعد على علاقة تعاون وثقة بين الدولة والمواطنين

حض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الحكومة على "اعادة الطبقات الوسطى الى مواقعها"، معتبراً ان التدابير المتخذة من اجل الحد من الاتفاق على الكماليات "هي تدابير كان لا بد منها".

ترأس البطريرك الماروني قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي، وعاونه المعاون البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري والقيم البطريركي الاب زخيا باسيل، وحضر حشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى عظة عنوانها "لم اتكلم من عندي" (يو ١٢: ٤٩)، تحدث فيها عن الاقانيم الثلاثة، ثم تطرق الى الشأن العام قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، علاقة الابن بالأب هي علاقة انقياد، وطاعة، ومحبة. وقد نقل الابن هذه العلاقة الينا، وافهمنا ان الأب يحبنا مثلما يحبه. وهذا ما يجب ان يطمئن المؤمنين الى ان الله يرعاهم بعين الرضى، اذا كانوا ممن يعملون بمشيئته وينقادون لتعاليمه ويعملون بوصاياه.

مثل هذه العلاقة يجب ان تقوم بين الدولة وابنائها: اي علاقة ثقة وتعاون واخلاص. ومن شأن الموازنة التي انتظرها اللبنانيون طويلاً ان تساعد على قيام مثل هذه العلاقة، وعلى تحريك الجمود الاقتصادي. والتدابير المتخذة من اجل الحد من الانفاق على الكماليات هي تدابير كان لا بد منها في الوضع الذي نتقلب فيه، والذي اورثتناه سنوات الحرب الطويلة. ولكن العمل على ابقاء الطبقات الشعبية في وضعها، من دون السعي الى رفع مستواها المعيشي، غير كاف. ويجب العمل على اعادة الطبقات الوسطى الى مواقعها، وهي التي يقوم عليها المجتمع عادة ويعول عليها الوطن. ونأمل في ان تساعد الظروف على تحقيق الآمال في جو من الهدوء، بعيداً عن الضجة والاثارة اللتين تعقدان المشاكل بدل حلها".

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير رئيس جمعية الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق على رأس وفد من المسعفين في الجمعية، ثم رئيس "مؤسسة موريس الجميل" بول الجميل مع وفد، فوفداً سياحياً من المانيا.

حرب

وامس استقبل النائب بطرس حرب الذي قال انه يشارك البطريرك في "التفاؤل بأن ما يحصل يسير في اتجاه سليم رغم بعض الملاحظات"، ملاحظاً "ان التوجه سليم والنية سليمة".

وعن رأيه في مشروع الموازنة قال: "لم اطلع عليه الا من خلال الصحف انما عموماً الموازنة فيها ايجابيات. اولاً فيها واقعية وجدية ولا يوجد فيها اخفاء لاي رقم او لاي التزام على الدولة وقد وجدت الموازنة مصاريف الدولة وهذا ما كنا نطالب به، اضافة الى عدم وجود اي مبالغة في ارقام الايرادات وخصوصاً اذا سرعت الحكومة عملية تسوية مخالفات الاملاك البحرية وكذلك اعادة النظر في مداخيل الهاتف الخليوي وغيرها، والمهم ان هذه الموازنة صادقة متواضعة عملية ورسمت التوجه نحو بداية لحل المشكلة المالية الاقتصادية.

لدي ملاحظات اولية وهي اولاً حيال خفض الرسوم على تملك الاجانب في لبنان من ١٦ في المئة الى ٦ في المئة وسبق ان اسقطنا هذا التوجه في الماضي، ولست متأكداً ان النص جاء يعيد طرح ما كان مطروحاً في السابق وفي اي حال اذا اعيد طرحه فسنتصدى له، وثانياً، ما ورد في الصحف عن اعطاء الحكومة حق اصدار سندات خزينة لهيكلة الدين الداخلي وهذا ما كنا حاربناه في الماضي ايضاً وموقفنا لن يتغير، ومن السابق لاوانه اعلان موقف من الموازنة واعتبر ان من الحكمة انتظار النص بالصيغة التي سيخرج عنها في مجلس الوزراء، انما عموماً الموازنة جيدة ونأمل في ان تشكل الخطوة الاولى على طريق حل المشاكل الاقتصادية والمالية في البلاد".

وفي بكركي ايضاً النائب آغوب جوخادريان والنائب السابق منيف الخطيب على رأس وفد من بلدة شبعا اطلع البطريرك على المعاناة من الاحتلال الاسرائيلي وممارساته وشكره على الموقف الذي تضمنه البيان الاخير لمجلس المطارنة الموارنة.

ثم استقبل النائب البطريركي الماروني علي صربا المطران غي بولس نجيم على رأس وفد من كهنة الرعية، فالشيخ وديع الخازن ثم وفداً من عائلة الوزير السابق شاهي بارسوميان فالمدعي العام المالي خالد حمود.

وقف برنامج "بدون تحفظ"

علم امس ان برنامج "بدون تحفظ" الذي يعده ويقدمه عبر "تلفزيون لبنان" الزميل سمير قصير، قد تم وقفه نهائيا.

وفهم ان القرار الذي اتخذته وزارة الاعلام يعود الى ان الحكومة تريد "تلفزيون لبنان" منبرا للدفاع عنها وليس لانتقادها. ولكن ثلاثة وزراء تخلفوا في الاسابيع الاخيرة عن اجراء مقابلات مقررة معهم في سياق هذا البرنامج.

دارته ضاقت بحشود جاءت معايدة
المرّ: مشروع اللامركزية أنجز وقانون الانتخاب بعد آب



المر خلال استقباله الوفود وبدا من اليسار النائب ابو سليمان، سيلفي المر، الياس المر واميل اميل لحود وميرنا المر. (دالاتي ونهرا)

المر وسط الوفود في باحة منزله. (دالاتي ونهرا)

كتبت بارعة سريح:

تحول عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي الاحد مهرجاناً حاشداً في دارة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والبلديات ميشال المر في بتغرين.

ووفد المتنيون بكثافة من معظم البلدات والقرى لمعايدة المر وبلغت ارتال السيارات تخوم البلدات المجاورة.

المواطنون الذين اوقفوا سياراتهم على بعد كيلومترات عدة، قطعوا المسافة سيرا على الاقدام تحت شمس حارقة ووصلوا الى منزل المر بعد ساعات. اما محاولات رجال قوى الامن تنظيم حركة مرور وفود المهنئين فواجهت صعوبة كبيرة نظرا الى كثافة الوفود.

وحضر مسؤولون وسياسيون ورؤساء بلديات واعضاء مجالس بلدية وفرق كشافة وفرق موسيقى ورجال دين مسيحيون ووفود من المشايخ الدروز.

واستمرت الاستقبالات طوال النهار واضطر المر الى قطعها ظهرا والنزول الى الباحة الخارجية بعدما بلغه ان عشرات الوفود تعذر عليها دخول قاعات الاستقبال بسبب الازدحام الشديد.

وكان الى جانب المر في تقبله التهاني زوجته سيلفي وابنه المحامي الياس المر وابن رئيس الجمهورية اميل اميل لحود. وتلقى المر اتصالات هاتفية للمعايدة، ابرزها من رئيس الجمهورية، الرئيس الياس الهراوي، رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس الوزراء سليم الحص، الرئيسين رشيد الصلح وشفيق الوزان، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، قائد القوات العربية السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي، رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان، وقائد الجيش العماد ميشال سليمان.

واستقبل الوزراء سليمان طرابلسي، نجيب ميقاتي، ارتور نظريان، وعددا من النواب الحاليين والسابقين ووزراء سابقين وشخصيات.

قانون الانتخاب واللامركزية

واعتبر المر في ندوة صحافية عقدها في ختام تقبله التهاني، ان "التجمع الشعبي هو تعبير عن تأييد مطلق لسياسة العهد ولسياسة فخامة الرئيس".

وردا على القراءات التي اعطيت للموازنة من انها غير شعبية، وعن قوله للوفود المهنئة ان الهدف لم يكن فرض ضريبة على الفقير، اجاب المر: لقد انشغل بال المواطن بموضوع الموازنة خلال الشهرين الماضيين، والحقيقة ان الموازنة جاءت متوازنة جدا، والضرائب الطفيفة التي رفعت لا تطاول الطبقات الفقيرة بتاتا وحتى الطبقات المتوسطة. وفي ما يعود للرواتب من ١٢ مليون وما دون لا ضرائب عليها، وقد طمأنت الوفود التي اتت، وكان هناك اجماع شعبي الى ان السياسة المالية التي ينتهجها العهد هي سياسة شعبية ونالت تأييدا شعبيا واعتقد ان هذا الاستفتاء هو تأييد لهذه السياسة المنتهجة بكل تفاصيلها بما فيها السياسة المالية، واعتبر ان الموازنة جاءت تلبي رغبات الشعب". واضاف: "حملوا العهد الجديد من الحكومات السابقة تغطية سلسلة الرتب والرواتب التي تقدر بنحو ٥٠٠ او ٦٠٠ مليار ليرة، وكان لا بد من فرض هذه الضرائب. ان شاء الله وفي الخطة الخمسية، وانا لي رأي فيها وسبق ان قدمته في الحكومات السابقة واهمل ولاسيما منها الواردات من الخليوي، الاملاك البحرية، طابق المر الثاني، وامور اخرى قدمتها بمشاريع قوانين وقد انعشتها الآن، ولدى طرح الخطة الخمسية تحمل الحلول للعجز والدين، سيأخذ بها العهد ان شاء الله.

واكد ردا على سؤال ان مشروع اللامركزية الادارية قد انجز. وقال: "لقد فسحنا في المجال للاحزاب والكتل النيابية لتقديم مشاريع قوانين قبل ٣٠ نيسان. وقد انجز مشروع اللامركزية وهو مؤلف من ١٥٠ صفحة يتضمن قانون اللامركزية وقانون البلديات وقانون المختارين وقانون التنظيم الاداري واعادة تنظيم وزارة الداخلية بعد ضم وزارة البلديات اليها، اضافة الى ١٥٠ صفحة مع جداول تفصيلية ملحقة وجاهزة للتقديم الى مجلس الوزراء فور الانتهاء من الموازنة والخطة الخمسية التي لهما اولوية، ثم نطرح اللامركزية على مجلس الوزراء لنرسلها بعد ذلك الى مجلس النواب، فقانون اللامركزية سيكون له الاولوية الشهر المقبل".

وعن قانون الانتخاب اعرب عن اعتقاده انه "لن يصبح ناضجا للبحث النهائي قبل آب او ايلول، لانه بعد نيسان يجب ان نجري اتصالات بالكتل النيابية وبالاحزاب لنبلور تصورا مشتركا مع الاخذ في الاعتبار توجه الرئيس لحود القائل بضرورة المساواة بين المناطق، وسبق ان عبر رئيس الحكومة خلال جلسة مع لجنة قانون الانتخاب وكرر انه يجب ان تتوافر العدالة بين كل المناطق والانتخابات مبدئيا ابتداء من منتصف آب ٢٠٠٠؟ وبالتأكيد من منتصف آب ١٩٩٩ يوضع قانون الانتخاب على النار لينضج نهائياً".

واعتبر اخيرا ان "الجميع سائرون نحو التهدئة وان الجو سيكون هادئا".

[illegible]

- النائب طلال المرعبي توجه امس الى اوروبا في زيارة خاصة تستغرق اياما.
- اللجنة النيابية للادارة والعدل تعقد جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مجلس النواب.
- "المجلس العام الماروني" يقيم مأدبة غداء الخميس ١٥ نيسان في فندق بريستول تكريما للسفير الفرنسي دانيال جوانو.
- مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل الامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك الاب خليل علوان يرافقه رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي. واطلع الاب علوان المفتي قباني على التحضيرات للمؤتمر الاول للبطاركة الكاثوليك الذي يعقد في ايار المقبل في لبنان.
- نقيب المحامين في طرابلس رشيد درباس يسافر اليوم الى الرباط يرافقه مسؤول العلاقات الاتحادية في النقابة النقيب السابق جورج طوق، لحضور مؤتمر المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي ينعقد في ١٤ نيسان. ويسافر للمناسبة نفسها الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب النقيب السابق حسن المرعبي.

زعيتر: مسؤوليتنا مواجهة الواقع الموروث

رأى وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر ان الموازنة في علم المال والاقتصاد "هي نوع من التوازن في الانفاق والواردات بشكل عادل ومنصف وموضوعي على ان يتم الامر في ضوء دراسات مالية". "اننا، حقيقة، في واقع مالي واقتصادي صعب جدا.

وقال لدى استقباله الاحد وفودا شعبية واجتماعية من منطقة بعلبك – الهرمل في مكتبه في بعلبك "اننا لن نستعمل كلمة موروث لان المسؤولية ان نواجه هذا الواقع المتمثل بالديون المترتبة على الدولة اللبنانية واصبحت تفوق ١٨ مليار دولار تشكل خدمة الدين من فوائد سنويا هي في حدود نصف الموازنة وهو امر صعب لا بد من مواجهته". ورأى ان "مسؤولية الحكومة في الدرجة الاولى ان تبحث في سبل المواجهة وعلى الشعب ان يتحمل هذه المسؤولية ايضا".

وردا على سؤال قال ان اقتصاد الوطن مسؤولية الجميع وان الشعب يجب ان يتحمل الضرائب والرسوم للوصول الى موازنة مقبولة". وعن زيارة الرئيس اميل لحود الجنوب قال انها تصب في صلب اهتماماته وواجباته للمناطق اللبنانية كلها مشيرا الى انها قمة المسؤولية والعمل المقاوم الذي رسمه في خطاب القسم.

أمل في أن تساعد الموازنة على انهاء الأزمة
فارس: الوضع دقيق لكننا متفائلون



النائب فارس وممثليه بالاعياد في بينو. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رأى النائب عصام فارس ان الانقاذ الاقتصادي والاجتماعي هو "اولى الاولويات بحيث يجب الا يخضع للاهواء ولا للعبة الموالاة والمعارضة".

وقال لدى استقباله وفوداً مهنئة بالفصح غصت بها دارته في بينو، ان المطلوب "القليل من الكلام السياسي والكثير من العمل الانمائي والاصلاحي من اجل تجسيد خطاب الرئيس (اميل) لحود في تثبيت دولة الدستور والقانون والمؤسسات، فلا يتحمل المواطن وزر الحرب في زمن غياب الدولة ووزر سوء الادارة في زمن قيامها". واضاف ان على لبنان "ان يكون يقظاً ومتنبهاً لأي تطورات وخصوصاً بعد الانتخابات الاسرائيلية اياً تكن نتائجها لانها ستوجد حالاً جديدة يجب ان تعرف كيف نتعامل معها بالتنسيق والتلازم الكاملين مع الشقيقة سوريا". وركز على ان "حجر الزاوية لسياستنا الداخلية والخارجية هو في وحدتنا لان التماسك الوطني وحده يمكننا من ان نواجه التحديات بتفاؤل وايمان وثقة". وأبدى ارتياحه الى انجاز الحكومة مشروع قانون الموازنة آملا في ان يساعد ذلك في الخروج من "الضائقة التي تخيم راهنا على البلاد، وفي ان يواكبها ما سبق ان طالبنا به من اجراءات لا بد منها ذات صلة بتنظيم الضرائب والرسوم والجباية ووقف الاهدار وترشيد الانفاق وعدم التلاعب بالاسعار والقضاء على الفساد والاهتراء المستشري في الادارة ووضع خطة للسنوات المقبلة كفيلة بأن تصوب الوضع المالي وتعالج العجز والدين وخدمته". وختم ان "الوضع دقيق ويحتاج الى الرؤية وبعد النظر والى كثير من الحكمة والثبات والشجاعة. وسنعمل دائماً بالمثل القائل: بدل ان تلعن الظلام، اضئ شمعة".

بشار الاسد استقبل خليل الهراوي

زار رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة خليل الهراوي دمشق، والتقى العقيد الركن الدكتور بشار الاسد.

وصرح الهراوي بعد المقابلة انه تطرق وابن الرئيس السوري الى "مجمل الشؤون اللبنانية وخصوصا منها المالية والاقتصادية".

السفير الروسي يكرم عساكر

كرم السفير الروسي اوليغ بيريسيكين مساء امس السفير اللبناني الجديد في موسكو بطرس عساكر فاقام على شرفه استقبالا في السفارة حضرته شخصيات رسمية وسياسية وديبلوماسية واجتماعية.

سلام التقى جوانو: اجراءات الحكومة معتدلة

استقبل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت النائب تمام سلام السفير الفرنسي دانيال جوانو. وصرح سلام بعد اللقاء: "زيارة السفير الفرنسي ودية، وعلاقتنا به وثيقة منذ تسلم مسؤولياته في لبنان، ونحن نتداول معه من وقت الى آخر المستجدات. وعرضنا اليوم للامور التي تصب في اطار التعاون الدائم لما فيه خير لبنان وخير المرحلة التي نمر فيها، ولفرنسا دور دائم في دعم لبنان ومسيرته، وهو دور مميز نحرص على التمسك به (...)".

وقال: "ان ما صدر عن الحكومة وما يتعلق بالموازنة من رفع اسعار وضرائب كان جيدا، وقد سميته الصدمة المعتدلة. واعتقد ان الرأي العام قد تقبل اللجوء الى معالجة الوضع الاقتصادي والحد من العجز للجم المديونية وايجاد حلول طويلة المدى، ونحن نأمل في رؤية الخطة الموعودة لنرى ماذا ستقدم لنا الارقام الجديدة في المستقبل (...)".

عندما تختار بنكاً ليعتني بمستقبلك تأكّد من قراءة ما بين السطور:

منذ تأسيسه عام ١٩٣٠، نما البنك العربي بشكل مستمر ليصبح من أكبر المؤسسات الماليّة ذات الخبرة والمكانة العالية والتي نالت جوائز عدّة، كما ضمّ اكثر من ٣٧٠ فرعا ومؤسّسة شقيقة تعتني بشؤونك حول العالم، ليشكّل أكبر شبكة مصرفيّة عربيّة.

ARAB BANK

أكبر شبكة مصرفيّة عربيّة

البنك العربي

شريك في تطلّعاتكم

قداس الروم الكاثوليك على نية فرنسا

باشا يشيد بـ"دورها وتضحياتها" وجوانو يتمنى لبنان سيداً



في القداس الاحتفالي ويبدا السفير جوانو وقرينته والوزيران موسى وطرابلسي. (راني بريريان)

اقيم الاحد في مطرانية بيروت للروم الكاثوليك قداس على نية فرنسا حضره السفير الفرنسي دانيال جوانو وقرينته واركان السفارة الفرنسية والوزيران ميشال موسى وسليمان طرابلسي والنائبان انطوان حداد وميشال فرعون ورئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي ووجوه من الطائفة.

احتفل بالقداس المطران حبيب باشا الذي القى كلمة باللغة الفرنسية، مما جاء في ترجمتها: "في الاحد الاول بعد عيد الفصح، وهو احد القديس توما، تذكر الكنيسة فترة ظهور المسيح لتلاميذه بعد قيامته وتثبيت ايمان توما بقيامة المسيح.

رئيس المؤمنين في العهد الجديد القديس توما يجسد امامنا كل الشكوك التي يمكن ان تراودنا ونحن في طريقنا الى الايمان. ان يكون مؤمنا لا يعني ان يكون معفيا من التردد والتساؤلات التي يمكن أن ترد في اي قت من حياتنا المسيحية. ولكن على العكس هذه التساؤلات يمكن ان تكون عاملا اساسيا لايمان اثبت بيسوع وكلمة يسوع لتوما: "طوبى للذين آمنوا ولم يروا" دليل ايمان عميق.

كل المسيحيين في جميع العهود معنيون بهذه الكلمة التي عمرها الفا عام. نحن جميعا من الذين لم يروا وآمنوا بسر صلب وقيامة المسيح. نحن حصلنا على نعمة الايمان دون اي دليل حسي، وهذا الايمان يتجدد يوميا من خلال لقائنا الروحي مع يسوع المسيح. هذا الايمان الاعمى ابتناه خلال المحنة التي عاشها لبنان وشجاعتنا كانت كبيرة لاننا لم نفقد الامل بمستقبل لبنان.

خلال عشرين عاما آمنا دون ان نرى رغم الصعوبات التي حاولت اضعاف ايماننا وكسر مقاومتنا. وفي هذه الاوقات العصيبة فرنسا كانت هنا لانعاش الامل وجهودها لتهدئة العاصفة الهوجاء لم ينسها احد، ودماء ابناء لها اريقت على ارضنا شهادة لصداقة وتضامن بين بلدينا".

واضاف مخاطبا السفير الفرنسي: "سعادة السفير، الذين سبقوك خلال الاحداث اللبنانية وانت الآن في وقت السلام تقومون بالمهمة نفسها: مساعدة لبنان للايمان بنفسه رغم التعقيدات الاقليمية التي تجعل حتى الآن علامات القيامة عشوائية.

رغم ذلك ثمة اشارات امل تلوح في الافق. الرئيس الجديد للبلاد العماد اميل لحود مع الفريق الجديد يشكلون وعدا بلبنان افضل. رؤيته لوطن ثابت بالعدالة والشفافية، لخدمة المواطنين ولا لاغناء بعض المحظيين. الا تذكر بجنرال آخر عظيم عرف ان يعيد لفرنسا بعد الحرب مكانتها بين الامم المقررة لمصير الانسانية. العماد لحود الذي تواجهه عقبات موروثة سيعرف كيف يتجاوز تحديات المستقبل واهمها الاحتلال الاسرائيلي للجنوب. فرنسا وانت ممثلها ليست غريبة على هذا الامل الجديد.

رعيتنا اليوم سعيدة باعادة تقليد اوقفته الاحداث اللبنانية وهو تكريس قداس على نية فرنسا مرة في السنة. ليس في الامر صلاة فحسب ولكن لقاء ورؤية جديدة لتعاون موجود اصلا والمركز الفرنسي – اللبناني في السبتية هو الدليل".

وبعد القداس استقبل المطران باشا والسفير الفرنسي والوزيرين طرابلسي وموسى المهنئين بالعيد ثم انتقلوا الى مأدبة غداء اقيمت على شرفهم.

وفي اثناء الغداء القى السفير الفرنسي كلمة مما جاء فيها: "نحن فرحون جدا باعادة احياء هذه الذكرى التي اوقفتها الاحداث. باسم رئيس جمهورية فرنسا جاك شيراك اشكركم على هذا القداس على نية فرنسا، وعلى العدد الكبير من المؤمنين من رعية الروم الكاثوليك الذين لهم اهمية كبيرة في العلاقات اللبنانية – الفرنسية، ومنهم وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي والوزير ميشال موسى وعضو اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان والذي لنا الشرف بالتعاون معه دائما.

احيي طائفة الروم الكاثوليك بكاملها وأؤكد اهمية دورها في قيامة لبنان والخدمات التي قدمتها ليس فقط الى لبنان ولكن الى المنطقة جمعاء، واحيي رئيس الطائفة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم.

امنية فرنسا تبقى دائما رؤية لبنان حرا سيدا موحدا قويا، وجنوبه وقد حرر من اي احتلال".

متجاهلاً دعوات إلى مقاطعة جولته

ساترفيلد زار زحلة وجب جنين وراشيا: نعمل لتجنب الاستفزازات جنوباً



السفير الاميركي والمحافظ القارح واركان محافظة البقاع في سرايا زحلة السبت. (دانييل الخياط)

ساترفيلد ومستشاره فرومن في مقر بلدية المحيدثة، مع رئيستها الزميلة ابو غانم. (سعيد معلاوي)

زحلة، راشيا – "النهار":

اعلن السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد ان واشنطن "تعمل بجهد من اجل تحقيق سلام عادل وشامل" في المنطقة، ومن اجل "تأمين الاستقرار وتجنب الاعمال الاستفزازية في الجنوب".

جال ساترفيلد السبت الماضي في البقاع. وكانت محطته الاولى في سرايا زحلة حيث استقبله المحافظ ميلاد القارح واركان المحافظة. ورافقه المستشار السياسي بيتر فرومن والمستشار السياسي اللبناني فادي حافظ.

اثر اللقاء الذي استمر نصف ساعة، صرح ساترفيلد: "اننا نتطلع الى منطقة البقاع ونقوم بزيارات استطلاعية لها للوقوف على حاجاتها ولاسيما منها القرى المحرومة، لنقدم ما يمكن من المساعدات الانسانية والانمائية. وانني اتطلع بشوق منذ فترة لزيارتها. ونحن ننظر الى لبنان بلدا واحدا، ونعتقد ان لدى الشعب اللبناني حاجات ومتطلبات وتستطيع حكومة الولايات المتحدة ان تساعده. ونحن نريد الاطلاع على هذه الحاجات عبر معاينة الاوضاع في كل ارجاء البلاد. وهذا امر مفيد للبنان وذو قيمة للولايات المتحدة. رحب المحافظ بنا ونعتقد ان هذا الترحيب يعكس مشاعر ابناء هذه المنطقة وآراءهم.

ان الولايات المتحدة تعمل بجهد من اجل تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط، بين اسرائيل وسوريا ولبنان وجيرانها بمن فيهم الفلسطينيون. كانت هناك محادثات لكنها واجهت بعض الصعوبات ونأمل في ان تستأنف هذه المفاوضات لنعمل كل ما في وسعنا توصلا الى نهاية ناجحة وتطبيق سلام حقيقي ودائم لكل شعوب هذه المنطقة في اسرع وقت. وهذا هو هدفنا لمعرفة هل هناك مزيد مما يمكننا فعله، ونتطلع الى مزيد من التعاون مع المحافظ والمسؤولين في هذه المنطقة وشعب البقاع".

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

• هل ستتابع زيارتك للبقاع الغربي رغم البيانات المعارضة التي صدرت؟

– نعم سأستمر في زيارتي للمنطقة. وهناك بعض المواضيع للبحث والتواصل مع عدد من الاشخاص من ابناء هذه المنطقة. وهناك اشخاص يرغبون في الزيارة واشخاص لا يرغبون فيها.

• هل ستعمل الولايات المتحدة على الضغط على اسرائيل لاعادة المبعدين؟

– نحن نعمل كما قلت لتأمين الاستقرار في الجنوب. وشجعنا كل الاطراف ليقوموا بكل ما يستطيعون لتجنب الاعمال الاستفزازية او التي قد تؤدي الى اي تصعيد.

• هل تتوقع تحريك عملية السلام بعد الانتخابات الاسرائيلية؟

– نحن بالتأكيد نأمل في ان تتحرك عملية السلام في اسرع وقت ممكن. ونحن نتحدث عن الفترة التي ستلي تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وهذه الفترة قصيرة، ولكن بالتأكيد سنقوم بكل ما يمكننا في هذه الاثناء للمحافظة على الهدوء والسلام والاستقرار وخصوصا في الجنوب. ونعتقد ان جميع الاطراف يعملون لهذا الهدف (...)

من جهته، قال المحافظ القارح انه طلب من السفير الاميركي "بعض المساعدات الانمائية للمنطقة لمواجهة هذا الحرمان. ووعدني بأن يسعى جاهدا الى مساعدتنا". ونقل عنه وعده بالمساعدة في اعادة المبعدين.

جب جنين

ثم انتقل ساترفيلد الى جب جنين وزار النائب سامي الخطيب في منزله، وتناول الفطور الى مائدته.

استمرت الزيارة زهاء ساعة، وصرح الخطيب على الاثر انه تمنى على ساترفيلد "الاطلاع على فهم اللبنانيين في هذه المنطقة للموقف الاميركي، وطالبناه بالتدخل لحل مسألة المبعدين من شبعا". ونقل عنه "تفهمه لمشاعر الناس ومعاناتهم، وانه سيعمل على مساعدة اللبنانيين".

راشيا

وانتقل ساترفيلد الى منطقة راشيا وسط حال من المقاطعة الشعبية، في ظل دعوة النائب فيصل الداود وبعض الاحزاب والهيئات المحلية الى مقاطعة الزيارة. وزار بلدة المحيدثة فاستقبلته رئيسة البلدية فاديا ابو غانم التي القت كلمة ابدت فيها "تطلعها الى التعاون الانمائي مع البرامج الاميركية للتنمية الريفية". وحضت الادارة الاميركية على "الوقوف بجانب حق شعبنا اللبناني في الحرية، والذي يقاوم الاحتلال الاسرائيلي لاخراجه من الجنوب والبقاع الغربي".

ثم توجه السفير الاميركي الى سرايا راشيا، فاستقبله القائمقام دياب سلوم وعدد من المواطنين، وأدلى بتصريح قال فيه: "انا سعيد بالزيارة وبالترحيب الذي لقيته في بلدية المحيدثة، وسوف نناقش الوضع في المنطقة. قرارنا واضح ونرغب في رؤية سلام راسخ لمصلحة الاطراف. ونطلب بالابتعاد عن التصعيد والعمل من خلال مجموعة المراقبة في اتجاه السلام".

وسئل رأيه في الدعوات الى مقاطعة زيارته، فأجاب: "نفهم وجود مشاعر حيال مواقفنا، ونؤمن بأن على الولايات المتحدة ان تلعب دورا ايجابيا لمصلحة الاطراف توصلا الى السلام العادل وهذا هدفنا.

نعمل مع الاطراف في المنطقة لايجاد سلام عادل. ونحاول الحفاظ على الهدوء والاستقرار ودعم حكومات المنطقة توصلا الى هذا الهدف".

وجال على الاثر في قلعة راشيا، ثم عاد الى بكيفا والتقى رئيس بلديتها محمود حجاز وعددا من اعضاء مجلسها البلدي في منزل رئيسة البلدية السابقة سليمة درغام.

ومن هناك توجه الى "بارك اوتيل – شتورا" حيث اقامت الزميلة فاديا ابو غانم مأدبة غداء تكريمية له، حضرها الخطيب والقارح والوزير السابق نقولا فتوش وسلوم ودرغام وعدد من الاعلاميين.

موقفان من الزيارة

وبعد مغادرة ساترفيلد المنطقة، عقد النائب الداود مؤتمرا صحافيا في مكتبه في راشيا حيا فيه "وقفة الاهالي ومقاطعتهم سفير الدولة التي تزود اسرائيل أسلحة الدمار التي تستعملها في قتل اهلنا، سواء في لبنان او الجولان او فلسطين".

من جهته، اشاد عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا برفض راشيا وقراها استقبال السفير الاميركي، لافتا الى ان "شعارات التنمية التي كانت تغلف هذه الزيارة لم تنطل على اهل المنطقة وقواها الحية ولم تحجب الابعاد غير التنموية لمثل هذا التحرك".

ساترفيلد التقى لجنة مهرجانات بيت الدين

زار السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد لجنة مهرجانات بيت الدين حيث التقى رئيسة اللجنة نورا جنبلاط وعددا من الاعضاء واطلع على برنامج اللجنة لهذا العام والذي سيعلن خلال الايام المقبلة وابدى اعجابه بنوعية الاعمال الفنية والثقافية التي يتضمنها البرنامج مؤكدا الرغبة في التعاون ومهنئا اللجنة بحصولها على جائزة الـ"فيتاك" الفرنسية.

الرابطة المارونية: القضاء دائرة مثلى

رأى المجلس التنفيذي للرابطة المارونية ان القضاء هو الدائرة المثلى في الانتخابات النيابية.

عقد المجلس اجتماعا استثنائيا امس برئاسة الوزير السابق بيار حلو، وتابع مناقشة مشروع قانون الانتخابات النيابية المقبلة واصدر بيانا جاء فيه: "ان القضاء هو الدائرة المثلى من حيث صدقية التعبير عن ارادة القاعدة وهو لم يفرز حتى الان تركيبات طائفية، فالمجالس النيابية التي كانت من نتاجه هي مجالس حافظت عموما على وحدة الدولة والمؤسسات والوحدة الوطنية على مستوى الشعب، ولا بد هنا من الاشارة الى ان مجلس عام ١٩٧٢ هو المؤسسة الوطنية التي لم تنقسم خلال الاحداث اللبنانية كما ان الانقسامات الحادة التي شهدها المجتمع اللبناني لم تكن بفعل القانون الانتخابي السائد. ان اعتماد القضاء يؤمن اتصالا مباشرا ومعرفة وارتباطا شخصيا بين الناخب والمرشح فتسهل عملية الخيار ومن ثم الرقابة والحساب وهي عناصر اساسية لصحة الانتخاب".

اعلان ولادة "التجمع الوطني"

بعلبك – "النهار":

تحت شعار "بعلبك لجميع ابنائها وهي تحتاج الى الجميع حاجتهم اليها فلنكن اوفياء لها: مقاومة وشهداء ولنعمل معا على رفع مستواها عالميا وحضاريا"، اعلنت في صالة "الكينغ" في المدينة ولادة "التجمع الوطني"، في حضور فاعليات سياسية وثقافية واعضاء في المجلس البلدي.

وتلا المحامي احمد كركلا بيانا تناول فيه معاناة بعلبك للاهمال والحرمان والوضع الاقتصادي والمعيشي المتردي وغياب الاهتمام السياسي. واعتبر عضو مجلس البلدية حسين عثمان ان "التجمع ليس بديلا من اي هيئة انماء، انما تحركنا من اجل رفعة بعلبك ومصلحتها".

الرصد

شكر

جاءنا: "فريد الصباغ وجميع المشتركين في شبكة الهاتف في سنترال ضهور الحوير والشوير وعين السنديانة وزرعون والقعقور، يشكرون ناجي اندراوس المدير العام للانشاءات والتجهيز في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية، وخليل ياسين رئيس مصلحة الشؤون المالية في المديرية العامة للاستثمار والصيانة العامة للاهتمام بالمراجعة التي تقدمنا بها في موضوع الزيادة الفاحشة والخاطئة التي حصلت في الفواتير العائدة الى الفصل الرابع من عام ١٩٩٨ والتي بلغت في ٨٠ في المئة منها ما يزيد على المليون ليرة لبنانية، وفي ٢٥ في المئة منها اتت فوق المعدل العادي وقد تبين ان المكننة والكومبيوتر حصل فيهما خلل ومن جراء ذلك نتجت الزيادة في قيمة الفواتير.

سرقات تحت "جنح الظلام"

مواطن شكا من محاولة لسرقة سيارته او محتوياتها بالكسر والخلع، حصلت منذ ايام في شارع بدر دمشقية (تانسي سابقا) في رأس بيروت. علما ان هذه ليست المحاولة الاولى لسرقة سيارات في الشارع المذكور. وتتكرر هذه المحاولات كونها تتم بسهولة "تحت جنح الظلام"، بسبب عدم انارة الشارع ليلا نتيجة انقطاع التيار الكهربائي عنه.

من المسؤول عن انارة الشارع؟ ومن المسؤول عن تسهيل عمل عصابات سرقة السيارات؟ وبمن يجب الاتصال لانارة الشارع ليلا؟

وقد راجعنا في دوائر الكهرباء ولم يحرك احد ساكنا.

• لدى مراجعة المعنيين اوضحوا ان هناك كابلا مضروبا في الشارع موضوع الشكوى تتم معالجته، لكن الامر يستغرق بعض الوقت بسبب اجراء حفريات لتصليح العطل.

احتجاجات على زيادة ضريبة الدخل

اتصل بنا عدد كبير من القراء واحتجوا على زيادة الضريبة على من "تجاوزت رواتبهم المليون ليرة"، وقالوا ان من يقبض هذا المبلغ يكون قد امضى في العمل اكثر من ٢٥ عاما، وعليه ان يدفع نفقات تعليم اولاده في الجامعات. لذا لا يجوز زيادة الضرائب عليه وهو الذي كان ينتظر تحسين راتبه.

طرابلس: مهرجان في ذكرى تأسيس البعث يؤكد تلازم المسارين ويحيّي المقاومة

طرابلس – "النهار":

أقامت اللجنة الوطنية الشمالية لاحياء احتفالات نيسان مهرجانا خطابيا لمناسبة الذكرى الـ٥٢ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ودعما للمقاومة الاسلامية في الجنوب، وذلك في قاعة مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي في طرابلس، في حضور النواب مروان حمادة وفريد مكاري ومصباح الاحدب واحمد فتفت، وممثلين للنائبين عصام فارس وموريس فاضل، والنقيب السابق لمحامي الشمال سمير الجسر وحشد من الشخصيات السياسية والنقابية والاجتماعية.

والقى حماده كلمة اكد فيها ان حزب البعث "هو في ضمير العرب وفي قواميس العالم". واشار الى ان "التجربة مع البعث تحولت مع اسد سوريا الى رحلة في عالم الكرامة والعنفوان".

ومما جاء في كلمته ايضا: "ان الحديث عن البعث حديث عن رمز العمل القومي العربي المعاصر، بجغرافيته الواسعة وبفصوله المختلفة. لقد طبع البعث فعلا تاريخ امتنا الحديث، فكان من سوريا وفي سوريا ومن ثم في معظم اقطارنا حزب الريادة والقيادة، حزب التحرر والتحرير، حزب الصمود والمقاومة، حزب الاستقلال والوحدة، حزب الاشتراكية والمساواة، حزب التغيير والتحديث، حزب التصدي الدائم لاعداء امتنا العربية وللمشروع الصهيوني في فلسطين. لم يغب البعث يوما عن ساحات النضال بمعاركها ومواقعها بل واكب كل محطات ثورتنا وعاش حقباتها المشرقة كما ساعاتها الصعبة (...)".

واضاف ان "الدرس الاساسي الذي توصينا به العودة الى ولادة البعث ومساره هو تلك الثقة بالذات العربية وبانها تملك الكثير مما يمكن ان تعطيه لابنائها ولغيرها، فبات حزب البعث العربي الاشتراكي وعلى مدى عقود حافلة بالاحداث منبع الاحزاب الوطنية والرافد الاساسي لكل تيار قومي وحدوي".

واكد مكاري ان "تلازم المسارين اللبناني والسوري نتيجة حتمية لوحدة المصير بين لبنان وسوريا. وهذا التلازم يتجسد افضل تجسد في موقف البلدين الشقيقين من عملية السلام"، وحيا المقاومة اللبنانية التي "لقنت العدو الصهيوني درسا لا ينسى".

واضاف ان "لبنان في هذا الظرف الدقيق كالرجل المريض الذي يحتاج الى ان يستجمع كل قوته (...) والى دعم جميع ابنائه دون استثناء. وهذا الدعم لا يتحقق الا اذا تناسى الجميع خلافاتهم ومآربهم الفردية ووضعوا كل طاقاتهم وخبراتهم وامكاناتهم في تصرف الوطن حتى ينهض من كبوته ويعود وطن العلم والحضارة والازدهار".

"وتحدث الاحدب فأكد ان "حزب البعث شكل حركة شعبية وقومية جسدت آمال العرب وعبرت عن تطلعاتهم في بعث مجدهم الغابر وبناء مكانة رفيعة تليق بهم في العالم. واكد ان وحدة المسارين اللبناني والسوري هي الضمان الاكيد لمستقبلنا ومستقبل ابنائنا وخصوصا على صعيد تحرير الارض واستعادة الحقوق".

وقال فتفت ان "فرض واقع التوازن السياسي والعسكري الميداني مع العدو الاسرائيلي ما كان ليحصل الا بفضل التجربة الرائدة والمميزة في انجازاتها لحزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الرئيس حافظ الاسد وانجازات المقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية على كل الصعد".

والقى القنصل انطوان عقيقي كلمة جدد فيها عهد الوقوف الى "جانب المقاومة التي شكلت بقعة ضوء في تاريخنا المعاصر (...) وافرزت واقعا جديدا وحد اللبنانيين ورهب الاعداء".

وفي الختام القى عبدالله خالد كلمة اللجنة الوطنية.

ندوة عن العدوان الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦

زيادة: إرهاب لم يعرف العالم مثله حميّد: نتنياهو يحاول استغلالنا

النبطية – النهار:

في ذكرى عدوان نيسان ١٩٩٦ اقيمت في حسينية حومين الفوقا ندوة سياسية عنوانها "عدوان نيسان، اسبابا ونتائج" دعت اليها حركة "امل" و"كشافة الرسالة الاسلامية"، وحاضر فيها النائبان ايوب حميد وكميل زيادة، وادارها الدكتور محمد فرحات، في حضور النائب عبد اللطيف الزين وفاعليات سياسية وتربوية واجتماعية وحشد من المواطنين.

وقال زيادة: "من هنا بدأ العدوان الاسرائيلي على الجنوب واستمر باشكال مختلفة وازداد شراسة مع الوقت ليتحول ارهابا وليبلغ ذروته مع اجتياح عام ١٩٨٢ الذي ادى الى ما ادى اليه من خراب ودمار وصولا الى عدوان نيسان ١٩٩٦ (...). ان لبنان عموما والجنوب خصوصا هما ضحية الارهاب الاسرائيلي الذي لم يعرف العالم له مثيلا والذي تجسده الاعتداءات المتكررة على المواطنين وممتلكاتهم والاحتلال لقسم اساسي ومهم من ارض الوطن في الجنوب والبقاع الغربي بحجة حماية شمال اسرائيل. ومن يعرف تاريخ اسرائيل وسجلها لا يستغرب لجوءها الى الحديد والنار (...)".

وشرح الاسباب التي ادت الى عدوان نيسان: "السبب الاول للعدوان (...) هو الانتخابات الاسرائيلية، والثاني هو ضرب المقاومة، والثالث الانتخابات الاميركية وديبلوماسية واشنطن، والرابع اقتصادي، والخامس فصل المسار اللبناني عن المسار السوري. اما النتيجة الاولى للعدوان الفاشم فكانت خسارة (شمعون) بيريس ومعه حزب العمل الانتخابات، والثانية توحد الموقف اللبناني خلف المقاومة والتمسك بوحدة المسارين، والثالثة دخول الديبلوماسية الفرنسية على الخط والرابعة استمرار الاعمار رغم العدوان، والخامسة تفاهم نيسان، والسادسة تنامي التيار الاسرائيلي المطالب بالانسحاب من لبنان (...)".

ثم القى حميّد كلمة لفت فيها الى ان الجنوب شكل في الاعوام الـ٥٢ الاخيرة "استقطابا رئيسيا ليس للبنانيين فحسب وانما لكل متتبع لتطور الصراع العربي – الاسرائيلي، اكان على مستوى الدول العربية وشعبها ام على مستوى الدول الاخرى، وذلك في اطار تصاعدي وتنازلي فاعلين ومنفعلين متأثرين ومؤثرين تبعا للتاريخ والجغرافيا، وما يختزنه العاملون من ثورة في نفوسهم. ان اللهجة الجديدة التي تشهدها المنطقة على عملية السلام من حكومة (بنيامين) نتنياهو مستغلة التطورات الدولية وفي طليعتها حرب البلقان المؤلمة وفي محاولة مكشوفة لنقل النزاع الاسرائيلي الداخلي الى خارج ارض فلسطين، كما ان الخرق اليومي لتفاهم نيسان وآخره ما اصاب اطفال حبوش وعربصاليم وقبله محاولة ضم ارنون وحتى التهديد بالغاء تفاهم نيسان ليسا الا محاولة رخيصة لاستغلال الوضع اللبناني مرة جديدة في الصراعات الاسرائيلية الداخلية".

شمس الدين افتتح حسينية قانا

رعى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين افتتاح حسينية السيدة الزهراء في بلدة قانا في احتفال حضره النائب علي خريس وحشد من الشخصيات والفاعليات.

وزار بلدة النبي ايلا في البقاع وقدم تعازيه الى عائلة القاضي السيد فيصل امين السيد.

واستقبل شمس الدين النائب ابرهيم امين السيد ورئيس المجلس الوطني في الحزب الشيوعي جورج حاوي.

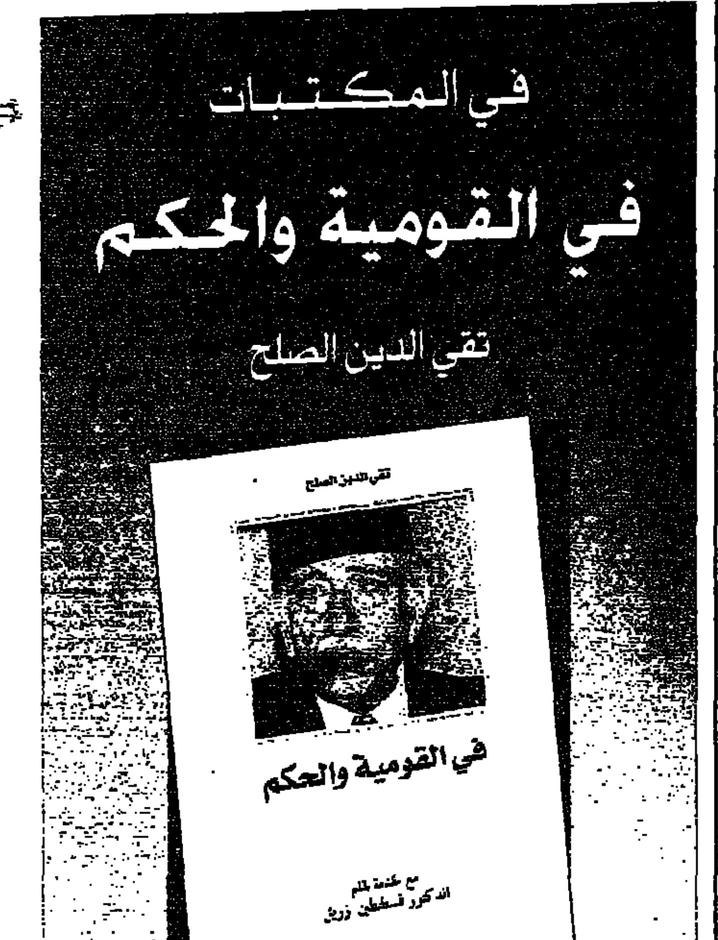
ولمناسبة عيد الفصح عند الطوائف التي تتبع الطقس الشرقي، اتصل مهنئا ببطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر.

الحاج: الحكومة نجحت نسبياً في الموازنة

رأى رئيس حزب الكتائب منير الحاج ان "الحكومة نجحت نسبيا في انجاز مشروع قانون الموازنة ان من حيث عصر النفقات قدر الامكان او تأمين واردات للخزينة بالحد الادنى من الاعباء الملقاة على الطبقات المتوسطة وذوي الدخل المحدود".

واشار خلال ترؤسه امس اجتماع المجلس المركزي الى ان "النجاح في موازنة تقشف من هذا النوع نسبي لانه لم يكن في الامكان تجاوز الوضع الصعب الذي وضعتنا فيه سياسات الحكومات السابقة". ولفت الى ان "المشكلة المالية الاساسية لا تزال قائمة وهي متمثلة في حجم المديونية العامة، ولن تكتمل معالجتها الا من خلال الخطة الخمسية الموعودة". ورأى ان "معالجة الوضع الاقتصادي لا تتم الا بمزيد من الانفاق في المجال الاستثماري ومزيد من التوظيفات من خلال خفض معدلات الفائدة".

ثم رأس الحاج الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي.



مرافعة طويلة دفاعاً عن جعجع في جريمة اغتيال كرامي

نعيم: لماذا يُلقى في السجن من دافع عن لبنان ويكرّم الذين انتفضوا على السيادة والاستقلال؟

كتب بهجت جابر:

أعاد الدكتور ادمون نعيم الى الذاكرة في المجلس العدلي امس في دفاعه عن قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ذكريات الحرب اللبنانية الطويلة وما حفلت به من اغتيالات وجرائم سياسية ليخلص في نهاية مرافعته التي استغرقت اكثر من ست ساعات بقليل الى طلب الحكم ببراءة موكله لعدم علاقته بجريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي في الاول من حزيران ١٩٨٧ حين فجرت طوافة عسكرية كانت متنقلة من طرابلس الى بيروت.

قام نعيم بجولة افق قانونية واستشهد بتصريحات للرئيس السوري حافظ الاسد والاقوال التي كان ادلى بها بعض اركان المنظمات الفلسطينية وخصوصا الرجل الثاني في فتح صلاح خلف "ابو اياد". وتطرق الى تصريحات ادلى بها مسؤول ليبي كبير ايد فيها العمل الفدائي وحذر لبنان من ان ليبيا لن تقف مكتوفة وانها تؤيد المقاومة الفلسطينية على الساحة اللبنانية.

واستهل دفاعه عن جعجع بترداد ما قاله ابو اياد عن ان الطريق الى القدس تمر في عينطورة وجونيه. ثم وصف وقائع الاجتياح الفلسطيني للبنان".

وقال: "ان موكلي مع كل لبناني مخلص ومحب لوطنه انخرط للدفاع عن كيان لبنان واستقلاله وسيادته، فهل يعقل ان يشبه سمير جعجع بالرجل الدموي وان يقال ان دافعه الى ذلك كان حبه للسلطة"؟ واضاف ان "المغفور له الرئيس رشيد كرامي ذهب ضحية تفجير طوافة عسكرية وموكلي سمير جعجع لا علاقة له بالحادث ولا اعرف كيف يلاحق بهذه التهمة. اما الذين فجروا في كانون الثاني من عام ١٩٧٦، وكان رأس السنة، طائرة كان فيها ٨٥ راكبا قتلوا جميعهم، ومن بينهم قريبي نبيه اميل نعيم، فلم يتحرك القضاء لملاحقتهم، وهم من المقاومة الفلسطينية.

القيادة الفلسطينية آنذاك كانت تصدر البيانات المتلاحقة وتؤكد فيها سيادتها على الدولة اللبنانية، كما عقدت تحالفات مع الحركة الوطنية، وانشأت قيادة مركزية وفرضتها على حلفائها من اللبنانيين.

وعندما طلب الناس في لبنان انزال الجيش اللبناني الى الساحة منع ذلك وزير الدفاع، وكان الرئيس رشيد كرامي. شرذموا الجيش اللبناني وقسموه واقاموا جيش لبنان العربي واجتاحوا لبنان واستباحوا القتل والهدم والدمار والخراب. حتى ان الرئيس السوري حافظ الاسد قال ان لبنان تستهدفه اكبر مؤامرة وان الفلسطينيين استعانوا بمرتزقة كان لبنان استضافهم يوم حلت بهم نكبة تقسيم فلسطين.

سمير جعجع يتهم انه كان مقاتلا في "القوات اللبنانية" ومن ثم قائدا للقوات، والصقت به تهمة الدافع الدنيء والقيام بأعمال ارهابية والتدخل في جريمة قتل الرئيس رشيد كرامي".

دفاع عن لبنان

واضاف: "الدكتور جعجع خاض الحرب دفاعاً عن لبنان ليس الا. والدفاع عن كيان لبنان وحريته وديموقراطيته لا يندرج في سلم الجرم الدنيء كما وصفه المدعي العام التمييزي. الدكتور سمير جعجع دافع عن لبنان الذي استبيحت اراضيه، كما قال الرئيس الراحل سليمان فرنجية.

كانت المذابح تقترف في حق اللبنانيين والعالم يتفرج عليها ولا يتدخل لانقاذ لبنان من المذبحة التاريخية. ولكن عندما تطوع أحرار لبنان للدفاع عن حياض الوطن وسقطت الكرنتينا والمسلخ وضبيه وتل الزعتر وجسر الباشا، انطلقت الابواق، ابواق مسؤولين في ليبيا واقطار عربية اخرى تندد وتتوعد بالتدخل لحماية الفلسطينيين الذي حولوا لبنان بين ليلة وضحاها بؤرة ارهاب واغتيالات وخطف وتصفيات وخطف طائرات وتفجيرات، بمساعدة من "الجيش الاحمر" الياباني وجماعة "بادر ماينهوف" الالمانية الارهابية، اضافة الى عصابات ارهاب اخرى شاركت في الحرب في لبنان وساندت القيادة الفلسطينية.

الرئيس المغفور له صبري حماده، وهو من اعمدة الاستقلال وابطاله، حاصروه في منزله في الفبيري وانبرى للمهاجمين [illegible] اطلاق النار من [illegible] ساعة.

[illegible] الدكتور نعيم من جديد [illegible] الرئيس الاسد عن [illegible] لبنان ليس فلسطين، [illegible] لبنان وليس عاصمة [illegible] رداً على الاقوال [illegible] من حناجر قادة [illegible] الفلسطينية، (...). وقال [illegible] هل يعقل ان يطلب [illegible] السوري للخروج من [illegible] نقبل ان يطلب منا [illegible] من اللبنانيين ولكن لا [illegible] من فلسطيني، فهذا [illegible]".

[illegible] نعيم، "من دمر لبنان واقتصاده والوضع المالي فيه وهجر مئات الآلاف من اللبنانيين؟".

ورد على مطالعة المدعي العام التمييزي عدنان عضوم بالقول: "ان موكلي سمير جعجع، وخلافاً لما قاله المدعي العام انه اراد تقسيم لبنان، كيف يقسم لبنان وهو المقسّم آنذاك؟ واية مصلحة لسمير جعجع في ذلك واي دافع دنيء لديه؟

حرب اهلية اندلعت في لبنان. المقاومة الفلسطينية والمؤيدة من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل وجيش لبنان العربي، وفي المقابل تحالف القوات اللبنانية من كتائب ونمور الاحرار وحركة المردة.

لو قيض للقوات الفلسطينية ربح الحرب في لبنان هل كان لبنان لا يزال موجوداً منذ عام ١٩٧٦ على خريطة العالم.

شاركوا في الحرب مع المقاومة الفلسطينية، واصبحوا، او بالاحرى تبوأوا المراكز القيادية في لبنان، اصبحوا نواباً ووزراء ورؤساء مجلس، فيما زج سمير جعجع في الزنزانة وغياهبها ويحاكم ويلاحق منذ خمس سنوات لانه دافع عن لبنان. فهل سمير جعجع قتل ١٠٠ الف شخص في لبنان وهل هو الذي جرح ٣٠٠ الف شخص؟

لماذا اقتصرت الملاحقات على سمير جعجع وحده ولماذا لم يلاحق القضاء ياسر عرفات ورؤساء الميليشيات الاخرى.

هل ان قمة القانون قمة الظلم؟

انا طالبت في محاكمات سابقة للدكتور جعجع بوقف الظلم ووقف ملاحقة الدكتور سمير جعجع فردت كل هذه الطلبات. وكان على القضاء او بالاحرى كان من واجبه تفسير القانون من منطلق الجوهر الذي تقوم عليه سيادة لبنان، لا ان يلقى بسمير جعجع في السجن لانه دافع عن كيان لبنان ويكرم غيره من الذين انتفضوا على لبنان وسيادته واستقلاله وكرامته ويحتلوا المراكز القيادية؟

اتهمت في محاكمات سابقة بانتقاد القوانين، ولكني لم أكن أقصد انتقاد القوانين والملاحقات التي استهدفت موكلي سمير جعجع، بل كنت افسر القوانين وأطلب التقيد بمضمونها ليس الا.

وحرت كيف أقنع المجلس العدلي بصدق ما أقول وأفسر القوانين. سمير جعجع يحال على المجلس العدلي بجرم اغتيال كما احيل على محكمة الجنايات ولوحق ويلاحق. والمدعي العام التمييزي طلب من المجلس العدلي في مطالعته اعدام سمير جعجع للدافع الدنيء. اما الميليشيات الاخرى فبحق الله ماذا فعلنا بقادتها ولماذا تجاهلناها في الملاحقات الجزائية والقضائية.

نعم قمة القانون قمة الظلم.

كيف يحال سمير جعجع وحده على المجلس العدلي؟ وكيف يفسر القانون ان هذا الشخص يشمله قانون العفو، وهذا الشخص لا يشمله قانون العفو وكل من الشخصين قاما بالدور نفسه وكلاهما ارتكب الجرم نفسه؟

أرجو المجلس العدلي التمعن في تفسير القانون والاجتهاد في كل نقطة من النقاط التي أثرتها مع وكلاء الدفاع وان يفسر هذا القانون مع ما يتماشى والمقومات التي يقوم عليها القانون في لبنان وفي المساواة امام القضاء".

ماذا بقي اليوم من المساواة في لبنان وهي حق من حقوق الانسان الاساسية والمقصود بها المساواة القانونية التي كرستها الدساتير والقوانين.

والمساواة هي في حماية القانون والحرية والضمير.

وهذا ما يتنافى مع امتيازات خاصة منحها القضاء لاشخاص خصوصا في ظل الضبابية في تفسير الاجتهادات والنصوص القانونية وسير الاجتهادات في بعض الاحيان في اتجاهات مخالفة للنص الصريح ولا سيما قانون العفو".

ولفت الى ان المحقق العدلي جورج غنطوس "أحال هذه القضية على المجلس العدلي وهو غير الصالح للفصل في هذه الدعوى، مما أدى الى منع العفو عن سمير جعجع والصادر ضمنا في قانون العفو".

وجال في تفسير المادتين ٦٣٧ و٣٦٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائية وسأل: "ماذا تعني احالة سمير جعجع على المجلس العدلي؟ تعني حرمانه قانون العفو والحرية". وجزم بأن قانون العفو عن "الجرائم التي اقترفت خلال احداث عام ١٩٥٨ كان شاملا. وانا اطالب بتنفيذ مبدأ العفو عن الجميع او الحكم على الجميع.

الرئيس عمر كرامي وفي اثناء وضع صيغة قانون العفو طلب استثناء جريمة قتل شقيقي الرئيس كرامي بقوله: "لا أقدر على السير في مشروع العفو الذي سيشمل قتلة شقيق المغفور رشيد كرامي".

هذا القانون ظالم وظالم. وكان يجب عدم تعديله ارضاء للرئيس عمر كرامي. وهذا القول كان للمدعي العام التمييزي السابق منيف عويدات الذي شارك في وضع صيغة قانون العفو الشامل العام".

ورأى ان "تفجير الطوافة العسكرية واغتيال الرئيس كرامي ليسا من صلاحيات المجلس العدلي، وعلينا القول ان المجلس العدلي ليس ملزماً بقرار الاتهام الصادر عن المحقق العدلي جورج غنطوس والمحال على المجلس من طريق الخطأ القانوني".

وتحدث نعيم عن المادتين ٨ و٤ من قانون العفو اللتين تمنحان جعجع الاسباب التخفيفية استناداً الى قرار الاحالة.

وتحدث عن الجريمة السياسية التي استهدفت الرئيس كرامي وقال انها مشمولة بقانون العفو. وقال: "الضرورة تقضي بتطبيق أحكام الحرب خصوصاً ان الدولة اعترفت بالمتقاتلين على الساحة اللبنانية وبات يتوجب على المجلس العدلي تطبيق أحكام الحرب التي نصت عليها القوانين".

ولفت الى ان ثبوت "اعتراف الدولة بالمتقاتلين استمر منذ تولي الرئيس بشير الجميل قيادة "القوات اللبنانية" وحتى الى ما بعد انتخابه في ٢٣ آب ١٩٨٢ رئيساً للجمهورية وحتى تكليف الرئيس عمر كرامي تأليف الوزارة عام ١٩٩١".

ثم تحدث عن اجتماع جنيف الذي جمع قادة الاحزاب والقوى وقال ان جعجع رفض المنصب الوزاري في حكومة عمر كرامي الأولى وأناب عنه روجيه ديب وكذلك فعل مرة ثانية لأنه لم تكن تستهويه المراكز ولا الحقائب الوزارية".

اليوم عام ١٩٩٩، نحاكم الاشخاص الذي خاضوا المعارك في حرب أهلية طوال ١٤ سنة. ومحاكمتهم هذه مخالفة لقوانين الحروب الأهلية المعمول بها في كل دول العالم.

لا يمكن ملاحقة سمير جعجع بموجب قانون الارهاب لان تفجير الطوافة العسكرية لا يعتبر ارهابياً وفق منطوق القوانين، اضافة الى ان الدكتور سمير جعجع لم يشارك او يتدخل من قريب أو بعيد في حادث تفجير الطوافة، وان كانت عملية التفجير تمت في المنطقة التي كانت "القوات اللبنانية" مسيطرة عليها".

واستشهد بافادة العميد الخبير شحادة المعلوف الذي قال ان العبوة التي انفجرت لم تكن معدة لتدمير الطوافة، بل لقتل شخص واحد في الطائرة هو الرئيس رشيد كرامي.

عداء

وذكّر بان "عداء مستحكماً باعد بين جعجع والرئيس كرامي بسبب مطار حالات الذي كان كرامي يرفض طلب تشريعه والسماح به".

ووصف افادة الشاهد روبير أبي صعب بانها "غير واقعية. وهذا الشاهد عندما استمع الى أقواله في المجلس العدلي قال انه سمع بيار رزق خلال وجوده في باريس عن تورط سمير جعجع في حادث قتل الرئيس كرامي. اي ان هذا الشاهد نقل ما سمع عن لسان بيار رزق الذي لم يستمع الى افادته لمعرفة صحة أقوال روبير أبي صعب، فلا يمكن الاخذ بافادة الاخير التي لا قيمة لها من الناحية القانونية والثبوتية".

ثم تحدث عن المادتين ١٩٦ او ١٩٧ من قانون اصول المحاكمات الجزائية وأوضح ان هناك فارقا شاسعا بين "الجرم السياسي المركب والجرم السياسي الملازم". وقال ان قتل الرئيس كرامي جريمة سياسية.

ثم تطرق الى ما كان صرح به العميد الركن المتقاعد عزيز الاحدب محمّلا الرئيس رشيد كرامي مسؤولية شرذمة الجيش وورفض انزاله ونشره على الساحة اللبنانية. وقال ان الرئيس كرامي "اخطأ برفضه اعلان حال الطوارئ والاستعانة بالجيش. والرئيس كرامي قال العميد عزيز الاحدب فكك الجيش وشرذمه وأضعفه وأفقده هيبته وقوته".

وأكد ان اسرائيل سعت الى تقسيم لبنان "لتسقط شعار الدولة العلمانية الديموقراطية والتعددية. وكان ان انهارت القيادة الفلسطينية واعوانها من جبهة الاحزاب الوطنية".

الطلبات

وفي نهاية المرافعة طلب نعيم من المجلس العدلي الاقرار:

"اولا، بصورة رئيسية، بتبرئة الدكتور سمير جعجع من كل التهم المنسوبة اليه والمنصوص على معاقبتها بمقتضى القانون العادي اللبناني،

ثانياً: بأن القتال الذي دار بين القوات الواقعية على الساحة اللبنانية يشكل حرباً اهلية،

ثالثاً: بأن السلطة اللبنانية اعترفت بالقوات المتقاتلة،

رابعاً: بأن النصوص القانونية التي تطبق بنتيجة ذلك في المحاكمة الحاضرة هي قوانين الحرب واعرافها بصورة عامة،

خامساً: بأن تلك القوانين تعتبر عملاً حربياً مباحاً اغتيال القادة السياسيين،

سادساً: بأن الاعمال المنسوبة الى "القوات اللبنانية"، وبخاصة الى الدكتور سمير جعجع باغتيال المرحوم الرئيس رشيد كرامي وتفجير الطوافة واقتناء اسلحة وذخائر لا تشكل جرائم معاقباً عليها بمقتضى قوانين الحرب واعرافها،

سابعاً، ومع تأكيدنا ان الدكتور جعجع بريء من التهمة المنسوبة اليه بمقتضى قانون العقوبات العادي، الحكم بعدم مسؤوليته بمقتضى قوانين الحرب واعرافها،

ثامناً: استطراداً، باعتبار ان الجرائم المنسوبة الى الدكتور سمير جعجع مشمولة بالمادة الثانية من قانون العفو الصادر في ٢٨ آب ١٩٩١،

تاسعاً: استطراداً ثانياً، بتطبيق المادة الرابعة من قانون العفو المذكور وبرد طلب النيابة العامة التمييزية الذي يعارض تطبيق المادة الخامسة من قانون العفو وبالتالي تطبيق هذه المادة.

عاشراً: استطراداً ثالثاً باعتبار اغتيال المرحوم رشيد كرامي وتفجير الطوافة واقتناء اسلحة وذخائر جرائم سياسية بمقتضى الفقرة الاولى من المادة ١٩٦ عقوبات واخضاع هذه الجرائم بالتالي لمضمون المادة ١٩٨ من القانون ذاته.

حادي عشر: استطراداً رابعاً، باعتبار تلك الاعمال ارتكبت في اثناء حرب اهلية ولاخضاعها بالتالي للفقرة الثانية من المادة ١٩٧ من قانون العقوبات".

ورفعت الجلسة الى الاثنين المقبل *لسماع مرافعة المحامي كريم بقرادوني عن جعجع.*

السنيورة نفى القدح والذم في إخبار المغربي

حضر وزير الدولة السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس الى قصر العدل مع وكيله المحامي سليم عثمان واستمع الى اقواله المحامي العام الاستئنافي في بيروت وليد القاضي في الشكوى المباشرة التي اقامها ضده المحامي محمد المغربي بتهمة القدح والذم في تصريحات ادلى بها السنيورة اثر استماع المحامي العام المالي اليه في ١٩٩٩/٢/١٢ في إخبار قدمته الجهة المدعية نفسها، في شأن عدم استيفاء رسم التعمير على تملك الاجانب في العقود مع شركة "سوليدير" وكذلك في مقابلة صحافية مع الوزير السابق.

ونفى السنيورة الذي بكّر في الحضور الى مكتب المحامي العام الاستئنافي طبقا للموعد المقرر، ما أسند اليه في الشكوى وأفاد انه استشهد في تصريحه الى الصحافيين في ذلك اليوم بآية قرآنية.

وسيكون مصير هذه الشكوى اما الحفظ او الاحالة على محكمة المطبوعات.

فيما بدأ التحقيق في الكهرباء

الاستماع الى مفوضي "التلفزيون" في اهدار ٦٠ مليار ليرة

باشر رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العقيد سمير رحمه تحقيقا في الاخبار الذي ورد الى القضاء عن تلزيمات تمت بالتراضي لاعادة تأهيل شبكات الكهرباء في لبنان، توقيع عقود بـ٦٠ مليار ليرة. وقرر الاستماع الى مسؤول اداري سابق في الكهرباء.

الى ذلك قررت النيابة العامة المالية الاستماع غدا الى افادات مفوضي المراقبة في شركة "تلفزيون لبنان" حول الاخبار الذي وردها عن اهدار مبلغ ٦٠ مليار ليرة. وطلبت من وزارة الاعلام ايداعها الوثائق والمستندات التي توضح طريقة صرف هذا المبلغ.

ميرزا استمع الى شاهد في ملف النفط

تسلم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا دفعة ثانية امس من الردود على الاستنابة التي كان سطرها الى وزارة النفط علما انه ينتظر المزيد.

وعلم ان الاجوبة تتعلق بالاصول التي كانت تعتمد في العمليات النفطية وجانب المناقصات منها. ويواصل المحقق الاول الاطلاع على مضمونها ومقارنتها بالسبل التي كانت تعتمدها وزارة النفط في اطار تطبيق المرسوم الرقم ٧٧/٧٩ الذي حول الوزارة تاجرا في العمليات النفطية، وكذلك درس ما تحقق من ارباح.

وبدوره تسلم وكيل الدولة المحامي حافظ جابر من وزارة النفط مستندات في شأن نقاط عدة في اطار دفاعه عن حقوق الدولة كان طلب تزويده اياها، وهي من ١٣٠٠ صفحة تقريبا وباشر درسها تمهيدا لتحديد طلباته في ضوئها.

وكان ميرزا استمع امس الى افادة شاهد على علاقة بالعمليات النفطية، كما رشح من مصادر قصر العدل.

وفي ملف الرشوة المتفرع من ملف النفط، يستجوب المحقق الاول اليوم الموظف في وزارة النفط جورج الخوري وخضر خضر اللذين ادعى عليهما النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار بعد عرض الملف عليه.

رفع الحجز عن اثريات الافراد

كلفت النيابة العامة المالية مديرية الآثار رفع الحجز عن الآثار التي تعود ملكيتها الى الافراد وابقاء الحجز على تلك التي تملكها الدولة.

جريح في صيدا بطعنات سكين

صيدا – "النهار":

نقل الى مستشفى حمود في صيدا ليل الاثنين – الثلثاء المواطن فتحي حمود (٢٧ عاما)، بعد العثور عليه في حال الخطر مصابا بطعنات سكين.

وبوشرت التحقيقات لكشف ملابسات الحادث.

شبكة جديدة لتهريب السيارات تعمل عبر لبنان وسوريا واليابان

انجزت المباحث الجنائية المركزية باشراف النائب العام التمييزي عدنان عضوم تحقيقا اوليا في ملف شبكة لتهريب سيارات فخمة مسروقة وتصريفها بين لبنان والخارج. وافادت المعلومات المتوافرة ان افراد الشبكة تمكنوا من ادخال السيارات المسروقة من طريق تزوير المستندات او عبر الترانزيت من سوريا الى لبنان، وامتد نشاطهم الى اليابان.

وتمكنت عناصر المباحث بامرة مساعد رئيس القسم العقيد هشام الاعور من كشف هذه الشبكة واسفرت مراسلات اجريت مع دول معينة عن توقيف اشخاص في الخارج على علاقة بالشبكة. كما أوقف ٧ لبنانيين بينهم ٣ عناصر يعملون في الجمارك برتب رقيب اول ورقيب ومراقب مساعد. وكذلك صدرت ٨ بلاغات بحث وتحر في حق متورطين آخرين بينهم رئيس الشبكة س.س، وذكر ان بين افراد المجموعة ٤ يونانيين وايطاليين.

وقالت مصادر التحقيق ان كل السيارات التي عملت العصابة على تصريفها تصنف من السيارات الفخمة وهي من طراز "مرسيدس" عادية و"شبح" و"فيراري" و"بورش" وسواها.

وكانت سيارة "مرسيدس" مسروقة قد ضبطت ولدى التحقيق مع سائقها تمكنت عناصر المفرزة الجنائية من كشف شبكة جديدة لتهريب السيارات تعمل بمعزل عن المجموعة التي سبق ان احيلت على القضاء وتولى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا التحقيق في ملف احيل عليه في صددها. وهو انهى تحقيقاته في هذه القضية.

وقرر عضوم احالة الملف الجديد على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت لاجراء المقتضى في حق الموقوفين.

وفدان من البلدة قابلا الحص وغيث

تشديد الحصار على شبعا وكونروتي يتوجه اليها اليوم

عاود الاسرائيليون تشديد حصارهم على شبعا، بحيث لم يخرج اي من سكانها امس الى المناطق المحررة، وفقا لما اورده مراسل "النهار" في حاصبيا.

وذكر بيان لـ"هيئة ابناء العرقوب" في بيروت ان قائد القوة الدولية الجنرال جيوجي كونروتي سيزور البلدة قبل ظهر اليوم للاطلاع على اوضاع الاهالي ومطالبهم.

من جهة اخرى، وفي اطار تحرك اهالي شبعا في بيروت، قابل امس وفد من البلدة يتقدمه النائب السابق منيف الخطيب ورئيس البلدية مسلم غادر القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة.

وصرح الخطيب بعد اللقاء "(...) عرضنا لصاحب السماحة الواقع في شبعا والانتفاضة المنطلقة من هذه البلدة والتي اخذت تلقى صداها في غالبية قرى الجنوب وبلداته. وكان موقف سماحته مؤيدا وداعما لهذه الانتفاضة التي نعتبرها نتيجة تفاعل بلدات الجنوب وقراه وجميع المناطق. واننا في منطقة العرقوب وشبعا على تواصل دائم مع المشايخ في حاصبيا ومنطقتها وكذلك مع اهالي مرجعيون والقليعة وسائر القرى، للعمل على ازالة هذا الاحتلال الذي نعانيه واننا نؤكد من هذه الدار ان الارض في الجنوب هي ارض عربية وان فلسطين ايضا ارض عربية وكذلك الجولان، وان صراعنا مع اسرائيل هو صراع عربي – اسرائيلي. وعلينا جميعا ان نتكاتف لصد هذا العدوان الباطل الذي يريد ان يسلبنا حقوقنا، وهنا لا بد لي من ان اسأل عن دور قوات الامم المتحدة ومجلس الامن في مواجهة هذا العدوان وخصوصا ان الابعاد من شبعا وغيرها هو لاناس يعيشون في ظل قوات الامم المتحدة. فما دور هذه القوات اذا كانت لا تحمي هؤلاء العجز والنساء والاطفال؟ اننا نطلب من الدولة بعد عجز مجموعة تفاهم نيسان عن اعادة المبعدين ان تبادر بطلب عقد جلسة لمجلس الامن وطرح الموضوع برمته على المجلس لتحديد مسؤوليته عن هذا الاعتداء الدائم والصارخ على اطفالنا في الجنوب".

كذلك قابل وفد من "هيئة ابناء العرقوب" رئيس الحكومة سليم الحص في السرايا، وعرض معه الوضع في شبعا.

● ندد المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" بمنع مفتي مرجعيون وحاصبيا الشيخ مصطفى غادر من دخول المنطقة المحتلة، وبابعاد ثلاثة اولاد من شبعا. ودعا الجهات المسؤولة والدولية ومنظمات حقوق الانسان الى "القيام بمسؤوليتها في اعادة المبعدين الى قراهم، والسماح لمفتي المنطقة الشيخ مصطفى غادر بالعودة من اجل رعاية ابنائه في المنطقة المحتلة".

متفجرة في دورية قرب قلعة الشقيف

المقاومة: أسرنا عنصراً في ضهر الرملة "الجنوبي": ربما كان فاراً

صورة عن بطاقة الرقيب في "الجنوبي"

مسيرة قومية الى مدافن الشهداء في الذكرى الثالثة لمجزرة سحمر

ضويط زار الشيوعي ويستقبل المهنئين

اعتداء وسلب في حارة حريك

المحامي مخايل لبكي

زيارة ساترفيلد

المقسم ١٩

استعمار التلوث متى يزول؟

من صباح نصر:

"ما ذنب اهالي الشمال (نحو ٢٠٠ الف مواطن) الذين يسكنون المدن المجاورة لشركات الترابة والاترنيت والكيميائيات حتى يفرض عليهم تنشق الروائح الكريهة، على مدار السنة؟ ويوم عيد الفصح مثلا، ما ان فتحنا نوافذ بيوتنا حتى صدمنا بمنظر سحب الدخان الرمادي القاتم، يتصاعد من دواخين الشركات في شكا وسلعاتا ويلف سماء المنطقة الساحلية الممتدة من القلمون الى كفرعبيدا صعودا في اتجاه القرى المنتشرة على التلال والمرتفعات، ككفريا وحامات ورأس نحاش ووجه الحجر – مشحونا برائحة كريهة.

اما آن لهذا الكابوس ان يزول عن ابناء هذه المنطقة الشمالية التاريخية، التي كانت من اجمل المناطق السياحية والسكنية في لبنان والعالم؟

نحن اليوم في عهد جديد عازم على التغيير وانصاف الناس، فهل تتغير احوال هذه المنطقة التي ترزح تحت استعمار التلوث؟

نعلم يا فخامة الرئيس ان الحمل ثقيل، اما نحن ابناء هذه المنطقة فلا نطلب الآن سوى ان نتنشق هواء نظيفا صافيا صحيا".

● سبق لـ"المقسم" ان عالج هذا الموضوع مع الجهات المختصة وتلقى وعدا بدرس المشكلة في خطة مستقبلية.

اقتراحات لأزمة السير

[illegible]

عندنا؟ واذا مات السائق وقتل من قتل، فمن يحاسبه اذا كانت كمية الكحول في دمه اكثر من المعدل المسموح به؟

كذلك يجب ان تواكب عملية معالجة ازمة السير خطة تبدأ من الصفر مثل تعليم اولادنا في المدارس كل ما يجب ان يعرفوه عن السير والسيارات، اضافة الى الغاء الطريقة المتبعة في اجراء امتحان السير واعادة تأهيل السائقين من طريق تخصيص برامج عبر وسائل الاعلام تكون مدرسة للقيادة على غرار البرامج السياسية والثقافية والاجتماعية".

الانتساب الى الضمان الاجتماعي

موظفة في شركة تأمين منتسبة الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، سألت هل في امكانها تسجيل اختها غير الموظفين على سجلها في الصندوق، وخصوصا ان والديها توفيا؟

● مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح انه عملا بالاحكام القانونية النافذة، لا يمكن الشاكية الاستفادة عن اختها من تقدمات الضمان الصحية.

اللوحات الجديدة

مواطن قال: "سمعنا العام الماضي بقرار تغيير لوحات السيارات ونفذنا الاوامر، لكن الموضوع طوي ولم نعد نسمع شيئا عن هذا الاجراء لاكمال بقية لوحات السيارات؟ وسأل [illegible]

من رسائل القراء

حول ظروف اصدار "المستقبل"

قصة بين عبدالله اليافي والبريزيدان

تحفظ بدون حدود

لويس ابو شرف

"أمل" و"حزب الله" انضما فجأة الى لائحة عقل

ضوميط نقيباً لمهندسي بيروت

نقيب المهندسين الجديد سمير ضوميط خلال العملية الانتخابية امس.


المرشح المهندس ميشال عقل.

البلحة الخارجية للنقابة تعج بالناخبين. (علي حسن)

كتبت سابين عويس:

انتخب امس المهندس سمير ضوميط نقيبا للمهندسين في بيروت بنيله ٢٩١٨ صوتا من اصل ٨٣٩٦ مقترعا شكلوا اعلى نسبة مشاركة في تاريخ انتخابات النقابة. وفاز الى ضوميط اعضاء لائحة "الخيار النقابي" محمد سعيد فتحه وعماد واكيم وجورج خرياطي فيما خرق اللائحة مرشحا حركة "امل" و"حزب الله" سعيد ناصر الدين وحسن حجازي من "لائحة الخيار المهني" التي يترأسها ميشال عقل، علما انهما انضما اليها قبل ساعات من الانتخاب، وهما فازا على حساب امين الحلبي وحسين الموسوي من لائحة ضوميط.

واعلن ضوميط فور انتخابه تمكسه بتنفيذ برنامجه الانتخابي والتزم تحويل النقابة من دائرة للمعاملات الى مؤسسة لتطوير المستوى المهني وتفعيل عمل هيئة المندوبين وتفعيل الفروع الهندسية وفق الاختصاصات ومكاتبها.

وشكر النقيب السابق عاصم سلام واعضاء مجلس النقابة الذين انتهت ولايتهم على جهودهم والهيئة الناخبة على ثقتها ومشاركتها الكثيفة "التي عكست الدور الضخم للنقابة ودليل العافية على هذا الدور".

وكان النقيب سلام اعلن عند انتهاء الفرز النتائج بفوز ضوميط وتقدم باسم المهندسين بالتهنئة للفائزين.

وجاءت النتائج كالاتي:

– سمير ضوميط نقيبا: ٢٩١٨ صوتا.
– حسن حجازي: ٢٤٣٧
– سعيد ناصر الدين: ٢٣٩٩
– محمد سعيد فتحه: ٢٣٨٦ عن الهيئة العامة.
– عماد واكيم: ٢٦٢٩ عن فرع المهندسين الاستشاريين
– جورج خرياطي: ٢٩٠٩ عن فرع المهندسين الزراعيين.

كما انتخب فخر الدين دكروب عضوا في لجنة ادارة الصندوق التقاعدي.

اما المرشحون الاخرون لمركز نقيب فنالوا: ميشال عقل ٢١٠٣ اصوات، ميشال ابي نادر ١٧٢٧ صوتا، حكمت ديب ٧٢٢ صوتا، انطوان المعوشي ٥٤٩ صوتا، لطف الله الحاج ٣١٣ صوتا.

العامل السياسي

ورغم كثافة المرشحين لمنصب النقيب (ستة) ظهرت اللوائح التي نضجت تركيباتها مساء الاحد محكومة بالتحالفات السياسية والحزبية التي تنتمي اليها التجمعات الهندسية. وقد ترجمت هذه التحالفات من خلال فرز في اتجاه لائحتي عقل وضوميط مع العلم ان الاتجاه كان مطلع النهار لمصلحة لائحة ميشال ابي نادر، اما ابرز المؤشرات لهذا الفرز فهي:

– التحالف بين حركة "امل" و"حزب الله" وانضمام مرشحيهما الى لائحة عقل.

– عدم التزام مهندسي الحزب الشيوعي قرار المكتب السياسي دعم ضوميط واتجاه اصواتهم نحو عقل.

– رغم حياد السلطة وعدم ظهور مرشح يتمتع بتأييدها على نحو معلن عكست الاجواء التي سادت الناخبين ساعات الاقتراع وجود لائحتي السلطة والمعارضة من خلال التحالف اللافت لحركة "امل" و"حزب الله" في لائحة واحدة تضم ايضاً مرشحاً عن الحزب السوري القومي الاجتماعي (نايف الشامي) اضافة الى مرشح "التيار الوطني الحر" الذي فصل من التيار (ايلي بصيبص) بعد فوزه في الانتخابات الفرعية للفرع الاول قبل شهر نتيجة تحالفات لم يلتزمها التيار. والى هذا المزيج انضم مرشح تجمع مهندسي صيدا (محمد دندشلي).

ومقابل هذا التحالف تحالف تيار "مهندسي المستقبل" المدعوم من الرئيس رفيق الحريري والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية" والشيوعيين الذين التزموا قرار المكتب السياسي.

وازاء هذا الفرز في التحالفات لم يخف على متتبعي المعركة دخول عامل سلبي تمثل في تجاذبات طائفية معينة طفت في مراحل عدة على عملية الاقتراع.

اليوم الانتخابي

كيف بدأ اليوم الانتخابي الطويل في نقابة المهندسين؟

انعقدت الهيئة العامة برئاسة النقيب عاصم سلام وفتحت صناديق الاقتراع التي توزعت على ٢٥ قلماً في التاسعة صباحاً. ويبلغ عدد الناخبين ٨٣٠٠ من اصل ١٧٨٨٢ سددوا اشتراكاتهم.

وسجل انسحاب ١٤ مرشحاً للهيئة العامة وهم: اندره بخعازي، سليم الشمالي، حيدر عجمي، ماهر خليفة، محمد فؤاد ياسين، علي حسن غريب، حسان محمد صفا، سامي الوزان، ياسر احمد الحلبي، مزيد الجردي، خالد السماك، جمال حمود، شربل فراج، امين عبد الصمد. فيما استمر المرشحون الستة لمركز نقيب في ترشيحاتهم وخاضوا المعركة بلوائح تم التوصل اليها مساء الاحد.

ووسط مشاركة كثيفة في الساعات الاولى من النهار التي تدفق فيها نحو ٧ آلاف مهندس على صناديق الاقتراع بدا ان لائحتي عقل وضوميط تتقدمان.

ورغم كثافة المشاركين ساد العملية الانتخابية هدوء وواكبتها التدابير الامنية لقوى الامن الداخلي من خارج مقر النقابة.

وزار وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي النقابة مهنئاً المهندسين "بالروح الديموقراطية التي ميزت النقابة منذ تأسيسها والتنافس الحضاري لما فيه خير المجتمع اللبناني"، منوها بجهود النقيب سلام واعضاء المجلس السابق وادائهم المؤسساتي مشددا "على اهمية التعاون القائم بين الوزارة ونقابتي بيروت وطرابلس للوصول الى تنظيم مدني افضل لمواكبة مرحلة اعادة الاعمار".

ولفت حكمت ديب الذي خاض الانتخابات بلائحة غير مكتملة الى ان "الهدف لم يكن الفوز بسبب عدم التوصل الى تحالفات ونماء لتسجيل موقف "التيار الوطني الحر" الذي استهدف من خلال الضغوط الداخلية والخارجية التي مورست ضده وضد بعض الاحزاب والتيارات لمنعها من التحالف مع التيار رغم الثقل الانتخابي الذي يشكله".

بشير ذوق نقيباً لمهندسي الشمال: نحتاج الى دعم جميع الأطراف

طرابلس – "النهار":

انتخبت امس الجمعية العمومية لنقابة المهندسين في الشمال بشير ذوق نقيباً جديداً لما خلفاً للنقيب عطا جبور بغالبية ضمنت له الفوز مع اعضاء "لائحة الوحدة النقابية" التي ترأسها، وضمت انطوان العلم وسمعان فنيانوس عضوين في مجلس النقابة، وهيثم عدره عن فرع الكمرباء ويحيى عدره عن فرع الميكانيك. وفاز عن الصندوق التقاعدي بالتزكية وليد مجذوب وعضو رديف المجلس التأديبي هو المرشح الوحيد محمد سفر.

وخاض المعركة ١٦ مرشحاً لمركز النقيب، انسحب منهم حتى صباح امس نصفهم، وانحصر التنافس عملياً بين اربعة مرشحين منهم من يمثل تيارات حزبية وسياسية غير محلية.

فالمهندسون الشيوعيون وحلفاؤهم الذين سيطروا على مجرى دورات انتخابية عدة تبنوا ترشيح جمال كريم ولائحته، فيما دعم تفاهم الهيئات الاسلامية جمال البدوي وعبد الكريم فتال. ودعم تيار الرئيس الحريري المرشح حيدر الحسن، فيما توافق الحزب السوري القومي الاجتماعي وبعض القوى المستقلة على دعم لائحة ذوق.

وبلغ عدد المهندسين المسجلين في النقابة في الشمال ٤٣٣٩ مهندساً، ٢٩٥٧ منهم يتمتعون بحق الاقتراع بعدما سددوا الاشتراكات.

التاسعة صباحاً فتحت صناديق الاقتراع التي وضعت في قاعة جمعية مكارم الاخلاق قبالة سرايا طرابلس.

وعقدت حلقات الحوار ونشطت المساعي والاتصالات و"التطبيقات" بين المرشحين. وساد جو من التنافس الديموقراطي الذي تحول حامياً مع النشاط التصاعدي والاقبال على عملية الاقتراع التي بلغت ذروتها بعد الظهر وحتى اقفال الصناديق الثمانية في الرابعة والنصف.

وعند السابعة والنصف مساء انتهت عملية الفرز الالكتروني، واذاع النقيب جبور النتائج معلناً فوز ذوق نقيباً بـ ٤٩٢ صوتاً وفوز العلم (٤٤٢ صوتاً) وفنيانوس (٤٣٧ صوتاً) بعضوية مجلس النقابة، وعدرة بعضوية المجلس عن فرع مهندسي الكمرباء ونال ٧٣٨ صوتاً، وعدرة عن فرع مهندسي الميكانيك ونال ٨٤٥ صوتاً.

واعلن فوز سفر بالتزكية كعضو رديف المجلس التأديبي، ومجذوب عن الصندوق التقاعدي.

ثم القى جبور كلمة اشاد فيها بمشاركة اعضاء النقابة وخوضهم انتخابات ديموقراطية، معتبراً ان "الديموقراطية القومية هي التي فازت وليست الديموقراطية العددية".

وابدى تقديره لمزايا النقيب الجديد و"قدراته العلمية والاخلاقية" لافتاً الى آراء النقيب المنتخب ومشاريعه لتطوير النقابة.

والقى النقيب المنتخب كلمة قال فيها: "اشكر جميع الزملاء الذين شاركوا في عملية الاقتراع وعبروا بذلك ديموقراطياً عن آرائهم وتوجهاتهم المختلفة.

واذ ننوه بالروح الرياضية التي اتسمت بها حملة الانتخابات، نؤكد لجميع الزملاء المرشحين تعهدنا الاخذ بكل اقتراح بناء ورد ضمن برامجهم المختلفة، واضعين نصب اعيننا خدمة الجسم الهندسي في محافظة لبنان الشمالي.

واذ نستلم مشعل النقابة من الزميل النقيب عطا جبور وزملائه الذين نقدّر، نتعهد حمل الامانة. وفي مسيرتنا هذه نحتاج الى مشورة العقلاء ودعم جميع الاطراف، وندعو الله الى ان يوفقنا جميعاً في العمل على تقدم نقابتنا".

مهندسون في مركز الاقتراع. (حسان عصافيري)

◄ مقدونيا تحولت ثكنة للاطلسي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بالاموال التي يحملها كل منهم. وقد اصطف على جانبي الحدود ارتال من سيارات الاجرة لنقل الراغبين في التحرك الى هذا الجانب او ذاك. ولأن وصولنا كان في يوم عطلة في بلغاريا ومقدونيا، كانت الحركة اقل من المعتاد كما افاد صاحب مقهى في ارض "اللا أحد" عندما سألته عن الحركة بين البلدين. وبينما انا في انتظار الصحافي البلغاري الذي ذهب الى مركز الشرطة المقدونية ليسأل ما اذا كان مسموحا الحصول على تأشيرة دخول فورية من الحدود، تقدم مني ضابط شرطة بلغاري متوسط العمر وسألني عن هويتي وعندما عرف انني لبناني قال مبتسما: كيف حال بيروت هذه الايام؟ هذا الشرطي علمت في ما بعد انه زار لبنان قبل عام ١٩٧٥! وقطع الحديث معه عودة الصحافي البلغاري حاملا جواز سفري وهو يهز رأسه بحركة تنم عن جواب سلبي. فسألت الضابط البلغاري عندما عن سيارة اجرة اعود بها الى صوفيا.

وفي استجلاء للوضع في مقدونيا من العابرين ومن زملاء صحافيين آتين من هناك او في اتصالات هاتفية مع بعض من لا يزال يعمل منهم في العاصمة او تتسنى له زيارة مخيمات النازحين من الالبان كوسوفو، يتبين ثقل الحمل الذي ينوء به هذا البلد الذي يقل مساحة وعدد سكان عن اقليم كوسوفو. فقد تحولت مقدونيا ثكنة عسكرية مع وجود ٢٨ الف جندي من قوات حلف شمال الاطلسي على اراضيها. والاحتكاك شبه يومي بين هذه القوات التي هي في معظمها اميركية وشبان مقدونيين. وآخرها كان اقدام البعض على قلب سيارة عسكرية اطلسية كانت متوقفة امام مطعم في سكوبيه، كما ان جدران المنازل امتلأت برسوم تصور القوات الاطلسية على شكل القوات النازية. وتفاديا للاحتكاك، يجوب رجال الدفاع المدني المقدوني بسياراتهم الشوارع مناشدين السكان التنبه الى خطر الاصطدام بالسيارات العسكرية الغربية. ويبعث تزايد القوات الغربية القلق في نفوس المقدونيين من امكان تحول بلادهم نقطة انطلاق للهجوم البري المحتمل لطرد القوات الصربية من كوسوفو.

على ان ثمة هماً آخر يقض مضاجع المقدونيين هو افواج النازحين من البان كوسوفو الذي بدأ يطرح مشكلة اقتصادية وسياسية. فعشرات الاف اللاجئين يتكدسون في ظروف صحية مزرية في اربعة مخيمات رئيسية داخل مقدونيا بعضهم يخاطر بحياتهم من اجل الحصول على رغيف، وبعضهم تعلم صنع الطعام من اوراق الشجر، والشيوخ منهم يموتون بالعشرات وسط الوحول والامطار والبرد، الامر الذي يفوق جهود الاغاثة التي تقوم بها السلطات المقدونية والمنظمات الانسانية. ولا يزال عشرات الالاف من اللاجئين ينتظرون في "ارض اللا أحد" للعبور من كوسوفو الى مقدونيا.

رسميا، تقول السلطات ان في الاراضي المقدونية ١٩٥٤٠ لاجئا وان ٥٠ الفا اخرين يتوقع ان يعبروا الحدود من يوغوسلافيا. ويفرض الوضع على السلطات المقدونية التصرف بانفعال حيال اللاجئين كمثل اقفال الحدود او نقل عشرات الالاف الى البانيا او اعادة اخرين الى داخل يوغوسلافيا. وهذا هو رئيس الوزراء المقدوني ليوبتشو جيورجيفسكي يعلن باعلى صوته ان الاطلسي بدأ الحرب وها هم المقدونيون يتحملون تبعاتها. وفي محاولة لاستيعاب النقمة المقدونية، عرضت المانيا استقبال ٤٠ الف لاجئ وتركيا ٢٠ الفا والولايات المتحدة ٢٠ الفا ونروج ستة الاف وكل من كندا واليونان خمسة الاف.

ولكن، الى الوجه الانساني، ثمة وجه سياسي للمشكلة لا يمكن اخفاؤه. ذلك انه في بلد فقير وصغير مثل مقدونيا لا يتجاوز عدد سكانه المليونين، وفي ظل وجود عرق ذي اصل الباني تزيد نسبته على ٢٢ في المئة من السكان يخشى كثير من المقدونيين ان يخل تدفق اللاجئين الالبان بالتركيبة الديموغرافية وتاليا السياسية الدقيقة للبلاد وخصوصا اذا ما طالت فترة اقامتهم. مقدوني قال لي عند نقطة الحدود البلغارية – المقدونية غوفيتش ان "اللاجئين يتكاثرون بسرعة" وانه يخشى ان يدفع ذلك الصرب الى خارج مقدونيا ومن ثم فان بلاده قد تتحول كوسوفو ثانية.

كيف يرد الغرب على المواجس المقدونية؟ تضغط الولايات المتحدة على دول الاتحاد الاوروبي كي تعترف بمقدونيا وتمدها بالمساعدات الاقتصادية، وفي هذا المجال سعت واشنطن لدى اليونان كي ترفع حصارها عن مقدونيا بعدما اثارت اثينا تحفظات كثيرة عن استقلال الجمهورية اليوغوسلافية السابقة، لئلا يشكل ذلك سابقة تؤدي بمقدونيي اليونان الى طلب الاستقلال والاتحاد مع الدولة الجديدة الناشئة على حدودها. وقد شكلت مقدونيا بعد البوسنة والهرسك قاعدة اساسية لوجود قوات حلف شمال الاطلسي على رغم عدم انضمامها رسميا الى الحلف وعلى رغم حرص الحكومة المقدونية على التكرار انها لن تسمح للحلف باستخدام اراضيها منطلقا لعملية برية ضد يوغوسلافيا.

الا ان واقع الامر والتكهنات ترجح انطلاق الاطلسي من مقدونيا اذا قرر التحرك برياً، نظرا الى وعورة الاراضي اليوغوسلافية المواجهة لالبانيا في حين انه في امكان القوات الغربية الانطلاق من مقدونيا نحو سهول بورنيو الصربية والالتفاف من هناك على القوات اليوغوسلافية داخل كوسوفو. وقبل ٥٠٠ سنة اتيح للاتراك السيطرة على صربيا بعدما هزموا القوات الصربية في هذه السهول. والتاريخ يعيد نفسه احيانا كثيرة.

مشادة كلامية بين ضابط اسرائيلي وممثل البنك الدولي

اسرائيل – وص ف – احتج الجيش الاسرائيلي امس على تصريحات لممثل البنك الدولي في الاراضي الفلسطينية جوزف سابا واتهمه بمقارنة الجنود الاسرائيلي بالقوات النازية.

وصرح الناطق العسكري في تل ابيب شلومو درور ان مشادة حصلت خلال اتصال هاتفي الجمعة الماضي بين سابا، وهو اميركي، وضابط اسرائيلي برتبة سرجنت مركزه في معبر ايريز على الحدود مع قطاع غزة. واوضح ان سابا قال للضابط الاسرائيلي: "انتم اليهود تعاملون الفلسطينيين كما تعاملون حيواناتكم الاليفة، تعتقلونهم اينما وجدوا (...) وبعد ذلك تقولون لي انكم ترتدون قمصانا بنية" مثل قمصان النازيين. واضاف: "لا يمكننا التغاضي عن هذه التصريحات المهينة جدا (...) لقد ابلغنا الى البنك الدولي انه سيكون صعبا جدا التعامل مع رجل مثل سابا".

وكان سابا اتصل بالضابط للاحتجاج على تلقي فلسطيني يعيش في الضفة الغربية تعليمات من الجيش الاسرائيلي بالذهاب الى ايريز وسحب اذن له بالسفر، فرد الضابط ان على المعني المجيء شخصيا مما اثار غضب سابا ودفعه الى الادلاء بتصريحه.

ولم تعلق ممثلية البنك الدولي على الامر، وامتنعت عن الرد على اسئلة "وكالة الصحافة الفرنسية" في شأنه.

دمشق مهددة بأزمة مياه

دمشق – وص ف – نبهت صحيفة "تشرين" السورية امس الى ان الجفاف الذي شهده الشرق الاوسط هذا الشتاء يهدد دمشق بازمة مياه الصيف المقبل اذا لم تتخذ اجراءات سريعة. واوضحت ان منسوب مياه نبع الفيجة الذي يزود العاصمة جزئيا المياه تراجع من ١,٣ مليون متر مكعب يوميا الى ٧٠٠ الف متر مكعب يوميا في الاشهر الاخيرة. وقال المهندس ابرهيم عبد النور ان المنسوب يبلغ الان ٤٠٠ الف متر مكعب يوميا.

المقارنة بين الرسوم السابقة والرسوم الجديدة تظهر حجم الزيادات

٥٥٠ ملياراً لتعريفات زيدت بين ١ و١٠٥٪

الأبرز: التبغ (٨٤٪) والويسكي (٢١٪) والأزهار (٨١٪)

ابرز الايرادات التي اعتمدتها الحكومة لتغذية موازنة ١٩٩٩، تلك الواردة في قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٢٠ المتعلق بتعديل تعريفة الرسوم والتي تضمنت زيادة الرسم على البنزين بالاضافة الى بعض السلع والمواد التي صنفتها الحكومة "كماليات" واعتبرتها انها تطاول الفئات الميسورة.

والقرار الذي سرى مفعوله اعتبارا من صباح صدوره اي الخميس الماضي وفور اقرار الموازنة في مجلس الوزراء – وقبل احالتها على مجلس النواب باعتبار ان هذا القرار لا يحتاج مصادقة مجلس بناء على القانون ٥٩٢ تاريخ ٢٦ آب ١٩٩٦ الذي منح الحكومة حق التشريع في الحقل الجمركي، اثار ردود فعل فورية لدى المواطنين الذين تهافتوا على المحال والسوبر ماركت للتبضع قبل تغيير الاسعار تقديرا منهم ان النسب التي سمعوها او قرأوها في قرار المجلس الاعلى للجمارك تشكل الزيادات الجديدة. ذلك ان القرار حدد معدل الرسم ولم يحدد نسبة الزيادة الطارئة على المعدل السابق انطلاقا من ان كل قرار بفرض تعديل على الرسوم يلغي سابقه تلقائيا وضمنا، وان لم تتم الاشارة الى ذلك في القرار.

وبالعودة الى معدلات الرسوم السابقة ومقارنتها بالمعدل الجديد المفروض يتبنى ان نسبة الزيادة راوحت بين ١ في المئة و١٢٤ في المئة. وكانت الزيادة معتدلة على اربع مواد هي:

– الاجبان بين ١ و١٥ في المئة.
– الفواكه (بما فيها الاستوائية): ١ في المئة.
– العطور ومستحضرات تجميل: ٢١ في المئة.
– الالبسة: بين ٦ و١٦ في المئة.

اما الزيادات الكبيرة فقد لحقت بالمواد الآتية:

– الازهار: بين ٢٦ في المئة و٨١ في المئة.
– الويسكي والمشروبات الروحية الاخرى: ٢١ في المئة.
– التبغ والسيكار: ٨٤ في المئة.
– الالعاب النارية: ٢٦ في المئة.

وتبلغ حصيلة الزيادات ٥٥٦ مليار ليرة يحسم منها مجموع خفض معدلات الرسوم البالغة ٦ في المئة من القيمة صناعية وزراعية وشعبية بما فيها تلك الخاضعة لرموز من ٦ الى ٤ في المئة وتبلغ ٥٦ مليارا، فيبقى المجموع ٥٠٠ مليار ليرة بما فيها حصيلة زيادة الـ ٢٠٠٠ ليرة على صفيحة البنزين ومردودها ١٨٨ مليار ليرة.

يذكر ان حصيلة الرسوم، كما كانت سابقا اي قبل التعديل، تبلغ ١٧٧ مليارا مما يعني ان مجموع الزيادة المقدرة من التعديل الجديد تبلغ ٣٦٧,٩ مليارا.

وفي مقارنة لجدول التعريفة الحالية بالجدول السابق يتبين ان اكثر المواد التي اصابتها الزيادة، ومن شأنها ان تعطي مردودا كبيرا هي المواد التبغية التي يبلغ مجموع مردودها المقدر ٢٢١ مليارا في مقابل ٢١ مليارا سابقا اي بزيادة مقدارها ٢٠٠ مليار ليرة. تليها زيادة البنزين المقدرة بـ١٨٨ مليارا، فيما تشكل المشروبات الروحية (ويسكي ونبيد وعرق وبيرة) ما مجموعه ٦,٨٩٦ مليارات ليرة منها ٥ مليارات للويسكي وحدها ذلك ان حصيلة الرسم الجديد تبلغ ٢٧,٠٧٢ مليارا في مقابل ٢١,٨٦٦ مليارا سابقا.

اما ايرادات الالبسة فتبلغ حصيلتها، وفق التعديل الجديد ١٠٩ مليارات في مقابل ٧٧ مليارا سابقا اي بزيادة ٣٢ مليار ليرة.

وفي ما يأتي جدول مقارن لمعدل الرسم الجديد ومعدل الرسم السابق ونسبة الزيادة الطارئة:

نوع البضائع	معدل الرسم الجديد	معدل الرسم السابق	الزيادة ٪
الأجبان	١٥	١٤	١
أجبان ذات عروق زرقاء (روكفور وما اليها)	٢٠	١٤	٦
أزهار وبراعم رطبة	١٠٥	٧٩	٢٦
توت عليق وعادي	٢٥	٢٤	١
كيوي	٨٠	٧٩	١
ليتشي	٨٠	٧٩	١
جعة (بيرة)	٥٥	٣٩	١٦
نبيذ فوار (شامبانيا وما اليها)	١٠٥	٨٤	٢١
نبيذ	١٠٥	٨٤	٢١
طحالب واشنة	١٠٥	٧١	٢٦
موز	٥٥	٥٤	١
تمر	٢٠	١٩	١
أناناس	٨٠	٧٩	١
أفوكادو	٨٠	٧٩	١
غوافة – مانغا	٨٠	٧٩	١
بطيخ	٢٥	٢٤	١
بابايا	٨٠	٧٩	١
ويسكي	١٠٥	٨٤	٢١
روم+جين+فودكا+كحول+عرق	١٠٥	٨٤	٢١
تبغ بأشكاله	٩٠	٦	٨٤
لفائف غليظة	١٠٠	٦	٨٤
لفائف عادية	٩٠	٦	٨٤
عطور ومستحضرات تجميل	٥٥	٣٤	٢١
صابون بأشكال مختلفة	١٥	١٤	١
	٢٥	١٩	٦
ألعاب نارية	٥٥	٢٩	٢٦
ألبسة	٣٥	٢٩	٦
أزهار وثمار اصطناعية	١٠٥	٢٤	٨١
بلاط ومكعبات	٢٥	٢٤	١
معادن وأحجار كريمة	١٠	٦	٤
قوارب بمحركات غير القوارب ذات المحرك الجانبي	٢٠	–	٢٠
خراطيش	٥٥	٢٩	٢٦
فارغة	١٥	١٤	١
بنادق وكرابينات للصيد	٥٥	٢٩	٢٦

زخور: قانون الضمان الجديد يعزز الشركات الاجنبية

رأى الرئيس السابق لجمعية شركات الضمان جوزف زخور "ان التعديلات التي أدخلتها لجنة الادارة والعدل والنيابية على مشروع قانون هيئات الضمان، جاءت لتعزز اوضاع شركات التأمين الاجنبية على حساب الشركات اللبنانية".

وقال "ان اللجنة خفضت الى الثلث الضمان النقدي الذي كان منصوصا عليه في مشروع القانون والذي يتعين على شركة التأمين الاجنبية استقدامه وتوظيفه في لبنان شرطا لمنحها الترخيص بمزاولة العمل على الاراضي اللبنانية. وبذلك تكون اللجنة النيابية للادارة والعدل قد أطاحت بالشرط الوحيد الذي كان من شأنه ان يلزم شركات التأمين الاجنبية استقدام رساميل جديدة الى لبنان، ويحصن شركاتنا ضد هيمنة محتملة للشركات الاجنبية على صناعتنا". واضاف: "ان التعديل الذي اعتمدته اللجنة أجري تحت شعار "عدم جواز التمييز ضد الشركات الاجنبية في عصر الغات" و"الشراكة الاوروبية المتوسطية" وغيرها من الاتفاقات الدولية.

واتفاقات الشراكة الدولية المشار اليها تعطي الدول النامية مهلة عشر سنين قابلة للتجديد، لتعزيز قدرات مؤسساتها الوطنية واعدادها كي يمكنها العمل جنبا الى جنب مع الشركات الاجنبية. ومنافستها على تقديم الخدمات في مرحلة ما بعد الشراكة.

ويمكن البلدان النامية اعتماد الانظمة والتشريعات التي تراها مناسبة لمنع سقوط اسواقها في قبضة الشركاء الكبار".

الورشة التدريبية للمحررين الاقتصاديين

افتتحت الأمانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية امس، الورشة التدريبية للمحررين الاقتصاديين في وكالات الأنباء العربية التي تقيمها بالتعاون مع وكالة "رويترز" في فندق سافوي في الروشة وتستمر حتى ١٦ نيسان الحالي.

وحضر افتتاح الورشة رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، والامين العام للاتحاد الدكتور فريد ايار، ومستشار وكالة "رويترز" الخبير ديفيد بيتس. الى ممثلي إحدى عشرة وكالة انباء عربية من لبنان، وسوريا، والعراق، والاردن، والسودان، والكويت، وموريتانيا، والامارات، والسعودية، وقطر، والشرق الاوسط.

والقى شلالا كلمة لفت فيها الى: "ان الاقسام الاقتصادية في وكالات الانباء العربية تشهد، كما في وسائل الاعلام الاخرى، اهتماما مميزا، فالاقتصاد عصب كل دولة، وأساس نموها ونهضتها، وطبيعي ان يصبح الاعلامي العربي على درجة من المعرفة تمكنه من التعامل مع المواضيع الاقتصادية لجهة انتقاء الاخبار الاقتصادية وكيفية توسيع دائرة نشرها وتقديمها الى الرأي العام بأسلوب مبسط بعيداً من التعقيد، وفي ابراز ما يهم المواطن العربي".

"مايكروسوفت" تفتتح مكتبها خلال ٦ أسابيع

لاكومب لـ"النهار": احترام القوانين يساهم في تطوير المعلوماتية

كتبت رلى بيضون:

بعد مرور أقل من شهر على اقرار مجلس النواب قانون حماية الملكية الأدبية والفكرية، عبرت شركة "مايكروسوفت" الاميركية الرائدة في مجال المعلوماتية عن ارتياحها الى هذه الخطوة من طريق اعلانها انها ستفتتح مكتباً لها في بيروت (في الوسط التجاري) خلال ستة أسابيع أو ثمانية تدير من خلاله أيضاً السوق في الاردن وقبرص، وتساهم في تطوير قطاع المعلوماتية اللبناني. وجاء هذا الكلام على لسان ميشال لاكومب نائب رئيس "مايكروسوفت كوربوريشن" ورئيس شركة "مايكروسوفت لمناطق اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا" الذي زار لبنان أمس والتقى رئيس الجمهورية والوزراء. وفي مؤتمر صحافي عقده في فندق ماريوت، شدد لاكومب على حماسة الشركة حيال السوق اللبنانية، وعلى أهمية مكافحة "قرصنة البرامج" التي تصل في لبنان الى نسبة ٩٠ في المئة وهي بين النسب الأعلى في العالم. وشرح لـ"النهار" كيف تتم المكافحة وحسنات استعمال البرامج الأصلية.

حضر المؤتمر الصحافي كبار مسؤولي "مايكروسوفت" في المنطقة الذين تولوا الاجابة عن بعض الاسئلة، وهم امري تركين (مدير منطقة الشرق الاوسط وافريقيا) وبمرام مهنبي (مدير منطقة الخليج ودول البحر الأبيض المتوسطة الشرقية) وشربل فاخوري (مدير تطوير الاعمال في لبنان والاردن وقبرص). وقال لاكومب، وهو فرنسي يزور لبنان للمرة الأولى، انه مقتنع بصواب قرار فتح مكتب في بيروت، "مما سيسمح بتحسين الخدمة التي



لاكومب خلال المؤتمر الصحافي. (سامي عياد)

نقدمها الى زبائننا من خلال برامج عدة ترتكز على تدريب الاشخاص والعمل مع شركائنا في مجال التدريب ونقل الخبرات".

ولفت الى استعداد الشركة للعمل مع الحكومة اللبنانية والاطراف الآخرين من أجل تطبيق قانون الملكية الأدبية "الذي سيستفيد منه الشباب وهم قادة الغد وشركات المعلوماتية ومطورو البرامج ومستخدموها في لبنان، وأيضاً مايكروسوفت وشركات أخرى". وأشار الى ان لقاءيه ورئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص كانا "مشجعين جداً".

واعتبر ان الخطوة الثانية بعد اقرار القانون تكمن في تطبيقه "وهذا ما حصل في دبي حيث نجحنا في خفض نسبة القرصنة من ٨٥ في المئة الى ٥٤". أما في مصر، حيث أقر قانون الملكية الفكرية قبل عامين، فانخفضت القرصنة من ٩٠ في المئة الى ٨٠، وهذا ايضاً ما جرى في السعودية بعد صدور فتوى قبل عامين في هذا الاطار".

وشرح لاكومب "ان القرصنة موجودة في كل الدول، ولكن بنسب مختلفة، أقلها في بريطانيا وسويسرا والدول الشمالية والولايات المتحدة حيث لا تتعدى ٢٠ أو ٢٥ في المئة". وأضاف "ان ثمة نوعين من القرصنة، الاول متمثل في نسخ البرامج للاستعمال الشخصي، والثاني في نسخها وبيعها لمئات الاشخاص، ونحن نحارب المنظمات المحترفة التي تفعل هذا، بواسطة فريق كبير من الخبراء القانونيين".

مساعدة اللبنانيين

وفي حديث مع "النهار"، قال "ان حسنات استعمال برنامج اصلي كثيرة، فاولا يكون البرنامج كاملا وهذه ليست دائما الحال عندما يكون منسوخا، ثم يستطيع مستعمله الافادة من معاونة الوكيل ومايكروسوفت، ومن المعلومات المتوافرة للزبائن. واحترام القوانين يساهم في تطوير قطاع المعلوماتية محليا، في حين ان استمرار القرصنة يمنع ابتكار برامج تناسب الحاجات المحلية". وعن امكان مساعدة مطوري البرامج في لبنان، اشار الى "ان لمايكروسوفت برامج تسويقية تساعد مطوري البرامج في الدول التي تؤسس فيها مكاتب، من طريق تأمين معلومات وتدريب من اجل ان يطوروا تطبيقات applications. ونحن نتعاون مع مطوري برامج في كل الدول".

وشرح طريقة خفض نسبة القرصنة: "يجب اولا ان تعطي الحكومة المثل الصالح وتستعمل برامج اصلية، ثم يأتي دور الشركات الكبرى. وبمقدار ما تطور شبكة موزعينا ويصبح من السهل ايجاد برامج لمايكروسوفت الاصلية، سيعي الناس اهمية شراء برنامج اصلي والافادة من معاونة الموزع". وتعليقا على خوف البعض من ان يحرم منع نسخ البرامج الفقراء من التكنولوجيا، قال: "كون البرامج قابلة للنقل لا يبرر نسخها. فالناس مثلا لا تسرق الكومبيوتر بل تشتريه، ونحن نقدم حسوما تصل الى ٩٠ في المئة للطلاب".

ولفت الى ان مايكروسوفت تحاول الحفاظ على دورها الرائد من خلال التطوير الدائم، و"انفقنا هذه السنة ٣،٦ مليارات دولار في مجال البحث وحده".

بيل غيتس

لا بد من التذكير ان بيل غيتس (٤٣ عاما) اسس عام ١٩٧٥ شركة مايكروسوفت التي اصدرت عام ١٩٩٠ نظام "ويندوز" Windows الشهير وهي تطوره منذذاك. وبلغ مدخول الشركة في حزيران ١٩٩٨ نحو ١٤،٤٨ مليار دولار في حين يقدر الربح الصافي بـ ٤،٤٩ مليار. ويعمل نحو ٣٠ الف موظف في الشركة بينهم ٢٠ الفا في الولايات المتحدة. واسست الشركة مكتبا في دبي عام ١٩٩١، ومكتبين آخرين في السعودية ومصر عام ١٩٩٥.

ولا يخفي لاكومب الذي انضم الى "مايكروسوفت" عام ١٩٨٣، اعجابه ببيل غيتس، "فهو لم يتغير رغم الشهرة والمال. وهو لا يكتفي بادارة مايكروسوفت بل يتدخل في تطوير البرامج".

هيئة جديدة لنقابة مصانع الغزل

انتخب المجلس التنفيذي لنقابة عمال ومستخدمي مصانع الغزل والنسيج والالبسة هيئة مكتبه من توفيق ابو خليل رئيساً، واميل بشي نائباً اول للرئيس، ووحدي عبد الملك نائباً ثانياً للرئيس، وجورج متى اميناً للسر العام، ومبرا صباح مسؤولة عن شؤون العاملات، وخليل هاشم اميناً للعلاقات العربية، وعبد الناصر الاشقر للعلاقات العامة، وجورج لطيف اميناً للصندوق، وحنا طربيه محاسباً، وسيمون بشير، والهام ابو رعد، وامنة فارس مستشارين.

ويشار الى ان رئيس النقابة ابو خليل هو رئيسها منذ تأسيسها عام ١٩٥٤.

اعتصام رمزي في البقاع لمربي الأبقار ومنتجي الحليب

زحلة - "النهار":

ينفذ مربو الابقار ومنتجو الحليب في البقاع صباح اليوم الاربعاء اعتصاما رمزيا امام مقر محافظة البقاع، ويتجمعون التاسعة صباحا امام مصلحة الزراعة على اوتوستراد زحلة، لينطلقوا بعدها الى السرايا حيث يقابل وفد منهم محافظ البقاع ميلاد القارح ليعرضوا عليه مطالبهم وفي مقدمها: "التدخل لدى اصحاب معامل الالبان والاجبان كي يلتزموا كميات الحليب المتفق عليها في العقد المبرم بين التعاونية وهذه المعامل".

وناشد المزارعون مصلحة حماية المستهلك في بيان، "التشدد في مراقبة تطبيق قرار وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي القاضي بالتوقف عن اطلاق تسمية "لبنة" الا على السلعة المكونة كليا من الحليب الطبيعي او المجفف، والتشدد في مراقبة اسعار مشتقات الحليب من الالبان والاجبان لجهة سعرها المرتفع نظرا الى تكلفة انتاجها".

وختم البيان: "يناشد مربو الابقار ومنتجو الحليب الحكومة الاسراع في حل ازمة قطاع المواشي والحليب، وانقاذهم من الازمة الاقتصادية التي يتخبطون فيها لاسيما وانه تترتب عليهم اقساط للدولة ثمنا للابقار التي وزعتها عليهم، اضافة الى الثمن المرتفع للاعلاف".

غرس ٤٠٠٠ شجرة في قرى بقاعية

الفرجاني: رصد ٢٢ مليون دولار لمشروعات في بعلبك - الهرمل

بعلبك - "النهار":

التقى مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة الدكتور محمد الناصر الفرجاني في حسينية في البقاع الشمالي، رؤساء بلديات ومخاتير ومزارعين في المنطقة، تحضيرا للمرحلة الثالثة من عمل البرنامج في بعلبك - الهرمل من نيسان سنة ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٥.

وعرض انجازات المرحلتين الاولى والثانية، وقال انه "يتوافر للمرحلة الثالثة ٢٢ مليون دولار اميركي للتسليف الزراعي وتنفيذ مشروعات مائية وبيئية وتنموية وصحية، وتأهيل مهني وتقني، كذلك للمرأة الريفية". ولفت الى "ضرورة اعادة تكوين التعاونيات الزراعية والارشاد وايجاد شركة كونسروة مساهمة من ابناء المنطقة لتصنيع الانتاج الزراعي". وقال ان "على الاهالي والبلديات ان يضعوا دراسات واقتراحات لتحسين كل بلدة وتطويرها بحسب الاولويات".

من جهة اخرى، اعلن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية عن غرس زهاء ٤٠٠٠ شجرة في قرى شمسطار وبدنايل ووادي فيسان والقصر والبزالية وفلاوي في اطار المشروع البيئي لسنة ١٩٩٩، بالتعاون مع كل من الجيش ومؤسسة الاسكان التعاوني والمدارس والبلديات.

وقال رئيس قسم الدراسات في البرنامج المهندس عماد حمدان: "ان المشروع اصبح في نهايته منذ ١٥ شباط الماضي، وشملت النشاطات مدينتي بعلبك والهرمل و٣٣ قرية، غرس خلالها زهاء ٣٠ الف شجرة مختلفة للحفاظ على البيئة ومحاربة التصحر وتجميل المداخل والساحات واقامة حدائق عامة وجدار دعم وقنوات ري وتنظيفها واعادة تأهيلها وتأمين الضمانات للمحافظة على الانجازات في هذا الشأن".

هيئة التنسيق النقابية تؤكّد التظاهر "رفضاً للضرائب وتحقيقاً للمطالب الملحة"

أكدت هيئة التنسيق النقابية معارضتها القاطعة للضرائب التي فرضتها الحكومة أخيراً وحذّرت من "خطورة هذه السياسة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي". ودعت الى "الأخذ بالمعالجات الحقيقية التي أقر خطوطها المؤتمر النقابي العام وفي طليعتها تصحيح الأجور".

وكانت الهيئة أصدرت بياناً اثر اجتماعها أمس برئاسة الياس ابو رزق جاء فيه:

"تؤكد الهيئة معارضتها القاطعة والمطلقة لموجة الضرائب والرسوم الجديدة التي فرضتها الحكومة على العمال وسائر محدودي الدخل، بما هي ضرائب مرهقة فوق كل احتمال خصوصاً وسط هذه الصعوبات المعيشية الحادة. وهي غير عادلة وتركز على الفقراء والعمال ومحدودي الدخل وسائر المستهلكين بدل التركيز على الثروات العالية وعلى الضرائب التصاعدية المباشرة وعلى مطارح ضريبة جديدة غير مؤذية. وبما هي، كذلك، خيارات تنعكس سلبيات كثيرة على المستوى العام للأسعار وعلى النشاط الاقتصادي وعلى امكان تجاوز حال الركود. وتحذر الهيئة من خطورة هذه السياسات على كل صعيد اجتماعي واقتصادي خصوصاً عندما تجد غالبية فئات الشعب اللبناني الساحقة نفسها غير قادرة على تلبية الحد الأدنى من شروط العيش الكريم لابنائها، وتدعو الهيئة، انطلاقاً من ذلك، الى الكف عن هذا التوجه فوراً تداركاً لاضطراب واسع.

وتدعو تكراراً الى الأخذ بالمعالجات الحقيقية التي أقر خطوطها العامة المؤتمر النقابي الوطني خلال اجتماع دورته الأخيرة في شباط الماضي، وتشدد على تلبية المطالب الأساسية التي باتت بفعل هذه الموجة الضريبية الكبيرة أكثر الحاحاً وفي طليعتها تصحيح الأجور فوراً بنسبة ٣٠٪ اعتباراً من ١٩٩٨/١/١ وإقرار المطالب القطاعية لأساتذة الجامعة اللبنانية ورابطة العاملين في الجامعة والمعلمين في المدارس الرسمية والخاصة واساتذة التعليم الثانوي والمتقاعدين والمرأة وسائر الفئات المتضررة وخفض تعريفات الهاتف والكهرباء والمياه وسواها.

كما تؤكد الهيئة انها تناضل من أجل نهج ودفاعاً عن لقمة عيش وعدالة اجتماعية وليس كخيار سياسي مغلق ومحدود، وهي تدعو الحكومة الى التزام ما وعدت به من خيارات اقتصادية ومالية والى احداث التغيير المطلوب خصوصاً في اتجاه اعتماد الضريبة التصاعدية ووقف التركيز على الضرائب غير المباشرة والرسوم، وخفض فائدة الدين، واستعادة حقوق الدولة المسلوبة في الاملاك البحرية والنهرية وفي الشركات العقارية وفي النفط والهاتف الخليوي وسواه.

وتؤكد الدعوة الى التظاهرة السلمية الديموقراطية بعد ظهر يوم الأربعاء ٢١ نيسان الحالي انطلاقاً من محلة البربير وفي اتجاه مقر مجلس الوزراء رفضاً للضرائب الجديدة وللضغط لتلبية المطالب المعيشية الملحة".

تعقد الهيئة مؤتمراً صحافياً الاثنين ١٩ نيسان الثانية عشرة ظهراً في مقر الاتحاد العمالي العام في بدارو.

اتحادا السائقين العموميين رفضا الضرائب الجديدة والزيادة على البنزين

ابدى اتحادا نقابات النقل البري للسائقين العموميين اللبنانيين وسائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في اجتماع مشترك امس "رفض الضرائب التي اقرت" ودعوا الى "التركيز على الضرائب المباشرة على الثروات عبر تعديل جذري في السياسات المالية"، وايدا المشاركة في التظاهرة المقررة في ٢١ نيسان الحالي".

وقال بيان صدر عن المجتمعين: "ان هذه الضرائب والرسوم الجديدة تأتي في وقت كان جميع الاجراء والعمال واصحاب الدخل المحدود ينتظرون خطوات وتدابير تتخذها الحكومة للحد من الضغوط المعيشية التي لم تعد تطاق او تحتمل خصوصا في ظل الركود الشديد والبطالة والمزاحمة غير المشروعة".

وطالب بـ"تعويض السائقين العموميين رديات على اسعار البنزين تحول دون زيادة اجور النقل".

وشدد البيان على "تنفيذ المطالب الاخرى المعلقة للسائقين ولاسيما السماح بالعمل بسيارات تدار بواسطة المازوت اسوة بزملاء لهم، ووقف المغالاة في ملاحقة مخالفات السير، والسماح بوقوف سريع لاصعاد الركاب وانزالهم".

واعلنا موقف الاتحاد العمالي العام لجهة رفض الضرائب والمشاركة في التظاهرة المقررة في ٢١ نيسان الحالي لاقرار المطالب المعيشية وتصحيح الاجور".

● واستنكر المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في محافظة النبطية اثر اجتماع له: "الرسوم و الضرائب الجديدة وخصوصا ضريبة البنزين والخليوي". مطالبا النواب "بالوقوف في وجهها"، وسأل عن "مصير المفعول الرجعي لسلسلة الرتب والرواتب".

اعتصام نقابات العمال في الجنوب

موسى: مقرات الاتحادات للجميع جويدي: مسرحية جديدة لأبو رزق


المعتصمون أمام مقر اتحاد النقابات في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اعتصم عمال من ست نقابات في صيدا امس امام مقر اتحاد نقابات عمال ومستخدمي الجنوب في شارع رياض الصلح في المدينة. ومنع رئيس الاتحاد وليد جويدي المعتصمين من دخول المقر، بقفل الباب الرئيسي بواسطة سلاسل حديد وتأمين حراسة امنية عليه.

وتحدث اثناء الاعتصام رئيس نقابة موظفي المصارف في الجنوب حسن شومان فاتهم جويدي بـ"ممارسة تصرفات تعسفية غير مسؤولة، اذ ان السياسة التي ينتهجها غير مقبولة باعتبار مجيء جويدي الى موقع المسؤولية جاء خلال المجزرة النقابية التي حصلت في ١٣ نيسان ١٩٩٧ واتت يومها بجويدي وفريقه الى قيادة الاتحاد بعدما تم اعتقال النقابيين ورجال الصحافة والاعلام".

وقال: "اعتصامنا يعود الى اعلان الاحتجاج على كل الاجراءات السابقة واستنكارا لفصل القيادات النقابية من نقابة النجارين ونقابة الخياطين وغيرها، وان ما اقدمت عليه قيادة الاتحاد الحالية مخالف لكل الاصول والاعراف النقابية والديموقراطية".

وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى في تصريح له للمناسبة. "ان مقرات الاتحادات النقابية يجب ان تكون مفتوحة امام النقابيين كافة. لأن المقرات هي للنقابات وليست للأفراد، وفي حال وجود خلافات يجب الا يمنع استعمال هذه المقرات بعيدا عن اي تشنج".

واصدر جويدي بيانا قال فيه. "نتيجة لموقف اتحادنا من قيادة الياس ابو رزق للاتحاد العمالي العام برفضه زج الحركة العمالية في الصراعات الجانبية ودعوته المتكررة الى سلوك نهج الحوار من اجل وحدة الحركة النقابية ودفاعا عن عمال لبنان، ونتيجة رفض اتحادنا المسرحية التي اخرجها ابو رزق بانتخابات ممثلي العمال في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والطعن المقدم من الاتحاد لوزارة العمل والذي سيتقدم بمثله امام مجلس شورى الدولة، حرك الياس ابو رزق ادواته لاخراج مسرحية ثانية ضد القيادة الشرعية لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في صيدا والجنوب.

ان ١٥ نقابة من اصل ١٩ تعلن رفضها سياسة ابو رزق وتأييدها التام للمجلس التنفيذي للاتحاد برئاسة الزميل وليد جويدي والامين العام الزميل علي حيدر خليفة، ويهمها ان توضح للرأي العام ان النظام الداخلي للاتحاد لا يقر بوجود لجان نقابية لنقابات شرعية اجرت انتخاباتها امام الجميع وبحضور ممثلي وزارة العمل، كما ترفض سياسة الابتزاز والتزوير والعبث بمصالح العمال.

ان نقاباتنا، وهي ترى حالة الانقسام وانعدام الوزن في قيادة الاتحاد العمالي العام ممثلة برئيسه ابو رزق، تقول للمتضامنين مع مسرحياته. بئس التضامن وبئس المتضامن معهم، لن تقبل نقاباتنا الانجرار عبر الشعارات الزائفة، ونعاهد على الاستمرار في تحمل مسؤولياتنا امام عمالنا، كذلك الحوار والايجابية".

تأجيل انتخابات اتحاد الشمال الى أجَل غير مسمى

طرابلس - "النهار":

للمرة الثانية، لم يجر امس الانتخاب التكميلي للمجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال في الشمال الذي دعا اليه رئيس الاتحاد عبد الغني عيسى، اذ قررت وزارة العمل عدم ارسال مندوب عنها للاشراف على عملية الاقتراع، وقد بررت الوزارة موقفها لافساح المجال امام اجراء مصالحة بين جميع القوى المعنية.

وكان حضر الى مقر فرع الاتحاد في ساحة الكورة مندوبون عن ١٦ نقابة من اصل ١٧ وانتظروا طويلاً وصول مندوب وزارة العمل فرحان صابونة الذي كانت دائرة العمل في الشمال وعدت بارساله لمراقبة عملية الاقتراع بغية اكمال اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد وانتخاب ستة اعضاء من بين المرشحين السبعة في المرحلة الاولى، يليها انتخاب هيئة المكتب بما فيها الرئيس الجديد للاتحاد وأمينه العام.

وقد تأجلت العملية الانتخابية الى أجل غير مسمى، واتهم رئيس الاتحاد عبد الغني عيسى وزارء العمل بتعطيل الانتخاب واعلن انه "سيقدم شكوى الى وزير العمل الدكتور ميشال موسى، واذا اقتضى الامر الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود".

وانقسم اعضاء المجلس والمرشحون بين مطالب باجراء الانتخاب فوراً، ومقترح تأجيل الانتخاب افساحاً في المجال امام المساعي التي تستهدف اعادة الوحدة الى اتحاد الشمال.

◄ عن حرب لا تُفصح عن اسمها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المهجرين الكبيرة باتت تثير مشاعر الكثيرين وتدفعهم الى اغاثتهم بقدر متزايد من السخاء. لكن التخبط، بل النفاق، في طريقة التعامل معهم، لجهة الترحيل والاستضافة، فضلاً عن عدم استباق تشريدهم، رغم كل ما يردد عن خطة "التنظيف العرقي" المعدة للتنفيذ منذ امد طويل، يكشف بدوره عن ان القلق على مصير امل كوسوفو لم يكن اول دوافع الحرب.

قليلاً ما يذهب الحديث عن كوسوفو من معاناة المهجرين الراهنة الى التفكر في مستقبلهم، بل انه غالباً ما يأتي مقدمة لشيطنة الصرب وسلوكهم وتمجيد الغربيين وقيمهم وقوتهم. وبقدر ما تُنأى عن هذه الحرب، مقارنة مع تلك المستمرة على العراق، فكرة الدفاع عن المصالح الغربية، يزداد التأكيد على محركاتها الاخلاقية. ويضيق الخطاب الاخلاقي - الحربي بتنوع المواقف وتوزع المسؤوليات ليختزل الاطراف كلها في ثنائية الخير والشر. فهو يظهر الصرب في صورة امل الباطل، اما امل الحق فهم، قبل البان كوسوفو واكثر منهم، الغربيون من صانعي الحرب ومؤيديها. هناك سيل من الكلام الاخلاقي يدور في شكل نرجسي حول الذات الغربية وكونيتها، وهو تبريري لما وتعظيمي في مواجهة التعصب القومي والديني الذي ما زالت شعوب البلقان، السلافية خصوصاً، غارقة فيه فيما "تنتج تاريخاً اكثر مما تستملك". ويستعيد الكلام عينه الفكرة القديمة - الجديدة عن الحدود الدموية بين الارثوذكسية والاسلام وبيننا وبين الغرب. ويخفة خطيرة لا يرى البعض، ومنهم كتّاب كبار، في الحرب الحالية الا مواجهة بين الحضارة الغربية، وحلف الاطلسي ذراعها، واقوام تتضامن، على نحو مرضي، باسم الارثوذكسية تارة والسلافية او الشيوعية طوراً.

غني عن القول ان الخطاب المذكور ينزلق، باستعجال كبير، من الحكم على صلافة ميلوسيفيتش واستبداده وتعسفه الى تأثيم الشعب الصربي بأكمله. وكأن الذين عارضوا الحكم واعترضوا على ممارساته، وفي مقدمهم الكنيسة الارثوذكسية الصربية، بمثابة شركاء في جريمة كوسوفو ما لم يؤيدوا الاطلسيين في اعتدائهم على بلادهم. لم يسمع صوت الكنيسة، ولم تعط فرصة لاسماعه، حين كانت قادرة على التعبير عن معارضتها لميلوسيفيتش وتقول بالتفاوض السلمي القائم على الاعتراف بالمواطنة والمساواة بين سكان كوسوفو كلهم، بما فيها ما يتصل بحقوق الالبان كجماعة قومية، وتسعى للحوار والتقارب بين مواطني كوسوفو الصرب والالبان. ولم تغير مواقف القادة الكنسيين، المتكررة والداعية الى التوفيق بين حقوق الجماعتين المشروعة، صورة تظهر رسوخ الارثوذكس الصرب من امل كوسوفو في جذورهم التاريخية وتعلقهم بمقدساتهم الدينية وكأنه، في حد ذاته، اصل العدوان ومسوغ التنظيف العرقي. بل بدت الصورة مرسومة سلفاً بفعل الاحقاد المتوارثة، كما لو كانت الذاكرة تصنع الحرب لا الحرب تصنع الذاكرة.

لا يستطيع احد، او لا يرغب، ان يبدد الغموض الذي يحيط بما يستطيع البان كوسوفو والصرب، سواء بسواء، توقعه بفعل العمليات العسكرية الآتية. غير انه لا يخفى على احد انها تشفي بعضاً من غليل الانتقام عند هؤلاء وتفاقم من شعور اولئك بالقهر والكرامة المجروحة. لا تبدو الاهداف المعلنة للحرب، والتي امست عودة المهجرين اولها واهمها، يسيرة التحقيق. لعل الوسيلة، اياً كان حجم القوة الهائل الذي تستند اليه، لا تتلاءم مع تلك الاهداف. اليس الاصرار عليها دليلاً على اننا في صدد حرب لم تفصح عن اسمها؟ اليست حرباً لقهر الصرب واذلالهم، تغيّر بدماء الالبان والامم قواعد العلاقات الدولية، وتضعف اوروبا وتهمّش روسيا؟ اليس من سبيل للانتصار لالبان كوسوفو من دون المزيد من الحرائق في البلقان؟

طارق متري

◄ المجتمع الأميركي يستعد لتدخل بَرّي في كوسوفو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان كلينتون شرح للنواب والشيوخ خلال اليومين الاخيرين "سياسة الادارة كما عبر عنها وزير الدفاع وليم كوهين ومسؤولون آخرون".

وكان كوهين قال ان "لا نية لتوسيع الحملة العسكرية لقوات حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا لتشمل قوات ارضية (...) ولكن ثمة خطط جاهزة للقوات البرية، يمكن ان تعدل بناء على طلب الناتو".

ويتوقع مراقبون في واشنطن ان تبدأ ادارة كلينتون بارسال قوات برية الى البانيا، ومنها الى كوسوفو في مرحلة مقبلة. وسواء أكان الامر معدا ليكون هكذا أم لا، فان دول الحلف، من هولندا الى بريطانيا، شرعت امس في ارسال قوات برية الى البانيا، ما يسهل الامر على الرئيس الاميركي لانه سيتمكن من التحدث الى مواطنيه ليقول لهم ان الدول الـ١٨ ارسلت قواتها البرية فكيف يمكننا الا نفعل مثلها ونحن الدولة الاكبر والاقوى في هذا الحلف.

وفي أي حال، للولايات المتحدة حاليا ستة آلاف جندي في البانيا، وسيتبعهم عدد مماثل في الايام المقبلة للتمكن من خدمة ٣٠٠ طائرة مقاتلة جديدة طلبها الحلف من واشنطن وبدأ ارسالها بالفعل. وليس هذا فقط، بل ان كلينتون صار على أهبة استدعاء الاحتياط، لأن عدد الطائرات الاميركية، التي تشكل غالبية القوات الجوية للحلف التي تقصف يوغوسلافيا للاسبوع الرابع، بلغ الف طائرة بعدما كانت الغارات بدأت في ٢٤ آذار الماضي بـ٤٣٠ طائرة.

واضافة الى القاعدة الجوية الجديدة التي تبنيها الولايات المتحدة في صورة مستعجلة في البانيا، فان قواعد جديدة ستقام في الجمهورية التشيكية وفرنسا والمانيا والمجر.

وهذه التعزيزات العسكرية، مع التصريحات اليومية لكلينتون وقادة "الناتو" تدل على التصميم على استمرار العمليات الجوية فوق يوغوسلافيا، ومن شأنها ايضا ان تؤثر نفسيا على الرئيس اليوغوسلافي اذ يدرك ان مزيدا من الدمار والخراب ينتظر بلاده.

وكما تقضي التقاليد السياسية والعسكرية الاميركية، فان اعضاء مجلسي الكونغرس لا يوجهون انتقادات من شأنها ان تبدو كأنها طعنة في ظهر العسكريين الاميركيين الموجودين في مسارح العمليات العسكرية.

وكل ما طلبه النواب والشيوخ الذين اجتمعوا، باعداد كبيرة، مع كلينتون في البيت الابيض بعد عودة الكونغرس من اجازة الربيع، ان يوضح لهم كل ما لديه من معلومات عن تطورات الموقف في البلقان. وقالوا له انهم سيؤجلون اي اقتراع على التدخل الاميركي في البلقان ولكن عليه ان يشاورهم اذا تقرر ارسال القوات البرية الاميركية.

وقد توقف "البنتاغون" منذ ايام عن تكرار التصريحات السابقة ومفادها ان وزارة الدفاع الاميركية تستبعد كليا ارسال قوات برية الى البلقان. وكان كلينتون اعلن قبل يومين انه سيسمح لافراد القوة الاميركية العاملة في البلقان بعدم دفع الضريبة على دخلهم طوال فترة خدمتهم هناك.

ويمكن فهم استقواء كلينتون و"البنتاغون" بالبدء بالتحضير لارسال قوات برية، من استطلاعات الرأي التي تظهر ان ٧٩ في المئة من الاميركيين يؤيدون ارسال قوات برية الى البلقان. وكانت النسبة في بدء العمليات الجوية فوق يوغوسلافيا ٣٦ في المئة.

وتفاديا لاي احتكاك مع روسيا، ابلغت الولايات المتحدة - التي ترفض اي دور لموسكو وسيطا مع يوغوسلافيا - اليها خلال اجتماع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت مع نظيرها الروسي ايغور ايفانوف في اوسلو، ترحيب حلف شمال الاطلسي بوجود قوات روسية في حال دخول كوسوفو "لحفظ السلام".

وتقديرات "البنتاغون" لعدد القوات التي يجب ان تدخل كوسوفو، هي ٧٠ الفا مع دباباتها وذخيرتها ومدفعيتها وامداداتها.

ويشير التاريخ القريب الى ان الاميركيين يؤيدون استخدام قوات برية اميركية، وحتى وقوع خسائر في صفوفها، كما حدث في حرب فيتنام خلال السنين العشر الاولى من الحرب هناك. كما ان الاميركيين ابدوا استعدادا لتقبل سقوط قتلى من قواتهم خلال حرب الخليج عام ١٩٩١.

وتذهب تعليقات كبرى الصحف الاميركية، الى حد دعوة كلينتون، في حال ارسال قوات برية الى كوسوفو الى عدم الاكتفاء بتوقف هذه القوات هناك، بل ان تتقدم لاقتلاع المشكلة من جذورها في بلغراد، اي اطاحة الرئيس اليوغوسلافي ونظامه.

ويبدو واضحا من اجتماعات كلينتون مع اركان الكونغرس ان حلم احضار الرئيس ميلوسيفيتش الى دايتون ثانية لاحلال السلام في كوسوفو، كما حدث في حال البوسنة، لم يعد واردا.

بل ان المشاورات المغلقة لوزراء خارجية دول الاطلسي كانت تدور حول اعلان سقوط ميلوسيفيتش شرطا لوقف القصف الجوي، وذلك كحافز للمدنيين والعسكريين في يوغوسلافيا على اسقاط نظامه من دون حصول اشتباك بالسلاح الابيض في شوارع بلغراد بين جنود الناتو وجنود ميلوسيفيتش.

◄ ساترفيلد نقل أجواء مقلقة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن مصادر سياسية وعسكرية قولها ان اسرائيل تنوي توجيه "ضربات مؤلمة" الى حزب الله عبر غارات جوية وتنشيط مدفعي".

ونسبت اذاعة الجيش الى مصادر عسكرية قولها ان قرية ارنون يمكن ان تكون هدفا للرد المزمع.

وفي معلومات خاصة بـ"النهار" ان خطة اسرائيلية لاعادة الانتشار في الشريط الحدودي يجري تداولها، وتقضي باخلاء الاسرائيليين كل مواقعهم الأمامية وتسليمها الى "جيش لبنان الجنوبي"، على ان يلتزم الاسرائيليون تكنهم في عمق الشريط، ويتولون مهمة مساندة "الجنوبي" بالقصف المدفعي وعمليات التمشيط. وهذا يعني الغاء الدوريات والمكامن الليلية الاسرائيلية.

غير ان أوساطاً جنوبية، لاحظت صعوبة في تنفيذ مثل هذه الخطة، اذ ان الاسرائيليين يشككون في قدرة "الجنوبي" على الصمود وحتى في بقاء عناصره على ولائهم لقوات الاحتلال.

الى ذلك تجتمع مجموعة المراقبة المنبثقة عن "تفاهم نيسان" العاشرة قبل ظهر اليوم في مقر قيادة قوة الطوارىء الدولية في الناقورة للبحث في شكويين: الأولى لبنانية بسبب خرق اسرائيل "تفاهم نيسان" باطلاقها النار على زوارق صيادي الاسماك قبالة شاطىء صور، والثانية اسرائيلية تدعي فيها الدولة العبرية العثور على عبوات داخل احد المنازل في قرية ربثلاثين في النبطية

("النهار"، و ص ف).

مكتبة واعلانات فريحة

تؤمن إعلاناتكم التجارية والمبوبة والرسمية والاخبار الاجتماعية

المكتبة - شارع ساسين - هاتف ٠١/٣٢٢٨٥٣

المكتب: الاشرفية - تجاه كنيسة مارمتر لغاية الساعة ١٢ ليلاً - تلفاكس ٠١/٢٠١٧٤٠ - ٠١/٣٣٥٦١٥

اعــــلان

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها باجراء مناقصة جديدة للنقل العام للفترة المتبقية من سنة ١٩٩٩.

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط في المركز الرئيسي في الحدث، لدى مديرية الاستيراد والتصدير (مصلحة النقل) خلال الدوام الرسمي.

تفض غلافات الأسعار نهار الثلاثاء الواقع في ٩٩/٤/٢٧ في الساعة التاسعة صباحاً.

تقدم العروض خلال الدوام الرسمي الى أمانة سر المديرية العامة في الحدث في مهلة أقصاها ٩٩/٤/٢٦.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

إعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب لشركة مستحضرات سويسرية مندوبة، نشيطة، تحب العلاقات الاجتماعية وتملك سيارة خاصة بما للعمل في اجواء مريحة دوام حر امكانية دخل مرتفع، منافع اجتماعية عديدة وترقيات سريعة الرجاء الاتصال على الرقم ٠٣/٧٤٨٥٩٠

Medical Reps. Preferably pharmacy degree - experienced fax c.v. to John 04/401417

مطلوب لشركة تسويق آنسات وسيدات من مختلف الاعمار للعمل في مجال عرض المنتجات بدوام جزئي، الراتب مغر. ت ٠٣/٦٥٣٥٧١

شركة كومبيوتر تطلب مبرمجين ذوي خبرة جيدة في لغتي الـAccess والـVB للمراجعة ٠٣/٨٧٥٤٣١ - ٠٣/٦٥٥٨٣٧ - ٠١/٦٦٣٧١٩

مطلوب برلشور درجة ممتازة بمعاش جيد، خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. الرجاء للذين عندهم الكفاءة ان يتقدموا فقط. منري التلفون ٠٣/٣٩٥١٩٣

شركة Catrans للسياحة والسفر وتأجير السيارات تطلب سكرتيرة ادارية تجيد اللغة الانكليزية مع الملم بالمحاسبة ٠١/٨٥٤٣٢٢/١

Leading magazine in English is looking for experienced journalists. Fax CV 01/749090

Expanding publishing Co. is looking for its graphic design Dep. layout operators with extensive experience in Quark and photoshop. Fax CV to 01/749090

Commercial company based at Kaslik requires a young female graduate degree accounting or B.A. must have computer knowledge, fluent English. Call 09/210721

ان كنت ماهرا في العلاقات العامة وتتمتع بشخصية قوية، ان كنت شابا طموحا وتريد ان تحقق لرباحا وفيرة اتصل بنا فورا لتستفيد من فرصة نادرة ومثيرة ٠١/٣٦٤٤٦١ - ٠١/٣٧٤٩٠٠ او ارسل سيرتك الذاتية بواسطة الفاكس على الرقم التالي ٠١/٣٦٨٧٢٤

Sales representative required for immediate placement to sell raw materials (Chemicals) to the Lebanese industry. Should be a chemistry graudate, trustworthy with a professional attitude. Fax C.V. to: 01/887898

Infocity, a new Multimedia, is currently recruiting motivated young people. with sales and or Public relations experience. Excellent salary + Commission. Call on 03/777337

A water distribution company needs salespeople with good English + experience + motorcycle drivers. Tel: 01/798971/5 - 798987 Fax: 01/798942

شركة دماتات تطلب مندوبة مبيعات راتب + عمولة السيارة ضرورية. للمراجعة ٠١/٢٥١٨٢٢

سادكو للادوية تطلب سكرتيرات ذوي خبرة مع لغة انكليزية وكومبيوتر ومحاسبات مع شهادة جامعية وكومبيوتر ٦٥٧٤٨٣/٤ - ٠١/٦٥٧٩٥٧/٨

شركة اعلانية تطلب مندوبات (عدد ٤) ومندوبا واحدا من ذوي الخبرة والكفاية تقدم الطلبات مع C.V في مكاتب الشركة. خلدة التلفون ٠٥/٨٠١٧٥٦/٧

عقارات

للبيع شقة في الاشرفية مع صك ٣ نوم، صالون، غ سفرة، مطبخ، حمامان. ت ٠٣/٤٢٦٠٢٢

مكتب في بيروت بدون وسيط طابق كامل جديد في مركز تجاري على شارع فردان الرئيسي، فوق بنك عودة مساحته ٤٥٣ م.م مع امكانية قسمه الى مكتبين، وثلاثة مواقف تحت الارض. الاتصال ٨٦١٤٩٧ - ٠١/٨٦١١١٣

Yarzé - Baabda Luxurious appartment from 185m2 price 800$m2 Contact 01/340640 - 03/307078

Yarzé - Baabda Luxurious appartment from 326m2 price 1100$m2 Contact 01/340640 - 03/307078

للبيع شقة ١٤٥م.م. ٢ نوم، جلوس، شوفاج، A/C، موقف، كاف، نيو عين سعاده Les Villettes التلفون ٠١/٨٨٥١٠١

شقة سوبردولوكس ٢٣٠ م.م. ط١ ومكتب مفروش طابق ارضي ١٢٠ م.م. منطقة كليمنصو ٠٣/٧٧٢٧٧٦ - ٠١/٧٣٦٦٥٦/٥٧

للبيع ارض طريق البياضة الرابية ١٠٠٠م.م. + ارض في المونتيفردي ١٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع محل شارع مار الياس الرئيسي ٢ واجهات ٣ طوابق موقع ممتاز السعر جيد. الهاتف ٠٣/٨٤٨٣٢٢

Rabieh rue N° 32 appt. grand standing avec jardin sup. 600m2 + park. 2v, cave, générateur, calm entouré d'une pinède. Tél.: 03/272050 - 03/662929

للبيع خلو محل ٥٠ م.م. شارع الكسليك موقع مميز. التلفون ٠٣/٢٨١٦٨٨

للبيع بالتقسيط ١٥ سنة شقة لوكس ٢٠٠ م.م. ودوبلكس ٤٣٠ م.م. عجلتون ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع مكتب ٦٠ م.م. مع موقف خاص الكسليك - الشارع الرئيسي. التلفون ٠٣/٧٢٥٥٦٢ - ٠٣/٦٧٢٨٥٨

Avendre action Dier-el-Kalaa Country Club. Tel 01/346840 - 354395 (Prix intéressant).

للبيع او الايجار

منزل مطل على البحر في منطقة عين التينة - فردان قرب Les dunes ٣ نوم، صالون، سفرة سوبردولوكس. للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٢٢٧٤٧

كابين/الرمال/بدون دوش/ تقسيط ٤ اشهر ١٦٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

متفرقات

تعلن شركة العصير الطبيعي اللبناني (جونال) لزبائنها الكرام انهالم ولن ترفع اسعار أي سلعة من انتاجها

للايجار

للايجار بدون وسيط شقة فخمة دولكس ٣٠٠م.م. فردان شارع بشير القصار ٣ نوم ٤ حمامات، خادمة صالونان سفرة تكييف حديث هواء ساخن وبارد ٠١/٧٨٧٣٠٤ بين ٨-٣ ب.ظ.

خلو محلين برسم البيع ١٠٢م.م و٧٦م.م الحمراء - الشارع العام. الرجاء الاتصال ٠٣/٤٢٢١٤٧

للايجار بدون وسيط عيادة طبيب ٢ غرف واستقبال ط اول Blue Building جانب الجامعة الاميركية. التلفون ٠١/٧٨٧٣٠٤ بين ٨ صباحا و٢ب.ظ.

عيادة او مكتب للايجار سنتر فخم مقابل الجامعة الاميركية شارع بلس ٤٥ م.م. ٦٠٠٠ $ سنويا تشمل كل المصاريف ٠٣/٢٢٧٩٧٩

مطلوب ارض في عين سعاده او برمانا من ٧٠٠ الى ١٢٠٠م مطلة على البحر ٠١/٣٣٩٤٠٧ من ٨ الى ١٠ صباحا

مفقود

مفقود جواز سفر باسم محمد منير خير الدين ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٢٤٦٨٢٩

فقد جواز سفر لبناني باسم ابرهيم جانا. يرجى ممن يجده الاتصال بالهاتف ٠٣/٧١٥٨٧٤

مفروشات

بيانو الماني ياماها للبيع حالة فخمة دكوانة سلاف تجاه محطة دالاس - سنتر نمرا

للبيع بيانو 1/4 de queue الماني فخم جدا المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٠١/٣٠٧٣٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي بأي ثمن ٠٣/٨١٣٠٧٠ - ٠١/٣١٨٠١٠ رضا

TRAINEE MANAGERS

Required for young, expanding Financial Services Group. No experience required as all training given. Exciting opportunity to combine long-term career development with high income/bonus rewards. Positions available throughout Lebanon.

If you are a career orientated, ambitious graduate aged 23 + call: **Mr. McCarthy**
01. 373170-1-2-3-4-5

5 STAR Properties in KUWAIT and DUBAI Urgently Require

- Boutique Managers
- Boutique Sales Ladies
- Restaurant Managers
- Banquet Managers
- Headwaiters
- Guest Relations Off.
- Business Center Sup.
- Receptionists
- Front Off. Duty Mgrs
- Reservations Mgrs
- Chief Concierge
- Chef de Partie
- Secretaries

HTD Fax your C.V. or call us. Tel/fax: 01 743440

Are you looking for a real Career?

Leading Financial Institution is looking for accomplished professionals to fill the following positions in its headquarters in Beirut:

Analyst Programmer

You will be involved throughout the Systems Development life cycle. You will have at least two years solid experience in the analysis to implementation cycle. You will need to display a mix of the sollowing skills

- Systems Analysis expertise in the financial services sector.
- Database technology (Oracle is a plus).
- Experience in UNIX and DOS.

Programmer

You will build quality applications to meet the institution needs. A combination of the following skills will be expected:

- Solid experience in COBOL or C in a UNIX or DOS environment.
- Database technology (Oracle is a plus).
- Knowledge of the financial services sector is desirable.

Networking & Hardware Engineer

You will be part of the Technical Team handling our Communication infrastructure, UNIX system, NT and Novell servers. A combination of the following skills will be expected:

- Local Area Network experience in Hardware & Network Operating System (Novell is a must).
- Real experience in Networking and Hardware fields.
- Good knowledge of UNIX administration is a plus.

If you have qualities we are looking for, please send your CV to our Personnel Manager:
P.O.Box : 11/348 Beirut-Lebanon
or Fax number : (00-961-1) 790246

Heald Trading Company s.a.l

Sole distributors for
HOOVER - DUNLOP
is seeking candidates for the following position:
Secretary / Receptionist
Qualification required :

- Preferably university graduates.
- Min 2 years previous experience.
- Good command of English.
- Good administrative skills.
- French is a plus.

Please send your CV to the following address:
Heald Trading Co., BEC Tower, 7th floor - Jal El Dib Highway,
Attn: Human Resources - Fax: 04-405064

STRATEGIES

Our Beirut agency is looking for:

- **An Art Director**
  min. one year experience
- **Copywriters**
  - English
  - Arabic
- **A Mac Operator**
  min. one year experience in production and printing.

Interesting compensation, training and career opportunities within the group.

STRATEGIES
BEIRUT, PARIS, CAIRO, JEDDAH
Tel/Fax: 01.500910 - 490918 - 502036
Gedco Center . Horch Tabet . Sin El Fil

HABCHI & CHALHOUB WLL

A leading company in the distribution of luxury goods in Kuwait has a job vacancy for a

SENIOR ACCOUNTANT

Only applicants possessing the following qualifications will be interviewed:

- University graduate in BA or Finance or T.S. Accounting
- With maximum of 3 years work experience
- Familiar with computer accounting softwares / Spreadsheet financial modelling
- Working language is English. Knowledge of Arabic / French will be an asset in a multinational environment

Please fax your CV at (01) 614527
to the attention of M. BOUSTANY

The selected candidates will be interviewed in **Beirut** on the **19th of April**



Brew up a great career.

OPPORTUNITY FOR BRANCH MANAGERS, ASSISTANT MANAGERS AND STAFF
(Kuwait based positions)

Reference code: HR-SB/99

If you have a visible passion for coffee, quality and customer service, we would like to talk with you about making the Starbucks Experience your experience.

The managers we seek need to possess two or more years of retail, restaurant or hotel management experience.

Our staff need great customer service skills and related experience. Previous experience in café or any similar service-oriented industry is desirable.

Apart from free accommodation and transport services, we offer an attractive remuneration and icentive package.

The right candidates will receive exceptional training from the best in the business for a vibrant career with enormous potential for growth and development.

STARBUCKS COFFEE

You may send your CV, quote the reference code above to:


شركة دارين الدولية ش.م.م.
DAREEN INTERNATIONAL CO. S.A.R.L.
احدى شركات مجموعة الشايع

Dareen International SARL
Human Resource Division
P.O. Box: 133 / 6573
Fax: 01 - 840593
e-mail: dareendm@dm.net.lb

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٢٨,٦١	٢٤٧,٠٥	١٠١١,٢٧	٨٢٩,٩٤	٠,٨٣	٣٩,٨٤	٧٣٦,٣٦	١٢,٠٢	١٨٠,٦٠	٩,٢٨	٩٥٨,٣٠	١٠٠٩,٢٣
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٣٨,٦١	٢٤٩,٠٥	١٠١٥,٢٧	٨٣٢,٩٤	٠,٨٥	٤٠,٨٤	٧٤٠,٣٦	١٣,٠٢	١٨٢,٦٠	١٠,٢٨	٩٦٢,٣٠	١٠١٣,٢٣

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٣٠	٤٤٠,٦٨	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٨	٤٩٢٦,٠٢	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٨	٤١٢,١٧	٢٨٠٢,٦٥	١١٧,٢٥	٤,٥٣
المبيع	٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٤,٦٨	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٩٨	٤٩٥٦,٠٢	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٨	٤١٦,١٧	٢٨١٢,٦٥	١١٩,٢٥	٥,٥٣

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٨٥٠٠٠	١٣٤٠٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٢٧٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٤٩٥٠٠٠	١٣٩٠٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	٢٤٧٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٤٩٠٥	٢,٤٠٧٧	١,٠٠٠٧٠	٠,٠١٢٤٢	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢١٤	٠,٢٤٤٩	١,٦٠٦٩	—
الاورولاند	٠,٩٢٧٦	١,٤٩٨٥	٠,٦٢٢٨	٠,٠٠٧٧٣	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٠٠	٠,١٥٢١	—	٠,٦٢٢٣
فرنسا	٦,٠٨٥٠	٩,٨٣٠٠	٤,٠٨٥٣	٠,٠٥٠٧١	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	—	٦,٥٥٩٦	٤,٠٨٢٥
المانيا	١,٨١٤٥	٢,٩٣٠٩	١,٢١٨١	٠,٠١٥١٢	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,٢١٧٢
ايطاليا	١٧٩٦,٣٠	٢٩٠٢,٣٧	١٢٠٦,١٧	١٤,٩٧١	—	٩٩٠,٢٣	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١٢٠٥,٣٤
اليابان	١٢٠,٠٠	١٩٣,٨٦	٨٠,٥٧	—	٠,٠٦٦٨١	٦٥,٩٨	١٩,٦٨	١٢٩,٢٣	٨٠,٥١
سويسرا	١,٤٨٩٥	٢,٤٠٦٣	—	٠,٠١٢٤١	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢١٠	٠,٢٤٤٨	١,٦٠٥٧	٠,٩٩٩٣
بريطانيا	٠,٦١٩١	—	٠,٤١٥٧	٠,٠٠٥١٦	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٤١١	٠,١٠١٧	٠,٦٦٧٤	٠,٤١٥٣
الولايات المتحدة	—	١,٦١٦٠	٠,٦٧١١	٠,٠٠٨٣٤	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥١٠	٠,١٦٤٣	١,٠٧٧٥	٠,٦٧٠٨

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ١٠٢٩٥,٠١	اقفال اليوم ٤٢٦٧,٤١	اقفال اليوم ٦٥١٣,١٠	اقفال اليوم ١٦٧١٥,١٦	اقفال اليوم ٥٢٢٥,٢٢
الاقفال السابق ١٠٢٣٩,٥١	الاقفال السابق ٤٢٥٥,٠٠	الاقفال السابق ٦٤٤١,٢٠	الاقفال السابق ١٦٥٠٧,٤٠	الاقفال السابق ٥١٦٧,٥٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	53	52 5/8
Aluminum	46 11/16	43
Am Express	135 1/2	127 3/4
Armco	4 15/16	4 1/2
Asarco Inc.	13 15/16	13 9/16
AT et Corp	87 15/16	83 3/4
Atl Richf.	77 11/16	75 7/8
Avon Prod.	53 1/4	47 5/16
Bankamerica	73 9/16	74 7/8
Boeing	34 5/8	34 3/4
Boise CASC	33 5/16	32 7/8
Bristol My.	67 1/2	64
Burlington Northern	30 1/4	31 11/16
Caterpillar	55	48 5/8
Chase Manh.	87 1/4	87 15/16
Chevron	94 1/2	93 7/8
Citigroup	75 3/8	73 1/16
Coca Cola	65 5/16	60 7/8
Colgate	94 15/16	95 5/16
Columbia Gas	50 1/8	51 7/16
Corning Inc	62 1/2	61 1/8
Csx Corp.	37 1/8	38 5/8
Cyprus Amax Min.	12	11 9/16
Deere	40 7/8	39 5/8
Delta Air Lines	68 1/2	67 5/16
Disney Corp.	34 3/4	34
Eastm Kodak	63 3/4	61 15/16
Estee Lauder -A-	94 1/8	94 5/8
Exxon	75 3/16	74 1/4
Ford	63 3/16	60 7/8
Genl Dynamics	67 1/16	65 7/16
Gilette	50 1/4	53 1/16
Grace	12 7/16	12 3/4
G.T.E. Corp.	64 7/16	64 15/16
Halliburton	36 3/4	36 5/16
Hilton	14 7/16	13 15/16
Honeywell	77 9/16	76 13/16
INA	16 1/8	16 3/16
Inco Ltd.	13.9375	13.5
Intl Bus	180 3/4	184 7/16
Intl Paper	48 5/8	43 15/16
ITT Bus	50 3/16	44 25/32
Johns.	98 5/8	97 1/4
Kellogg	34 13/16	34 3/4
Litton	55 9/16	55
Lockheed Martin	38 1/8	37
Loews	70 13/16	71 1/8
Mallinckrodt	25 15/16	26 15/16
Merck	83 5/16	81 5/8
Merril Lyn.	97 3/8	96 7/8
Min Mining	73	71 11/16
Mobil	94 3/8	93 1/8
Monsanto	46 7/16	45 7/16
Morgan	129 5/16	130
Natl Semiconductor	10 5/16	9 1/16
Navistar	41 1/8	43 3/8
Occ. Petrol.	18 5/8	18 1/8
Olin	10 15/16	10 5/8
Penny	42 1/16	40 7/8
Pepsico	38 1/8	36 1/2
Pfizer	149 7/16	142 7/16
PG et Corp	31 9/16	31 13/16
Pharmacia Up John	65 3/4	62 3/16
Placer Dome	11.125	10.3125
PolaroidQuaker	21 1/4	19 1/16
Quaker Oats	63 13/16	61 1/16
Schlumberger	58.125	56.3125
Sears Roeb.	42 5/8	45 1/4
Sony Corp Adr.	98 3/4	104 5/16
Tandy	67 9/16	65 3/4
Tenneco	28 15/16	27 3/4
Texaco	58 1/2	57 7/8
Texas Instr.	106 1/8	110 1/16
Textron	78 11/16	79 5/8
Time Warner Inc.	77	76 3/16
Ual	76 5/8	77 1/16
Union Carbide	49 3/4	51 3/8
Union Pacific Corp	51 5/16	51 9/16
Unisys	26 3/4	28 3/8
Utd Techno.	132	133 13/16
US Life Inco Fund	9 1/2	9 1/2
Usx Marathon Grp.	28 1/4	27 11/16
Usx Steel Grp.	26 7/16	24 1/8
Warner Lamb.	72 1/2	70 1/2
Xerox	56 13/16	60 1/4

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	13.2	12.54
Accor	233.2	216.6
Air Liquide	138.1	136
Barrick gold suco	16.37	15.5
Anglo Amer. C. S.A.	38.05	35.35
ATT	62.9	78
Bayer Aktiengesells	38.11	35.65
BCM	69.1	69.1
BHV	101.5	97.35
Bic	46.33	50
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	223.8	240.2
Carrefour	747	721
Casino Guichard-Per	58	64
Casino Gui Per Adp	54.6	55.3
CFF	15.29	14.75
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Mediterranee	88.6	82.25
Crédit Lyonnais	38.6	38.3
Danone (ex BSN)	234.7	226.2
DMC	6.02	6.04
Du Pont Nemours	57.9	53.7
East Rand Prop	0.14	0.14
ELF-Aquitaine	126.1	124
Endama Beghin	135.2	135
Esso	73	73
Eurafrance	442.8	444.7
Fives-Lille	65.5	61.7
Galeries Lafayette	1129	1119
General Motor	83.7	80.65
GTM-Entrepose	77.05	77.45
Hoechst AG	41.65	41.8
IBM Corp	165.9	164.3
ICI Ltd Plc	9.75	9.55
LA Rochette	2.45	2.45
Lafarge	96	96
Legrand	235.6	237
Legrand ADP	116.5	117.8
Locindus	121.5	121.5
Longometal-Afrique	7.22	7.22
L'Oréal	651	651
LVMH	236.5	272
Metaleurop	4.62	4.42
Mitsubishi Corp	6.02	6.95
Mobil Corp.	[illegible]	[illegible]
Moulinex	10.17	10.5
Nicolas	152.4	152.4
Nord-Est	26.15	26.6
Norsk Hydro	35.6	35.5
O.N.A.	66.6	66.6
Petrofina	510.5	506.5
Philips Electronics	74.2	75.5
Pinault-Printemps-R	156.4	157
Primagaz	66.2	71.6
Procter and Gamble	96	93.9
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	46.35	48
Saint-Gobain	159	148.5
SCOR S.A.	46.69	49.7
S.G.E.	43	44.2
Shell Transport	6.1	5.93
Siemens AG	64.5	63.3
Skis Rossignol	11.46	11.35
Sommer-Allibert	25	23.67
Suez Lyon - Des eaux	167.5	174
Thomson-CSF	26.9	27.5
Total	115.5	113.3
Valeo	70.8	76.3
Vallourec	31.07	29.48
Vivendi	231.5	239.2
Volkswagen AG	63.7	61.6
Worms (CIE)	12.79	12.83
Zambia Copper Inves	1.2	1.25

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.67	4.655
Allied Zurich	8.97	8.9064
Asda Group Plc	1.515	1.49251
Assoc Brit Food	4.075	4.235
BAA	6.60729	6.78
Barclays	19.12	19.15
Bass	[illegible]	8.3
Bicc	1.05	1.06
Blue Circle	3.59	3.41525
Boc Group	9.02	9.1
Boots	8.56	8.34
British Petrol	10.49	10.14
British Aerospace	4.42	4.24
British Airways	4.5479	4.3979
British Telecom	10.7838	10.93
BTR	2.01	2.04
Burmah Oil	9.41	9.05
Cable Wireless	7.98	[illegible]
Cadbury Schweppes	9.2	8.9777
Centrica	1.12	1.1
Charter	3.8205	3.62
Coats Viyella	0.44	0.42
Commercial Union	10.27	9.95
Cookson Grp Plc	1.65	1.585
Cordiant	1.46	1.445
Courtaulds	1.54	1.63
Diageo	6.79	6.86
Dixons	15.35	14.1
ECC	2.35	2.3
General Electic	5.89032	5.795
GKN	10.39	9.5985
Glaxo	20.22	21.243
Granada Grp	14.23	13.5
Great Univ. Stores	7.79	7.0975
Guard. Ryl. Ex.	3.75	3.665
Hanson	5.585	5.4372
HSBC HLDGS	21.4968	21.7
ICI	5.769	5.66
Kingfisher	8.8871	8.67
Land Sec PLC	8.3724	8.2
Legal Gen. Grp.	7.94	7.4304
Lloyds	10.58	9.91
Lonrho	4.5	4.59
Lucas	2.8675	2.875
Marks Spencer	4.28	4.23
National Power	4.9303	4.9254
Natlwest	15.4411	15.1724
Pearson Grp.	13.105	13.07
P. and O.	9.65	9.27
Pilkington	0.78	0.75
Prudential Corp.	8.4791	8.1585
Racal Electronic	3.14	3.125
Rank group	2.355	2.3
Reed Intl.	5.5	5.72915
Reuters	10.095	9.7
Rexam	2.13	2.03
Rio Tinto	9.98	9.01
Rolls Royce	2.73	2.7267
Royal Sun	5.725	5.6277
Sainsbury	3.7641	3.635
Sears	3.53	3.53
Shell	4.05	4.0772
Siebe Plc	2.91	2.94
Std. Chart. Bank	9.74	9.6
Storehouse	1.51	1.45
TI Group	4.14	4.02
Tarmac	1.16	1.095
Tate and LyleTesco	4.01	4.16
Tesco	1.695	1.6063
Unit Biscuits	1.97	1.92
Vickers	1.34	1.35
Vodafone Group	12.2149	12.04

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	165	159
Bridgestone Corp	3000	3120
Canon Inc	2930	3010
Fuji Bank	798	798
Fuji Photo Film	4500	4590
Hitachi	905	954
Honda Motor	5250	5400
Jal	380	390
Kirin Brewery	1370	1435
Matsushita E Ind	2310	2490
Mitsubishi Corp	849	925
NEC Corporation	1372	1437
Nihon Kagaku San	344	330
Nip Steel Corp	256	267
Nomura Secs	1373	1385
Pioneer Elec.	2100	2235
Sharp Corp	1339	1400
Sony Corp	12080	12400
Takeda Chem Inds	5250	5040
Sumitomo Corp	960	945
Toshiba Corp	833	870
Toyota Motor Co	3500	3780
Yamanouchi Pharm	3830	3950

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	41.50	40.00
Bayer AG	38.15	36.50
Bay Mot Werke	647.00	625.00
Commerz Bank AG	-	-
Degussa AG	29.55	29.91
DT Babcock St	43.00	44.00
Dresdner Bank AG	37.20	37.70
RWE-DEA AG	212.00	212.00
Schering AG	109.50	109.20
Siemens AG	64.70	63.30
Hypovereins Bank	-	-
Dt Lufthansa AG	21.40	21.40
Mannesmann AG	132.90	127.30
Preussag AG	506.00	519.00
Thyssen AG	-	-
Veba AG	50.55	51.50
Volkswagen AG	63.40	61.50
Deutsche Bank AG	45.63	46.30
Linde AG	559.00	550.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤.٧٨	٥.٢٥	٢.٥٣٠٠	٠.٧٥	٢.٥٣٠٠	٠.٠٠٧	٤.٦٥	٢.٥٣٠٠	٢.٥٣٠٠	٢.٥٣٠٠
لشهر	٤.٨٥	٥.٢٨	٢.٥٦٠٠	٠.٩١	٢.٥٦٠٠	٠.٠٠٧	٤.٥٣	٢.٥٦٠٠	٢.٥٦٠٠	٢.٥٦٠٠
لـ٣ اشهر	٤.٩٤	٥.٢٢	٢.٥٦٠٠	٠.٩٤	٢.٥٦٠٠	٠.٠٠٧	٤.٤٨	٢.٥٦٠٠	٢.٥٦٠٠	٢.٥٦٠٠
لـ٦ اشهر	٥.٠٠	٥.٢٢	٢.٥٦٠٠	١.٠٠	٢.٥٦٠٠	٠.١٠	٤.٤٦	٢.٥٦٠٠	٢.٥٦٠٠	٢.٥٦٠٠
لسنة	٥.٠٣	٥.٢٢	٢.٦٢٠٠	١.١٢	٢.٦٢٠٠	٠.١٠	٤.٥٦	٢.٦٢٠٠	٢.٦٢٠٠	٢.٦٢٠٠
لـ٥ سنوات	٥.٠١٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥.١١٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥.٤٩٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٣.٥٠	٢٨٠.٤٥
الفضة	٤.٩٣٠٠	٤.٩٥٠٠
البلاتين	٣٦٠.٥٠	٣٥٧.٥٠
البلاديوم	٣٦٧.٥٠	٣٦١.٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٨٩.٤٠	١٩٠.٩٠
آب	١٨١.٧٠	١٨٩.١٠
تشرين الاول	١٨٠.١٠	١٨٦.٩٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٢٤.٥٠	١٤١٥.٥٠
الألومينيوم	١٢٨٤.٥٠	١٢٤١.٠٠
القصدير	٥٢٤٠.٠٠	٥٢٤٠.٠٠
النيكل	٥٠٩٥.٠٠	٥٠٢٥.٠٠
الزنك	٩٩٥.٠٠	٩٨٦.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٤٧٧.٠٠	١٥٠٤.٠٠
تموز	١٤٧١.٠٠	١٤٩٨.٠٠
ايلول	١٤٨٦.٠٠	١٥١١.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١١٠٧.٠٠	١٠٧٩.٠٠
تموز	١١٣٧.٠٠	١١١١.٠٠
ايلول	١١٧٠.٠٠	١١٤٢.٠٠
سكر		
ايار	٥.٢٥	٥.٤٤
تموز	٥.٠٠	٥.١٨
تشرين الاول	٥.٤٨	٥.٦٤
بن		
ايار	٩٧.٥٥	١٠٢.٩٠
تموز	٩٩.١٥	١٠٤.٥٠
ايلول	١٠١.٢٥	١٠٦.٢٥
قطن		
ايار	٦٠.٢٥	٦١.٩١
تموز	٦٠.٥٨	٦١.٩٦
تشرين الاول	٥٩.٥٠	٦٠.٤٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٢٥٦.٠٠	٢٦٨.٧٥
تموز	٢٦٧.٠٠	٢٧٩.٧٥
ايلول	٢٧٨.٠٠	٢٩٠.٢٥
الذرة		
ايار	٢١٦.٠٠	٢١٦.٥٠
تموز	٢٢١.٢٥	٢٢٢.٢٥
ايلول	٢٢٧.٥٠	٢٢٨.٥٠
حبوب الصويا		
ايار	٤٨٥.٢٥	٤٧٧.٥٠
تموز	٤٩٤.٠٠	٤٨٦.٠٠
ايلول	٤٩٦.٧٥	٤٨٨.٥٠
زيت الصويا		
ايار	١٨.٩١	١٨.٥١
تموز	١٩.٢٤	١٨.٧٧
ايلول	١٩.٤٠	١٨.٩٣

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

سوق بيروت هادئة على حذر والدولار الى ارتفاع في الخارج

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها امس بعد عطلة الفصح الشرقي الطويلة في اجواء اتسمت بالترقب والحذر مع دعوة الاتحاد العمالي العام الى التظاهر الاسبوع المقبل احتجاجا على زيادة الضرائب والرسوم التي لحظها مشروع موازنة ١٩٩٩. الا ان هذا الامر لم يرافقه ضغط على الليرة في ظل مواكبة مصرف لبنان لتطور حركة العرض والطلب عليها، فجاء ابقاؤه هامش تدخله من دون تغيير بائعا الدولار بـ١٥١٤.٠٠ ليرة و مشتريا اياه بـ١٥٠٢.٠٠ ليرة ليجعله يقفل بسعر وسطي معلن ١٥٠٨.٠٠ ليرات، شأنه منذ نحو اربعة اشهر.

في غضون ذلك، جرى تداول الدولار في آخر العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣.٧٥ و١٥١٤.٢٥ مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤.٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب على المعروض منه في السوق التي لم يتجاوز حجمها امس عشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه بيعا بـ١٥١٤.٠٠ ليرة.

في الخارج، عاد الدولار الى التحسن ازاء الاورو في اسواق القطع العالمية اثر الانباء التي تحدثت عن عبور قوات صربية حدود البانيا الشمالية في تطور اثار المخاوف في نفوس المستثمرين الاوروبيين من انزلاق الوضع في منطقة البلقان القريبة من اوروبا الى حد المواجهة البرية بين قوات حلف شمال الاطلسي ويوغوسلافيا. وكان الدولار لقي دعما قبل ذلك من القفزة الكبيرة التي سجلتها وول ستريت اول من امس متجاوزة المخاوف المرتبطة بالتحذير الذي اطلقته شركة "كومباك" في شأن تراجع ارباحها الى نصف ما كان متوقعا في الفصل الاول من السنة. وجاء تأكيد هذا الارتفاع في اسعار الاسهم الاميركية بعد الفتح امس لينعش الطلب على الدولار ازاء العملات الاوروبية، في وقت تبين للمتعاملين ان الاقتصاد الاميركي لا يزال ينمو بوتيرة جيدة بدليل لارتفاع مبيعات المفرق في الولايات المتحدة بنسبة ٢.٠ في المئة الشهر الماضي بعد مراجعة ارتفاعها من ٠.٩ الى ١.٧ في المئة في شباط، من دون ان يرافق ذلك اي زيادة في اسعار الاستهلاك التي ارتفعت بنسبة ٢.٠ في المئة في مقابل ٠.١ في المئة في الفترة نفسها.

الا ان المضاربات على ارتفاع الدولار حدّ منها اعلان التلفزيون الالباني في ما بعد عن انسحاب القوات الصربية من احدى القرى التي اجتاحتها، في حين عاد الين يلقى دعما من تقريري وكالة التخطيط اليابانية و"بنك اليابان" اللذين طمأنا المستثمرين الى تزايد مجالات نمو الاقتصاد الياباني هذه السنة، شأن الجنيه الاسترليني الذي أفاد كثيرا امس من تقرير المؤسسة البريطانية لتجارة المفرق الذي تحدث عن ارتفاع نسبته ٣.٩ في المئة في مؤشرها لشهر آذار. فكان ان اقفل الدولار في لندن مرتفعا ازاء الاورو والعملات المرتبطة به دون غيرها كالآتي:

- ١.٠٧٨٠ للاورو في مقابل ١.٠٨٢٠ اول من امس في نيويورك.
- ١.٦١٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦١٣٠.
- ١.٨١٤٥ مارك المانيا في مقابل ١.٨٠٧٥.
- ٦.٠٨٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦.٠٦٤٥.
- ١.٤٨٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٨٤٥.
- ١٧٩٦.٣٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٨٨.٩٠.
- ١١٩.٩٠ ينا يابانيا في مقابل ١٢٠.٣٠.

مضت اسعار الذهب في التحسن مع ميل البعض في اوروبا الى الاحتماء بالمعدن الثمين في هذه الفترة التي يشتد فيها النزاع المسلح في كوسوفو، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٨٣.٥٠ دولارا في مقابل ٢٨٢.٨٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨٢.٥٠ دولارا قبل الظهر و٢٨٣.٤٥ دولارا بعده.

لكن الفضة تحركت ضمن نطاق ضيق في غياب الحوافز على شرائها لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٤.٩٣ دولارات في مقابل ٤.٩٠٩٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤.٩٢٠٠ دولارات.

وعززت البورصات الرئيسية مواقعها كثيرا بدعم من قفزة وول ستريت اول من امس وتماسكها بعد الفتح امس متجاوزة تحذير شركة "كومباك" في شأن نتائجها الفصلية وكذلك ميل البعض الى تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيرا. وجاء اعلان شركات ومؤسسات مالية عدة عن ارباح جيدة في الفصل الاول من السنة، لا سيما "الانديبندنت" و"ميريل لينش" و"نابيسكو" و"جنرال موتورز" لينعش الاقبال على الاسهم الاميركية التي اخذت بجريرتها الاسهم البريطانية والالمانية والى حد ما الفرنسية عند الاقفال امس في الاسواق الاوروبية. فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في لندن مرتفعا ٧١.٩٠ نقطة على ٦٥١٣.١٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في فرنكفورت ٥٧.٦٧ نقطة على ٥٢٢٥.٢٢ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في باريس ١٢.٤١ نقطة على ٤٢٦٧.٤١ نقطة.

وحافظت وول ستريت على مكاسبها بدعم من المؤشرات الاقتصادية الاميركية المشجعة التي ساعدتها على تعزيز مواقعها، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ١٠٣١٦.٤٧ نقطة الى اعلى على ١٠٤١٨.٨٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ١٠٢٧٧.٢٥ نقطة بزيادة ٣٧.٧٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في التحسن بدعم من وول ستريت اول من امس، بأن اقفل فيها مؤشر "نيكاي" مرتفعا ٢٠٧.٧٦ نقاط على ١٦٧١٥.١٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم سوليدير "أ" و"ب"، والاسمنت الابيض الاسمي، وليبانون هولدينغز، في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار اسهم المصارف والترابة اللبنانية.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٠١.٩٨٠ سهماً قيمتها ٥٧٧.٢٠٤ دولارات توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٤.٥٠٣ اسهم من سوليدير "أ"، و٢٠.٥٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٢.٥٣٣ سهماً من سوليدير "أ"، و٤٩٣٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٣٦٦ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٧٧٥٠ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و١٦.٤٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و١٩.٩٩٨ سهماً من الاسمنت الابيض الاسمي، و٥٠٠٠ سهم من ليبانون هولدينغز.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١٣.٠٨ نقطة نسبتها ١.٩٥ في المئة والقفل على ٦٥٧.٠٩ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠.٧٨ نقطة نسبتها ٠.٩٨ في المئة ليقفل على ٧٨.٦٥ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" والقفل على ١٨٩.٩٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٣/٤/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		10745	08/04/99		7 3/8	110777	14503	14503	7 1/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		10745	08/04/99	-3.39	7 3/8	98274	20500	20500	7 1/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		10933	08/04/99		7 3/8	12533	21003	12533	7 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		11122	08/04/99	0.00	7 3/8		8522			سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8	2894				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42601	08/04/99	0.00	28 2/8	6438	4930	4930	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	08/04/99	0.00	7 9/16	6176	83201	366	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		3582	08/04/99	0.00	2 6/16	7750	8250	7750	2 6/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4524	01/04/99	0.00	3	25108				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		3959	08/04/99	0.00	2 10/16	49646				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	943	08/04/99	0.00	20/32	16400	80283	16400	20/32	شركة الترابة اللبنانية
Fernit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الفرنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2828	12/03/99	0.00	1 28/32	1000				الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2733	23/02/99	-3.33	1 28/32	19998	19998	19998	1 26/32	الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3016	26/03/99	0.00	2	5000				يونيسيراميك لحامله (ش)
Shares Junior Market										السوق الموازي
Lebanon Holdings		9848	22/02/99	-7.69	6 8/16	174407	5000	5000	6	ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	31/03/99	0.00	2	18138				بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
101.980	577.204	1.752.313.000

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم انترليت بتاريخ ١٩٩٩/٠١/٢١ حتى اشعار آخر.

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٤/١٥	١٩٩٩/٧/١٥	١٧١٥	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦.٠٠
٦	١٩٩٩/٤/١٥	١٩٩٩/١٠/١٤	١٧١٥	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١.٠٠
١٢	١٩٩٩/٤/١٥	٢٠٠٠/٤/١٣	١٧١٥	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٤/١٥	٢٠٠١/٤/١٣	١٧١٥	١٦.٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/١٠/١٤	٨٠١
٢٠٠٠/٤/١٣	٨٠١
٢٠٠٠/١٠/١٢	٨٠١
٢٠٠١/٤/١٢	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧.٥٠
لثلاثة ايام	٧.٦١
لسبعة ايام	٧.٨٤
لثلاثين يوما	٩.١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠.٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٧٨١٢٥
لشهر واحد	٥,٤٠٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٦٥٦٢٥
لسنة ونصف سنة	٥,٧٨١٢٥
لسنتين	٥,٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠.٠٠	٣٠,٠٠
شراء	٩,١٥	١١,٦٧	١٢.٦١	١٣.١١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ٢٥ باخرة نافلة ٢٨٠١٣ طناً وغادرته ١٩، وبقيت في الاحواض ٢٧ باخرة بينها ثلاث مسافرة هي: "كرم الله" و"حاج كريم" و"ناصر إسلام". وينتظر وصول ٢٤ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

ترصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٣	حاج انور	للشحن	بدر شيبينغ
٥	رفيق - "ج"	٨٤٠ حديداً	ماريتيمر
٦	سي لورد	للشحن	سي لاين
٧	مارينا -٢	١٠٠٠ بلاطاً	ن. ابو رجيلي
٧	"م". كونيوغدو	١١٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
٧	ميتا - "ج"	٥٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
٧	ويري	١٧٥٠ حديداً	ماريتيمز
٩	كاش سلايم	٢٣٧٢ حديداً	بدر شيبينغ
٩	لينا - "م"	٢٤٨٨ حديداً	بدر شيبينغ
١٠	كرم الله	٥٠٠ خضروات	البدر شيبينغ
١٠	حاج كريم	٥٠٠ خضروات	البدر شيبينغ
١٠	ناصر إسلام	٢٥٠ خضروات	البدر شيبينغ
١٠	ابو إسلام	٢٠٠ خضروات	البدر شيبينغ
١٠	هلال	٥٠٠ علفا	ن. ابو رجيلي
١١	ليمم	١٠٤٠ حديداً	سميروكو
١٢	كولا	للشحن	الفيل اند كومباني
٥	الوليد	١٥٤٧ مختلفاً	عكاك مارين
١٣	دلفين ماهن	١٨٦ مختلفاً	ميتكوبرو
١٢	دمول كيرو	٤٢٥٠ مختلفاً	سي لاين
٧	فاس مرسين	١٥٠٠ مختلفاً	شحماً
الجورة	علر فلوريست	١٧٠٠ مخروطات	لوفرسيس
١٠	جوتلي لماراتينو	١٩٠٠ مختلفاً	ا. فرناني
٨	خليفة -١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٤	ملك ريكترو	١٥٣٠ مختلفاً	دبلو ماريتيم
١٤	P&O نملويد	٢٣٥٠ مختلفاً	ناشونال شيبينغ

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبد الرحمن -١	نيقولاييف	١٥٠٠ حديداً	حوريمار
اتلانتيك مون	مرسين	٢٠٦١ مختلفاً	مليكان
BM سبيريديون	بيت	٥١٣ ماشية	نعيفا لاين
دوما - "ت"	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	ابراهيم خارودي
فاس مرسين	بور سعيد	الشحن	شحماً
فيدرترايدر	بور سعيد	٤٥٠ مختلفاً	ج. مطرس
حاج سعيد -١	تريستا	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
حازات	البيريه	١٨٢٠ مختلفاً	سيمس انترناشونال
ماتدرين	اوكرانيا	٢٧٩٦ حديداً	انترشيبيغ
ماري	الاسكندرية	٥٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
محمد كالكاتالي	مرسين	١١٥٠ مختلفاً	مقاتي
نورماتا سورفيور	ليماسول	٢٣١ مختلفاً	هـ. هيلد
ب. كوفالانكو	ارميل	١٢٥٠ حديداً	فرعون
بلس	البيرية	٢٠٢٠ مختلفاً	سيمس انترناشونال
مايونير كولي	اللاذقية	١٣٩٢ مختلفاً	هـ. هيلد
برايم فيو	بور سعيد	٧٠٤ مختلفاً	كانشيبيغ
رحسودي	ليماسول	سياحاً	سيدشيبينغ اند كومباني
روزالي	بيت	٣٢٠ ماشية	رامونيون
مندي كاي	ادنر	٣٢٠ مختلفاً	امتحسي
شيبرين - "م"	رافن	٢٢٠٠ مختلفاً	سي لاين
سكوتلوس	الاسكندرية	٩٤٤ مختلفاً	هـ. هيلد
فيل دو تي	بور سعيد	١٥٠٠ مختلفاً	شحماً
وهيب - "م"	طرطوس	الشحن	[illegible]
زوان	الاسكندرية	١٥٠٠ مختلفاً	ع. ابو حمد

رئيس بلدية الناصرة يتهم اسرائيل بتأجيج التوتر الطائفي

أنديك يحتجّ لدى نتنياهو على مواصلة الاستيطان ومبارك ينصح عرفات بتأجيل الدولة الى تموز


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والى يساره مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك في القدس. (أ ف ب تيليفوتو)

نقل مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو احتجاج الادارة الاميركية على مواصلة الاستيطان اليهودي للضفة الغربية، ووعد في المقابل بمواصلة الجهود الاميركية لمنع اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ ايار.

وصرح انديك بعد محادثات اجراها مع نتنياهو اول من امس في القدس ان الولايات المتحدة فعلت كل شيء لدفع المفاوضات السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين بموجب اتفاق واي بلانتايشن من اجل الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، وانما بذلت جهوداً مكثفة ايضاً من اجل حض الفلسطينيين على عدم اعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة من جانب واحد. واضاف: "علينا ايضاً مسؤولية ضمان عدم اتخاذ اجراءات يمكن ان تؤثر على مجرى المفاوضات او تحكم على نتائجها سلفاً وقبل استكمالها. وفي هذا الاطار ابدينا قلقنا من بناء المستوطنات في الضفة الغربية".

ورد نتنياهو على هذا الانتقاد: "ان اسرائيل تنتهج سياسة البناء في محاذاة الابنية القائمة في المستوطنات مع وجود بعض الاستثناءات". واشار الى ان لا اتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة في موضوع المستوطنات وان هذا الخلاف قائم بين واشنطن وكل الحكومات الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧. وكرر ان "لا وجود لاي اتفاق يضع حداً للنشاطات الاسرائيلية في المستوطنات. كما ان اتفاق اوسلو لا يشمل موضوع المستوطنات بأي شكل من الاشكال".

وتطرق نتنياهو وانديك ايضاً الى اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ثمة "خلافاً جوهرياً" بين الطرفين على تضييق هذا الاتفاق. وقالت "ان الادارة الاميركية تشترط لتطبيقه تنفيذ اتفاق واي". واكد انديك نية واشنطن تنشيط عملية السلام سريعاً بعد الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ ايار. وقال: "من البديهي اننا نأمل وننوي التقدم سريعاً بعد الانتخابات". وتحدث خصوصاً عن المفاوضات المتعثرة بين اسرائيل والفلسطينيين والمفاوضات مع سوريا المجمدة منذ ثلاث سنوات ومع لبنان المعلقة منذ خمس سنوات و"لدي انطباع ان نافذة السلام تغلق وعلينا ايجاد السبل الكفيلة بتحقيق تقدم".

المستوطنون

واستولت امس مجموعة من المستوطنين اليهود المسلحين على احدى تلال مدينة الخليل في الضفة. وروى شهود ان نحو ١٢ مستوطناً بينهم نساء واطفال رابطوا منذ الصباح على احدى تلال بيت عانون، احد الاحياء في شمال الخليل، وان جنوداً اسرائيليين موجودون في المكان لحماية المستوطنين الذين نصبوا خياماً على التلة.

وفي حادثين يبدو انهما جاءا رداً على التوسع الاستيطاني، اطلق مجهولون الرصاص على مستوطنة كفاردادروم في قطاع غزة من غير ان يوقعوا جرحى. والقى مساء الاحد شخصان زجاجتين حارقتين على منزل يهودي في القدس الشرقية.

جولة عرفات

في غضون ذلك واصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات جولته على العواصم العالمية والعربية لحشد التأييد لاعلان الدولة المستقلة. ووصل امس الى هراري والتقى رئيس زيمبابوي روبرت موغابي الذي نصحه بارجاء اعلان الدولة اذ يرى في اعلانها في ٤ ايار مواجهة مع اسرائيل قد تكون لها نتائج عكسية. وقال موغابي انه يفضل ارجاء هذا القرار الى موعد آخر ريثما يتحسن الوضع الاقليمي. وشدد على ان دولاً اخرى تعتمد الموقف نفسه وامل ان يصغي الفلسطينيون الى هذه النصيحة.

وكان عرفات توقف مساء الاحد في مطار الخرطوم حيث ناقش الموضوع نفسه مع الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير. وجاء هذا اللقاء بعد محادثات اجراها الزعيم الفلسطيني في وقت سابق مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في صنعاء، ومع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في لاهور، ومع الرئيس الهندي كرنارايانان ورئيس الوزراء اتال بيهاري فاجبايي في نيودلهي.

وفي طوكيو نقلت صحيفة "مايينيشي شيمبون" اليابانية عن الرئيس المصري حسني مبارك انه نصح عرفات بتأجيل اعلان الدولة حتى تموز على أقل تقدير. وقال: "هناك ضغوط هائلة على عرفات ليؤجل بعض الشيء تاريخ الاعلان. مع انه ينبغي تأجيله بعض الوقت". واضاف انه اذا قرر الفلسطينيون تأجيل الاعلان فان التأجيل يجب الا يزيد على خمسة الى ستة أشهر، و"سيكون من المناسب تأجيل اعلان الاستقلال شهرين الى ثلاثة اشهر بعد موعد الرابع من ايار".

الناصرة

من جهة اخرى حمل رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسة الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الخلاف المسيحي – الاسلامي في مدينته، مؤكداً ان اسرائيل وحدها تستطيع وضع حد لهذه المسألة. واتهم مسؤولين اسرائيليين واحزاباً اسرائيلية لم يسمها بتغذية الخلاف، قائلاً: "لقد وعدوا فئة متطرفة تتستر بستار الدين لمآرب سياسية بالوقوف الى جانبهم وخصوصاً في فترة حملة الانتخابات الاسرائيلية الحالية (...) انا ارادت اسرائيل فض الخلاف، فانها تستطيع ذلك والا ماذا يعني وجود دولة من دون قانون وماذا يعني الاستيلاء على ارض حكومية من غير ان تتدخل الدولة على غير عادتها؟". وتخوف من ان يؤدي التوتر الحالي، في حال استمراره، الى التأثير على احتفالات الالفية الثالثة اذ يتوقع وصول مئات الالاف من الحجاج الى الناصرة حيث امضى المسيح طفولته.

والقت جامعة الدول العربية على اسرائيل ايضاً تبعة الخلاف في الناصرة داعية سكان المدينة الى "الترفع عن الصغائر واحباط الدسائس التي يحوكها اعداؤهم". وقال الامين العام المساعد للجامعة سعيد كمال ان "الحركة الصهيونية اعتمدت كل السبل لتفتيت الشعب الفلسطيني وشرذمته وركزت في هذا على اثارة النعرات الطائفية والمذهبية والعرقية. الا ان حكماء الشعب الفلسطيني من مسلمين ومسيحيين احبطوا هذه الاهداف التي يراد بها الآن تحقيق اهداف عدة آنية تتعلق بالانتخابات الاسرائيلية وتحطيم وحدة الاصوات العربية، واحباط مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ الذي ترى فيه اسرائيل بداية لاعتراف العالم بالحق الفلسطيني المهدور".

في غضون ذلك يقوم نواب فلسطينيون بمحاولات لتهدئة الخواطر بين الجانبين.

اعتصام

وفي غزة اعتصم عشرات من منتجي الورد الفلسطينيين عند معبر ايريز الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل احتجاجاً على منع الجنود الاسرائيليين شاحناتهم من المرور الى مطار بن غوريون الاسرائيلي في طريقها الى اوروبا.

وشاهد مراسلون اكثر من عشر شاحنات محملة بالورود الجاهزة للتصدير الى اوروبا محتجزة عند معبر ايريز منذ ساعات الصباح الباكر لرفض اسرائيل السماح لها بالعبور على رغم اجراء التفتيش الامني للشاحنات وحصولها على كل الاذونات اللازمة. واتلف عدد من منتجي الزهور جزءاً من انتاجهم امام الحاجز احتجاجاً على منع تصديرها الى اوروبا التي كان يفترض ان تصل اليها بعد ظهر امس.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

تقرير عن جيشها عدةً وعديداً

اسرائيل تملك صاروخاً باليستياً جديداً

أفاد التقرير السنوي لمركز جافي للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب وعنوانه "التوازن العسكري في الشرق الاوسط" ان اسرائيل تملك صاروخا باليستيا جديدا من نوع أرض – أرض متوسط المدى يشكل الجيل الثالث للصاروخ الاسرائيلي "اريحا" البالغ مداه ١٥٠٠ كيلومتر.

ولم يورد التقرير الذي اعده الباحثان مارك هيلر ويفتاح شفير تفاصيل عن هذا الصاروخ الخاضع للرقابة العسكرية في اسرائيل.

واوضح ان عديد الجيش الاسرائيلي عام ١٩٧٧ كان نحو ١٨٧ الف رجل بينهم عدد غير محدد من الجنود المحترفين اضافة الى ٤٤٤ الف جندي في الاحتياط. وهو مقسم ١٦ فرقة تضم ١٤١ الف رجل في القوات البرية و٣٦٥ الفاً في سلاح الجو و٩٥٠٠ في البحرية الحربية.

واضاف أن سلاح الجو مجهز بـ٦١٣ طائرة قتالية اي بتراجع عن الطائرات الـ٦٤٠ عام ١٩٩٦. ولا تشمل هذه الطائرات المقاتلات الاميركية الـ٢٥ من طراز "ف ١٥" التي اشترتها اسرائيل عام ١٩٩٨ لان التقرير احتسب عددها حتى ١٩٩٧.

وتدعم هذه الطائرات ٨٣ طائرة شحن بينها خصوصا ١٣ طائرة من طراز "بوينغ ٧٠٧" حولت ثلاث منها طائرات لتزويد الوقود في اثناء التحليق.

كذلك تملك اسرائيل ٢٧٨ مروحية عسكرية منها ١٤٠ مروحية قتالية (تضم ٤٢ "اباتشي" و٦٥ "كوبرا" و٣٣ "ديفندر")، اضافة الى ١٥ "بلاك هوك" في ١٩٩٨.

وتملك ٣٩٠٠ مدرعة قتالية عملانية اي بزيادة ٥٥ مدرعة عن ١٩٩٥. وهناك ٣١٢٠ دبابة "متطورة"، بينها ١١٤٠ دبابة "ميركافا" تنتجها اسرائيل لحاجاتها الخاصة بمعدل ٧٠ دبابة سنويا، و١٠٢٥ دبابة "سنتوريون" و٤٢٠ "م ٦٠" و"م ١١٦" و٢٨٥ "م ٤٨" ونحو خمسين دبابة "ت ٦٢" سوفياتية الصنع تم الاستيلاء عليها من الجيوش العربية. (و ص ف)

نسّق زيارة موسكو مع واشنطن

شارون لفت الروس الى "أخطار" بيع ايران ودولاً أخرى أسلحة


رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف مستقبلاً وزير الخارجية الاسرائيلي أرييل شارون في موسكو امس. (أ ب تيليفوتو)

حض وزير الخارجية الاسرائيلي أرييل شارون الحكومة الروسية على عدم نقل تكنولوجيا الصواريخ والاسلحة الى ايران.

وأبلغ الى الصحافيين اثر لقائه نظيره الروسي ايغور ايفانوف: "لفت الانتباه الى الاخطار الجسيمة التي قد تنجم عن تسرب تكنولوجيا الاسلحة الى ايران ودول اخرى في الشرق الاوسط". وأوضح ان محادثاته تناولت أيضاً قرار موسكو بيع سوريا أسلحة والعلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية والازمة اليوغوسلافية وسبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وأعلن قراره فتح قنصلية اسرائيلية في بطرسبرج.

وقال ايفانوف انه بحث وشارون في اجتياز "المرحلة الفاصلة عن الرابع من ايار" تاريخ انتهاء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي بموجب اتفاق أوسلو "من دون مشاكل".

والتقى شارون أيضاً رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف وعرضا العلاقات الثنائية وعملية السلام.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي صرح لدى وصوله الاحد الى موسكو انه يؤيد تحفيز التعاون مع روسيا. وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان مسألة الانتشار النووي وخصوصا لمصلحة ايران ستكون مواضيع البحث الرئيسية. وهو كان قال سابقا في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية من واشنطن حيث التقى نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت ان زيارة موسكو "كانت موضع تنسيق كامل مع واشنطن (...) والهدف هو تقليص نقل الاسلحة والتكنولوجيا الى أدنى حد ممكن، مما يشكل مصلحة حيوية لاسرائيل وكذلك للولايات المتحدة" اللتين "تعرضان في الوقت نفسه على روسيا تشجيعا لتحسين اقتصادها".

ورفض شارون، الذي سبق له ان زار موسكو مرتين في غضون خمسة أشهر، الانتقادات "المغرضة" للمعارضة والمعلقين في اسرائيل لما رأوه هدفاً انتخابياً وراء "شهر العسل" مع موسكو. الا انه أقر الاسبوع الماضي في حديث الى صحيفة "النيويورك تايمس" بان الاسرائيليين المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق "يأملون في اقامة علاقات أفضل بين اسرائيل وروسيا". ويعيش في اسرائيل أكثر من ٨٠٠ ألف من اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق تؤثر أصواتهم تأثيراً كبيراً على نتائج الانتخابات لمنصب رئيس الوزراء المقررة في ١٧ ايار واول حزيران المقبلين.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاحد ان "من الحيوي ان تبقي اسرائيل علاقات جيدة مع روسيا لمنع حصول ظواهر نعتبرها سلبية". وأكد مجدداً أن زيارة شارون نسقت مع الادارة الاميركية.

وانتقدت المعارضة الاسرائيلية هذه الزيارة بشدة لانها تأتي في الوقت الذي تشن واشنطن حملة عسكرية على الصرب في يوغوسلافيا الذين تدعمهم روسيا.

(و ص ف، أ ب)

باراك يرفض المناظرة التلفزيونية مع نتنياهو وموردخاي

القدس – و ص ف، أب – رفض زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك امس المشاركة في مناظرة تلفزيونية مساء اليوم تنقلها مباشرة القناة الثانية الخاصة في التلفزيون الاسرائيلي مع منافسيه الرئيسيين في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ١٧ ايار، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومرشح الوسط اسحق موردخاي.

وجاء في بيان اصدره ان "مسألة المناظرات العامة يجب أن تسوى بين الاحزاب الموجودة وليس من طريق ادارة التلفزيون او عبر وسيلة اعلامية".

وكان باراك وعد الاسرائيليين الاحد بتنظيم استفتاء على السلام مع الفلسطينيين والسوريين في حال فوزه في الانتخابات.

وتظهر استطلاعات الرأي ان باراك يتقدم بفارق طفيف نتنياهو، لكن الاخير يعتبر خبيراً في المسائل التلفزيونية.

القوات التركية تتوغل في شمال العراق والطائرات الأميركية تهاجم موقعين في الجنوب

توغلت القوات التركية امس في شمال العراق تعقبا لثوار "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي، بينما تواصل الطائرات الاميركية غاراتها شبه اليومية على منطقتي حظر الطيران الشمالية والجنوبية.

وأفادت مصادر الجيش التركي ان نحو ٥٠٠٠ جندي تساندهم مقاتلات وطائرات هليكوبتر هجومية قتلت ٤٤ من الانفصاليين الاكراد الاتراك، في حين فقدت ثمانية جنود منذ بدء العملية الاسبوع الماضي. وتشن أنقرة بانتظام عمليات في شمال العراق ضد مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الذين يستخدمون سلسلة الجبال النائية لشن هجمات على جنوب شرق تركيا ذي الغالبية الكردية في اطار حملتهم للحصول على الحكم الذاتي. وقال مصدر رفض ذكر اسمه أن العملية تجري بالتعاون مع "الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقي الذي خسر خمسة من مقاتليه في الاشتباكات.

وأكد الناطق باسم الحزب صافين ديازي أن "المؤتمر الاخير للحزب أعلن بالفعل حربا على حزب العمال الكردستاني. ونحن نتخذ اجراءات الامن المناسبة". ويدعم العملية التركية أيضا ما يصل الى ٢٠٠٠ من أعضاء احدى ميليشيات "حراس القرى" في جنوب شرق تركيا الذين دربتهم الحكومة وسلحتهم لمحاربة الانفصاليين.

وكان رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد صرح الاحد ان القوات التركية "رصدت تجمعاً جديداً لحزب العمال الكردستاني على الجانب العراقي من الحدود. وكان من الطبيعي ان تتخذ اجراءات ضد ذلك".

الغارات

وواصلت الطائرات الاميركية ضرباتها شبه اليومية للعراق واعلنت بغداد ان عراقيين قتلا وتسعة جرحوا في غارات في الجنوب. ومنذ أول قتيلين يعلن سقوطهما منذ الثاني من اذار الماضي عندما قتل عراقي. واكدت القوات الاميركية ان طائرات "ف ١٨" هاجمت الاحد موقعي الكوت والديوانية على مسافة ١٤٠ كيلومترا جنوب بغداد ردا على هجوم بالصواريخ على طائرات غربية السبت الماضي واطلاق نار المضادات الارضية الاحد.

من جهة اخرى، جددت بغداد مطاليبتها برفع الحظر النفطي الذي تفرضه عليها الامم المتحدة. وكتبت صحيفة "الثورة" تعليقاً على المناقشات الجارية في مجلس الامن ان "العراق خال تماما من أسلحة الدمار الشامل وقد نفذ ما ترتب عليه" بموجب قرارات الامم المتحدة. وأضافت ان "رفع الحصار دون قيد أو شرط هو ما يستحقه العراق فعلا، وهو الاساس العادل والصحيح لاقامة علاقة بناءة بينه وبين مجلس الامن (...) ان العراق لن يقبل بغير ذلك لاقامة اي علاقة مع مجلس الامن في مجال تدمير أسلحة الدمار الشامل".

وجدد ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا خلال المناقشات التي بدأت الاسبوع الماضي معارضتهم رفع العقوبات ما لم تتخل بغداد عن كل أسلحة الدمار الشامل. غير ان الاعضاء الـ ١٢ الاخرين في مجلس الامن أيدوا رفعها من أجل تشجيع العراق على قبول نظام الرقابة المستقبلي على التسلح كما أوصت به لجنة من الخبراء.

ونددت صحيفة "الجمهورية" باجتماع ائتلاف المعارضة العراقية الخميس الماضي في لندن واعتبرته تجمعا لـ"الخارجين على سيادة القانون".

وفي حين أشار متعاملون في سوق الصيرفة الى ان سعر صرف الدولار انخفض امس الى ما دون عتبة الالفي دينار التي كان قد تجاوزها الأحد للمرة الاولى منذ نحو سنتين، نقلت الصحف عن وزارة المال ان سبع دول عربية هي السعودية وسوريا والبحرين والكويت والصومال ودولة الامارات العربية المتحدة ومصر تدين للعراق بمبلغ ١،٦ مليار دولار قروضاً وفوائد واستثمارات وضمانات مصرفية.

خمسة مساجد

وفي اطار احياء الذكرى الـ ٦٢ لميلاد الرئيس العراقي صدام حسين، اعلن رئيس الدائرة الهندسية في ديوان الرئاسة حسام خضوري ان خمسة مساجد ستدشن في الثامن والعشرين من نيسان الجاري بينها اربعة شيدت في بغداد والخامس في محافظة صلاح الدين.

(و ص ف، رويترز)

سعد العبدالله: لا أريد ان يُفهم أننا نتدخل في شؤون العراق

الكويت – "النهار":

فاجأ ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الكتّاب والمثقفين والصحافيين العرب الذين كان يجتمع بهم في قصر "بيان" قبل ظهر امس في العاصمة الكويت، بنوع تعليقه على كلام كان يدلي به خلال الجلسة أحد المثقفين العراقيين – وهو عضو قيادي سابق في الحزب الشيوعي العراقي – وكان المثقف العراقي يقول ان بعض الاصوات العربية يتلطى وراء شعار الدفاع عن الشعب العراقي ليدافع عن النظام العراقي.

علق ولي العهد الكويتي على الكلام، بعدما قاطع المتكلم بديبلوماسية قائلا له: "لا أريد ان يفهم في هذا الاجتماع في هذا الظرف بالذات، انه يعني اي تدخل مباشر او غير مباشر في الشؤون الداخلية العراقية. فنحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد عربي".

وقال الشيخ سعد خلال استقباله الكتّاب والمثقفين العرب الذين شاركوا في ندوة الذكرى الاربعين لتأسيس مجلة "العربي" في حضور عدد من المسؤولين الكويتيين بينهم وزير الاعلام ووكيل الوزارة فيصل الحجي ورئيس المجلس الوطني للثقافة، رئيس تحرير "العربي" الدكتور محمد الرميحي، ان الكويت لن تنسى المآسي الكبيرة التي ولدها الغزو العراقي منكرا بحال الاسرى الكويتيين المستمرة في السجون العراقية.

وبعدما كرر الشيخ سعد عددا من المواقف التي اصبحت ثابتة في الخطاب الرسمي الكويتي بعد انتهاء الغزو، كشكر الدول التي ساندت الكويت، أجاب بايجابية ولكن بتحفظ عن سؤال حول احتمالات تقدم العلاقات مع اليمن والاردن والسودان.

وتعليقا على ما أثارته استاذة جامعية تونسية حول ضحايا الحصار على العراق في صفوف الكتّاب والمفكرين والمثقفين العراقيين ودعوتها الكويت – ضمن اهتمامها الثقافي العربي – الى الاهتمام بحال هؤلاء ودعمهم ضد المرض والفاقة، قال ولي العهد ان الكويت تقدم مساعدات الى العراقيين خارج العراق لكنها لا تتحدث عن ذلك كما لا تتحدث عن مساعداتها الانسانية المستمرة للشعب العراقي لانها تميز بين النظام والشعب في العراق.

وحفلت الجلسة بعدد من اصوات المثقفين الذين انتقدوا النظام العراقي امام ولي العهد الكويتي لكنها تميزت ايضا بعدد من الاصوات التي دعت المسؤول الكويتي الكبير الى انتهاج "روح المصالحة العربية التي كانت هي روح الكويت في السابق" واستنكار "الحصار على الشعب العراقي" الذي تقوده الولايات المتحدة.

بوتفليقة يلقي خطاباً رئاسياً في العاصمة الجزائرية والمعارضون يدرسون إمكان مواجهته بمرشح واحد


المرشح للرئاسة الجزائرية عبد العزيز بوتفليقة باللباس التقليدي لاهل الصحراء خلال جولته في منطقة تامانراست الصحراوية. (ا ف ب تيليفوتو)

احتدمت المنافسة الانتخابية في الجزائر قبل ثلاثة ايام من توجه الناخبين الى صناديق الاقتراع الخميس لاختيار رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس اليمين زروال. وارتفعت اصوات تتهم السلطات بمحاولة التلاعب بالنتائج لمصلحة مرشح الجيش عبد العزيز بوتفليقة.

ولم يستبعد رئيس الوزراء السابق مولود حمروش المرشح ايضا للانتخابات ان يتفق هو وثلاثة من زملائه المرشحين على اختيار احدهم لاكمال السباق في مواجهة بوتفليقة الاوفر حظا. واوضح ان هذا الامر سيناقش في لقاء كان مقررا ليل امس ان يضمه والمرشحين احمد طالب الابرهيمي وعبدالله جاب الله وممثلا للمرشح حسين آيت احمد الذي يعالج في سويسرا اثر اصابته بنوبة قلبية. وقال: "سنجري تقويما شاملا للعملية الانتخابية ولنتائج الحملة وفي ضوء ذلك سنتخذ الموقف المناسب"، مشيرا الى ان "كل الاحتمالات واردة". وحذر من ان "نتائج وخيمة" تنتظر الجزائر اذا حصل تزوير. وشن حملة عنيفة على بوتفليقة. وكانت صحيفة "لو ماتان" تحدثت عن احتمال انسحاب المرشحين الاربعة احتجاجا على تجاوزات بدأت تسجل في تنظيم مكاتب الاقتراع.

لكن الرئيس زروال شدد في اجتماع للحكومة على ان "اعوان الدولة في مختلف القطاعات ساهموا بفاعلية وحياد في توفير الشروط الملائمة لسير نزيه وشفاف ومنصف لمختلف العمليات الانتخابية، وكل الشروط الآن متوافرة لانتخابات ديموقراطية". وامر الجيش بان يظل على الحياد وحض الناخبين على التوجه الى صناديق الاقتراع "لممارسة حقهم الدستوري فعلا وبحرية وكثافة يوم الاقتراع".

في غضون ذلك، بدأ افراد الجيش وعددهم ٥٠٠ الف رجل وافراد الشرطة والجمارك الادلاء باصواتهم بينما انتقلت ٦٤٣ من اللجان الانتخابية المتنقلة الى مناطق نائية لجمع اصوات الناخبين الرحّل.

وكثف المرشحون حملاتهم الانتخابية لضمان اكبر عدد من الاصوات في آخر ايام هذه الحملات الحامية الوطيس التي استمرت ثلاثة اسابيع.

وتوجه بوتفليقة الى مدينة وهران الساحلية الغربية غداة القائه خطابا رئاسيا حماسيا امام جموع غفيرة في العاصمة الجزائرية بعدما قام بجولة استمرت يومين في مناطق الصحراء.

وفي هذا الخطاب سعى الى دغدغة مشاعر الجزائريين بالتشديد على مرحلة الرئيس الراحل هواري بومدين التي كان ابرز رجالاتها. وبعدما اعرب عن "اعتزازه بالانتماء" الى جبهة التحرير الوطني، عدد رجالاتها الكبار من بومدين الى رابح بيطاط الى الرئيس السابق علي كافي الى الرئيس الحالي زروال متجنبا ذكر الرئيس الشاذلي بن جديد الذي ابعده تماما عن الساحة السياسية فور توليه الحكم عام ١٩٧٩ عقب وفاة بومدين. وتوجه الى الجماعات الاسلامية المسلحة داعياً اياها الى القاء السلاح لان "المصالحة الوطنية لا تسمح بتحدي المجمع المدني، والحوار يجب ان يقوم بين الاحزاب الملتزمة الدستور وقوانين البلاد". وتوجه الى "الذين يعيشون في الجبال وضلوا السبيل" قائلا ان "قلوبنا تتسع لجميع الجزائريين" ولكن على اساس التخلي عن العنف. ووجه تحيات طويلة حماسية الى كل الاحزاب المؤيدة له وهي، الى جبهة التحرير، التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم، وحزب النهضة الاسلامي، وحركة مجتمع السلم برئاسة الاسلامي محفوظ نحناح الذي كان حضور انصاره بارزا جدا.

اما الابرهيمي المنافس الابرز لبوتفليقة فقد لقي استقبالا حارا في معقل الاسلاميين في حي باب الواد في العاصمة. وكرر الابرهيمي، وهو اسلامي محافظ، في كلمته التي حفلت بالآيات القرآنية والمعاني والرموز الدينية، دعوته الى المصالحة الوطنية سبيلا للخروج من الازمة التي تعصف بالبلاد، معتبرا ان "حل الازمة او المحنة او الفتنة يكمن في الحوار والمصالحة الوطنية للوصول الى جزائر الامن والسلم والاستقرار بدلا من الاستبعاد والاستئصال". وحذر بلهجة قاسية من التجاوزات وقال: "كشفنا ممارسات تتنافى والتزامات رئيس الجمهورية والمؤسسة العسكرية وهذا ما يحطم فكرة الحياد لدى الادارة حيث اطراف يمارسون الترهيب والتهديد". واضاف انه ابلغ الى "اصحاب القرار اذا كنتم تريدون تعيين الرئيس كما جرت العادة فخذوه في سيارة وضعوه في قصر المرادية ولا تنفقوا الاموال الطائلة.

اما اذا كنتم تريدون انتخابات شفافة ورئيسا ذا شرعية فاتركوا الشعب يعبر عن ارادته".

ونال الابرهيمي الاسبوع الماضي دعم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة التي دعت انصارها الى الاقتراع له.

وأيد أول من امس "الجيش الاسلامي للانقاذ" دعوة الجناح السياسي للجبهة الى الاقتراع للابرهيمي من غير ان يسميه. وطلب من "اصحاب القرار" ان يتيحوا للشعب الفرصة للتعبير عن اختياره بكل حرية وان "يحموا اختيار" الشعب ويجعلوا هذه الانتخابات "منعرجا حاسما في تاريخ الجزائر السياسي".

وانتقد المرشحان مقداد سيفي ويوسف خطيب اللذان تبرز استطلاعات الرأي ضآلة شعبيتهما، مواقف الابرهيمي وتأييد "الجبهة الاسلامية للانقاذ" له وقالا ان ذلك يمثل "عودة مقنعة" للاسلاميين الى الواجهة.

ونشط المرشح الاسلامي عبدالله جاب الله في معاقله في شرق البلاد. وجاء في خطبه ان "السياسات والممارسات التي طبقت منذ الاستقلال الى الآن اثبتت فشلها وادت الى تكريس الاستبداد والظلم والفوارق الاجتماعية وتهميش الشباب".

وفي غياب آيت احمد عن البلاد نشط قياديو جبهة القوى الاشتراكية في مناطق القبائل والشلف وعين الدفلى وخميس مليانة.

وانتهت الحملة الانتخابية مساء. وفي حال عدم حصول أي مرشح على نسبة ٥٠ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى ستجرى دورة ثانية لم يحدد موعدها بعد.

الامن

واستمرت اعمال العنف على وقع الحملات الانتخابية. ونشرت الصحف ان شابين انهيا للتو خدمتهما العسكرية قتلا في مكمن للجماعات المسلحة في قسنطينة. وجرح جندي وشرطي في مكمنين آخرين نصبا في القادرية ونزاع الميزان شرق العاصمة.

وعثر السبت على راعيين مذبوحين في واد الابطال في الشلف.

ومساء بثت الاذاعة الجزائرية ان عشرة اشخاص قتلوا واصيب ثلاثة بجروح في هجوم لاسلاميين في منطقة معسكر.

(وص ف، رويترز)

مشاركة طرابلس في مؤتمر شتوتغارت

سقوط للحاجز الذي يفصلها عن أوروبا

تسارعت وتيرة خروج ليبيا من العزلة الدولية منذ تعليق الامم المتحدة العقوبات التي فرضت على هذا البلد قبل سبع سنوات.

ومن المقرر ان تشارك طرابلس الخميس المقبل في اجتماعات وزراء الخارجية لدول أوروبا والبحر المتوسط – في اطار منتدى برشلونة الاوروبي – المتوسطي والمقرر عقدها في مدينة شتوتغارت الألمانية. وصرح الناطق باسم اللجنة الاوروبية بوسكو ايستريولاس ان ليبيا ستحضر الاجتماع بصفة "مراقب".

ويتوقع ان يكون وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني بحث أمس مع نظيرته الاميركية مادلين أولبرايت في الموقف من رفع العقوبات عن ليبيا على هامش اجتماعات وزراء الخارجية والدفاع لدول حلف شمال الاطلسي التي عقدت في بروكسيل. ورأى ديني قبل توجهه الى العاصمة البلجيكية ان دعوة ليبيا الى مؤتمر شتوتغارت هي بمثابة اعلان سقوط حاجز ديبلوماسي مهم كان يفصل بين الجماهيرية واوروبا كعلامة على فك الحظر الدولي الذي كان مفروضاً على طرابلس. وأوضح ان حضور ليبيا بصفة "مراقب" سببه ضيق الوقت لاتمام اجراءات دعوتها كعضو دائم العضوية في منتدى برشلونة.

ونشرت مجلة "بتروستراتيجي" الاسبوعية المتخصصة في باريس ان مؤتمراً سيجمع في ١٩ و٢٠ نيسان في جنيف وزراء ومسؤولين في قطاع النفط الليبي وكذلك ممثلين لشركات اوروبية واميركية من أجل معاودة عمليات اكتشاف حقول النفط في ليبيا واستثمارها. وسيشارك في هذا المؤتمر من الجانب الغربي ممثلون لشركتي "ايني" الايطالية و"لاسمو" البريطانية والمجموعة النفطية النروجية "ساغو" والاميركية "كونوكو".

وقد تراجعت طاقة الانتاج الليبية الى أقل من ١،٥ مليون برميل يومياً في السنوات الأخيرة بعدما كانت اكثر من ٣،٤ ملايين برميل يومياً في نهاية السبعينات. وفي اطار الخفوضات في الانتاج التي أقرتها منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك"، بلغت حصة طرابلس ١،٢٢٧ مليون برميل يومياً في مقابل ١،٣٢٣ سابقاً أي بانخفاض ٩٦ الف برميل يومياً.

ويقدر الخبراء طاقة الانتاج الحالية لليبيا من النفط الخام بنحو ١،٧ مليون برميل. وعلى الشركات الاجنبية التي تعمل في ليبيا ان ترفع هذه الطاقة الى أكثر من ١،٨ مليون برميل في غضون ثلاثة أو أربعة أشهر.

وفي طرابلس، اعتبر المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" فيديريكو مايور ان "أي تحسين لوضع يشكل عقبة كبرى أمام تطوير الشعب الليبي هو أمر جيد". ويزور مايور ليبيا في مناسبة الاحتفالات بانتهاء كتاب "التاريخ العام لافريقيا" وهو عمل انجز في اشراف "الاونيسكو".

وانطلقت الاحد أول رحلة جوية بين تونس وطرابلس نظمتها الشركة التونسية الخاصة "تونتير". ووصل الى طرابلس وفد من شركة الخطوط الجوية السودانية تمهيداً لمعاودة الرحلات التجارية بين البلدين اعتباراً من الاسبوع المقبل.

من جهة أخرى، بث التلفزيون الليبي ان الليبيين الامين خليفة فحيمة وعبد الباسط المقرحي المشتبه فيهما في قضية لوكربي "تحدثا هاتفياً مع ذويهما في ليبيا" وأكدا انهما "يعاملان معاملة لائقة ومعنوياتهما عالية"، في معتقلهما في هولندا حيث سيحاكمان امام محكمة اسكوتلندية.

(و ص ف، رويترز)

طهران: سعود الفيصل يعدّ لزيارة خاتمي

طهران – و ص ف – وصل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل أمس الى طهران في زيارة تستغرق يومين ويبحث خلالها في أوضاع سوق النفط والتعاون بين البلدين وأزمة كوسوفو.

وصرح وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الذي استقبل الوزير السعودي ان ازمة كوسوفو والوضع في السوق النفطية سيكونان في صلب المحادثات. واضاف في اشارة الى التعاون الايراني – السعودي في اطار منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك": "لقد ارتفعت الاسعار بفضل الاستراتيجية التي اخترناها، وتأمل ان ترتفع اكثر".

وسئل عن احتمال زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي للسعودية، فأجاب انه سيقوم بالزيارة لكن موعدها "لا يزال موضع نقاش". وأكد الوزير السعودي ان لديه تعليمات بألا يغادر ايران قبل الاتفاق على موعد.

وتأتي زيارة سعود الفيصل لطهران بعد ايام من اجتماع في جنيف لمجموعة الاتصال المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي اعلنت بعده الاستعداد للمساهمة في عملية دولية لحفظ السلام في كوسوفو. وتضم المجموعة ايران واندونيسيا وماليزيا وباكستان والسعودية وتركيا ومصر والسنغال.

الملك عبدالله يواصل جولته الخليجية

دبي – و ص ف – واصل الملك عبدالله بن الحسين زيارته للامارات العربية المتحدة في اطار اول جولة خليجية يقوم بها منذ اعتلائه العرش الاردني. وتوجه في اليوم الثاني من زيارته الى الشارقة وقدم التعازي الى حاكمها الشيخ سلطان بن محمد القاسمي بوفاة نجله محمد الذي قضى في لندن عن ٢٤ عاما. ثم زار جزيرة صير بن ياس التي انشأ فيها رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان محمية طبيعية.

وهو كان استهل زيارته باجراء محادثات مع الشيخ زايد الذي قلده "وسام زايد الاول" وهو أعلى وسام شرف اماراتي.

والتقى نائب رئيس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الذي أكد له الحرص على "تعزيز العلاقات الاخوية مع المملكة الاردنية الهاشمية وتطويرها لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين ودعم مساندة الاردن في مختلف المجالات".

وكان الملك عبدالله زار مسقط حيث التقى سلطان عمان قابوس بن سعيد وعرض معه العلاقات الثنائية بين بلديهما والقضايا العربية والدولية.

أخبار عربية قصيرة

اسماعيل عمر غيلله رئيسا لجيبوتي

جيبوتي – رويترز، وص ف – اكد المجلس الدستوري في جيبوتي امس فوز مرشح الحزب الحاكم اسماعيل عمر غيلله في الانتخابات الرئاسية التي اجريت الجمعة الماضي، وسلم تقريره الى الرئيس الذي انتهت ولايته حسن غوليد ابتيدون.

واظهرت النتائج النهائية ان غيلله حصل على ٧٤ في المئة من الاصوات في مقابل ٢٦ في المئة لمنافسه مرشح المعارضة الموحدة موسى احمد ادريس. وسيتولى منصبه رسميا في العاشر من ايار خلفا لعمه الرئيس حسن غوليد ابتيدون الذي يحكم البلاد منذ عام ١٩٧٧.

واشاد المراقبون الدوليون بهذه الانتخابات اذ قالت بعثة مشتركة ضمت ٢٠ مراقبا من منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة الدول الناطقة الفرنسية ان "الانتخابات الرئاسية (...) مرت في صورة شفافة وصادقة وسادتها المساواة".

الخرطوم ترغب في وساطة مصرية مع معارضيها

الخرطوم – وص ف – نشرت صحيفة "الاسبوع" السودانية القريبة من الحكومة ان هذه مستعدة لقبول تدخل مصر بصفة كونها "وسيطا محايدا" في النزاع مع المعارضة الشمالية المسلحة، مشيرة الى ان مصر كانت وجهت رسالة اخيرا الى الخرطوم تتضمن وجهة نظر هذه المعارضة في شأن المصالحة مع الحكومة.

من جهة اخرى، نفت الخرطوم ما كان اعلنه "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة الكولونيل جون قرنق الاحد عن مقتل ١٢٨ جنديا حكوميا على ايدي مقاتليه في منطقة اولو في ولاية النيل الازرق. واكد الناطق باسم القوات المسلحة السودانية اللواء محمد عثمان ياسين ان الحكومة تسيطر على الوضع في هذه المنطقة لكنه اعترف بحصول معارك مع مقاتلي قرنق في اطار "عمليات تطهير للمنطقة".

الجامعة العربية تتدخل بين الصومال واثيوبيا

القاهرة – وص ف – تستعد جامعة الدول العربية، بناء على طلب من الزعماء الصوماليين، للتدخل من اجل اقناع اتيوبيا بسحب قواتها من محافظة غادو الصومالية الجنوبية المحاذية لها حيث دارت اخيرا مواجهات دامية بين افراد فصيل صومالي.

واوضح الامين العام المساعد للجامعة احمد بن حلي ان الجامعة تلقت رسالة عاجلة امس من الزعماء الصوماليين حسين عيديد وعلي مهدي محمد وعمر حاجي محمد طلبوا فيها "القيام بتحرك دولي واسع النطاق لدى الامم المتحدة ومجلس الامن ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي للضغط على اتيوبيا" لسحب قواتها فورا من غادو.

واكدت الرسالة ما كان رواه شهود عيان الجمعة من ان قوات اتيوبية دخلت محافظة غادو الحدودية واحتلتها.

خطة طوارىء مائية في الاردن

عمان – رويترز، وص ف – اعلن وزير المياه الاردني كامل محادين الاحد خطة طوارىء لمعالجة النقص المتوقع في المياه الصيف المقبل فيما تستمر المفاوضات مع اسرائيل في شأن الخلاف على حصة الاردن من المياه.

وقال ان هذه الخطة تشمل تقنين استهلاك المياه في المنازل والمصانع والمزارع، اما البدائل لضمان تلبية الحد الادنى من الحاجات فتشمل "حفر مصادر المياه وتشغيلها ومعالجتها في كل انحاء المملكة".

الى ذلك، ابدى المسؤولون تفاؤلهم بحل الخلاف مع اسرائيل قريبا على قرارها الشهر الماضي خفض الكميات المنصوص على ان تؤمنها للاردن بموجب معاهدة السلام الى النصف.

أنان يتخوف من "أيام صعبة" والأطلسي لا يؤكد الهجوم الصربي على قرية ألبانية

أولبرايت وايفانوف اختلفا على الغارات وتشكيل قوة السلام وبلغراد تؤكد أن اجتياحاً برياً سيكلف الحلف غالياً


وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ونظيرته الأميركية مادلين اولبرايت خلال لقائهما في اوسلو. (أب تيليفوتو)

قائد القوات الحليفة في اوروبا الجنرال الأميركي ويسلي كلارك يشير الى الأماكن التي استهدفتها الغارات ليل أول من أمس. (اف ب تيليفوتو)

مريض في غرفة العناية الفائقة في مستشفى في بلغراد وقد تحطمت نوافذ الغرفة. (أب تيليفوتو)

جدد وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف معارضة بلاده الشديدة للغارات الاطلسية على يوغوسلافيا واختلف مع نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت على تشكيل القوة الدولية لحماية عودة اللاجئين الى كوسوفو، الا انهما اتفقا على مضاعفة جهودهما لايجاد حل ديبلوماسي واعتبرا ان محادثاتهما كانت "مفيدة جداً" وأتاحت "تقارب وجهات النظر".

وصرحت اولبرايت في ختام المحادثات التي استمرت لربع ساعات في فندق مطار أوسلو انه "في مصلحة الحكومتين العمل معا متى استطاعتا ذلك"، مشيرة الى ان "روسيا لم تغير رأيها في ما يتعلق بضربات الحلف، ولم أغير رأيي في شأن المسؤولية الأولية لـ(الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش" عن نشوب النزاع.

أما ايفانوف فوصف الهجوم الاطلسي على بلغراد بانه "طريق مسدود". وقال: "اتفقنا على مواصلة جهودنا الديبلوماسية للتوصل الى تسوية سياسية (...) بالطبع محادثاتنا لم تكن سهلة". وأوضح انه سعى جاهداً مع اولبرايت الى ايجاد "مقاربة" مشتركة تسمح بالتوصل الى حل سياسي. وأضاف: "لقد حققنا خطوة الى الامام، خطوة ليست كبيرة بقدر ما كنا نبتغي لكنها مقبولة حتى الان. كلما بكر حلف شمال الاطلسي في وقف ضرباته، كانت التسوية أسهل".

وأفادت الوزيرة الاميركية ان محادثاتها مع ايفانوف أظهرت وجود "اتفاق على عدد كبير من المبادئ الاساسية" لحل في كوسوفو هي "الوقف الفوري والأكيد" للعنف وبدء انسحاب القوات العسكرية وقوات الشرطة الصربية من الاقليم وعودة اللاجئين غير المشروطة الى ديارهم ووصول المنظمات الانسانية الى كوسوفو.

واعتبر الوزيران انتشار قوة دولية "ضرورياً"، لكنهما لم يتفقا على تشكيل هذه القوة. وتأمل دول حلف شمال الاطلسي في اشراك روسيا في تسوية النزاع بانخراط قوات روسية فيها. وقال ايفانوف انه "أحد المواضيع الاكثر تعقيداً. سنواصل المناقشات". وذكر بمعارضة بلغراد لاي وجود عسكري أجنبي في أراضيها، وأكد مجدداً ان "انتشاراً دولياً أياً كان شكله تقتضي موافقة" جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وفيما شددت اولبرايت على تمسك واشنطن بان تكون هذه القوة تحت بأمرة حلف شمال الاطلسي، أمل ايفانوف في ان يكون للامم المتحدة "دور اكثر فاعلية" في تسوية النزاع.

ولم يتوصل الوزيران الى أي اتفاق على تنظيم اجتماع لوزراء خارجية مجموعة الثماني الذي تطالب به موسكو. وقال مسؤول اميركي كبير، رفض ذكر اسمه، انه لم يعد ثمة شعور بان عقد هذا الاجتماع أمر ملح. وهذا لقاؤهما الاول منذ بدء الضربات ليوغوسلافيا في ٢٤ آذار الماضي والتي ادت الى عودة التوتر بين واشنطن وموسكو. وردا على الضربات قطعت روسيا اتصالاتها مع الاطلسي ولمحت الى امكان تقديم مساعدة عسكرية الى بلغراد وهو أمر نصحتها واشنطن بشدة بالامتناع عن القيام به.

وفي اطار المواقف الروسية، هددت موسكو بسحب وحداتها من قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك "سفور" واتهمت واشنطن بخرق الحظر على ارسال اسلحة الى يوغوسلافيا. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف "اننا ندرس كل الاحتمالات الممكنة (لوقف الغارات) بما فيها (قوة حفظ الاستقرار) هذه". وأوضح ان المظليين الروس في "قوة سفور يتلقون أوامرهم مباشرة من وزارة الدفاع ورئيس هيئة الاركان الروسيين". ويذكر ان ١٤٠٠ جندي روسي منتشرون في الاراضي الصربية شمال شرق البوسنة ضمن الفرقة التابعة للقيادة الاميركية في "سفور". ولفت بيان لوزارة الخارجية الروسية الى معلومات متعددة عن تزايد المساعدة الاميركية لـ"جيش تحرير كوسوفو الانفصالي" قائلة انه "اذا تأكدت هذه المعلومات فان الامر يتعلق بانتهاكات خطيرة لقرارات مجلس الامن" وخصوصا في ما يتعلق بحظر تسليم الاسلحة الى يوغوسلافيا.

وفي بون، لخص وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ نتائج زيارة وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية فولفغانغ ايشينغر لروسيا، ان موسكو تقترب من الموقف الغربي في المطالبة بانسحاب القوات الصربية من كوسوفو.

هجوم صربي؟

ومع استمرار الغارات الجوية لليوم الـ٢١ على التوالي، تضاربت الانباء عن هجوم صربي على قرية داخل الحدود الالبانية. وقال القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك ان الحلف لا يملك "أي تأكيد من مصدر مستقل" على رغم اعلان الناطق باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا اندريا انجيلي ان "جنودا من صربيا دخلوا بلدة كامينيتشا وهناك عدد من منازل القرية تلتهمها النيران". وكان وزير الاعلام الالباني موسى اولكيني صرح ان "جنود الجيش اليوغوسلافي اطلقوا قذائف الهاون والمدفعية الثقيلة ثم تسللوا الى المنازل الاولى في كامينيتشا حيث جرت مواجهات بين الجنود الصرب وحرس الحدود الذي يدعمه السكان المدنيون" ثم انسحبوا لاحقا. لكن الناطق باسم وزارة الخارجية اليوغوسلافية نبويشا فوغوفيتش نفى ذلك في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون قائلا ان "هذه الاتهامات باطلة. أي قوات يوغوسلافية لم تدخل البانيا". وأضاف "على العكس هناك ستة الاف انفصالي وارهابي الباني (من كوسوفو) محصنين بالاسلحة يحاولون منذ اربعة ايام التسلل الى الاقليم الصربي". وفي واشنطن، قال الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان الاطلسي لا يملك تأكيداً لهذا التوغل لكنه "بالطبع أمر يقلقنا"، محذراً من ان "أي توسيع لميلوسيفيتش لرقعة النزاع ستكون له العواقب الاكثر خطورة".

وفي مدريد، سئل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان خلال مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس عن التوغل الصربي في البانيا، فأجاب: "اذا كانت هذه المعلومات صحيحة، فان ذلك سيكون خطيراً جداً. ان الامر الاخير الذي سنكون في حاجة اليه هو امتداد النزاع". وقال: "انني رجل مفعم بالامل لكنني غير قادر على القول ما اذا كان الرئيس ميلوسيفيتش سيقبل هذه الشروط"، في اشارة الى الاقتراحات التي قدمها الجمعة في جنيف من أجل انهاء العمليات العسكرية. وأضاف: "ينبغي الاستمرار في المحاولة ومواصلة الضغط. ففي وضع الحرب لا كلمات مثل كلمة أبداً". وكرر استعداده لـ"التوجه الى اي مكان" للمساعدة على ايجاد حل للازمة. وهو كان أبلغ الى لجنة الخارجية في الكونغرس الاسباني ان "الايام والاسابيع المقبلة ستكون صعبة جداً، واصفا الوضع في كوسوفو بانه "مأسوي".

الغارات

وفي بروكسيل، صرح ناطق باسم الاطلسي ان طائرات الحلف هاجمت ليل الاثنين – الثلثاء مصفاتي نفط رئيسيتين في صربيا واهدافا اخرى قرب بريستينا ذات صلة بالبنية التحتية للجيش اليوغوسلافي على رغم سوء الاحوال الجوية. وأفادت وكالة الانباء اليوغوسلافية "تانيوغ" ان طائرات الحلف ضربت مصفاتي بانتشيفو ونوفي ساد في الشمال. وقالت ان ١٦ مريضا في مستشفى بلغراد العسكري اصيبوا بجروح في القصف الذي استهدف ثكنة تابعة للجيش اليوغوسلافي قرب بلغراد.

وأكد وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار ان الغارات حققت معظم اهدافها، مشيراً الى ان القوات الصربية في كوسوفو لم تعد قادرة على تعزيز صفوفها من خارج الاقليم وان تحركاتها داخل الاقليم نفسه تقلصت خوفا من الغارات.

وقدر الجنرال كلارك القوات الصربية في كوسوفو بـ٢٣ كتيبة. وأعلن ان عسكريي الحلف طالبوا بطائرات اضافية من اجل مواصلة حملة القصف. وقال انه طلب من واشنطن وحدها تقديم اكثر من ٣٠٠ طائرة اضافية، بينما طلب عدداً آخر من الدول الاعضاء في الحلف. واقر بان طائرة اطلسية قصفت مرتين الاثنين قطارا فوق جسر في يوغوسلافيا قائلا ان "الطيار اطلق النار. وفيما كان ينظر الى النقطة المستهدفة فوق الجسر رأى فجأة وميضا في حركة تبين انه قطار. انه حادث مؤسف بالفعل". وهي المرة الثالثة منذ بدء الضربات ليوغوسلافيا يعترف الاطلسي بايقاع خسائر مدنية عن غير قصد.

وفي اطار التعزيزات العسكرية، قال رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير امام مجلس العموم ان الحكومة البريطانية سترسل ١٨٠٠ رجل اضافي الى مقدونيا واليونان حيث سيزيد عديد القوات البريطانية عن ٦٣٠٠ رجل.

وفي مدريد، رأى الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا ان التدخل البري "ضروري وقد خطط له من اجل ضمان أمن جميع المواطنين في كوسوفو" بعد وقف النار.

بلغراد

وفي بلغراد، نشرت مجلة "فويسكا" الاسبوعية الناطقة باسم الجيش اليوغوسلافي ان "اجتياحا" بريا للاطلسي في كوسوفو انطلاقا من مقدونيا سيكبد قوات الحلف "خسائر فادحة". وقالت انه في عملية كهذه "من الضروري اشراك ثلاث فرق (مصفحة ومؤللة ومجوقلة) فضلا عن وحدات دعم كبيرة" والتحضير لها "يستغرق شهرين أو ثلاثة أشهر وهي فترة ضرورية لنقل العتاد والمخزونات". وأضافت ان "ثمة استراتيجية اخرى تقضي بشن هجمات متزامنة من البوسنة والهرسك وكرواتيا ومقدونيا. لكن الاستعدادات لعملية كهذه تستغرق وقتاً أطول، الا انه عندما يكون السياسيون هم الذين يتخذون القرار مثل الرئيس الاميركي بيل كلينتون فلا شيء مستحيل".

والى احتمال "اجتياح" كوسوفو عرضت المجلة ثلاثة خيارات اخرى ممكنة للاطلسي هي ان يقر بفشله ويوقف هجماته، أو يكثف العمليات والضربات الجوية، او يعاود المفاوضات مع بلغراد. وخلصت الى ان المفاوضات وحدها "يمكن ان تتحقق على المدى القصير. لكنها لن تسمح للحلف بتحقيق اهدافه بل ستشكل فشلا له، بيد انها ستسمح له بالخروج من وضع صعب للغاية"، وما ان الحلف "يدرس حاليا ترتيبات السلام التي تسمح له بانقاذ ماء الوجه".

واستبعدت قبول يوغوسلافيا بقوات تابعة للاطلسي في اراضيها. ونسبت الى "محللين" غربيين ان "يوغوسلافيا الاتحادية قد توافق على انتشار قوات اوكرانية ويونانية وروسية". ويؤكد هؤلاء المحللون ان ذلك سيوقف على الارجح المجازر، لكنه سيشكل في الوقت نفسه خطوة كبيرة الى الوراء بالنسبة الى حصول البان كوسوفو على استقلال ذاتي كما يرونه".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

نازحون داخل كوسوفو يموتون جوعاً وقرار دولي يندد بالتطهير العرقي

افادت تقارير وصلت الى مراقبين دوليين خارج يوغوسلافيا ان عددا من سكان اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية ماتوا جوعا او بسبب الامراض الآخذة في الانتشار بين النازحين الذين طردتهم القوات الصربية من ديارهم.

ونقلت عن اتصالات هاتفية عبر الاقمار الاصطناعية من الجيوب التي يحتمي فيها اللاجئون ان عددا من البان كوسوفو قضوا جوعا.

وقال مسؤول غربي من مقدونيا المجاورة: "هناك نقص في الطعام ومياه الشرب. وتزايد عدد حالات الاصابة بالتيفوئيد والكوليرا". واضاف ان زعماء "الالبان يطلبون مساعدات انسانية عاجلة ويرون ان وسائل الاعلام الدولية تجاهلت محنة النازحين في الداخل".

واكدت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان نحو خمسة آلاف لاجئ من كوسوفو دخلوا البانيا عبر مركز مورينا الحدودي ليل الاثنين. وروى هؤلاء ان الشرطة اليوغوسلافية طلبت منهم الرحيل. ووصلت طلائع النازحين الساعة ٢٣,٠٠ بالتوقيت المحلي واستمر تدفقهم حتى الساعة الخامسة صباحا. واشاروا الى ان "بضعة الاف من الاشخاص يتبعونهم".

وصرح الناطق باسم المفوضية جاك فرانكين ان روايات متطابقة للاجئين تشير الى قتل عناصر من الشرطة الصربية فتاة البانية قرب الحدود. واوضح ان "الشرطة اختارت على ما يبدو فتاة جميلة جدا وارادت الاحتفاظ بها وجاءت عائلتها وحاولت التفاوض مع عناصر الشرطة بينما سعت الفتاة الى الفرار بالصعود الى جرار وقتلت على ما يبدو".

وفي جنيف اصدرت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والتي اجتمعت امس قرارا اقترحته منظمة المؤتمر الاسلامي ندد بشدة بسياسة التطهير العرقي في كوسوفو. وحصل القرار على ٤٤ صوتا، وعارضته روسيا وامتنعت ست دول عن التصويت هي الصين والهند والكونغو وكوبا ونيبال وجنوب افريقيا.

وقدمت باكستان مشروع القرار باسم الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. وهو يدين بشدة "ممارسات التطهير الاتني الشاملة والمنظمة التي تتبعها سلطات بلغراد والسلطات الصربية ضد الكوسوفار"، كما يدين "العمليات العسكرية المكثفة التي تشنها السلطات الصربية على المدنيين العزل في كوسوفو الذين ارتكبت في حقهم مجازر على نطاق واسع ومجازر منظمة ومخططا لها وتدمير منازل وممتلكات وتهجيرا بالقوة الى الدول المجاورة". وطلب من محكمة الخبراء الدولية تقديم منفذي جرائم الحرب وخصوصا المسؤولين عن اعمال التطهير العرقي والغاء الهوية في كوسوفو الى المحاكمة.

وفي بروكسيل اختار حلف شمال الاطلسي الجنرال البريطاني جون ريت لتولي قيادة عملية "الملجأ الحليف" الانسانية التي سيقوم بها الحلف في البانيا. ومن المنتظر ان تصل العناصر الاولى من هيئة اركان القوة الاطلسية التي يتوقع ان تضم حتى ثمانية آلاف عسكري، اليوم الى البانيا لتتولى تأمين حماية المساعدات التي تصل الى النازحين.

والى بلغراد وصلت قافلة معونات روسية بعدما اوقفتها سلطات الحدود المجرية يومين. وكان حرس الحدود المجري اوقف القافلة التي كانت تتألف من ٧٥ شاحنة وصهريجا على الحدود المجرية – الاوكرانية السبت بحجة انها تحمل امدادات من وقود الديزل يمكن ان تستخدم في المجهود الحربي اليوغوسلافي. وادى وجود بضع شاحنات مدرعة في القافلة الى تفاقم المشكلة.

وسمحت السلطات المجرية للقافلة بالمرور بعدما وافق الروس على رجوع الشاحنات المدرعة واربعة صهاريج محملة بالوقود.

(و ص ف، رويترز)

قمة أوروبية في بروكسيل اليوم تناقش كوسوفو وتستمع إلى برودي

يعقد زعماء الدول الـ ١٥ للاتحاد الأوروبي قمة غير رسمية اليوم في بروكسيل سيكون في رأس جدول أعمالها أزمة كوسوفو إضافة إلى المفوضية الأوروبية الجديدة برئاسة رئيس الوزراء الإيطالي السابق رومانو برودي.

ودعا الرئيس الدوري للاتحاد المستشار الالماني غيرهارد شرودر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان إلى المشاركة في الجانب المتعلق بأزمة كوسوفو من المناقشات والذي قد يستغرق ساعتين.

وكان أنان وجه الجمعة الماضي نداء الى بلغراد لاعلان وقف نار في الإقليم الصربي ذي الغالبية الألبانية على ان يؤدي الى وقف فوري لعمليات حلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا، والتراجع عن حملة طرد السكان المدنيين في كوسوفو والقبول بنشر قوة عسكرية دولية لضمان عودة اللاجئين.

ويتوقع ان تصدر الدول الـ ١٥ اعلانا متشددا في موضوع كوسوفو، يستوحي الى حد كبير من البيان الذي أصدره في لوكسمبور الاسبوع الماضي وزراء خارجيتها واعتبروا فيه ان عملية حلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا "ضرورية ومبررة" وحملوا الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش المسؤولية الكاملة عن بدئها. كذلك سيعيد الزعماء الاوروبيون تأكيد تضامنهم المعنوي والمادي مع مئات آلاف اللاجئين من كوسوفو الموزعين حاليا في البانيا ومقدونيا ومونتينيغرو.

ويفضل الاتحاد الاوروبي تقديم مساعدات إلى اللاجئين ميدانيا على استقبال عدد كبير منهم حتى وان يكن بعض الدول مثل المانيا او النمسا أبدى استعداده لاستقبال عشرة الاف لاجئ في كل منها. كما أن الدول الاوروبية مستعدة لتقديم ٢٥٠ مليون أورو للاجئين والدول التي تستقبلهم.

برودي

وبعد مناقشة أزمة كوسوفو، سيعرض الرئيس المكلف للمفوضية الاوروبية رومانو برودي خطته لاصلاح المفوضية التي يريدها "قوية" تستعيد صدقيتها بعد الاستقالة الجماعية في اذار للمفوضية السابقة برئاسة جاك سانتير اثر تقرير للجنة الخبراء ينتقد ادارتها واستشراء الفساد فيها.

ويأمل رئيس الوزراء الإيطالي السابق أن تواصل المفوضية الاضطلاع بدور رئيسي بصفة كونها "مركزا سياسيا للاتحاد"، مصراً على ان تعمل بروحية فريق وألا تكتفي بان تكون مجرد تجميع لافراد.

وهو ليس مستعجلا وأفاد انه يحتاج الى بعض الوقت لتأليف مفوضية جديدة، في حين ان أكثر النواب الأوروبيين يرغبون في تغيير سريع للمفوضية المستقيلة منذ منتصف اذار.

وأعلن برودي أمس أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبور انه لن يخوض الانتخابات الاوروبية من خلال لائحة الديموقراطيين. وقال ان ترشيحه لم يكن يواجه "أي عقبة قانونية" على رغم تعيينه رئيسا للمفوضية الاوروبية بيد أنه لاحظ "أن هذا الترشيح قد يحدث انقساما بينما أنا هنا لإحلال الوحدة وليس لإثارة الفرقة". وأكد للنواب الأوروبيين الـ ٦٢٦ أنه سيقود عملية الإصلاح في المفوضية ويطهرها من الفساد.

(و ص ف، أ ب)

حزبا أجاويد والفضيلة يتقدمان في سباق الانتخابات التركية

أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس صحيفة "راديكال" الليبيرالية ان حزب اليسار الديموقراطي بزعامة رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد سيتصدر الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في ١٨ نيسان.

وجاء في الاستطلاع الذي شمل ٢٩ الف ناخب والذي يعتبر انتهاكا لقانون يحظر نشر استطلاعات الرأي قبل الانتخابات ان ٢٠,٣ في المئة من الناخبين سيصوتون لحزب اليسار الديموقراطي و١٩.٣ في المئة لحزب الفضيلة الاسلامي. اما حزب الوطن الام بزعامة رئيس الوزراء السابق مسعود يلماظ وحزب الطريق القويم بزعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر فسيحصلان على التوالي على ١٦,٧ في المئة و١٣.٧ في المئة من الاصوات. وقال ١٠,٤ في المئة انهم سيصوتون لحزب العمل القومي الذي يأمل في العودة الى مجلس النواب بعد غياب اربع سنوات. واما حزب الشعب الجمهوري بزعامة دنيز بايكال فسيحصل على ١٠,١ في المئة من الاصوات. علما أن عتبة الـ١٠ في المئة هي الحد الأدنى لدخول مجلس النواب. ولا يزال ١٢ في المئة مترددين.

واذا تجسدت هذه النتائج الجديدة فان ائتلافا يضم أكثر من حزبين سيكون ضروريا لتأليف حكومة.

ديار بكر

من جهة أخرى، اعتقلت الشرطة نحو ٣٠٠ كردي في ديار بكر في جنوب شرق البلاد بعدما منعت السلطات حزب الشعب الديموقراطي، أكبر الأحزاب الكردية، من تنظيم مهرجان انتخابي.

وتتخوف السلطات المحلية من تحول أي لقاء سياسي تظاهرة تأييد لزعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان المسجون في جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة. وهي لذلك أغلقت المنطقة أمام الصحافيين أمس وقبله.

ميرف وطيبة

وتهتم الأوساط السياسية التركية بمرشحتين تحاولان دخول الندوة النيابية تتشابهان في أمور عدة وتتباعدان سياسيا إلى أقصى الحدود، وهما ميرف كافاكجي وطيبة غونيك. فكلتاهما تبلغ من العمر ٣٠ عاما وتلقت دروسها الجامعية في الولايات المتحدة، لكن الأولى تنتمي إلى حزب الفضيلة فيما تنتمي الثانية إلى حزب اليسار الديموقراطي.

واذا دخلت طيبة مجلس النواب فانها قد تأتي بأفكار حديثة وتصنع لنفسها اسماً، لكن الجديد المضمون الذي ستأتي به ميرف أنها ستكون أول نائبة ترتدي الحجاب، علما أن القانون يحظر على الموظفات الحكوميات والتلميذات والطالبات ارتداءه، وهو ما تعتبره كافاكجي إجراء غير ديموقراطي.

(و ص ف، أ ب)

الفاتيكان يعارض اجهاض نساء اغتصبن في كوسوفو

الفاتيكان – وص ف – انتقد نائب رئيس "الاكاديمية الحبرية للحياة" الاسقف ايليو سغريتشا توزيع وكالات الامم المتحدة حبوب الاجهاض على النساء والشابات اللواتي تعرضن للاغتصاب في كوسوفو.

وشدد الاسقف في مقابلة مع صحيفة "افينيري" للاساقفة الايطاليين على أن هذه الحبوب "تؤدي الى الاجهاض" ولا يمكن الكنيسة الكاثوليكية القبول بها.

وقد اثير هذا الجدل حول حبوب الاجهاض للنساء اللواتي يتعرضن للاغتصاب في النزاعات خلال عمليات"التطهير العرقي" في البوسنة عام ١٩٩٢. وكان الفاتيكان دعا الى عدم استخدام هذه الحبوب ووجه نداء الى المجتمع الدولي ليساعد النساء اللواتي تعرض للاغتصاب في البوسنة على عدم الاجهاض.

واتخذت مسؤولة صندوق الامم المتحدة للسكان نافيك سادايس قرار توزيع الحبوب في مخيمات اللاجئين.

واكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان قوات حلف شمال الاطلسي توصلت الى "ادلة جديدة على اعمال وحشية" ترتكبها القوات اليوغوسلافية في كوسوفو. وقال: "تتلقى الآن نمطا من التقارير عن شابات يستبعدن كذلك من صفوف اللاجئين ويغتصبن بشكل منتظم في معسكر دياكوفيتشا قرب الحدود الالبانية".

سابقة في تاريخ الولايات المتحدة
قاضية أميركية تدين كلينتون بتحقير القضاء في دعوى جونز

بعد شهرين من تبرئة مجلس الشيوخ الاميركي الرئيس بيل كلينتون في قضية علاقته مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي، ونجاته من الاقالة، دانته قاضية الاثنين بتحقير القضاء وقضت عليه بغرامة مالية الى احتمال شطبه من نقابة المحامين في ولاية اركنساس.

وفي حكم طويل من ٣٢ صفحة، اعتبرت القاضية الفيديرالية سوزان ويبر – رايت في ليتل روك في اركنساس، ان كلينتون حقر القضاء عندما اخفى في كانون الثاني ١٩٩٨ الطبيعة الحقيقية لعلاقته مع ليوينسكي في اجوبته عن اسئلة محامي بولا جونز، الموظفة السابقة في ولاية اركنساس التي ادعت عليه بتهمة التحرش الجنسي بها اذ كان حاكما للولاية عام ١٩٩١.

وجاء في الحكم ان افادة الرئيس "كانت خاطئة عمدا" وانه تلطى وراء "تعريف مبهم لعبارة علاقات جنسية (...) سعيا الى عرقلة سير القضاء".

ولم تأبه ويبر – رايت لكونها سطرت سابقة في التاريخ السياسي الاميركي، ذلك أن كلينتون هو اول رئيس يدان بتحقير القضاء، اذ حرصت على "معاملته كأي شخص آخر يدلي بافادة".

وبما ان دعوى جونز سويت رضائيا خارج المحكمة بتعويض المدعية نحو ٨٥٠ الف دولار، جاءت الغرامة التي حكمت بها القاضية على كلينتون متدنية وهي ١٢٠٢ دولار وتمثل تكاليف انتقالها الى واشنطن لسماع افادته. غير ان الرئيس قد يضطر الى دفع عشرات الآلاف من الدولارات الى محامي جونز بعدما حكمت القاضية بوجوب تحمله جزءا من اتعابهم.

ورفض البيت الابيض امس التعليق على الحكم، ولزم محامي كلينتون روبرت بينيت الصمت بدوره. ومع ان امام الرئيس ٣٠ يوما للاستئناف، يستبعد المراقبون ان يفعل خوفا من الغرق في متاهات الاجراءات القضائية من جديد، خصوصا ان المدعي المستقل كينيث ستار يتحين الفرص لينقض عليه من جديد.

(و ص ف، أ ب)

يلتسين ينتقد تأجيل مساءلته: لن ينجحوا في الايقاع بالرئيس

انتقد الرئيس الروسي بوريس يلتسين خصومه البرلمانيين لتأجيلهم التصويت على مساءلته قانونيا تمهيدا لاقالته وقال امس ان قرارهم هذا جزء من استراتيجية لابقائه تحت هجوم سياسي دائم.

وكان يلتسين طلب من مجلس دوما الدولة الذي يسيطر عليه الشيوعيون اجراء التصويت غدا كما هو مقرر او التخلي عن اجراءات الاقالة كليا. الا ان زعماء الدوما تجاهلوا نداءه وقرروا اول من امس تأجيل المناقشة. وقال رئيس المجلس غينادي سيليزنييف ان التأجيل قد يمتد الى منتصف ايار على الاقل.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن يلتسين قوله امس قبيل اجتماع مع رئيس لجنة الانتخابات المركزية الكسندر فيشنياكوف: "لقد ارجأوا مجددا (الاجراءات). انهم يؤجلون باستمرار، بحثا عن الوقت الانسب للايقاع بالرئيس. لكنهم لن ينجحوا".

وتوجه الى يلتسين خمسة اتهامات هي ابادة الشعب الروسي وتفكيك الاتحاد السوفياتي في نهاية عام ١٩٩١ والتسبب بانهيار الجيش والصناعات العسكرية والهجوم المسلح على البرلمان عام ١٩٩٣ واعلان الحرب على الشيشان.

وكان زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف يدعم مبدئيا تأجيل التصويت الى الشهر المقبل، الا انه غيّر موقفه امس عندما طالبت اكثرية اعضاء الدوما بتحرك سريع. وقال الشيوعيون انهم يريدون اجراء التصويت في ٢١ نيسان. وسيناقش زعماء الدوما الاقتراح غدا.

(أب، وص ف، رويترز)

محاكمة كاديوار اليوم في ايران وسط جدل حول دور رجال الدين

تبدأ في ايران اليوم محاكمة رجل الدين الشيعي محسن كاديوار في قضية تكشف الانقسامات العميقة بين رجال الدين الاقوياء خصوصا وداخل المجتمع عموما.

ويواجه كاديوار (٤٠ عاما)، وهو محاضر جامعي ويعتبر رجل دين متوسط المنزلة، اتهاماً امام محكمة ايرانية خاصة برجال الدين باستخدام كتاباته في تشويه صورة الجمهورية الاسلامية وتشويش الرأي العام واهانة الامام الراحل آية الله روح الله الخميني.

وبين مؤيديه عدد من ابرز رجال الدين ورؤساء تحرير صحف اصلاحيون وشخصيات سياسية على صلة بمكتب الرئيس محمد خاتمي. ويقول هؤلاء ان ما يفعله كاديوار هو مجرد ممارسة حق رجل دين مؤهل في تفسير الدين، ويرون ان توقيفه في شباط الماضي يمثل هجوما على حرية التفكير والتعبير. وهو كان قال لافراد من اسرته زاروه في سجنه ان "اعتقالي هو الثمن الذي ندفعه من اجل الحرية".

وبهذه القضية انتقل كاديوار من صفحات مطبوعات مجهولة خارج اوساط المثقفين ومن القطاعات الانيقة لندوات النخبة الى بؤرة صراع وطني. وقد شبهه احد المعلقين بغاليليو امام محكمة التفتيش. وفي خضم هذا الصراع يدور الجدل حول الدور الملائم لرجال الدين الشيعة في الجمهورية الاسلامية وما اذا كانت لهم سلطات مطلقة، ام يجب مزجها بالارادة الشعبية كما عبرت عنها الانتخابات والمؤسسات الديموقراطية الاخرى، ومن يحق له البحث في هذه المسائل.

وصرح محامي المتهم آية الله حسين موسوي تبريزي في مؤتمر صحافي امس: "نحن مستعدون لنقدم دفاعا متماسكا ومقنعا. هذا مجرد سوء فهم". واضاف انه بحث مع القاضي في السماح لوسائل الاعلام الايرانية وعائلة كاديوار بالحضور بناء على طلب موكله ان تكون جلسات الاستجواب علنية.

ولن يسمح لوسائل الاعلام الاجنبية بالحضور.

ويرى محللون ان حسم المحاكمة والمسائل الاكبر التي تحيط بها ستؤثر كثيرا على بلورة جهد خاتمي في التحول تدريجا الى المجتمع المدني واقرار حكم القانون في ظل النظام الاسلامي لايران.

واستنكرت صحيفة "صباح امروز" اليومية المؤيدة للاصلاح المحاكمة وقالت انها محاولة محكوم عليها بالفشل من المتشددين الذين يأملون في اخماد تحرك ايران نحو مزيد من الحريات السياسية والاجتماعية. كذلك طالبت اكبر حركة طالبية في ايران تقول ان لها ٥٠ الف مؤيد بان ينقل التلفزيون وقائع جلسات المحاكمة السرية. ونظم هؤلاء تظاهرات لمحاولة دفع السلطات الى اطلاق كاديوار.

ويبدو ان خاتمي سيجر الى المسألة بما يعقد علاقته الدقيقة مع المؤسسة المحافظة القوية التي تسيطر على المحكمة. فقد نشرت الصحف اخيرا رسالة من كاديوار الى الرئيس يطالبه فيها بفرض الدستور الذي اقسم على دعمه لدى تنصيبه، وقال: "انني اطالبكم بشيء واحد، ان تضمنوا ان احاكم بما يتفق والدستور، وهذا يعني انني يجب ان احاكم امام محكمة قانونية لها قاض وفي جلسات علنية".

وتعقد جلسات الاستماع عموما سرا في ظل حقوق محدودة للمدعى عليه امام محكمة رجال الدين التي انشأها الخميني من غير ان يقرها الدستور مباشرة.

(رويترز)

اخبار دولية قصيرة

قوة كوماندوس اميركية تنتظر بن لادن؟

نيويورك – رويترز – نسبت صحيفة "النيويورك تايمس" الى مسؤولين اميركيين كبار امس ان قوة كوماندوس اميركية تتمركز قرب الحدود الافغانية على امل القبض على رجل الاعمال الاصولي اسامة بن لادن الذي تعتقد واشنطن انه متورط في الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في دار السلام ونيروبي الصيف الماضي. الا ان واشنطن لا تملك تصورا محددا لطريقة اعتقاله، وهي تنتظر ان يخونه الذين يحمونه، اضافة الى ان القبض عليه حيا قد يتسبب بمشكلة لتعذر الحصول على ادلة دامغة تدينه امام القضاء بتهمة تدبير الانفجارين.

وقالت ان المدعين الفيديراليين الاميركيين يركزون دعواهم على ان افكار بن لادن وتصريحاته العنيفة تحرض على القيام بأعمال ارهابية.

ومع ان معارضين سعوديين ومسؤولين سابقين في الاستخبارات الاميركية يؤكدون ان بن لادن ليس بالقوة التي يتحدث عنها بعض المسؤولين الاميركيين، اشادت الصحيفة الى ان دعوته الى خروج القوات الاميركية من المملكة العربية السعودية تلقى تأييدا واسعا في العالم الاسلامي.

٣٠٠ أثيوبي معتقلون في اريتريا

أديس أبابا – و ص ف – اعلن امس مكتب الناطق باسم الحكومة الاثيوبية ان نحو ٣٠٠ اثيوبي يقيمون في اريتريا هم "معتقلون" ويتعرضون لـ "الاستغلال" من سلطات اسمرة منذ "الهزيمة العسكرية الاريترية في بادمي (الجبهة الغربية) في نهاية شباط".

وقالت الحكومة الاثيوبية في بيان انها "أحصت نحو ٣٠٠ حالة اعتقال واستغلال اضافة الى عدد كبير من الضحايا من الاثيوبيين الذين لم يتم رسميا احصاء عددهم".

من جهة اخرى، تؤكد السلطات الاثيوبية ان "بعض الاثيوبيين المخطوفين هم مجندون في الجيش الاريتري وقد أرغموا على المشاركة في الدورة التاسعة للخدمة العسكرية الالزامية" في معسكر تدريب اريتري يقع في ساوا قرب الحدود السودانية.

ودعت أديس أبابا الاسرة الدولية الى ادانة هذه "الانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان" التي ترتكبها الحكومة الاريترية ضد رعاياها.

إبقاء رئيس الوزراء في النيجر

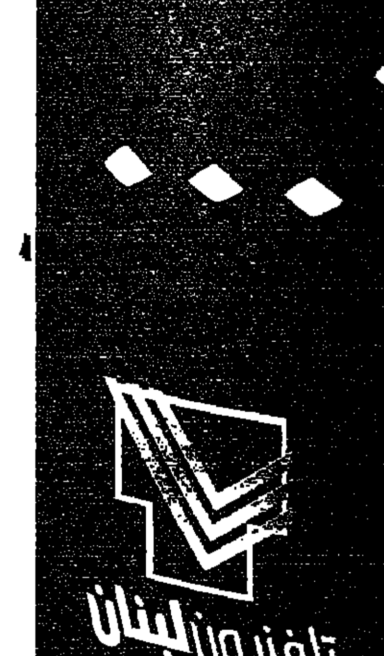
نيامي – و ص ف – اعلن مجلس المصالحة الوطنية في بيان رسمي بثته امس الاذاعة الوطنية ان "الجيش سينسحب من الحياة السياسية" بعد فترة انتقالية تستمر تسعة اشهر.

ويفصل البيان الصادر عن هذا المجلس المؤلف من ١٤ ضابطا ويقوده الكومندان داودا مالام وانكي الذي تولى السلطة بعد اغتيال رئيس البلاد ابرهيم باري ميناسارا الجمعة الماضي، ترتيبات المرحلة الانتقالية في قرار "له صفة دستورية".

وجاء في هذا القرار أن النيجر يبقى جمهورية متمسكة "بمبادئ دولة القانون والديموقراطية التعددية ويضمن حقوق المواطن وحرياته في اطار احترام القوانين المعمول بها". واوضح ان مجلس المصالحة هو "الهيئة العليا لتحديد توجهات الحياة السياسية".

من جهة اخرى، اشار البيان الى ابقاء رئيس الوزراء ابرهيم ماياكي في منصبه في المرحلة الانتقالية. وكان ماياكي رئيسا للوزراء قبل اغتيال الرئيس ميناسارا.

وسبق لمجلس المصالحة ان اعلن الاحد اقالة الحكومة وتعليق الدستور. لكن البيان اوضح ان تعيين رئيس الوزراء حصل على موافقة مسؤولي الاحزاب السياسية.



دور الدولة المتغير

ابرهيم شحاته

١- التطورات في مجال تدخل الدولة – من التوسع الكمي الى الانتقائية النوعية.

في كل البلدان تقريبا، توسع دور الدولة الى حد كبير بين اوائل ثلاثينات هذا القرن ومنتصف ثمانيناته، رغم الاختلاف في درجات هذا التوسع. في بعض البلدان، ارتكز التوسع على اسس ايديولوجية. وفي بلدان اخرى، شكل ردا عمليا على الحاجات الاقتصادية والاجتماعية التي شعرت الدولة بضرورة اشباعها. في البلدان التي تحركت بناء على اسس ايديولوجية، تحولت الانظمة الاقتصادية، خلال العمل الثوروي او الديموقراطي، من اسواق حرة الى اشكال مختلفة من تدخل الدولة.

هذا كان النموذج المحتذى في الكتلة السوفياتية السابقة وفي كثير من البلدان النامية حيث ادرك تدخل الدولة نقطة ادارة الاقتصاد القومي والتحكم به، تحت راية الاشتراكية. ووسعت بلدان نامية اخرى قطاعاتها العامة الى حد كبير وفق سياسات التخطيط المركزي والاستعاضة عن الاستيراد، مدفوعة الى ذلك بقوميتها الاقتصادية او بطموحاتها الى ايقاع سريع للنمو.

وبين العوامل التي دفعتها الى اعتماد تلك السياسات ثلاثة مشتركة: غياب الاسواق المحلية القادرة على تأمين الاشارات الملائمة لتقسيم الموارد وعلى اداء دور التنسيق النموذجي الذي تؤديه عادة الاسواق المتطورة، نفاد الصبر في مواجهة النمو البطيء للقطاع الخاص ومعارضة السيطرة الاقتصادية للشركات الاجنبية.

في معظم البلدان الغربية الصناعية، نتج التوسع اولا من الحاجة الى معالجة انعكاسات الكساد الكبير في اوائل الثلاثينات، وتاليا من عواقب الحرب العالمية الثانية الاكثر خطورة. وتم الحفاظ على هذا التوسع، بل تنميته في مراحل لاحقة، وخصوصا في ظل الحكومات الديموقراطية الاشتراكية، وادى ازدهار تلك الدول المتزايد الى تكثّف الطلب على السلع المحلية من جانب شعوبها التي ازداد فهمها لمحتويات تلك السلع ولواجب الدولة تأمينها. وقد كان ضمان توزيع اكثر عدالة للثروات بدوره عاملا مهما يبرر، ظاهريا او في الواقع، تدخل الدولة في الاقتصاد في كل البلدان عمليا.

الا ان هذه النزعة التوسعية في ما يتعلق بطبيعة دور الدولة ومجالات تدخلها بدأت تنعكس في الثمانينات واوائل التسعينات مع التاتشرية في بريطانيا والريغانية في الولايات المتحدة. وادى انهيار الاتحاد السوفياتي وتفكك الكتلة السوفياتية الى تحول ايضا بدرجات مختلفة، ليس في الانظمة الاقتصادية في بلدان الكتلة السوفياتية السابقة فحسب، بل كذلك في غالبية انظمة البلدان النامية الاقتصادية، ان لم يكن في كلها. لكن مع ذلك، ورغم الاعتقادات الخاطئة بالعكس، لا تزال نسبة نفقات الدولة في ناتج الانماء الاجمالي اعلى بكثير في البلدان المتطورة فيها في البلدان النامية، اذ ادركت معدل ٥٠ في المئة في البلدان المتقدمة OECD في حين لم تتجاوز نصف هذا المعدل في البلدان النامية.

تاريخ العجز الاقتصادي في البلدان النامية وتلك التي تمر في مرحلة انتقالية، والكلفة المتزايدة للأمن الاجتماعي والعناية الطبية والخدمات الاخرى التي تؤمنها الدولة في كل البلدان، وخصوصا المتطورة منها، التي ادركت فيها فئة السكان المسنين مستويات لم تدركها من قبل. كلها عوامل تفرض تحولا ملحوظا، في بلدان كثيرة، عن كمية تدخل الدولة او حجمه الى نوعيته وفاعليته. وتسبب الاساس المنطقي الكامن وراء هذه التطورات الذي أدرك في وقت متأخر، بتحول ايديولوجي مشابه لمصلحة السوق الحرة. وقد كانت هذه خصوصا حال البلدان النامية وتلك التي تمر في مرحلة انتقالية. حيث ادى تجاوز الدولة قدراتها، الى جانب عوامل اخرى الى التدهور المستمر والمهم لقطاع الخدمات العامة. وادى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي دورا بارزا في تأييد هذا التحول وتمويل كلفته. وساعدت الجهود الاهلية بدعم من العون الخارجي الضخم، في وضع اطار عمل اقتصادي واسع النطاق وسليم، او على الاصح اقل تشوها. وتم تطبيق ذلك في شكل رئيسي خلال نوعين من التدابير" الحد من الطلب المحلي، وخصوصا بخفض نفقات الحكومة والحد من الديون، والتوجه نحو الليبرالية الاقتصادية من طريق دعم الخصخصة وخفض القيود على التجارة وازالة الرقابة على رؤوس الاموال. وقد نتج من نوعي التدابير هذين خفض ملحوظ لحجم دور الدولة في الاقتصاد وعملية تحول شاملة نحو الليبرالية الاقتصادية. وفعلا اعلن عالم اميركي منذ نحو عقد "نهاية التاريخ"، مشيرا الى ان هذه سوف تصبح نزعة عالمية. الا انه من الادق ان نتكلم عن "نهاية الجغرافيا"، على الاقل في ما يتعلق بحركة رؤوس الاموال العالمية.

لكن في هذا السياق، من جهة اخرى، قد تكون بعض البلدان النامية والتي في طور الانتقال قد شرعت انظمتها الاقتصادية، وفي شكل خاص اسواقها المالية، لقوى العولمة قبل ان تكون مستعدة، من الناحية البنيوية، للتعامل مع قوى مماثلة من حيث السياسات الملائمة وفاعلية المؤسسات. الغى البعض الرقابة المالية معرّضين بذلك نظامهم الاقتصادي لتقلبات الاسواق غير المنظمة ومضارباتها، قبل تحديد مقاييس واضحة وتأسيس وكالات مراقبة فاعلة، وحتى قبل الحصول على المعلومات المناسبة عن الوقع المحتمل لرؤوس الاموال العالمية من نوع المدى القصير على انظمتهم الاقتصادية. وخصخص البعض مؤسسات القطاع العام والمؤسسات ذات المنفعة العامة قبل تحديد الانظمة الملائمة لخطوة مماثلة. منح آخرون قطاع الشركات لديهم حرية الاستدانة، قبل تأمين متطلبات الادارة الفاعلة في الشركات، بما فيها تحديد سقف لنسبة الدين بحسب الاسهم في الشركات الخاصة، ووضع قيود على اقراض المصارف الخاصة مستدينين تربطها بهم علاقات شراكة وحررت بعض البلدان اسواق العمل قبل بناء شبكات امن اجتماعية ملائمة. في اختصار، ما يزال عدد كبير من البلدان، رغم كوننا نعيش الآن الليبرالية الاقتصادية على اكثر من صعيد، في حاجة الى بناء اطار عمل تنظيمي ومؤسسي مناسب للنظام الاقتصادي. الانجازات التي تم تحقيقها خلال اعتماد الليبرالية كانت واضحة. لكن لوحظ غياب التدابير القادرة على حماية هذه الانجازات من العصبيات المحلية والمضاربين الاجانب (ضمن اطار نظام ليبرالي شامل). اما نجاح بعض الدول في هذا المجال، فرغم انه كان بارزا في بداية الامر، الا انه لم يدم طويلا في معظم الحالات. في بلد بعد آخر، تحولت معدلات النمو المرتفعة سلبية، مما ادى الى تقلص انظمة تلك البلدان الاقتصادية. رافقته انعكاسات سلبية على الاقتصاد العالمي عموما. هل نتجت هذه الازمة من "عدم فرض قيود على حركة رؤوس الاموال وعدم مراقبة السوق الحرة"، ام عن "سياسات البلدان الخاطئة وممارساتها الفاشلة، الى جانب افراط دائنيها الاجانب في منحها القروض". هو سؤال سيظل مادة للمناقشة لوقت طويل (الا ان هذه المناقشة قد تكون مبنية على اسس الاختلافات الايديولوجية بين المحللين، اكثر مما هي مبنية على اسس الوقائع التي تدعم الرأيين).

لكن الواضح هو انه يتم خلق نظام اقتصادي شامل في غياب توحيد شامل، او حتى اتفاق شامل حول اطار عمل تنظيمي دولي، او على الاقل منسق دوليا. وغياب المؤسسة او المؤسسات الدولية التي يمكنها ان تراقب عملية تطبيق اطار العمل هذا (الانظمة التي تم وضعها للتجارة العالمية ضمن اطار عمل منظمة التجارة العالمية WTO تشكل استثناء جزئيا في هذا القصور العام). بدأ المجتمع الدولي الآن يبذل جهودا متأخرة لسد هذا النقص، بطلب كشف المعلومات المتعلقة بالقطاع المالي، بما فيها تحويلات رؤوس الاموال، واعتماد المقاييس الدولية ومراقبة عملية تطبيقها. في حين ان العمل يشهد تقدما على هذه الصعد، قد لا يكون واقعيا من جهة اخرى في الوقت الحاضر السعي الى ايجاد اطار عمل تنظيمي كامل الفاعلية للنظام المالي الدولي. حتى اذ تم التوصل الى اتفاق في كل المسائل. ومما يزيد المهمة تعقيدا التطورات الحديثة في مجال وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات وانعكاسها على حجم التحويلات المالية عبر الحدود وسرعتها. ان ما يسمى اقتصاد التمويل "الرمزي" ادرك مرات كثيرة حتى الآن حجم الاقتصاد الحقيقي، ويجب الا نقلل من حجم المصالح التي تحرض على اهلاكه.

هناك بالطبع بلدان اخرى اقل حظا حتى من السابقة. بالنسبة اليها، الليبرالية السياسية والاقتصادية اما لم تتحقق او تحققت ببطء وتردد. بل اسوأ من ذلك، تحققت في بعض الحالات ضمن اطار تجاهل نقاط الضعف السياسية في الدولة المعنية. وفي بعض الحالات القصوى، ان الدول التي ولدت، وحافظت تاريخيا على استمراريتها عبر حكومة مركزية قوية، ادركت مرحلة الانهيار التام بعدما فقدت السلطة المركزية سيطرتها على الوضع. ومن بين العوامل التي ساهمت في ظهور هذه العاقبة، الضغط الناتج من عجز الدولة نفسها، الى جانب تصاعد حدة المطالب المتعارضة من جانب القوى العرقية او القبلية او غيرها، على الصعيدين المحلي والخارجي، التي لم تؤخذ في الاعتبار خلال عملية التحول الى الليبرالية.

لكن الجدير بالذكر هنا انه في حين كان التأرجح من السوق الى الدولة، ورجوعا من الدولة الى السوق، تأرجحا جليا، فهو لم يكن قط كاملا. مثلما جرت العادة في الكتابات الايديولوجية، ثمة نزعة الى حصر المسألة في قطبين والى تقديمها في اسلوب "اما/او". والى تجاهل واقع ان اختلافات الرأي تكمن في الحقيقة في نقاط التشديد. ان الازمات الاخيرة في شرق آسيا وروسيا، وعدواها المنعكسة على انحاء اخرى من العالم، هزت الايمان في الاسواق غير المنظمة واثارت تساؤلات جدية جديدة حول الحضارة الاستهلاكية. البطالة المنتشرة والمستمرة في اوروبا (البعض يسميها "البطالة البنيوية") ولّدت بدورها تغييرات في النطاق السياسي في كل البلدان الاوروبية تقريبا، وجعلت من عملية خلق فرص العمل خلال التدابير الحكومية اولوية مطلقة. ان تطورات مماثلة تجعل الوضع اقرب الى نقطة الوسط بين الدولة والسوق. ويشير البعض الى هذا الموقع الاكثر اعتدالا، الذي ليس جديدا قط، "بالاسلوب الثالث".

يرتكز الاسلوب الثالث نفسه بين "اليسار" القديم الذي اعتمد رقابة الدولة وسيلة لتحقيق العدالة الاجتماعية، و"اليمين" القديم الذي آمن بأن الدولة التي تحكم اقل تحكم افضل. وبحسب كلام رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير: "ان الاسلوب الثالث هو اعادة تقويم جديد... فهو في الاقتصاد مثلا لا يعتمد سياسة عدم التدخل، ولا سياسة تدخل الدولة. ان دور الحكومة يقضي بتعزيزها الاستقرار الاقتصادي، وتطبيق سياسات انعاش وضرائب تشجع الاستقلالية بدلا من الاعتماد على الدولة، وتأهيل الناس للعمل بتحسين مستوى التعليم والبنى التحتية، وتعزيز المشاريع: "عبر دور مختلف للحكومة هو "منح الامكانات"، يعد الاسلوب الثالث "بتحدين الاسواق من دون استبدالها بحكومات كبيرة".

من الواضح ان هذه النزعة، التي يشار اليها احيانا بـ"رأسمالية السوق الاجتماعية" وبـ"دولة الانعاش المصلحة"، لا تشارك الاحزاب الاشتراكية القديمة حماستها للتأميم والضرائب المرتفعة ومصالح العمال على المدى القصير، ولا ايمان عدد كبير من الاحزاب المحافظة بأن الاسواق الحرة هي الحل لأي مشكلة. ومثلما قال ليونيل جوسبان، رئيس الوزراء الفرنسي، انه توجه نحو اقتصاد السوق، وليس نحو مجتمع السوق.

ان مفهوم الاسلوب الثالث هذا ليس مناقضا لحركة العولمة التي يزداد طابعها الرسمي رسوخا خلال الاتفاقات الدولية المتعلقة باعتماد الليبرالية في التجارة والاستثمار. بل انه يحاول التوفيق بين صيغه وهذه الحركة، مع بعض الفوارق. يبقى ان ننتظر لنعرف ما اذا كان هذا التوجه تجديدا للاشتراكية او تحولا الى الرأسمالية المنمجية.

لكن ما من شكوك، من جهة اخرى، في ان ثمة نزعة متزايدة في بلدان كثيرة تمكن الدولة من القيام بالاصلاح البنيوي والحفاظ عليه (من خلال اصلاح السياسات والمؤسسات)، وهو الاصلاح الذي يتطلبه بناء نظام اقتصادي سليم والاسس الصحيحة للعدالة الاجتماعية واطار عمل قانوني وقضائي عملي وبيئة صحية. وتحمل هذه النزعة الدولة مسؤولية تأمين البضائع العامة والتأكد من كفايتها ونوعيتها. وتعترف بأن السوق، اذا ما تركت على سجيتها، لن تتولى تأمين هذه البضائع (الا بصفتها مزوّد مكلف من الدولة)، وبأنها (اي السوق) تعاني نقائص يجب ان يحذرها كل من الدولة ومن الشعب عموما. وتعترف هذه النزعة كذلك بدور الدولة الرئيسي في تأمين الامان لحياة مواطنيها واملاكهم ومعاملاتهم والبنى التنظيمية التي يتطلبها التطور، وخصوصا في قطاع المالية والبنى التحتية والطاقة والبيئة. في هذا الاطار، ان دولة قوية وفاعلة يجب ان تكون حيوية لظهور سوق قوية. وكذلك تساهم السوق القوية في التعزيز النوعي لدور الدولة.

٢- قيود جديدة على دور الدولة

بالنسبة الى عدد كبير من البلدان، ان مجال دور الدولة في الشؤون الاقتصادية عند نهاية القرن العشرين يبدو اضيق مما كان في الجزء الاكبر من هذا القرن، ومختلفاً عما كان. ويصح هذا القول خصوصا في ما يتعلق بالبلدان النامية وتلك التي في طور الانتقال. لكن يتم فرض قيود على دور الدولة بأساليب اخرى كذلك، نتيجة التطورات الحاصلة خلال العقدين الاخيرين في شكل خاص.

في معظم البلدان، المتطورة منها خصوصا، يزداد دور الاطراف من خارج نطاق الدولة اهمية، وخصوصا دور المنظمات غير الحكومية NGO وجماعات ضغط اخرى، الى حد التأثير في شكل مباشر على كثير من قرارات الدولة، ان لم يكن الى حد صوغ هذه القرارات وتبرز هذه النزعة خصوصا في مجالي حقوق الانسان والبيئة. وقد ساهمت من دون شك التطورات الماثلة في مجال التكنولوجيا ودور الاعلام، وكذلك التحول الى الديموقراطية واللامركزية في تعزيز هذه النزعة الى جانب اهتمام المواطنين المتزايد بقضايا الشأن العام وعدم رضاهم عن الاساليب التي تعالج بها حكوماتهم هذه القضايا وسوف تزداد النزعة على الارجح توسعا على حساب دور الدولة المركزي. فهي تنمو وفق ايقاعات مختلفة في كل البلدان، وتتحسس المنظمات الدولية وجودها بشدة كذلك.

ان المنظمات غير الحكومية ليست الاطراف الوحيدة المهمة من خارج نطاق الدولة. فمع توجه البلدان نحو خصخصة انظمتها الاقتصادية، تؤدي مجموعات قطاع الاعمال ادوارا اكثر فاعلية في التأثير على سياسات الحكومة وافعالها. الشركات الكبيرة المتعددة الملكية على سبيل المثال كانت دائما تؤدي دورا مهما في البلدان التي تنفذ فيها عمليات ضخمة. ويزداد هذا الدور اهمية مع تقدم العولمة فهي تحتل تلك الشركات مماثلة في بعض النواحي للمنظمات الدولية، متمتعة مثلها بامتيازات شاملة، ان بالقانون او بالاتفاق، موظفة مديرين وموظفين عالميين، ومستخدمة مكوّنات تم تصنيعها في بلدان عدة لانتاج منتوجاتها النهائية (على ان تكون الدولة الام عادة هي مصدر عنصر "المعرفة"، وهو مكوّن تزداد اهميته تدريجا).

في هذه الاثناء، تتقوض "سيادة" الدول، وخصوصا الصغيرة والفقيرة منها، نتيجة مسائل تقع عادة ضمن نطاق سلطتها، على غرار مسألة معاملتها لمواطنيها داخل حدودها الخاصة. ان سيادة الدولة طبعا لم تكن يوما مطلقة. وعندما فرضت للمرة الاولى في القرن السادس عشر، كانت خاضعة للشريعة الطبيعية. وقبل ذلك، في ظل العقيدة الاسلامية، كانت السيادة ملك الله وكان على الامة ان تمارسها وفق قانونه، اي الشريعة. اما في الازمنة الحديثة، فقد اصبحت السيادة بسلطة "سلطة" تمارسها الدولة ضمن حدود القانون الدولي. وان توسع دور القانون الدولي والمنظمات الدولية واتحادات الدول (واهمها الاتحاد الاوروبي)، واتفاقات التجارة والاستثمار الحرة. جميعها عوامل تؤدي الى الحد اكثر فأكثر من نطاق سلطة الدولة الحصري، وخصوصا في مجالات البيئة وحقوق الانسان ومعالجة الاستثمار. ويمنح توسع هذا الدور المنظمات الدولية (وفي بعض المراحل ايضا بعض الدول القوية) اساسا للتدخل في ما كان سابقا نطاق سلطة الدولة الحصري. بعد نهاية الحرب الباردة، اخذت ممارسات بعض الانظمة العدائية ونتائج اجتياح الكويت والقتال في البوسنة وكوسوفو، تدفع المجتمع الدولي الى اتخاذ موقف مؤيد لتدخلات مماثلة، بما فيها العمليات العسكرية، ليس ضد اعمال الاعتداء فحسب بل ايضا لأهداف انسانية "نيابة عن الشعب المدني" (الصومال). خلال الاعوام الاخيرة، انشأ مجلس الامن محكمتي جزاء دوليتين لمحاكمة الافراد على افعال ارتكبوها في بلدانهم. وقد تولى مرارا مسائل كانت تقع سابقا ضمن نطاق سلطة الدول المحلية لانها تشكل "خطرا على السلام والامن العالميين"، مبررا بذلك اللجوء المتعدد الجانب الى القوة بحسب شرعة الامم المتحدة، والسؤال حول ما اذا كان هذا التدخل نموذجا عن حالات استثنائية لمعالجة الممارسة السيئة للقانون، ام مظهرا من مظاهر الترحيب بنظام عالمي جديد، يشكل بدوره مادة للمناقشة. الا ان نتيجته الواضحة هي "الدولنة" التدريجية لبعض المسائل المحلية، وانحسار دور الدولة الحصري فيها.

ان الحاجات الاقتصادية وثقل الديون في كثير من البلدان النامية والتي في طور الانتقال، دفعتها بدورها الى القيام باصلاحات بنيوية جذرية، وهي اصلاحات اشرفت عليها غالبا مؤسسات مالية عالمية ومولتها. وهكذا اصبحت هذه المؤسسات تدريجا معنية، الى حد بعيد، ليس في سياسات تلك البلدان الاقتصادية فحسب، بل ايضا في مسائل حكم اعتبرتها وثيقة الصلة باعادة تنظيم القطاع الاقتصادي وانمائه، على غرار الاصلاح القانوني والقضائي، واصلاح قطاع الخدمات المدنية والقطاع العام، ومستوى النفقات العسكرية ومحاربة الفساد. وكانت النتيجة مجددا التدخل في ما كان سابقا نطاق سلطة الدول الحصري، وذلك بموافقة الدول الرسمية وغالبا نزولا عند طلبها.

في الوقت نفسه، تنشأ روابط متزايدة بين مؤسسات الدول عبر الحدود في شكل شبكات جديدة ينتج منها غالباً اتفاقات او توصيات غير رسمية يختار عدد كبير من الدول اتباعها بالممارسة. والمثل الاكثر وضوحا هو ربما لجنة Basle (من المصارف المركزية لمجموعة البلدان العشرة التي تجتمع تحت رعاية مصرف التسويات الدولية وتتولى انظمة المصارف). وتنتشر كذلك اشكال اخرى من الشبكات بين المنظمين المحليين والمجموعات المحترفة في مجالات مختلفة، اما بمبادرة خاصة منهم، او بمبادرة من المنظمات التعاونية بين الدول على غرار منظمة التعاون والانماء الاقتصاديين OECD ومنظمات اخرى اقليمية كثيرة. ان هذا "الامتداد لدور الحكومات"، مثلما يسمي بعض المعلقين هذه الظاهرة المتزايدة، اعتبر "اكثر ليونة" من المؤسسات الدولية". وفق وجهة النظر هذه، تشكل هذه النزعة، التي "توسع مدى الادراك التنظيمي لكل الدول المشاركة"، حلا مقبولا لخسارة الدول سلطتها التنظيمية نتيجة العولمة الاقتصادية ورفض عدد كبير من الدول للتنظيم الدولي. الا ان هذا "الامتداد لدور الحكومات" سوف يؤدي ايضا من دون شك الى الامعان في "دمج السيادات" بما ان "مؤسسات الدولة سوف تستمد قوتها وموقعها من المشاركة في نظام "اتحادي".

تتحول السلطة بعيدا عن الدولة في كل هذه الاتجاهات – صعودا الى المنظمات الدولية، ونزولا الى كيانات متفرعة من الدولة ومنظمات غير حكومية ومجموعات قطاع الاعمال والاتحادات العمالية، وجانبيا الى الدول الاقوى والشركات الضخمة والمنظمات غير الحكومية على نطاق اوسع – وقد دفع هذا التحول احد المراقبين الى الحديث عن "كيانات جغرافية او وظيفية جديدة قد تنمو الى جانب الدولة، مستأثرة ببعض نفوذها وتأثيرها العاطفي". وتمّت مقارنة هذه الظاهرة بما كانت الحال عليه في القرون الوسطى عندما تداخلت السلطة المدنية وسلطة الكنيسة على الاراضي نفسها في اوروبا. وفي حين ادى هذا التشابك في آخر المطاف الى ظهور دول مستقلة.

الا ان تكراره الآن او في المستقبل قد يؤدي على الارجح الى تفكك الدول التي لا تزال تتنافس فيها الولاءات العرقية، الدينية او القبلية، مع الولاء للوطن او تقوى عليه.

والتحدي الاكبر لدور الدولة في بعض البلدان هو ربما ازدياد عدد الميليشيات المسلحة والجماعات الارهابية التي تخوض حروبا فعلية ضد الدولة، اما بهدف الانفصال عنه او لزعزعة حكومتها والاطاحة بها. ويأتي هذا في وقت يواجه فيه عدد كبير من الدول تحدي اشباع حاجات اخرى ملحة – كازدياد عدد السكان، والبيروقراطيات غير الفاعلة، والاخطار التي تهدد البيئة وتجارة المخدرات، وارتفاع نسبة الجرائم محليا وعالميا، وفي بعض الحالات، تدفق اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين. ان عجز مؤسسات الدولة عن مواجهة هذه التغيرات يساهم بدوره في اضعاف دور الدولة.

ترجمة جمانة حداد

تتبع حلقة ثانية

نائب رئيس اول في البنك الدولي وامين عام المركز الدولي لتسوية خلافات الاستثمار – محاضرة القيت في "الاسكوا" – بيروت

نهاية احتكار الدولة

شفيق ناظم الغبرا

جاء سقوط الشيوعية منذ عشر سنوات ليؤكد بداية عصر الدولة المحدودة وليفتح المجال امام ضغوط سوف تؤدي في نهاية الطريق الى بروز نمط من الحكومات تخضع لمؤثرات عدة داخلية وخارجية في صناعتها قراراتها، وهذا يعني ان الواقع العربي الذي نسير في اتجاهه يختلف كل يوم عن الواقع الذي نتركه وراءنا. ان الشيء الذي يزداد وضوحا اليوم هو بداية فقدان الدولة العربية المزيد من الادوار التي كانت لاعبا رئيسيا فيها وذلك لمصلحة قوى داخلية وخارجية عدة تنافس الدولة على امور كثيرة.

لنأخذ على سبيل المثال قضية احتكار المعرفة والمعلومات. في هذا الامر نجد ان الدول العربية اسوة بالكثير من الدول في العالم لم تعد تمتلك ذلك الدور الرئيسي الذي تمتعت به في العقد الماضي، ففي السابق كانت الدولة تحتكر في طول البلاد وعرضها كل المعلومات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها. بل كان دورها يميل الى السلبية خلال ممارستها رقابة موسعة تساهم في تحديد حدود المعرفة التي تصل الى الفرد والمجتمع ولكن مع تحرر المعلومات السياسية والفلسفية والفكرية والتكنولوجية وانتقالها بكل الوسائل الحديثة بواسطة الهواء او بواسطة خطوط الهاتف و"الانترنت" والفاكس فقدت الدولة احد اهم ادوارها القديمة. بل اصبحت الدولة تعتمد على وسائل المعلومات الجديدة للحصول على ما تريد من معارف. اذا في عصر انتشار المعلومات على كل الاصعدة يمتلك المواطن في معظم الدول العربية حرية تزداد انتشارا في الاطلاع على ما يريد وفي التعرف على صنوف من المعلومات لا حدود لها.

اما العنصر الآخر الذي يعود ويؤثر على الدول العربية ويساهم في الحد من سلطتها فمرتبط اليوم بصعود دور الرأي العام بمعناه المحلي (المنطقة الانتخابية) الذي هو اليوم في بدايته. في العالم العربي وفي كل بلد عربي هناك اهمية متزايدة لدور الرأي العام، وهو رأي عام يختلف عن ذلك الذي عرفته مرحلة الخمسينات والستينات. بل يمكن القول ان الدول التي تزداد فيها اهمية الانتخابات وخصوصا في ظل وجود بعض البرلمانات المنتخبة هي دول اكثر خضوعا لدور الرأي العام المحلي ولآثاره. بل انها تخضع اكثر من غيرها لتأثيرات الناخب واتجاهاته.

ولكن عدم مقدرة الدول العربية على ترتيب الامور الاقتصادية والخدمات بأسعار تنافسية ساهم هو الآخر في اضعافها. اذ تبين من التجربة التاريخية ان الدول تعجز عن المحافظة على جامعات متطورة او مؤسسات متقدمة او مدارس متطورة او خدمات سريعة واقتصادية. وبينما نجحت الدول في هذا المجال في المرحلة الاولى من مراحل التنمية الا ان المحافظة على الزخم اصبح مكلفا وغير ممكن لاسباب ادارية واقتصادية. ولهذا نمت ظاهرة بيع القطاع العام الى القطاع الخاص او بعث دور القطاع الخاص على نطاق واسع. القطاع الخاص مؤهل اليوم لتشغيل المواصلات والاتصالات، وهو مؤهل لشراء الشركات المملوكة من الحكومات العربية. القطاع الخاص يعود اليوم للبروز وذلك في اطار قدرته على القيام بأدوار كانت فيها الدول في السابق. وهذا يعني ان دور القطاع الخاص في التأثير على القرار السياسي وعلى الدولة هو الآخر يتحول احد هذه المؤثرات الجديدة التي ستجد الدولة انها مضطرة لأخذها في الاعتبار.

ولكن في الوقت نفسه تتضافر هذه العناصر مع عناصر خارجية اقتصادية وسياسية منها تصاعد دور القطاع الخاص العالمي الذي يتحول الى ما يسمى الاستثمارات العالمية او الشريك الاجنبي. ويأتي الشريك الاجنبي الى الدول العربية بعدما ذهب الى دول آسيا في ظل حاجة رؤوس الاموال المحلية الى التداخل مع رؤوس الاموال العالمية لمواجهة اعباء العصر الجديد. الشريك الاجنبي بدأ يدخل بقوة على الكثير من الدول العربية ولكنه في بداية عملية استثماره. وهذا الامر سوف يعني تفاوض كل دولة عربية مع هذا الشريك من اجل ضمان مجيء هذه الاستثمارات ثم استمرارها.

ويضاف الى كل هذا دور الدول الكبرى السياسي والامني والاقتصادي اضافة الى دور المنظمات العالمية ومنها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومجلس الامن ودور جمعيات حقوق الانسان واثر التقارير التي تصدرها والتي تؤثر على سمعة الدول في ظل سعيها لجلب الاستثمار واضفاء الشرعية على اساليبها. اللائحة كبيرة وهي في ازدياد ولا يوجد دولة اليوم في معزل عن التأثيرات الخارجية.

ولكن ماذا يعني هذا؟ ان الدول العربية تسير في هذا الاتجاه، اي في اتجاه نمط من الدول تخضع بنسبة اكبر لتأثيرات محلية وخارجية اوسع ولقوانين السوق ولامكان تطور الديموقراطية في مؤسساتها. ولكن لتنجح هذه الدولة في امر من الامور ستجدها مضطرة لاتقان فن العمل السياسي مع قوى عدة داخلية وخارجية. وعليها ان تكون اكثر قدرة على حشد التأييد لمشاريعها وتصوراتها، ونجدها مضطرة ان تكون اكثر استعدادا لابداء المرونة من اجل بناء التعاون بينها وبين فئات المجتمع او بينها وبين العالم الخارجي. وسوف نجد ان هذه الدول مضطرة ان تكون اكثر قدرة على اقناع مجالس نوابها ومجتمعها وفئاته المختلفة بضرورة قيامها بأمر من الامور، واذا فشلت في هذا الاقناع فلن تجد التأييد الذي يساعدها على تنفيذ توجهاتها. ان المستقبل سوف ينطوي اذاً على الكثير من الاضعاف للدولة بمعناها التقليدي. ومن الطبيعي ان يكون التحالف بين دول عدة وتجميع الامكانات بين مؤسسات وقطاعات هذه الدول الخاصة اساس المستقبل في مجال الامن او في مجال البناء الاقتصادي. وهذا يعني ان التعاون بين دول المنطقة العربية او دول الشرق الاوسط يتطلب الكثير من العمل وذلك لتحويله وسيلة تساعد الدول العربية على تعويض المصاعب التي ستمر بها في المرحلة المقبلة.

وفي المقابل ان الدول التي تسعى لعزل نفسها عن هذه التأثيرات العالمية لن تكون قادرة على هذا الا خلال ممارسة الكثير من العنف الداخلي والخارجي. والدول التي لا زالت تبني اجهزتها وفق النموذج السوفياتي القديم تقود مجتمعاتها الى حال من العزلة وتاليا الى دمار داخلي ووطني والى تخلف كبير في وسائل التعليم والعمل وفي وسائل التنافس والتأثير العالمي. نعم ان المستقبل ينطوي على معادلة جديدة: مفادها التحول نحو مجتمعات اكثر تأثيرا في ظل دول اقل قوة، عوضا عن المعادلة القديمة: دول قوية في ظل مجتمعات مفككة وضعيفة.

ولكن يقابل تلك المعادلة: افاق تحول الدول الاقل قدرة دولا متعاونة بينها وذلك بهدف تعويض المصاعب الكثيرة التي تواجه الدول العربية.

(الكويت)

استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

حقوق الانسان... الاقتصادية

انطوان زخيا صفير

اختتمت السنة الفائتة بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان التي تحمل نكسات الممارسة اليومية في عدم احترام هذه الحقوق في زمن تطور فيه القانون في الاعتراف بالشخص البشري ككائن يحميه القانون الدولي، وارتقت الشعوب الى مستوى وعي نسبي متصاعد اضافة لما ينتج عن التضامن الدولي من انعكاسات ايجابية بغية المحافظة على هذه الحقوق. ولكن المشكلة الواقعة على الانسان لم تزل علي حدتها عن مذابح البوسنة وروواندا الى المجازر المرتكبة في سجون اميركا الوسطى والجنوبية الى عمليات التعذيب في الجزائر والتصفية الجسدية للمدافعين عن حقوق الانسان كلها معضلات تشكل افلاسا للمجموعة الدولية في القيام بالتزاماتها المعلنة منذ ١٩٤٨ تاريخ الاعلان والمتكررة مرارا في المناسبات العالمية المختلفة. وتطور التشريعات الدولية بالنسبة الى حقوق الانسان تميز بفصل مصطنع بين الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

في هذا السياق سعت منظمة العفو الدولية AMNESTY INTERNATIONAL منذ قيامها عام ١٩٦١ الى توطيد الاعلان العالمي لحقوق الانسان من خلال تحرك دولي متمحور حول مقتضيات طبيعية تتجلى في الاطلاق الفوري لكل الاشخاص المحتجزين في العالم بسبب قناعاتهم السياسية والدينية والعقدية والفلسفية.

في المقابل، لم تحظ الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالدعم المطلوب من قبل اجهزة الامم المتحدة اذ ان الاطر القانونية المعتمدة كما الوسائل المتبعة لتطبيقها تبدو في كثير من الاحيان عديمة الجدوى نظرا الى عدم تطورها وغياب النظرة التي تستشرف المستقبل في هذا الاطار.

وعلى سبيل المثال يبرز البطء في اصدار البروتوكول الاختياري للميثاق الدولي المتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذي يفسح المجال للأفراد لإتباع اصول تمكنهم من تقديم شكوى الى جهاز مؤلف من خبراء تابعين للأمم المتحدة في حال التعدي على هذه الحقوق. جهاز يشبه الى حد بعيد الاجهزة الناشئة عن الميثاق الدولي المتعلق بالحقوق السياسية والمدنية والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان وقد بات من الضروري التطرق الى الخلل بين الحقوق الاقتصادية والحقوق الاخرى للانسان في زمن تدور فيه النقاشات اكثر فأكثر ضمن الاطار الاقتصادي.

في موازاة ذلك، يجب تأمين عدم الفصل بين الحقوق الاقتصادية والحريات الشخصية الاخرى اذ يتعرض بعض الاشخاص للملاحقة والترويع والتعذيب والقتل باسم التقدم الاقتصادي.

في المقابل، ومع تقدم العولمة، انحسرت حصرية السلطة السياسية التي تتمتع بها بعض الحكومات اذ يزداد تأثير الشركات الصناعية والتجارية والمؤسسات المالية الدولية في ميادين لها انعكاساتها العميقة على حقوق الشخص البشري. حتى انه وللمرة الاولى دخلت عمليات الخصخصة الى ميادين كانت دوماً من مسؤولية الدولة كالسجون وغيرها، اضافة الى تشجيع عالم الاعمال على تأدية دور ايجابي في احترام الحقوق الانسانية. ومما لا شك فيه ان اعادة التنظيم الاقتصادي العالمي قد ساهم في تدعيم تأثير المؤسسات المالية والشركات الدولية.

ان الاعلان العالمي يدعو كل الافراد وكل اعضاء المجتمع كي يساهموا في الاحترام العالمي لحقوق الشخص البشري وهذه المؤسسات هي اعضاء فاعلة في هذا المجتمع وفي سياق نشاطاتها عليها التأكد من ان العاملين لديها يتمتعون بجملة حقوق ابرزها عدم تعرضهم للتمييز وتكريس حقوقهم في الحياة والامن، في حرية التجمع وانشاء النقابات وفي شروط عمل عادلة.

وهنا يكمن تأثير الشركات في وضع حد للتعدي على الحقوق الانسانية من جانب السلطات، اذ ان صمت القوى الممثلة للأوساط الصناعية والتجارية في مواجهة الكيد ليس بريئا في كثير من الاحيان. وهنا تجدر الاشارة الى انه عام ١٩٩٥ وبينما قام العالم بحملة لعدم اعدام تسعة متهمين في دولة افريقية حثت منظمة العفو الدولية شركة نفطية تعد من اكبر المستثمرين في هذا البلد على التدخل، فردت الشركة انه ليس من دورها التدخل في سياسة هذا البلد، بينما نرى شركات عالمية تحاول بطريقة منتظمة التأثير على السياسات الضريبية والتجارية لبعض الدول كما على التشريعات المتعلقة بالعمل وحماية البيئة.

في هذا الاطار يقع على المؤسسات الاقتصادية والمالية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمنظمة العالمية للتجارة لن تأخذ في الاعتبار الحقوق الاساسية في تحديد سياساتها ومشاريعها، دعماً لمؤسسات المجتمع المدني المناهضة للتعسف في استعمال السلطة والمعارضة العلنية للتعديات على حقوق الانسان.

اما العقبة البارزة فتنشأ من تفسير التشريعات الدولية التي تميز بين الاطار "العام" للمجتمع اي المؤسسات السياسية القضائية والاجتماعية والاطار "الخاص" اي البيت والعائلة. وبينما تركز الاهتمام على الاطار "العام" بقي الاطار "الخاص" يشكل معضلة تحتاج دراسة وحلاً وفي النتيجة تبرز التعديات على المرأة في المنازل اي العنف المنزلي وما شابه والشروط المجحفة بحق المرأة في المجتمع ترى جذورها في التقاليد الاجتماعية والثقافية المستندة الى علاقات غيرر متساوية في الاساس.

ويشير الاعلان العالمي في هذا السياق انه لا يمكن ان نرى عالماً محرراً من الارهاب طالما تستمر بعض الممارسات من دون عقاب كالعنف المنزلي واستعباد الاطفال والتعدي على الاقليات وتشريعات عدة ونظم دولية كما الاجتهاد، تشير الى انه يقع على الحكومات موجب (استباق PREVENTION ومعاقبة هذا النوع من تعديات بعض الافراد في بيوتهم او مجتمعاتهم. والموجب الاكبر يتجسد في مدى سعي هذه الحكومات الى ترسيخ هذه الحقوق ومنع التعدي عليها.

***

والتحدي الاهم يكمن في نشر قيم الاعلان العالمي وترجمتها عملياً ضمن اطر ثقافية مختلفة يبدو ابرزها توزيع الاعلان على اكبر عدد من البشر لا يزالون حتى يومنا يجهلون وجوده اضافة لتوسيع معرفة وفهم هذه الحقوق مستعينين بالتقاليد الثقافية والفلسفية والدينية المنوعة. لأن هذه الحقوق لا تأخذ مبتغاها في كل المجموعات البشرية، الا اذا تواصلت مع لغات هذه المجموعات وقيمها. اذ ان عالمية الاعلان يجب ان تغتني من التنوع لا ان تلغيه.

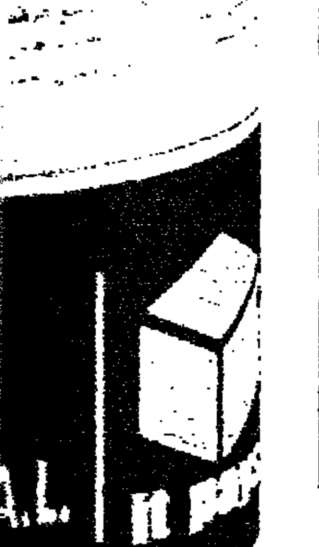
والمسألة العامة المطروحة حاليا لم تعد منع التعدي والتعسف والظلم والاستعباد اي الناحية السلبية بل انتقلت الى حيز الايجابية مع ابراز حقوق انسانية كالحق في المسكن اللائق والحق في الاستشفاء والطبابة والحق في التعليم والحق في معاملة عادلة في العمل والمجتمع والمدرسة من دون تمييز مهما كان نوعه، لأن الارتقاء الى مستوى الحفاظ على هذه الحقوق الاساسية يجعل الشعب يرتقي الى ممارسة اكثر حضارة وديموقراطية ومسؤولية ويناضل للمحافظة على مبادئ الاعلان العالمي ونشر قيمه.

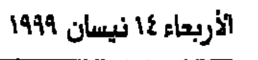
محام بالاستئناف



آسف زبائني لن يتحملوا لون ربطة عنقك...

(عن "لوموند" ٧/٤/١٩٩٩)





ملحق اعلاني ترويجي





نسبريسو: اسم مرادف للجودة عالمياً

عندما نفكر في NESTLE، نشعر بدفء المنزل والعائلة. فاسم هذه الشركة العالمية بات موازيا للجودة.

عندما اسس هنري "نستله" الشركة قبل ١٣٠ علماً في سويسرا، كانت نسبة موت الاطفال مرتفعة في العالم ففكر في مساعدتهم وانقاذهم من خلال تأمين اغذية ذات نوعية ممتازة.

وNESTLE هي من كبرى الشركات التي تشتري البن الاخضر في العالم (١٢٪ من الانتاج العالمي) وتنتج NESTLE عشرات الانواع من القهوة، منها ما هو معروف محلياً ومنها ما هو معروف عالمياً. ومن هذه الاصناف المتنوعة والغنية والتي بات يألفها اللبنانيون، ادخلت الشركة NESPRESSO الى لبنان عام ١٩٩٣، وهي مزيج من البن الطازج والماء والهواء المضغوط التي تشكل نكهة مميزة جدا. ولتحضير الـNESPRESSO هناك ٤ انواع من الآلات في لبنان تستخدم في المكاتب والمنازل والفنادق والمطاعم، جودتها عالية واسعارها تنافسية، وتصنع في سويسرا.

ويقول مدير قسم NESPRESSO في NESTLE لبنان جهاد كرم لمحبي هذا النوع من القهوة انه لرضاء للاذواق كلها قدمت NESTLE ثمانية انواع من الـNESPRESSO المعبأة داخل عبوات ملونة وصغيرة الحجم. وهذه القهوة تحضر بطريقة الضغط وتتميز (بالقشرة) السميكة والغنية التي تطفو على سطحها لتزيد من جاذبيتها، كما انها تبقى في الفنجان حتى اخر قطرة.

وهنا لمحة عن انواع الـNESPRESSO:

- RISTRETO انها قهوة الاكسبريسو بامتياز، تتألف من افضل انواع القهوة الارابيكا المستوردة من اميركا اللاتينية، ولا تخلو من بعض الروبوستا لاضفاء مزيد من الكثافة عليها.

- ARPEGGIO قهوة الاكسبريسو الكلاسيكية المصنوعة من قهوة الارابيكا الاتية من اميركا الوسطى المطعمة بن السانتوس البرازيلي وتقدم الـARPEGGIO مع الحليب او من دونه

- ROMA الاكثر مبيعا في لبنان بين اصناف الـNESPRESSO وهي قوية المذاق، ايطالية الطابع ذات قشرة سميكة وغنية. وهي مزيج من الروبوستا المستوردة من افريقيا الوسطى، والارابيكا والسانتوس، واذا تذوقتها على طريقة الـRISTRETO فلا بد ان تشعر بالمذاق الايطالي الحقيقي، كما انها ممتازة لتحضير الـCAPPUCCINO او CAFFE LATTE .

- CAPRICCIO اكسبريسو ايطالية حقيقية وناعمة. هي مزيج من الارابيكا، السانتوس والروبوستا يمكن تقديمها مع قشرة للحصول على الـVIENNOIS.

- LIVANTO مزيج من الارابيكا من اميركا الوسطى والجنوبية فيها توازن غريب من النكهة واللذة، وهي قهوة اكسبريسو صباحية بامتياز وتقدم مع الحليب او من دونه.

- COSI مزيج رائع من الارابيكا الاميركية والافريقية والسانتوس البرازيلي، يمكن تقديمها في اي وقت من النهار، ويضاف اليها الحليب او الشوكولا.

- VOLLUTO تتميز بمذاق بن ارابيكا المستوردة من اميركا اللاتينية ذي المذاق الناعم، وهي تقدم في اي وقت من النهار.

- DECAFFEINATO فيها مذاق الاكسبريسو الرائع، ولكن من دون كافيين، وهي مزيج من بن الارابيكا المكثفة بقليل من الروبوستا الخالية من الكافيين اصلاً.

ان NESPRESSO تقدم الخدمات والطلبات لزبائنها على مدار ٢٤ ساعة بواسطة التلفون والفاكس والبريد الالكتروني. ويقول كرم ان شركة NESTLE دخلت كتاب GUINESS للارقام القياسية لتقديمها القهوة في اكثر من ٢٥ شركة طيران، وفي الدرجة الاولى، وNESPRESSO هي الوحيدة التي تقدم طازجة في الطائرات وتقدم قرابة ٥٥٠٠ فنجان يوميا.

«بن ابي نصر»: رائدة في كل شيء



اسس رفيق ابي نصر عام ١٩٥٦ مؤسسة "بن ابي نصر" في جونيه، وكانت مساحة البناء انذاك لا تتعدى العشرين مترا، وكان البيع اليومي خمسة كيلوغرامات. ورافقت المؤسسة التطور في مجال التصنيع والتوضيب وكان هاجسها الوحيد الحفاظ على النكهة والنوعية الفاخرة، حتى اصبح معدل الانتاج اليومي قرابة خمسة اطنان، وتوسع المصنع لتبلغ مساحته ٢٥٠٠ متر مربع.

"يختلف مذاق القهوة باختلاف حجم الحبة ونعتمد حجما معينا نستورده في شكل مستمر ونمزجه مع نوع اخر، لأن سر تحضير المزيج الجيد يعتمد على نسبة استعمال كل نوع واضافته الى الاخر، وهذا موضوع فن وذوق وخبرة". هذا ما يقوله فراس ابي نصر. ويضيف انه كلما كبر حجم الحبة ارتفع سعرها، فلحبوب البن قياسات اكبرها "١٩".

وتستورد مؤسسة ابي نصر البن من البرازيل بمواصفات معينة وباشراف شركات عالمية متخصصة تهتم بموضوع الجودة. وبعد وصوله الى لبنان يدخل آلة خاصة تنزع منه الشوائب ثم يحمّص على درجة حرارة معينة، لان البن يجب ان يحمص من الداخل والخارج معا.

ويتغير مذاق القهوة مع تغيّر درجة حرارة التحميص ومدته، فتميل الى الحموضة اذا كان لونها مائلا الى الاشقر مما يعني انه لم يحمص جيدا. ويشير ابي نصر الى اهمية تحميص البن من دون حرقه. ثم تبريده بواسطة الهواء.

ويخسر البن ٢١٪ من وزنه بعد تحميصه اذ يفقد عنصر الماء، وتختفي قشرته الداخلية. وبعد التحميص والتبريد يفرز البن قسمين: الاول يذهب الى التوضيب كي يطحن في المحال التجارية التي تعنى ببيع البن او في المحامص. والثاني يطحن في المؤسسة بطرق حديثة وعصرية ثم يوضب، وتتم العملية بمراحلها المختلفة من دون ان تلمسها الايدي.

وتحفظ مؤسسة بن ابي نصر منتوجها من البن وتقدمه الى زبائنها بطريقتين:

مضغوط او VACCUM: متوافر بوزنين ٢٠٠ غرام و٥٠٠ غرام مع هال او من دونه.

– غير مضغوط او SOFTBAG: وهو متوافر بوزنين ايضا ٢٠٠ و٥٠٠ غرام، مع هال او من دونه

بن من دون كافيين: متوافر بوزن ٢٠٠ غرام وموضب في SOFTBAG.

ويقول ابي نصر ان نسبة الكافيين في البن البرازيلي معتدلة ويميل مذاقه الى الحلاوة قياسا بالبن الكولومبي او غيره.

ويتم استيراد البن من منطقتين برازيليتين فقط هما: سانتول وريو ميناس، ويؤكد ان هاتين المنطقتين تقدمان افضل انواع البن. ويقدم "بن ابي نصر" انواعا اخرى من البن بحسب الطلب مثل العدني والاكسبريسو وغيره.

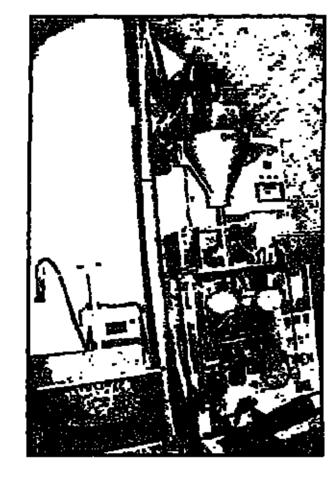
ويصدر "بن نصر" انتاجه الى اوروبا والدول العربية.

وتجري المؤسسة تجارب لانتاج نوع جديد من البن هو مزيج من انواع عدة من اجود اصناف البن في العالم، من اجل تقديم نكهة جديدة الى الذواقة. ونشير الى ان ابي نصر هو اول من ادخل الالة التي توضب البن بأكياس طرية الى الشرق الاوسط. وللحفاظ على البن طازجا تنصح المؤسسة الى زبائنها بعدم تعريض البن للهواء، وحفظه بعيدا عن الرطوبة والبهارات واي منتوجات تنبعث منها روائح.

ويتابع القيمون على مؤسسة "بن ابي نصر" المعارض الدولية المتعلقة بالبن والآلات الحديثة التي تستوردها المؤسسة بعد ان تجرى عليها تعديلات لتتناسب والسوق اللبنانية.











محامص «الأندلس»: خلطة فريدة وأصالة مميزة

من منطقة النوري، قرب الجامع المنصوري الكبير، في اسواق طرابلس القديمة، كانت الانطلاقة الاولى "للأندلس" ومنها توسعت الى ساحة التل، فساحة النجمة، ثم المعرض والميناء، ووصلت اخيرا الى جل الديب قرب الجسر تحت بنك عودة وتتطلع نحو بيروت والخارج وبالتحديد مصر والسعودية والخليج، بعدما سبقتها شهرتها الى هذه المناطق والبلدان.

محامص "الاندلس" انطلقت عام ١٨٨٠ مع الحاج محمد القضماني، ثم اعتمد تاريخ تأسيس المركز الثابت في ساحة التل – طرابلس، وهو ١٩٣٩، تاريخا للتأسيس. ومذ ذاك تتابع عملها بعد اكتسابها خبرات ومهارات عدة في العمل وتحميص البن وطحنه، وخلطه.

البن المستعمل برازيلي في غالبه باب اول، وذلك بعدما تبين ان الزبائن يفضلون هذا النوع على الانواع الاخرى التي تراجعت ايضا زراعتها في العالم ولكن هذا لا يمنع وجود اصناف اخرى من البن السيلاني، والكولومبي، والكيني، والكوستاريكي، لكنها اصناف غير مطلوبة كثيرا والاستهلاك الاكبر هو للبن البرازيلي الذي تستورد منه محامص الاندلس سنويا مئات الاطنان.

من الاجداد الى الاحفاد

اولاد الحاج محمد القضماني، احفاد الجد المؤسس لمحامص "الاندلس"، يحفظون التراث والتقليد في خلط البن وتحميصه منذ تأسيسها واستمرارها. وهذه الخلطة تشمل انواعا واصنافا عدة من البن بكميات مدروسة ومحددة للوصول الى الطعم والمذاق اللذين تعودهما المستهلك وبات يفضلهما ويرغب في شراء بن "الاندلس" لنكهته الخاصة فيه دون سواه. اما عملية الحفاظ على اللون عند تحميص البن فهذا يتم الكترونيا في المحامص من خلال تركيز اللون عند معايير محددة، والمحامص كلها مجهزة الكترونيا. والالوان في البن هي في الاساس ثلاثة:

– اللون الاشقر: يعطي طعما يميل الى الحموضة، وهو فاتح.
– اللون الاسود: يعطي طعما حادا، وهو حاذق.
– اللون الوسط: يعطي طعما سلسا. وهو طيب المذاق وغالبية الزبائن تفضله على غيره.

ومحامص "الاندلس" التي تتطلع نحو بيروت توقفت اخيرا في جل الديب في فرع جديد شهد منذ اللحظة الاولى لافتتاحه اقبالا كثيفا. فشهرة "الاندلس" سبقت افتتاح المحل وفيه اول "مكنة" لتحميص البن بتقنية عالية هي "المكنة" الاولى من نوعها في الشرق الاوسط مبرمجة على الكومبيوتر وتعمل على الكهرباء، وتحافظ على الوان البن وطعمه ولا ينتج منها اوكسيد او ملوثات للهواء.

وفي الفرع ايضا، الى البن، السكاكر والموالح وهي بجودة البن.

محامص "الاندلس" تحافظ على الشعار: "اجيال بتمر، واصالة "الاندلس" بتبقى".

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الأسبوع

لازيو تعثّر أمام روما ١-٣ وريال مدريد سقط ١-٥ وأجاكس أمستردام ١-٤ وكأس اسكوتلندا بين السلتيك والرينجرز



ايطاليا: حارس أ. اس. روما التشيكي ميكايل كونسك لا يعبأ بقنبلة دخانية القيت عليه في مباراة روما ولازيو. (أ ف ب تيليفوتو)



اسبانيا: لاعب تينيريف اليوغوسلافي سلافيا يوكتلوفيتش يوقف الكرة أمام لاعب برشلونة البرتغالي لويس فيغو. (أ ف ب تيليفوتو)

البرتغال: مهاجم أف. سي. بورتو السلوفيني زلاتكو زاهوفيتش الذي سجل اصابة فريقه في مرمى سبورتنغ براغا وقد كتب على قميصه "نعم للسلام، لا للحرب".

أمام ٧٥٥٠٠ متفرج احتشدوا في ملعب روما الاولمبي، حسم أ.اس. روما الخامس "دربي" العاصمة الـ١١١ مع لازيو متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم، لمصلحته اذ فاز عليه ٣-١ في المرحلة الـ٢٨ فاشعل الصراع بين فرق الطليعة على اللقب قبل المراحل الست الاخيرة. وقد تقلص الفارق بين لازيو، الذي خسر للمرة الاولى في ١٨ مباراة، وآسي-ميلان الثاني الى اربع نقاط وبينه وبين فيورنتينا الثالث الى خمس. اما روما، الذي حقق فوزه الاول على لازيو منذ ١٩٩٤ والثاني في مباريات "الدربي" العشرين الاخيرة، فاحيا امله في المنافسة على اللقب، الذي يسعى اليه جاره منذ ١٩٧٢.

وعرف روما كيف يتعامل مع الحدث بفضل التحركات الواعية للاعبيه ماركو دلفيكيو وفرنشيسكو توتي الذي صنع للاول اصابتين بات يشاطر بهما مهاجم بارما الارجنتيني هنان كريسبو المركز الثاني في ترتيب هدافي الدوري ولكل منهما ١٦ اصابة بفارق ثلاث عن مهاجم فيورنتينا غبريال باتيستوتا. وكان لازيو الفريق الافضل في ربع الساعة الاول، لكن روما سجل اصابته الاولى خلافا للمجريات في الدقيقة ١٣ عندما ارسل توتي الكرة عن ٣٠ مترا الى دلفيكيو فاودعها المرمى بعيدا من متناول الحارس لوكا ماركيجياني. وفي الدقيقة ٢٨ اعاق ماركيجياني الروسي ديميتري اليتشيف داخل المنطقة، لكن الحكم تغاضى عن احتساب ضربة جزاء "بنالتي". وفي الدقيقة ٤٣ عوضها دلفيكيو الذي سجل الاصابة الثانية زاحفا اثر تمريرة من توتي. وطرد الحكم اللاعبين اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش من لازيو وباولو سيرجيو من روما في الدقيقة ٧٠ لاشتباكهما. وكان ميهايلوفيتش يرتدي في غرفة الملابس قبل نزوله الى الملعب "تي شيرت" كتب عليها: "نعم للسلام، لا للحرب". وقلص لازيو الفارق عبر كريستيان فييري، الذي رفع رصيده الى ثماني اصابات، في الدقيقة ٧٩ من زاوية ضيقة. ثم طرد الحكم زميله اليساندرو نيستا بعد خمس دقائق لارتكابه خطأ متعمدا على توتي الذي قضى على آخر امل للازيو في التعادل بتسجيله الاصابة الثالثة في الدقيقة الاخيرة.

واحتل آسي-ميلان المركز الثاني بفوزه على بارما الرابع ٢-١ على ملعب "سان سيرو" في ميلانو امام ٦٥ الف متفرج. وهو الفوز الاول لميلان في مبارياته التسع الاخيرة. وضغط بارما على مرمى الحارس كريستيان ابياتي منذ الدقيقة الاولى سعيا الى اصابة مبكرة، لكن ابياتي كان في قمة عطائه فصد كرات خطرة لابل بالبو وخوان فيرون ودينو باجيو. وفي الدقيقة ٣٩ تلقى بالبو، بديل انريكو كييزا المصاب في ركبته، الكرة من ستيفانو فيوري فارسلها ساقطة "لوب" من فوق ابياتي مسجلا اصابة التقدم لبارما والرابعة له هذا الموسم. وفي الشوط الثاني اخرج مدرب ميلان البرتو زاكيروني المهاجم الالماني اوليفر بيرهوف غير الموفق، وكاد الليبيري جورج وياه يحقق التعادل في الدقيقة ٥٥ الا ان الحارس جيانلويجي بوفون كان هناك. وحل لويجي سارتور محل مدافع بارما الفرنسي ليليان تورام في الدقيقة ٥٦. ولم تمض ثلاث دقائق حتى ادرك اصحاب الارض التعادل اذ رفع زفونيمير بوبان الكرة من ضربة حرة مباشرة داخل المنطقة وهناك تطاول لها الظهير الايسر المتقدم باولو مالديني وارسلها برأسه الى يسار بوفون مسجلا اصابته الاولى منذ ايار ١٩٩٧! وفي الدقيقة ٧٢ اهتزت شباك بوفون باصابة ثانية للاحتياطي ماوريسيو غانز بكرة سددها وارتدت من بوفون.

وتعادل فيورنتينا الثالث وضيفه باري ٢-٢. سجل للاول روي كوستا في الدقيقة ٤٠ اثر تمريرة من مورينو توريتشيللي، وباسكال بادالينو في الدقيقة ٧٢ برأسه اثر تمريرة من كوستا، وللثاني الاسوجي يكسل اوسماتوفسكي وميغيل غيريرو في الدقيقتين ٦٥ و٨٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كالياري ١- اودينيزي ٢
فيورنتينا ٢- باري ٢
جوفنتوس ٢- بولونيا ٢
آسي-ميلان ٢- بارما ١
بياتشنزا ٢- بيروجيا ٠
آ.اس. روما ٣- لازيو ١
ساليرنيتانا ٢- انترناسيونالي ميلانو ٢
سمبدوريا ٢- البندقية ١
فيتشنزا ٢- امبولي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- لازيو ٥٦ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٥-٢٦).
٢- آسي-ميلان ٥٢ (٤١-٣٠).
٣- فيورنتينا ٥١ (٤٥-٣٠).
٤- بارما ٤٨ (٤٩-٣٠).
٥- آ.اس.روما ٤٥ (٥٥-٣٧).

اسبانيا

جهد برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني للفوز على مضيفه تينيريف المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية ٣-٢ في المرحلة الـ٢٩. وفرض برشلونة سيادته في الشوط الاول الذي انهاه لمصلحته ٣-١، وانتفض تينيريف في الشوط الثاني وقلص الفارق ولكن بتسعة لاعبين بعدما طرد الحكم اثنين منه. واستهل برشلونة، الذي حقق فوزه الاول في جزر الكناري منذ اربع سنوات، الشوط الاول بطيئا، الى ان افتتح التسجيل في الدقيقة ١٧ عندما تلقى الهولندي ميكايل رايتسيغر الكرة من لويس فيغو ومررها عرضية داخل المنطقة وهناك تركها الهولندي باتريك كلايفيرت لمواطنه فيليب كوكو فاودعها المرمى. واضاف البرازيلي ريفالدو الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٦ اذ شق طريقه من وسط الملعب وراوغ مدافعين اثنين ثم تبادل الكرة على طريقة "خذ وهات" وكلايفيرت، ثم دخل المنطقة وراوغ الحارس ايضا وارسل الكرة الى شباكه من زاوية ضيقة. وفي الدقيقة ٤٤ سجل انطونيو بينيلا الاصابة الاولى لتينيريف بقذيفة في سقف المرمى. لكن الفريق الكاتالوني اعاد الفارق الى ما كان في الوقت المحتسب بدل الضائع من هذا الشوط بعدما سجل له البرت سيلاديس الاصابة الثالثة اثر تمريرة من فيغو غير المراقب عبر كلايفيرت.

وفي الشوط الثاني، وتحسن اداء الفريق المضيف وسجل له روي ملكاي الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٦ بقذيفة مرت من بين ساقي الحارس الهولندي رود هيسب بعدما راوغ المدافع الهولندي ونستون بوغارد. وعلى الاثر ضغط تينيريف ورمى بثقله املا في التعادل وسنحت له فرص عدة لكن الحكم طرد لاعبه بينيلا في الدقيقة ٧٤ لاعتراضه على عدم احتساب ضربة جزاء "بنالتي" بحجة ان كوكو لمس الكرة بيده داخل المنطقة، وكذلك طرد اليكسيس سواريز في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وصعد سلتا فيغو الى المركز الثاني بسحقه ريال مدريد ٥-١. وسجل للفائز البلغاري لوبو بينيف (٢) والبرازيلي مازينيو والروسي الكسندر موستوفوي في الدقائق ٨ و١٥ و٦٣ و١٥ و٣٣، وللخاسر فرناندو مورينتس في الدقيقة ٣٢.

ونزل فالنسيا الى المركز الثالث بتعادله واكستريمادورا ١-١. وسجل للاول دنيس سربان في الدقيقة ٦٤، وللثاني طوني اسبوزيتو في الدقيقة ٦٣.

وهنا النتائج:

- السبت:

تينيريف ٢- برشلونة ٣

- الاحد:

الافيش ٢- ديبورتيفو لاكورونيا ١
سلتا فيغو ٥- ريال مدريد ١
اسبانيول برشلونة ٢- ريال سرقسطة ١
ريال مايوركا ١- ريال فالادوليد ٠
ريال اوفييدو ٠- اتلتيكو بلباو ٠
ريال سوسييداد ١- ريال بتيس ٠
سلمنقة ١- راسينغ سانتاندر ٢
اتلتيكو مدريد ٢- فياريال ٢
فالنسيا ١- اكستريمادورا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- برشلونة ٥٩ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٥-٣٣).
٢- سلتا فيغو ٥٢ (٥٨-٣٩).
٣- فالنسيا ٥١ (٤٤-٢٨).
٤- ريال مايوركا ٥١ (٣٢-٢١).
٥- ريال مدريد ٤٩ (٥٨-٤٩).

هولندا

اقترب فيينورد روتردام من احراز بطولة الدوري الهولندي للمرة الـ١٤ في تاريخه وبات في حاجة الى تسع نقاط من مبارياته التسع الاخيرة، بفوزه في المرحلة الـ٢٨ على اوتريشت ٤-٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "دو كويب" في روتردام وحضرها ٣٥ الف متفرج. وبدا ان فيينورد روتردام يلعب باعصاب هادئة استعدادا لمباراته واجاكس امستردام الاربعاء في الدور نصف النهائي من كأس هولندا، فاستغل اوتريشت الوضع وسجل اصابتين خاطفتين في الدقيقتين ١٥ و٢٠ عبر مهاجمه مايكل مولز. وبعد تسع دقائق، قلص الدانماركي يون دال توماسون النتيجة الى ١-٢ مسجلا الاصابة الاولى لفيينورد روتردام. ثم اضاف بول بوسفلت الاصابة الثانية اثر خطأ دفاعي في الدقيقة ٤٠. وفي الشوط الثاني، سجل توماسون وبو سفلت الاصابتين الثالثة والرابعة في الدقيقتين ٥٣ و٧٩.

ولقي اجاكس امستردام بطل الموسم الماضي، خسارته الثانية على التوالي والرابعة منذ تولى يان فوترز تدريبه، وذلك امام كامبور ليوفاردن (١-٤) في مباراة حضرها ١٠٥٠٠ متفرج. وسجل الجورجي شوتا ارفيلادزه اصابة السبق في الدقيقة السادسة لاجاكس امستردام الذي تراجع الى المركز الثامن في احد أسوأ مواسمه منذ عقود. وانقلب الوضع تماما بعد هذه الاصابة وسجل التركي كنعان دورمو سوغلو اصابتين في الدقيقتين ٢٣ و٣٥ وكل من الروسي يفغيني ليفتشينكو وليونارد فان اوتريشت اصابة في الدقيقتين ٨٠ و٨٥ لمضيفه.

وتعادل فيتيس ارنهيم الثاني وافسي. تونتي انشكيده ١-١ امام ٢٤٥٠٠ متفرج. سجل للاول اركو يوشمسن في الدقيقة ٣٢، وللثاني يان فينيغور اوف هيسيلينك في الدقيقة ٦٣. واكمل افسي. تونتي انشكيده الدقائق الـ٢٢ الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبه اندريه كارنبيك.

وهنا النتائج:

فيينورد روتردام ٤- اوتريشت ٢
كامبور ليوفاردن ٤- اجاكس امستردام ١
ان.آسي-بريدا ٠- رودا جي.سي. كيركراد ٠
غرافشاب دوتنشيم ٠- فورتونا سيتارد ٠
هيرينفين ٢- ان.اسي-سي. نيماغن ٢
فيللم٢ تيلبورغ ٢- أزد. الكمار ٠
فيتيس ارنهيم ١- افسي. تونتي انشكيده ١
سبارتا روتردام ٠- أرك.سي. فالفيك ١
ام.في.في-ماستريشت ١- بي.اس.في-ايندهوفن ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيينورد روتردام ٦٧ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٥-٢٧).
٢- فيتيس ارنهيم ٥٤ من ٢٧ (٥١-٣٦).
٣- فيللم٢ تيلبورغ ٥٣ من ٢٩ (٥٥-٤٢).
٤- بي.اس.في-ايندهوفن ٥٠ من ٢٧ (٦٦-٤٠).
٥- رودا جي.سي. كيركراد ٤٧ من ٢٨ (٤٨-٣٣).

المانيا

سقط بايرن ميونيخ، الذي ارهقته معركة كييف الاربعاء الماضي، في فخ التعادل الايجابي وضيفه المتواضع شالكه ٠٤ ١-١ في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الالماني "البوندسليغه"، فتقلص الفارق بين متصدر اللائحة ووصيفه باير ليفركوزن الى ١٣ نقطة قبل المرحلة التاسعة الاخيرة بفوز الاخير على اينتراخت فرانكفورت ٢-١. وكان بايرن ميونيخ تعادل ودينامو كييف الاوكراني ٣-٣ في كييف في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري. ولم تحتسب للفريق البافاري، الذي لم يخسر في ١٩ مباراة في كل المسابقات و١٢ في الدوري وتعادل في مبارياته الثلاث الاخيرة، ضربة ركنية واحدة او تسنح له فرصة للتسجيل في الشوط الاول ربما نتيجة غياب كارستن يانكر ولوثار ماتيوس وينس ييريميس، قبل ان يسجل له المهاجم الاحتياطي الكسندر تسيكلر اصابة في الدقيقة ٤٩. وبعدما عادل اوليفر هيلد لشالكه في الدقيقة ٦٢، ابدى ٦٣ الف بافاري عدم رضاهم عن اداء فريقهم. واقر مدرب بايرن ميونيخ اوتمار هيتسفيلد بان اللعبة كانت مملة فاحبط المتفرجون، عازيا ذلك الارهاق الذي حل باللاعبين الذين اخفقوا في فتح ثغرات في دفاع شالكه.

وفي ليفركوزن فاز بايرليفركوزن على اينتراخت فرانكفورت ٢-١. وسجل للفائز اولف كيرستن، الذي خاض مباراته الـ٣٥٠ في الدوري، في الدقيقتين ٢٥ و٢٩، رافعا رصيده الى ١٣٦ اصابة لاعبا في الدوري، قبل ان يسجل توماس تسامباخ لفرانكفورت في الدقيقة ٦٣.

وخسر افسي. كايزرسلاوترن الثالث امام فولفسبورغ ١-٢. وسجل للفائز روي براغر في الدقيقتين ٤٢ و٧٠، وللخاسر ميكايل بالاك في الدقيقة ٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز هيرتا برلين الرابع الذي لم يخسر هذه السنة وكان آخر فريق يفوز على بايرن ميونيخ في ١٤ تشرين الثاني الماضي، على في.افبي. شتوتغارت ٢-٠ سجلهما ايليا ارلسيتش واندرياس فوندورف في الدقيقتين ٥٧ و٧٤.

وهنا النتائج:

- الجمعة:

ام.اس.في. دويسبورغ ٢- هامبورغ اس.في. ٢
فريبورغ ٠- فيردر بريمن ٢

- السبت:

باير ليفركوزن ٢- اينتراخت فرانكفورت ١
بايرن ميونيخ ١- شالكه ٠٤ ١
هانزا روستوك ٢- بوروسيا دورتموند ٠
هيرتا برلين ٢- في.افبي. شتوتغارت ٠
نورمبرغ ٢- بوروسيا مونشنغلادباخ ٠
فولفسبورغ ٢- افسي. كايزرسلاوترن ١

- الاحد:

في.افال.بوخوم ٢- ميونيخ ١٨٦٠ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بايرن ميونيخ ٦١ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٨-١٦).
٢- باير ليفركوزن ٤٨ (٤٧-٢٢).
٣- افسي. كايزرسلاوترن ٤٥ (٣٨-٣٤).
٤- هيرتا برلين ٤٤ (٣٩-٢٤).
٥- بوروسيا دورتموند ٤٠ (٣٥-٢٥).

وتقام اليوم وغدا المرحلة الـ٢٦ كالآتي:

- الثلثاء:

في.افبي. شتوتغارت - نورمبرغ.
اينتراخت فرانكفورت - فولفسبورغ.
فيردر بريمن - هامبورغ اس.في.
شالكه ٠٤ - هانزا روستوك.
افسي. كايزرسلاوترن - بايرن ميونيخ.

- الاربعاء:

ميونيخ ١٨٦٠- باير ليفركوزن.
بوروسيا مونشنغلادباخ - في.افال.بوخوم.
بوروسيا دورتموند - فريبورغ.
هيرتا برلين - ام.اس.في. دويسبورغ.

البرتغال

عزز افسي. بورتو صدارته للائحة الدوري البرتغالي بفوزه على ضيفه سبورتنغ براغا ١-٠ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٧ بناء على طلب بورتو لوجود مهاجمه ماريو جارديل مع المنتخب البرازيلي. وقد طرد الحكم جارديل في الدقيقة ٣٣ لنيله انذارا ثانيا، ثم طرد لاعب براغا ايداليسيو روزا بعد خمس دقائق لنيله انذارا ثانيا ايضا. وانتزع السلوفيني زلاتكو زاهوفيتش الفوز لبورتو في الدقيقة ٨٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- افسي. بورتو ٦٢ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٢-٢٢).
٢- بوافيستا بورتو ٥٧ (٤٤-٢١).
٣- بنفيكا لشبونة ٥٦ (٥٨-٢٠).
٤- سبورتنغ لشبونة ٥٤ (٥١-٢١).
٥- استريلا امادورا ٣٩ (٢٩-٣١).

وفي الدور ربع النهائي من كأس البرتغال، تعادل تورنزي وفيتوريا سيتوبال سلبا، وماريتيمو وضيفه كامبو مايورنزي، ٢-٢، ومورنزي وبيرامار ١-١، وفاز اسبوسندي على بوافيستا ١-٠.

انكلترا

تعادل مانشستر يونايتد والارسنال سلبا في مباراتهما في الدور نصف النهائي من كأس انكلترا التي اجريت على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام امام ٣٩٢١٧ متفرجا. وستعاد المباراة على الملعب عينه مساء غد الاربعاء. وقبل ضربة البداية وقف اللاعبون والمسؤولون والمتفرجون دقيقة صمت احياء لذكرى ضحايا ملعب "هيلزبره" في شيفيلد في الثمانينات. ويشار الى ان الارسنال لم يخسر في مبارياته الـ٢٠ الاخيرة، كذلك لم يخسر مانشستر يونايتد في ٢١ مباراة.

وكان مانشستر يونايتد الافضل في ثلث الساعة الاول، واهدر له ريان غيغز اول فرصة في الدقيقة الثامنة اثر تمريرة من اندي كول اذ سدد الكرة فوق العارضة بسنتيمترات. ثم سرع ايقاع الارسنال، الذي سيعود الى صفوفه ساعد الدفاع الفرنسي ايمانويل بوتي غدا بعد انتهاء فترة وقفه، تدريجاً وكاد يهز شباك الحارس الدانماركي بيتر شمايكل في الدقيقة ٢٥ عندما رفع الارجنتيني نلسون فيفاس الكرة من ضربة ركنية داخل المنطقة فتطاول لها طوني ادامس وارسلها برأسه ليحولها شمايكل ضربة ركنية ثانية ببراعة، قبل ان يصد كرة خطرة للهولندي دنيس برغكامب في الدقيقة ٣٣. لكن "الشياطين الحمر" استعادوا الزمام وسجل لهم روي كين بعد خمس دقائق اصابة بكرة رفعها غيغز وارتدت من الدفاع لكن الحكم الغاها بدعوى ان دوايت يورك كان متسللا وبعد تشاوره مع حكم التماس. واهدر كول اثر تمريرة من غيغز فرصة ثانية في الدقيقة ٦٠ اذ سدد منفردا بين يدي الحارس ديفيد سيمان. ورد عليه برغكامب بكرة ساقطة "لوب" فوق العارضة بعد دقائق. وسنحت لكين فرصة انهاء المباراة لمصلحة فريقه في الدقيقة ٧٦ اثر تمريرة من كول، لكنه ارسل الكرة برأسه ضعيفة بين يدي سيمان. وكانت الكلمة الاخيرة في شوطي الوقت الاضافي لمدافعي الفريقين وقد انهاه الارسنال بعشرة لاعبين بعد طرد فيفاس في الدقيقة ٩٥ لنيله انذارين.

وعلى ملعب "اولدترافورد" في مانشستر وامام ٥٣٦٠٩ متفرجين، فاز نيوكاسل يونايتد على توتنهام هوتسبر ٢-٠ في الوقت الاضافي سجلهما الان شيرر في الدقيقتين ١٠٨ من ضربة جزاء "بنالتي" خادعا الحارس ايان ووكر بعدما لمس سول كامبل كرة رفعها دنكان فيرغيسون داخل المنطقة، و١١٩. وكان نيوكاسل، الذي احرز الكأس اخر مرة عام ١٩٥٥، خسر في المباراة النهائية الموسم الماضي امام الارسنال.

وفي الدوري، قلص تشلسي الثالث الفارق بينه وبين مانشستر يونايتد متصدر اللائحة الى نقطتين ومع الارسنال الثاني الى نقطة بفوزه على ويمبلدون ٢-١ على ملعب الاخير. وسجل المهاجم النروجي توريه اندريه فلو الاصابة الاولى لتشلسي في الدقيقة ٢٣ بعدما تبادل الكرة على طريقة "خذ وهات" والدانماركي بيارنه غولدبايك. واضاف الاوروغوايائي غوستافو بوييت الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٣ اثر تمريرة من الايطالي جيانفرانكو زولا الذي استغل خطأ ارتكبه الدفاع. وقلص ماركوس غايل الفارق بتسجيله اصابة ويمبلدون في الدقيقة ٨٨.

وحقق استون فيلا الخامس اول فوز له في ١١ مباراة في المسابقة منذ كانون الثاني الماضي، اذ تغلب على ساوثمبتون ما قبل الاخير ٣-٠ على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام بعدما جمع ثلاث نقاط فقط من مبارياته العشر السابقة! وسجل مارك درابر الاصابة الاولى في الدقيقة ١٣ بقذيفة في الزاوية اليمنى البعيدة، وهي الاولى له هذا الموسم. وطرد الحكم مدافع ساوثمبتون النروجي كلاوس لونديكفام في الدقيقة ٤٠ لنيله انذارين. واضاف جوليان جواشيم الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٦ اثر تمريرة من بول ميرسون، وديون دبلن الثالثة برأسه في الدقيقة ٨٩ اثر تمريرة من ستيف ستيف سميث.

وهنا النتائج:

- السبت:

* الدوري:

استون فيلا ٣- ساوثمبتون ٠
دربي كاونتي ١- نوتنغهام فوريست ٠
ليستر سيتي ٠- ويستهام يونايتد ٠
ميدلسبره ٢- تشارلتون اثلتيك ٠

- الاحد:

* الدوري:

افرتون ٢- كوفنتري سيتي ٠
ويمبلدون ١- تشلسي ٢

* الكأس:

مانشستر يونايتد ٠- ارسنال ٠
نيوكاسل يونايتد ٢- توتنهام هوتسبر ٠

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- مانشستر يونايتد ٦٤ نقطة من ٣١ مباراة (٦٩-٣٢).
٢- ارسنال ٦٣ من ٣٢ (٤٣-١٣).
٣- تشلسي ٦٢ من ٣١ (٤٧-٢٤).
٤- ليدز يونايتد ٥٧ من ٣١ (٥٢-٢٨).
٥- استون فيلا ٤٩ من ٣٢ (٤٤-٣٩).

اسكوتلندا

تأهل السلتيك للمباراة النهائية لكأس اسكوتلندا بفوزه على دندي يونايتد ٢-٠ في مباراتهما في الدور نصف النهائي التي اجريت على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو امام ٤٣٤٩١ متفرجا. وسجل السلتيك، الذي احرز الكأس ٣٠ مرة، وهو رقم قياسي، اصابتيه في الشوط الاول عبر ريجي بلينكر في الدقيقة ٣٠ بقذيفة بيسراه، والاوسترالي مارك فيدوكا، الذي لعب على رغم مرضه، بعد تسع دقائق عندما ضرب مصيدة التسلل واطلق الكرة قذيفة من ١٦ مترا بعيدا من متناول الحارس سيب دايسكترا. وهو لم يشارك في الشوط الثاني لارتفاع درجة حرارته. ويشار الى ان السلتيك بلغ المباراة النهائية للمرة الاولى، منذ اربع سنوات.

وهو يلتقي في المباراة النهائية المقررة في ٢٩ ايار غريمه التقليدي الرينجرز الذي سحق سانت جونستون ٤-٠. وثأر لخسارته امامه في الدوري قبل عشرة ايام وسجل الاصابات رود والاس في الدقيقة ١٤ بقذيفة بيسراه. وجيوفاني فان برونكهورست في الدقيقة ٣٣ من ضربة حرة، وجوناثان يوهانسون في الدقيقة ٦١ اثر ضربة ركنية رفعها يورغ البرتس، ونيل ما كان في الدقيقة ٦٩ اثر تمريرة من البرتس.

وفي مباراتين من الدوري، فاز كيلمارنوك الثالث على ابردين ٤-٢. وسجل للفائز الان ما هود وغاس ماكفيرسون وغاري ماكاتشيون (٢) في الدقائق ٩ و١٩ و٨٨ و٩٠، وللخاسر روبي وينترز وجيم هاميلتون في الدقيقتين ٢ و٥٢.

كذلك فاز دندي على مذرول ٢-١. وسجل للفائز ويلي فالكونر وجيمس غرايدي في الدقيقتين ٦٥ و٧٢، وللخاسر جون سبنسر في الدقيقة ٢.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- الرينجرز ٦٢ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٤-٢٧).
٢- السلتيك ٥٦ (٧٢-٢٥).
٣- كيلمارنوك ٥٠ (٣٨-٢٤).
٤- سانت جونستون ٤٥ (٣٥-٣٦).
٥- مذرول ٣٤ (٣١-٤٣).

بلجيكا

في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس بلجيكا، فاز ليرس على جنك حامل اللقب الموسم الماضي ٤-٢. وسجل ساعد الدفاع فيليب دامس الاصابة الاولى لليرس في الدقيقة السابعة. واضاف روبي فان دو فاير الثانية في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني، ودامس الثالثة في الدقيقة ٦٢. واهدر سليمان اولاري ضربة جزاء "بنالتي" لجنك متصدر لائحة الدوري هذا الموسم، لكن الكرواتي برانكو سترو بلر قلص الفارق من ضربة ثانية في الدقيقة ٧٧. وفي الدقيقة ٨٤ سجل يورغن كافنس الاصابة الرابعة لليرس. وقلص اولاري الفارق مرة اخرى قبل انتهاء المباراة بدقيقتين.

وفاز ستاندارد لياج على لوكيرين ٢-٠ سجلهما اميل مبنزا وديدييه ارنست في الدقيقتين ٥٠ و٥٦.

وفي الدوري، فاز اندرليكت على شارلروا ٢-٠، وتعادل سانت ترودن وكورتراي ٢-٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- جنك ٥٠ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٠-٣٠).
٢- اف.سي. بروج ٥٨ (٥١-٣٠).
٣- اندرليكت ٥٤ (٥٥-٣٦).
٤- لكسلسيور موسكرون ٥٢ (٦٤-٤٣).
٥- ستاندارد لياج ٥٠ (٥٠-٣٠).

النمسا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري النمسوي، تقلص الفارق بين رابيد فيينا متصدر اللائحة وشتورم غراتس الثاني الى نقطة واحدة اذ تعادل الاول ومضيفه فورفارتس شتاير ٢-٢، وفاز الثاني على ضيفه لوستيناو ٥-٢. وخسر غراتس الثالث امام مضيفه اس.في. سالزبورغ ٠-٣.

وهنا النتائج:

اوستريا فيينا ٢- لاسك لنتس ٠
ريد ٢- تيرول انسبروك ٠
اس.في. سالزبورغ ٣- غراتس ٠
فورفارتس شتاير ٢- رابيد فيينا ٢
شتورم غراتس ٥- لوستيناو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- رابيد فيينا ٥٤ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٢-٢٠).
٢- شتورم غراتس ٥٣ (٥٤-٢٥).
٣- غراتس ٥٠ (٣٣-٢٠).
٤- لاسك لنتس ٤٤ (٣٩-٣١).
٥- اس.في. سالزبورغ ٤١ (٣٩-٣٢).

سويسرا

في المرحلة السادسة من الدور النهائي للدوري السويسري، تصدر لوزان سبور اللائحة بفوزه على مضيفه بال ٢-١، بينما خسر سيرفيت جنيف المتصدر السابق امام مضيفه لوسيرن ١-٢، وتعادل غراسهوبرز زوريخ الثالث ومضيفه سانت غال سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

لوسيرن ٢- سيرفيت جنيف ١
سانت غال ٠- غراسهوبرز زوريخ ٠
بال ١- لوزان سبور ٢
افسي. زوريخ ٢- نوشاتيل كزاماكس ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- لوزان سبور ٣٤ نقطة بينما نصف نقاط الدور الاول من ٦ مباريات (١٤-٥).
٢- سيرفيت جنيف ٣٢ (٧-٦).
٣- غراسهوبرز زوريخ ٣٠ (١٠-٤).
٤- بال ٢٣ (٨-٨).
٥- نوشاتيل كزاماكس ٢٢ (٧-١١).

تركيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، على كارابوك سبور ٢-٠، وبشيكطاش الثاني على كنجلر برلكي ٢-٠، وفنر بخشة الثالث على مضيفه انقرة كوجو ٤-٢.

وهنا النتائج:

بشيكطاش ٢- كنجلر برلكي ٠
غلطة سراي ٢- كارابوك سبور ٠
ساكاريا سبور ٠- اضنة سبور ٠
انطاليا سبور ١- اضروم سبور ٠
انقرة كوجو ٢- فنر بخشة ٤
غازيانتيب سبور ٢- اسطنبول سبور ١
الطاي ٣- كوكالي سبور ١
دردنيل سبور ٢- بورسة سبور ١
طرابزون سبور ٢- سمسون سبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- غلطة سراي ٦٣ نقطة من ٢٧ مباراة (٧٠-٢٥).
٢- بشيكطاش ٦٠ (٤٦-٢٣).
٣- فنر بخشة ٥٥ (٦٤-٢٢).
٤- طرابزون سبور ٥٣ (٤٢-٢٦).
٥- انطاليا سبور ٤٤ (٣٦-٢٢).

فرنسا

صعد نانت، الفريق الوحيد من الدرجة الاولى في الدور ربع النهائي من كأس فرنسا، الى الدور نصف النهائي بفوزه على غانغان ٢-٠ من الدرجة الثانية. وسجل نانت، الذي لم يفز في مبارياته الخمس السابقة، اصابتيه في شوطي المباراة عبر اوليفييه مونتيرويو و الاحتياطي ايف ووروف في الدقيقتين ٢٩ و٨٦.

وفاز نيم من الدرجة الثانية، الذي خسر في نهائي ١٩٩٦، على اتفوليم من الدرجة الثالثة ٢-٠، وسيدان من الدرجة الثانية على روان من الدرجة الخامسة بالنتيجة عينها.

وتقام اليوم مباراتان متقدمتان من المرحلة الـ٢٩ من الدوري كالآتي:

- الثلثاء:

باستيا - سوشو.
رين - لنس.

- الاربعاء:

بوردو - لوريان.
موتبلييه - ليون.
لهافر - نانت.
اوسير - موناكو.
متز - باريس سان جيرمان.
ستراسبور - تولوز.

- الخميس:

مرسيليا - نانسي.

ايرلندا الشمالية

في الدور نصف النهائي من كأس ايرلندا الشمالية، فاز بورتاداون على باليمينا يونايتد ٢-٠، وتعادل كليفتونفيل ولينفيلد ١-١.



انكلترا: مهاجم نيوكاسل يونايتد الان شيرر يعانق مدربه رود غوليت عقب فوز الفريق على توتنهام هوتسبر في نصف النهائي لكأس انكلترا ٢-٠. (رويترز تيليفوتو)

قضايا النهار

أي تسوية؟

اذا لم تحصل تطورات كارثية تبرر التدخل البري للحلف الاطلسي في كوسوفو، أو تبرر عكسه، أي وقف الغارات الجوية، فان الأوضاع تتجه نحو تسوية لم تعد بعيدة.

كارثة انسانية في وضع سكان كوسوفو العالقين بين قراهم وأماكن التهجير، أو قصف أطلسي خاطئ يؤدي الى كارثة مقبلة، في امكانهما رسم مسار آخر للأحداث.

فالشحن الاميركي الداخلي حول "الطابع الرسولي" لمهمة القوات الأطلسية التي تدك يوغوسلافيا، بدأ يؤتي نتائج غير متوقعة: بدء انتشار الاقتناع الاميركي بان مثل هذه المهمة تتطلب تضحية حقيقية، أي التدخل البري.

وفي المقابل قد يؤدي البروز المتزايد للطابع المدني للقصف الأطلسي ليوغوسلافيا الى إفقاد التدخل الجوي "شرعيته" الراهنة.

ولكن اذا سارت الأمور على المنوال الحالي، أي من دون مفاجآت، فإننا على ما يبدو نتجه الى تعب الفريقين من المواجهة، وطلب المخرج.

قرار مجلس النواب اليوغوسلافي طلب الانضمام الى اتحاد روسيا وروسيا البيضاء هو بلا شك دليل تعب. ومع انه لا شك بوجود التفاف شعبي حول سلوبودان ميلوسيفيتش، الا ان انسداد الأفق الروسي أمام صربيا، أفق التوازن مع الولايات المتحدة، جعلها تطلب... الاندماج.

ففي حين يكفي بولونيا والدولة التشيكية والمجر الدخول تحت المظلة الأطلسية للحصول على الحماية من انبعاث روسي ما، باتت الحماية المطلوبة من روسيا تعادل الاندماج في الاتحاد الروسي. وهذا وجه آخر لاختلال التوازن المشاهد والمختبر منذ انتهاء الحرب الباردة.

يقابل التعب الصربي، تعب اميركي، وتعب اوروبي. ولم يكن الحلفاء يتوقعون مثل هذا الصمود من ميلوسيفيتش، ربما لاختباراتهم السابقة معه في البوسنة. اذ كان ينسحب من المواجهة عند التهديد بالضربات الجوية.

ولم يقدّر الحلفاء على ما يبدو ما تعنيه كوسوفو بالنسبة الى الشعب الصربي، قبل ميلوسيفيتش، والا فما سر هذا الالتفاف حول زعيم كانت معارضته تملأ شوارع بلغراد قبل مدة غير طويلة؟

ومع أن الرئيس الاميركي بيل كلينتون يثير بين آونة واخرى المعنى الرمزي لكوسوفو، باعتباره المكان الذي ينبغي وأد الحرب البلقانية فيه، الا أن تكرار الاعلان عن عدم الرغبة في دفع قوات برية الى ساحة المعركة، ولاسباب غير "رسولية"، جعل الامعان في اللجوء الى الضربات الجوية يفقد معظم اساسه "الاخلاقي".

اما تعب الاوروبيين فمصدره رأي عام لا يشاهد أخطارا مفترضة لحرب بلقانية، فيما يشاهد اخطار تدخل حكوماته في حرب تتحول تدريجا نقيض اهداف التدخل الاصلي.

اذن كل الاطراف في حاجة الى تسوية وعلى رأسهم روسيا التي لم تبتلع كل يوم كبرياء الدولة الكبرى السابقة، وورقتها الكبرى تبقى... صمود ميلوسيفيتش.

في التسوية انسحاب للقوات الصربية الى خارج كوسوفو، ولكن انسحاب كل القوات الصربية؟

وفي التسوية قوة دولية تشرف على عودة اللاجئين كلهم، ولكن اي قوة دولية؟ قوات الامم المتحدة الخاضعة لفيتو روسي، ام قوات اطلسية مع مشاركة روسية رمزية كما في البوسنة والهرسك؟

وفي التسوية حكم ذاتي لألبان كوسوفو، ولكن اي حكم ذاتي؟ المتفق عليه في رامبوييه؟ أم ان الاحداث تجاوزته في اتجاه اكثر استقلالية؟

أسئلة لم تنجح الجولة الاولى بين وزيري الخارجية الاميركي والروسي في ايجاد اجوبة عنها. فعاد الجميع الى الساحة، في انتظار تعب جديد، او مفاجأة – كارثة، ليعودا فينجزا احد المعالم الاساسية لعالم ما بعد الحرب الباردة.

محمد ابرهيم




١٤ نيسان ١٩٣٩

المحادثات حول مصير الاسكندرون

باريس – لا يزال سفير تركيا في باريس يوالي اجتماعاته بوزير الخارجية المسيو بونه، للبحث في قضية الاسكندرون.

وتقول مدام تابوي في "الاوفر" انه رغم تكذيبات تركيا فان البحث يدور الآن بين فرنسا وتركيا حول مصير اللواء.

وقد اشتركت انكلترا في المحادثات واجتمع السفير البريطاني في باريس بوزير الخارجية، كما اجتمع سفير تركيا في لندن بوزير الخارجية.

والمفهوم الآن ان تركيا طلبت من فرنسا – بواسطة بريطانيا – التنازل لها نهائياً عن الاسكندرون وبعض الاراضي المجاورة لها، لقاء اشتراكها في التعاون المشترك مع بريطانيا وفرنسا ضد التوسع الالماني – الايطالي. وان انكلترا تسعى الآن لاقناع فرنسا بضرورة اجابة مطالب الترك بالنظر للحالة الدولية.

وحجة الاتراك في هذا الطلب هو ان اسكندرونة ضرورية لهم – كمركز حربي – اذا تحرجت الحالة الدولية ونشبت الحرب.

لندن – ترى جريدة "التيمس" ان حل قضية اسكندرونة نهائياً أصبح ضرورياً وواجباً، وتقول ان المحادثات الدائرة الآن بين أنقرة وباريس ترمي الى حل هذه المشكلة حلاً نهائياً.

كاريكاتور من العالم

كوسوفو

(عن "ليبراسيون")

القاضي الاداري وعملية الاصلاح

جورج سعد

في خضم العمليات الجراحية التي تخضع لها الادارة اللبنانية منذ ولادة العهد الجديد لا بد من عودة نظرية الى مفهوم دولة القانون ودور القاضي الإداري. هل يقتصر دور القاضي الاداري على تنفيذ القوانين ام انه يفيد من هامش من الحرية يجعل دوره خلاقاً، بل مبدعاً؟ ثم ما هو مفهوم الادارة وفي صورة خاصة كيف تقارب الدول الديموقراطية الادارة اليوم؟ لماذا كل هذه الورود على القطاع الخاص وكل هذه الاشواك على قطاع عام "فاسد وكسول"... القطاع العام هو أمل الناس فما العمل؟ سجن وزير، وضع موظفين في التصرف، فتح تحقيق، لجم الهدر... جميعها قرارات سائرة على الصراط المستقيم ولكن... لن يكتب لهذا السلوك الحكومي النجاح ولن يكون اكثر من تجربة شمابية ان لم تتبلور وتترسخ قواعد ذهنية ادارية جديدة واصول اخلاقية في العمل الاداري لدى الموظف الحكومي.

لقد اضعف التطور القانوني في اتجاه دولة القانون المفهوم التقليدي للدولة بما هي سلطة عامة سائدة يحق لها ما لا يحق لغيرها. حتى ان الادارة في الدول الديموقراطية راحت تحد ذاتيا من امتيازاتها. دولة القانون تعني خضوع الادارة والمؤسسات العامة للقاعدة القانونية التي وضعها الشعب عبر ممثليه الشرعيين، تحت رقابة محاكم قضائية مستقلة. هكذا فإن شرعية العمل العام مستمدة من شرعية الاعمال الادارية التي تصدر عن الادارة. وهذا المبدأ العريق، اقله من الناحية النظرية والفلسفية في الاسلام (مبدأ الشورى) والمسيحية وفي ديانات وانظمة سياسية وفلسفية كثيرة اخرى، تم تجسيده في قوانين وضعية منذ فترة ليست ببعيدة. فالقانون الفرنسي الذي يستمد منه القانون الاداري اللبناني غالبية اصوله، لم يعرف هذه البلورة الوضعية الا منذ ١٨٧٢. في هذا التاريخ صدر قانون فرنسي كرس في القانون الوضعي الانتقال من "العدالة المقيدة" الى "العدالة المفوضة"، حيث غدا مجلس الشورى المحكمة الصالحة للنظر في النزاعات التي تنشأ بين المواطنين والادارة في صورة مستقلة، اي دون اي خضوع للسلطة السياسية. وقبل هذا التاريخ كانت سائدة مقولة "الوزير – القاضي" والتي لم يتخلص القاضي الاداري من سيفها عمليا الا بعد قرار كادو الشهير (مجلس الشورى الفرنسي، ١٣ كانون الاول ١٨٨٩، كادو، Cadot).

هكذا وبعد ان كان يقتصر دور القانون الاداري في غالبية الدول (سواء في حكم لويس الرابع عشر ام في حكم السلطنة العثمانية) على الحفاظ على امتيازات الادارة وتعزيز فوقيتها وتبرير تسلطها بحجة الدفاع عن النظام العام، اصبح في القرن العشرين وسيلة لاخضاع الادارة للقاعدة القانونية المشتركة ولحماية المواطنين.

يتم اخضاع الادارة للقانون عبر وسيلتين اساسيتين. تتمثل الاولى في مراجعة الطعن بالقرارات الادارية لتجاوز حد السلطة، وهذه المراجعة هي "دعوى ضد عمل اداري". وتكتسب اليوم (على ابواب القرن الحادي والعشرين) مراجعة الطعن لتجاوز حد السلطة اهمية فائقة في البلدان الديموقراطية. فالقاضي الاداري هو اكثر تسامحاً من السابق في قبوله امكان الطعن بشرعية الاعمال القانونية الصادرة عن الادارة، لاسيما باستناده الى مفهوم سوء استخدام السلطة كأداة الغاء، وبرفضه الاستمرار في تحليل توسعي للسلطة الاستنسابية، واذا كان القاضي لا يملك صلاحية رقابة ملاءمة الاعمال الادارية، فهو يراقب صحة الوقائع المادية ويحاول البحث عن اي خطأ واضح في التقدير شاب عمل الادارة. حتى ان القاضي الاداري الفرنسي، وتبعه في ذلك القاضي اللبناني، ذهب الى حد اعتبار ان مراجعة الطعن لتجاوز حد السلطة دوما ممكنة ضد اي نوع من الاعمال الادارية، لكي يضمن "طبقا للمبادئ القانونية العامة احترام مبدأ الشرعية". وان في ظل نص اشتراعي يحظر صراحة تقديم اي مراجعة ضد القرار الاداري المعين (مجلس شورى فرنسي، ١٧ شباط ١٩٥٠، مدام لاموت (Madame Lamotte)).

الوسيلة الثانية تكمن في التطور الذي احرزه مفهوم المسؤولية الادارية. خلافا لتقليد امتد عصورا، بدأ يترسخ اجتماعيا مفهوم مسؤولية الادارة العامة وموظفيها.

في البداية كان يتم التمييز بين الخطأ الشخصي للموظف (صلاحية المحاكم العدلية في هذه الحال) وخطأ الخدمة (صلاحية القاضي الاداري). منذ العام ١٩١١ اقر الاجتهاد الاداري بامكان الجمع بين الاخطاء. غدت الادارة مسؤولة حتى في الحال التي يكون الضرر مسبباً بالخطأ الشخصي للموظف، اذ يكفي ان يكون الخطأ مرتبطاً بسوء عمل المرفق العام. بعد ذلك سوف يخطو القاضي الاداري خطوة نوعية في اتجاه مساءلة الادارة عندما يقرر مسؤولية الادارة عن احداث وقعت خارج إطار الوظيفة او الخدمة. اخيراً، تجلت حماية المواطن بأرقى صورها مع اعمال مسؤولية الادارة بفعل القوانين، والمعاهدات الدولية والاشغال العامة وكذلك بفعل مخالفة مبدأ المساواة امام الاعباء العامة دون ضرورة اثبات اي خطأ.

في صورة عامة يلحق القاضي الاداري اللبناني بهذا المسار الاجتهادي الذي ازال شيئا فشيئا اسطورة "الدولة = سلطة عامة غير مسؤولة". لكن موقف القاضي اللبناني في موضوع مساءلة الادارة لا يزال يتسم بالتردد والحياء. وحدها دراسة مقارنة متأنية وشاملة لقرارات مجلس الشورى اللبناني يمكنها تبيان ذلك بوضوح. ان نظرية مسؤولية الادارة المبنية على المخاطر هي جد متقدمة في موضوع حماية مصالح المواطنين. وقد تجسدت في الاجتهاد الفرنسي في قرار حديث نسبياً (مجلس الشورى الفرنسي، ٢٦ ايار ١٩٩٥، كونسور بافلن، حول مسؤولية المراكز الطبية في موضوع نقل فيروس السيدا).

الأصول المسلكية الادارية او الاخلاقية الادارية

خارج اطار السبل القانونية التي تتيح مساءلة الادارة في دولة القانون او دولة المؤسسات، بلور علم الادارة بعض القواعد والاصول التي من شأنها تطوير العمل العام وتفعيل انتاجية الموظفين الحكوميين. إنه علم "الاصول المسلكية الادارية" (الديونتولوجيا الادارية) والتي يتم تطعيمها اليوم بمفهوم الاخلاقية (الاتيقا) الادارية. يصبو هذا العلم الى تحسين سلوك موظفي الدولة او الادارة من اجل تلبية احتياجات المصلحة العامة. وهو لا يرسم فقط اصولا للتعامل بين الموظفين وبين الموظفين والمواطنين، بل يرسي جملة من الحقوق والواجبات القانونية التي تندرج ضمن نظام قانوني عام، وضمن منظومة من القيم المعنوية والثقافية. بين نمطي الوظيفة العامة المنفتحة (الدولة صاحب عمل يوظف كما في القطاع الخاص) والوظيفة العامة المقفلة، اختار لبنان النمط الثاني، المتمحور حول ديمومة الرابط المهني بين الموظف والادارة (المرسوم الاشتراعي ١١٢/١٩٥٩). ان السمة الايجابية الاساسية لهذا النمط من الوظيفة العامة الذي تعتمده الادارة اللبنانية يكمن في ضمان وضع مستقر للموظف من شأنه تأمين الراحة النفسية والمادية اللازمتين في منأى عن الضغوط الفاسدة. لكن هذه السمة الايجابية يقابلها مفعول سلبي: يؤدي غياب مبدأ المكافأة الفعلية للموظف الناجح بفعل مبدأ التساوي التسطيحي بين جميع الموظفين من الدرجة نفسها والرتبة نفسها، يؤدي بالضرورة الى احباط الهمم وفقد العزيمة.

اما في ما يخص الاصول المسلكية فان القوانين اللبنانية لا تخلو من احكام تحدد حقوق الموظف وواجباته. بيد ان هذه الاحكام جاءت منقوصة لانها لم تعاقب جميع السلوكات المخالفة لواجبات الموظف. ان مفهوم المصلحة العامة الذي يجسده الموظف يستتبع واجبات عدة، واجب القيام بمهماته والتحلي بمناقبية عالية، واجب تنفيذ الاوامر، واجب القبول بحد معين من التضييقات على الحرية الشخصية، واجب التكريس الكلي للوظيفة الحكومية عبر حظر الجمع بين وظيفة حكومية ووظيفة اخرى...

لقد حدد القاضي الاداري المبدأ الذي يفرض على الموظف تقديم المصلحة العامة او مصلحة المجموع على المصلحة الشخصية، فحظّر استخدام سبل المرفق العام لغايات شخصية، لاسيما في الشؤون المالية، وتوسع القاضي الاداري الفرنسي في مقاربته لمفهوم "عدم النزاهة" ولم يحصر اعماله في الشؤون المالية. فقد استند الى هذا المفهوم لمعاقبة عمل خداعي مارسه الموظف للحصول على بعض الترقيات واعتبر هذا العمل خطأ مهنياً (مجلس شورى فرنسي، ٢٦ شباط ١٩٨٢، بايي).

نرى بوضوح كيف يمكن ان يقوم القاضي الاداري بدور كبير في موضوع إعمال مسؤولية الادارة لحماية مصالح المواطنين. لكن القاضي لا يستطيع الكثير عند صدور قوانين واضحة لا تضمن هذه الحماية او عند غياب كلي لمثل هذه النصوص. مثلا: رغم ان ضم خدمات الموظف المعتبر مستقيلا هي من الحقوق المكتسبة فان القاضي الاداري اللبناني لا يسعه اعمال مفهوم الحق المكتسب بفعل النص الواضح الوارد في المادة ٤٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٧ بتاريخ ١٩٨٣/٦/٢٩ والذي يحرم الموظف المعتبر مستقيلا من ضم خدماته السابقة الى خدماته الجديدة. من هنا ينبغي العمل في اتجاه اصدار نصوص وصفية دقيقة تحسّن سير عمل الادارة وترشده.

لا مجال هنا لاستعراض هذه المجالات المختلفة. نكتفي بنص الافكار او الاقتراحات التي من شأنها زيادة انتاجية الموظف وتنزيه عمله.

نعرف ان العصر الذهبي للوظيفة العامة قد ولّى. منذ السبعينات، فقد الموظف الحكومي عرشه. ولكن ربما تم ذلك لمصلحة الوظيفة العامة. انتهى عهد المركزية الصارمة وعهد الموظف ذي الصلاحية الواسعة. تبدل هذا الوضع بفعل اللامركزية ولبرلة الاقتصاد (النظام العالمي الجديد). يجري البحث اليوم عن تعريف جديد للعمل الاداري. وهذه الحاجة هي اكثر من ماسة في بلد مثل لبنان حيث وصل تقاعس الادارة الى درجة تنذر بابشع العواقب، حيث تحولت الرشوات في دوائر الدولة قواعد عرفية قانونية ملزمة. بالتأكيد، ضمان العيش الكريم للموظف عبر راتب كاف هو ممر الزامي، ولكن هذا لا يكفي. ينبغي برأينا عصرنة نمط العمل الاداري جذريا واعادة النظر في الامتيازات التقليدية للسلطة العامة. يجب اعادة التوازن الى "ميزان القوى" بين الادارة والمواطنين. نحتاج في لبنان الى قوانين تؤسس لحرية "الحصول على الوثائق الرسمية" وتفرض على الادارة تعليل قراراتها. لقد طرأ تغيير جذري في سلوك الموظفين في الدول التي اصدرت قوانين كهذه مثل فرنسا. يعرف الفرنسيون المفعول الايجابي "جداً" الذي تركه مرسوم ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٣. نظم هذا المرسوم العلاقة بين الادارة والمواطنين (ومستخدمي المرافق العامة) عبر فرض كشف هوية الموظف. نذكر ايضا التجارب التي جرت في فرنسا في ما سمي "الشباك الواحد" والذي يعني ان المواطن ينهي جميع معاملاته لدى موظف واحد.

من حيث المبدأ تسود المرافق العامة مبادئ الحياد والاستقامة وعدم الانحياز لمواطن من دون الآخر. هذه الصورة البيضاء تلقت في لبنان الضربة تلو الضربة حتى شاعت مقولة عكسية: تطغى على الادارة مبادئ الزبانية والزمالة والرشوة والانحياز. ويبدو ان الفساد الاداري له مكانه في جميع الانظمة (قضية رولان دوما في فرنسا) ولكن بنسب مختلفة. بيد انه يجب الاقرار انها وصلت في بلدنا الى درجة شديدة التفاقم: حتى في قصر العدل، يعرف القضاة تماما ان المحامي او الباحث لا يحصل على نسخة عن قرار قضائي دون دفع مبلغ من المال. وقس على ذلك في الدوائر الاخرى. يبدو ان تحسنا طرأ في الآونة الاخيرة على وضع الوظيفة العامة في لبنان، بعد القرارات "التطهيرية" التي اتخذتها الحكومة الجديدة، لاسيما بعد توقيف الوزير السابق شاهي برسوميان. ولا شك ان عددا وفيرا من الموظفين الحكوميين اللبنانيين اليوم مصابون بشيء من الارباك. لكن الآخرين مرتاحون. هؤلاء الذين طالما عملوا وجهدوا ولم يلحقوا القطار الفاسد يوما...

بعد اقرار سلسلة الرتب والرواتب ومع الفريق السياسي الجديد، فقدت الوظيفة العامة في لبنان جزءا من مبررات الفساد. والحكومة الجديدة بدأت تصدر تعاميمها وقراراتها في موضوع الدوام وقمع المخالفات وغير ذلك. سبق واشرنا الى ان هذه الاجراءات لا تكفي. هي تسد منفذا ليس الا، اما المنافذ الاخرى فهي كثيرة: معيار الكفاية، وتدريس علم الاخلاقية الادارية، والمساواة الاجتماعية، وتدريس دولة القانون في مادة مستقلة، ودورات تأهيل دائمة للموظفين، واستقلالية فعلية للقضاء تسمح للقاضي الاداري القيام بواجبه ليس بالرقابة على تطبيق القوانين فحسب، بل بالتدخل اجتهاديا (اوليس القانون الاداري قانونا اجتهاديا في الاساس) لتطوير الاجتهاد في اتجاه ضمان الحماية اللازمة للمواطن. يقر رئيس مجلس القضاء الاعلى سابقا القاضي فيليب خيرالله بان "نصوص دستور ١٩٢٦ لم تلق ترجمة عملية بالنسبة الى القضاء الذي لم يعامل كسلطة، لا خلال مرحلة الانتداب ولا بعد الاستقلال في مراحله الاولى، حيث سيطرت على القضاء السلطة الاجرائية..." وهو يبدي تفاؤله لجهة التوجه الرسمي الجديد الذي يؤكد ان القضاء هو احدى السلطات الدستورية الثلاث (مجلة الادارة اللبنانية، خريف ١٩٩٧، صفحة ٩٧ وما بعدها). وبالفعل فإن هذه الاستقلالية تتيح للقاضي الاداري اكمال ما بدأه هو او غيره من القضاة الاداريين في جميع انحاء العالم، لاسيما في فرنسا.

تتحلى قرارات القاضي الاداري اللبناني بالجرأة حينا (للحاق بالاجتهاد الفرنسي) وبالارتباك احيانا (حفاظا على مسلمات وتقاليد لا تزال تحيط الادارة بهالة حاكمية). نتلمس الجرأة مثلا في قرار فنسان دايه (مجلس الشورى اللبناني، ٢٤ نيسان ١٩٢٧) حيث نظر للمرة الاولى في دعوى في موضوع مسؤولية الدولة. نقرأ في حيثيات هذا القرار ما يأتي: "وحيث ان هذه القضية تضع لأول مرة في هذه البلاد وفي البلاد العثمانية مسؤولية الحكومة تحت البحث، لعمل يتعلق بالادارة العامة"، اما الارتباك فنتلمسه في قرارات مثل نقولا الشاوي (مجلس الشورى اللبناني، قرار رقم ٣٦٨، النشرة القضائية، ١٩٦٨، ص ٣٦٧)، حيث يبرز مفهوم ضيق لحرية الرأي، سرعان ما لاقى تأييداً فقهيا من رجال قانون كبار (حسان رفعت).

نخلص الى القول ان القاضي الاداري اللبناني يمكنه ان يساهم في بناء دولة القانون ليس عبر القيام بمهمته الاولى المتمثلة بتطبيق القوانين فحسب بل يمكنه ان يساهم في خلق قواعد قانونية جديدة – عند غياب النص القانوني او عند غموضه – اكثر تلاؤما مع دولة القانون ومع سيادة مبدأي الحرية والمساواة. اما وفي انتظار هذا التطور النوعي "نسبيا"، فأن غالبية اللبنانيين، على ما اعتقد، مرتاحة لسياسة الحكومة الحالية لجهة ارادتها في تطبيق النصوص القانونية. هذا يعني ان لدينا نصوصا قانونية (قانون الموظفين) ومؤسسات رقابية جاهزة للعمل.

فضلا عن الرقابة القضائية (رقابة شرعية الاعمال الادارية) والرقابة السياسية (رقابة السلطة الاشتراعية، الممثلة للشعب، على السلطة التنفيذية) لدينا الرقابة الادارية، ولاسيما رقابة الاجهزة المتخصصة. حديث الساعة هذه الايام. وسوف انهي مقالي هذا بعرض موجز لهذه المؤسسات الرقابية المتخصصة:

– مجلس الخدمة المدنية (انشئ في العام ١٩٥٩) الذي تشمل صلاحيته جميع الادارات والمؤسسات العامة وموظفيها والبلديات. وهو الذي يتولى مهمة السعي الى رفع المستوى المسلكي للموظفين في اطار المعهد الوطني للادارة والانماء.

– التفتيش المركزي (انشئ في العام ١٩٥٩) الذي يراقب الادارات العامة والموظفين ويفتشها ويعاقب الموظفين المخالفين ويحيلهم على المجلس التأديبي العام او على القضاء...

– ديوان المحاسبة (انشئ في العام ١٩٥٩) وهو هيئة قضائية تراقب ادارة الاموال العامة وتحاكم المسؤولين عن مخالفة القوانين والانظمة. تشمل صلاحياته الادارات والمؤسسات والجمعيات والهيئات التي تخضعها الحكومة لرقابته بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء (انظر: فوزي حبيش، الادارة العامة والتنظيم الاداري، دار النهضة العربية، ص ١٢١).

– المجلس التأديبي العام (انشئ في العام ١٩٦٥) وهو يتخذ بحق الموظفين العقوبات اللازمة.

– رقابة وزارة المالية التي تشمل رقابة عقد النفقات ورقابة الآمرين بالصرف والرقابة على تنفيذ الواردات.

استاذ مادة القانون الاداري في الجامعة اللبنانية

رحم الله الموتى يا فخامة الرئيس

داود الصايغ

كتب الدكتور داود الصايغ، فرد عليه الرئيس شارل حلو، وهنا يرد الصايغ على الرد:

ابدأ بالقول اني من الذين يكنون للرئيس شارل حلو اعلى درجات الاحترام، شأني في ذلك شأن كل مواطن يحفظ التقدير والوفاء لرئيس جمهورية سابق ولرجل كبير.

وقد حاولت في مقالتي، وفي معرض حديثي عن رئاسة الجمهورية في لبنان، ان أفي الرئيس حلو بعضاً من حقه، حين تحدثت عن المواصفات العالية لشخصه ودور هذه المواصفات في المركز القيادي الاول.

وكم كنت اتمنى لو ان الرئيس حلو، في رده على ما ورد في مقالتي عن حادثة متعلقة باتفاق القاهرة، اكتفى بالتوضيح وتحاشى القسوة حين قال اني "استنجدت بشهادة الموتى"، عندما ذكرت كلاماً للمرحوم جوزف ابو خاطر قال انه سمعه من الرئيس جمال عبد الناصر بخصوص اتفاق القاهرة.

ان ذلك يقتضي من جانبي بعض التوضيح اتمنى ان يتسع له صدر الرئيس حلو:

١– ان المرحوم جوزف ابو خاطر كان وزيراً للتربية، في الحكومة التي تحملت مسؤولية تقديم اتفاق القاهرة الى مجلس النواب، بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٩، وذلك عبر البيان الوزاري للرئيس رشيد كرامي. وتالياً فهو كان مسؤولاً، خلافاً لما ورد في رد الرئيس حلو "بأن جوزف ابو خاطر لم يكن حين توقيع الاتفاق ولا بعده بأشهر سفيراً او صاحب موقع سياسي يخوله الحديث مع الرئيس عبد الناصر في هذا الموضوع [...]". فجوزف ابو خاطر كان وزيراً يومذاك وهو اشترك في مناقشات مجلس النواب لاتفاق القاهرة، اثناء الجلسة التاريخية تلك، كما ورد في محاضر الجلسات (المجلد الثاني من مجموعة البيانات الوزارية اللبنانية ومناقشاتها في مجلس النواب، من اعداد الدكتور يوسف قزما خوري. ص. ١٠٥٦ وما بعدها).

٢– ان ما سمعناه من المرحوم جوزف ابو خاطر، اثناء احدى جلسات المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك – وذلك قبل بضع سنوات من وفاته – انه قابل الرئيس عبد الناصر بعد توقيع اتفاق القاهرة وكانت بينهما صداقة ترجع الى يوم كان ابو خاطر سفيراً للبنان في مصر. وسمع منه تلك الجملة التي يبدو انها اثارت استياء الرئيس حلو، فركز عليها في رده.

٣– ان اتفاق القاهرة، في ما قاله ابو خاطر وغيره، اذا صح هذا الكلام ام لم يصح، هو من ماض تجاوزتنا احداثه. واذا كنا عجزنا عن التحكم بتلك الاحداث آنذاك، فكيف بنا اليوم. فليس القصد قراءة التاريخ بالمراجعة المبسطة. كل ما اردته في بحثي هو الاشارة الى عدد من الازمات الكبرى التي عرفناها في تاريخنا الاستقلالي، والتي كانت لها علاقة برئاسة الجمهورية وبانتخابات رئاسة الجمهورية، والتي كان تراكمها سبباً في الوصول الى المعالجات التي أدت الى تقليص صلاحيات الرئاسة في خريف ١٩٨٩ في اتفاق الطائف.

رحم الله الموتى يا فخامة الرئيس وابقاك لنا مرجعاً وطنياً ورمزاً للكثير مما نحب، وموسوعة معرفة متعددة الموهبة، دائمة القدرة على العطاء، حتى ولو كان في بعض ما تقولونه قسوة لا تؤذي، لأنها صادرة عنكم.

معترضات — في تقاطعات الأزمة اللبنانية

حمزة عبود

١– صورة المعارضة

حتى الآن يكاد ينحصر دفاع المعارضة السياسية، المسلحة بجيش اعلامي وقوة مالية، لم نعهدهما في تاريخ المعارضات، على الاتهامات غير المباشرة التي توحي بها اجراءات الحكومة (من فتح للملفات وتفعيل لدور الهيئات الرقابية...). والاتهامات، كما يتبادر الى اذهان اللبنانيين، قبل التوقف عند هذه الاجراءات وسماع ردود المعارضة، هي سرقة الاموال التي ادت دورا في تراكم الدين العام وساهمت في الضائقة المعيشية التي يعانون منها منذ سنوات.

وهكذا فإن المعارضة، اذا جاز تسميتها كذلك، ستعتبر مجرد تطبيق الانظمة، والقوانين خطرا ينال من "موقعها" وحضورها اللذين لم تتوقع زوالهما بهذه السهولة. وان اول ما تقوم به، في هذه الحال هو الدفاع عن نفسها لرد الاتهامات التي تتبادر الى اذهاننا.

ففي مسألة ديوان المحاسبة، التي تمت وفق الاصول القانونية ووفق آليات عمل السلطة التنفيذية، لم نسمع سوى اعتراضات على الاتهامات التي توحي بها الاحالة المقترحة من الديوان الى الجهات القانونية المختصة (على عكس ما كان يحدث في وزارات سابقة).

واذا كانت الاحالة تعني الاتهام. فان الاعتراض عليها سوف يعني: اما تأكيد هذا الاتهام بسرقات قام بها المعنيون مباشرة واما الاصرار على تجاوز القوانين والعمل على الحد من دور الهيئات الرقابية واتاحة السرقات لمنتفعين وازلام. ومن المدهش، في الحالين، ان يفترض اصحاب البيانات والمؤتمرات الصحافية المعترضة ان التجاوز المتمادي والمتعمد للقوانين والانظمة هو اقل من السرقة والاهمال! كأن ما حدث في الادارات والمجالس والمشاريع لم يكن بسبب تجاوز القوانين والاستعلاء عليها. او كأن الثروة الناتجة عن تناهب الاموال العامة لم تتم على حساب القوانين والانظمة. او كأن اثراء مسؤولين، والذي فاق اثراء قيادات ميليشيات الحرب كان من نعمة الله عليهم اكثر مما كان على حساب الناس ومصالحهم؟

الحديث عن تجاوز القوانين من اجل المصلحة العامة وقاحة لم يشهدها الشارع السياسي اللبناني منذ تاريخ الاستقلال. والمعارضة وقحة حين تتصدى لاتهامها بالسرقات وتتغاضى عن مسؤوليتها في تجاوز الانظمة والقوانين. ووقحة حين تدعي انجازات عمدها دون النظر الى مترتبات هذه الانجازات المالية والاجتماعية، والجهود التي بذلت لترسيخ علاقات الفساد في مختلف جوانب العيش. ووقحة حين ترد على احطاء العهد والحكومة (هذا العهد وهذه الحكومة) وكأنها الهمت نعمة البصر بعد عمى المال والسلطة.

٢– صورة السلطة

حتى الآن يكاد ينحصر عمل السلطة باجراء بعض التعيينات والاعفاءات وفتح عدد من الملفات وانجاز الموازنة. ويبدو هذا العمل، على اهميته وحيازته على تأييد غالبية مطلقة مجتزأ ومنفصلاً عن سياسة وخطة لا يشير اليهما سوى خطاب القسم الرئاسي وبيان الوزارة دون تحديد اولويات – يصعب تبينها في تقاطعات الازمة وتعقيداتها.

واذا كانت الايدي النظيفة المتمثلة بشخصي الرئيسين لحود والحص والعدد الاكبر من الوزراء، تشكل سياجا يحول دون التجاوزات والتعديات وسواها من اشكال الفساد فان هذا السياج يظل عرضة للتغيير اذا لم يتم في ظل سياسة تعمل على تفكيك بنية الفساد وعلاقاته المستحكمة في مختلف مظاهر العيش والتفكير اللبنانيين. بالطبع لن يكون من السهل استعادة شكل الدولة وآلية انتظام الحياة السياسية وصون حقوق المواطن ورقابة الاداء الاداري بـ"العصا السحرية" التي تحدث عنها الرئيس لحود، فمثل هذه الانجازات تحتاج الى وقت ومثابرة للجم التدهور الذي شمل معظم القطاعات.

الا ان ثمة امورا معيشية ويومية لا بد ان تأخذ منحى طبيعيا، او شبه طبيعي، لتخفيف الاعباء المترتبة عن مجرد الاهمال وسوء الادارة في عدد من الوزارات كتطبيق انظمة السير شبه المعطلة، ورفع القيود الادارية عن عمل البلديات، ومعالجة الاعتداءات على الاملاك العامة والتابعة لمصالح الدولة وادارتها، واعادة التوازن في التدرج الوظيفي (... ما لحق من غبن واخلال لا يمكن تصورهما في قطاع التعليم الثانوي الرسمي خاصة).

بالاضافة الى ذلك يبدو الغطاء السياسي لـ توجهات السلطة اقل مما ينبغي في مواجهة معارضة تمتلك من الوسائل الاعلامية والمالية ومن اساليب الترغيب والترهيب ما يمكنها من تجميل الازمة التي حبكتها باتقان. وفي هذا الاطار علينا ان نتساءل عن انقطاع الصلة (او تراجعها) بين قوى التغيير الديموقراطي والاصوات البرلمانية والتجمعات واللقاءات التي عرفت برفضها سياسة السلطة السابقة والتوقف عند المخاطر المتأتية عن هذه السياسة من جهة والعهد والوزارة من جهة ثانية. فمن غير الطبيعي ان يبدو هذا العهد وهذه الحكومة مسؤولين عن "الالغام" التي وضعت في طريقهما فيما يقوم واضعوها بالقاء التهم على طريقته المعهودة.

ان ما وضعه العهد من توجهات نظرية وما يقوم به على اكثر من صعيد (الرقابة والمساءلة) ليس مجرد استبدال سياسي، بل هو يعادل "تأسيس الدولة" التي لم تقم منذ الاستقلال سوى في انجازات محدودة اخذت معالمها تتضح في المرحلة الشهابية. ولذلك فإن ترسيخ هذه التوجهات لا ينبغي ان يقتصر على نظافة عدد من المسؤولين والاداريين، فعلى اهمية ذلك لا بد من السياسة التي ينبغي ان تقوم عليها الدولة.

٣–صورة المثقف

لم يكن دور المثقف اللبناني في يوم، غائبا ومهمشا، كما هو الآن. واذا كان هذا الغياب قد تمثل، قبل اندلاع الحرب الاهلية، في توزع فئة من المثقفين عن المشاركة في الحياة العامة، لتعد بدائل نظرية لا تجد تماسها مع الواقع اللبناني، وفي التحاق فئة اخرى بقوى الحرب والانضواء في مشاريعها السياسية الناجزة، وفي مغادرة فئة ثالثة الى خارج لبنان اذا كان غياب المثقف قد تمثل في هذه الممارسات والاشكال قبل سنوات الحرب وخلالها. فهو سيأخذ بعدا اكثر مأسوية في النصوص والبيانات التي حاولت تقويم دوره بعد توقفها.

لقد ابدى المثقفون، عبر مراجعات نقدية، ظهرت في مقالات افراد وفي سياسة هيئات واندية، استعدادهم لمتابعة حوارات السلم الاهلي كما لو انهم يؤدون مشهدا لم يتسن لهم متابعته بسبب ظروف طارئة اشبه بانقطاع التيار الكهربائي في فيلم او عرض مسرحي.

وعلى رغم الاثر الايجابي الذي تجلى في عودة التقاليد الثقافية الى لبنان وعاصمته بيروت فان هذا الاثر بدأ يفقد معناه تحت عنوان المراجعات النقدية نفسها حين استبدل عدد من المثقفين، متوسلين شتى الذرائع، اسلوب مقاطعة السلطة الذي كان رائجا قبل الحرب بالانخراط (التام او المموه) تحت سقفها. وامام الاغراءات، المالية والاعلامية، المتزايدة بدا "الثقافي" تتمة لسياسة المظاهر و"البهرجة" التي طبعت عمل المسؤولين. دون التوقف عند الازمة التي تخفيها هذه السياسة.

وفي جهة ثانية ظلت الحركة الجزئية التي تمثلت ببيان المثقفين الشهير اثر تبادل الاتهامات بين رؤوس السلطة، وبلقاء "بلدي بلدتي، بلديتي" اثر تمادي السلطة في تجاهل دور المجتمع المدني، ظلت هذه الحركة على اهميتها مقتصرة على ملفات محددة دون ان يجري ربطها بأطر محركة للحد من الازمات المتراكمة.

بعد التغيرات الاخيرة، يبدو غياب المثقفين اكثر تماديا في مواجهة سياسية تعمل، في عناوينها الرئيسية، "الخطاب" الذي تردد في ادبياتهم بأشكال مختلفة فلقد ارست سلطة الامر الواقع في سنوات ما بعد الحرب نموذج العلاقات التي ادت الى تمكين نظام الفساد بآلية اكثر احكاما. وان محاولة تفكيك هذا النظام وقيام الـ"دولة" كما يفصح خطاب السلطة الراهنة، وكما تدل الاجراءات التي تقوم بها يستحق العناء الذي لم يبذلوه... في محاولة لم تكن جدية وشرعية كما هي الآن.

كاتب

رياضة وألعاب

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

البرازيل: هاكينن أول، شوماخر ثانياً




ميكا هاكينن يصب الشمبانيا على ميكايل شوماخر امام منصة التتويج على حلبة "انترلاغوس" في سان باولو. (أب تيليفوتو)

فاز السائق الفنلندي ميكا هاكينن في سيارة "ماك لارن – مرسيدس" في سباق الجائزة الكبرى للبرازيل الذي أقيم الأحد على حلبة "انترلاغوس" في سان باولو وهو المرحلة الثانية من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" إذ قطع مسافة ٣٠٩,٠٢٤ كيلومترات في ساعة و٣٦ دقيقة و٣ ثوان و٧٨٥ في الألف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٩٢,٩٩٤ كيلومتراً في الساعة.

واحتل الألماني ميكايل شوماخر في "فيراري" المركز الثاني بفارق ٤,٩٢٥ ثوان، والألماني هاينتس – هارالد فرنتسن في "جوردان موغن موندا" المركز الثالث بفارق لفة، بينما احتل الايرلندي أدي إيرفاين في "فيراري" والذي فاز في سباق الجائزة الكبرى لأوستراليا في افتتاح البطولة الشهر الماضي، المركز الخامس بفارق لفة إلا انه احتفظ بصدارة الترتيب العام للسائقين برصيد ١٢ نقطة بفارق نقطتين عن هاكينن وفرنتسن.

وأظهر هذا السباق قدرة سيارة "فيراري" على مقارعة سيارة "ماك لارن – مرسيدس" أكثر من ذي قبل.

وانطلق هاكينن، بطل العالم الموسم الماضي، الذي أخفق مع زميله البريطاني ديفيد كولتارد في إنهاء السباق الأول في أوستراليا بسبب مشاكل ميكانيكية، من المركز الأول، الا ان عطلاً في علبة تغيير السرعة أجبره على تخفيف سرعته في اللفة الرابعة والتراجع الى المركز الثالث خلف السائق البرازيلي روبنس باريكيللو "ستيورات – فورد" الذي تصدر أحد السباقات للمرة الأولى، وشوماخر. وقال هاكينن الذي عاد الى المنافسة بعدما انحلت مشكلة سيارته تلقائياً: "كان الأمر رهيباً، اذ بينما كنت أبدّل السرعات تبين لي ان إحداها تعطلت. اعتقدت ان السباق قد انتهى بالنسبة الي. ولكن فجأة عاد كل شيء الى طبيعته عند المنعطف التالي، لذلك ابقيت قدمي على أجهزة السيارة وعدت الى المنافسة".

وانحصر الصراع على المركز الأول بين هاكينن وشوماخر بعدما تصدر كلاهما المتسابقين إثر انسحاب باريكيللو وهو أول سائق برازيلي يتصدر أحد سباقات "الفورمولا ١" منذ أيرتون سينا عام ١٩٩٤، في اللفة الـ ٤٣. وتوقف شوماخر – الذي كان متصدراً – لتزود الوقود وتغيير اطارات سيارته في اللفة الـ ٣٨، فانفرد هاكينن بالصدارة واحتفظ بها حتى النهاية على رقم توقفه بدوره وحقق فوزه العاشر منذ احترافه.

وفي المؤتمر الصحافي الذي تلا السباق صرح هاكينن الذي فاز في سباق البرازيل العام الماضي: "لم أكن سعيداً جداً أن أكون وراء ميكايل بعد المشاكل التي عانيتها، لكني بذلت قصارى جهدي. كنت محظوظاً بتخطي ميكايل في الفترة التي توقف فيها وبعد ذلك قمت بكل من استطعت القيام به".

ولم تكمل السباق سوى تسع سيارات من أصل ٢١ نتيجة أعطال ميكانيكية أو بسبب الحر الشديد.

وهنا النتائج الفنية:

١– ميكا هاكينن (فنلندا) في "ماك لارن – مرسيدس". قطع مسافة ٣٠٩,٠٢٤ كيلومترات في ساعة و٣٦ دقيقة و٣ ثوان و٧٨٥ في الألف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٩٢,٩٩٤ كيلومتراً في الساعة.

٢– ميكايل شوماخر (ألمانيا) في "فيراري". بفارق ٤,٩٢٥ ثوان.

٣– هاينتس – هارالد فرنتسن (ألمانيا) في "جوردان – موغن موندا". بفارق لفة.

٤– رالف شوماخر (ألمانيا) في "وليامس – سوبرتيك". بفارق لفة.

٥– أدي إيرفاين (بريطانيا) في "فيراري". بفارق لفة.

٦– أوليفييه بانيس (فرنسا) في "بروست – بيجو". بفارق لفتين.

وهذا الترتيب العام للسائقين بعد المرحلة الثانية:

١– إيرفاين ١٢ نقطة.
٢– هاكينن وفرنتسن ١٠
٤– رالف شوماخر ٧
٥– ميكايل شوماخر ٦
٦– جيانكارلو فيسيكيلا (ايطاليا) ٣

والترتيب العام للصانعين:

١– فيراري ١٨ نقطة.
٢– ماك لارن – مرسيدس وجوردان – موغن موندا ١٠

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الأسوأ تغلّب على الأفضل!

لاعب بورتلاند ترايل بلايزرز أرفيداس سابونيس – الى اليسار – محاولاً تخطي مدافعي لوس انجلس كليبرز مايكل اولوو وكاندي – في الوسط – وشيرمان دوغلاس. (أب تيليفوتو)

فجر لوس انجلس كليبرز، صاحب اسوأ سجل في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي"، مفاجأته الثانية هذا الموسم اذ فاز على مضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز، صاحب افضل سجل، ٨٩ – ٨٣ محققاً فوزه الاول في بورتلاند منذ عام ١٩٩٢ بعد ١٣ خسارة على التوالي. وكان الفائز خسر قبل ٢٤ ساعة على ارضه امام الخاسر نفسه بفارق ٢٧ نقطة. وسجل موريس تايلور ١٤ نقطة تباعاً في الربع الرابع الاخير للوس انجلس كليبرز، الذي فاز للمرة الخامسة فقط هذا الموسم منها اربع على فرق ضمنت انتقالها الى "البلاي اوف".

وفي سولت لايك سيتي، فاز يوتاه جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط على هيوستن روكتس ٨٥ – ٧٦ محققاً انتصاره الثامن على التوالي عليه. وسجل بريون راسل ١٩ نقطة وغريغ اوسترلاغ ١١ نقطة و١٥ كرة مرتدة وخمس "بلوك" ليوتاه جاز، الذي حقق فوزه السادس على التوالي والرابع في ستة ايام والـ ١٦ في ١٧ مباراة على ملعبه "دلتا سنتر" والـ ٢٨ في ٢٩ مباراة. اما هيوستن روكتس، الذي سجل له حكيم اولاجوون ٢٢ نقطة، فلم يفز خارج ارضه في الشهر الجاري.

وفي انغلوود، فاز سياتل سوبر سونيكس ثالث مجموعة الهادئ على لوس انجلس لايكرز الثاني ١١٣ – ١٠٩. وسجل غاري بايتون ٣٣ نقطة، وفين بايكر ٢٧ للفريق المضيف الذي كان خسر في مبارياته الاربع السابقة خارج ارضه، في حين سجل شاكيل اونيل ٣٨ نقطة وكوبي برايانت ٢٥ ودنيس رودمان ١٣ كرة مرتدة لضيفه.

وفاز واشنطن ويزاردز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٥ – ٩٨ منها ٢٤ نقطة لميتش ريتشموند من الفائز و٣٢ نقطة لألن ايفرسون، هداف الدوري، من الخاسر، ونيويورك نيكس على نيوجيرزي نتس ٩٣ – ٧٨ منها ٢٢ نقطة للاري جونسون، ومينيسوتا تيمبر وولفز على ديترويت بيستونز ٨٨ – ٧٩ منها ١٩ نقطة و١٧ كرة مرتدة لجو سميث من الفائز و٢٧ نقطة لغاري هيل من الخاسر، وميامي هيت على ميلووكي باكز ٩٥ – ٩٢ منها ٢٥ نقطة لجمال ماشبيرن، وسكرامنتو كينغز على فانكوفر غريزليس ٩١ – ٨٨ منها ٢٤ نقطة لكريس ويبر، وبوسطن سلتكس على شيكاغو بولز ٨٧ – ٨١ منها ٢٣ نقطة لانطوان ووكر. وكان بولز خسر قبل ٢٤ ساعة امام ميامي هيت ٤٩ – ٨٢، وهو اقل عدد من النقاط يسجله فريق منذ ١٩٥٤، مع العلم ان نجمه السابق مايكل جوردان كان يسجل ٣٠ نقطة او اكثر في المباراة الواحدة.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ٢٨ – ١٠
٢ – ميامي هيت ٢٤ – ١١
٣ – نيويورك نيكس ٢٠ – ١٧

– المجموعة الوسطى:
١ – انديانا بايسرز ٢٤ – ١٣
٢ – ديترويت بيستونز ٢٢ – ١٥
٣ – اتلانتا هوكس ٢٢ – ١٦

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ٢٧ – ٨
٢ – سان انطونيو سبرز ٢٤ – ١١
٣ – هيوستن روكتس ٢٣ – ١٣

– مجموعة الهادئ:
١ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٨ – ٨
٢ – لوس انجلس لايكرز ٢٥ – ١٤
٣ – سياتل سوبرسونيكس ١٨ – ١٨.

المرحلة الـ١٧ من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم

نقطة بين الأنصار والصفاء، والنجمة ترك الذيل

مهاجم الانصار بيتر بروسبر – الى اليمين – بين فيكين ومروان نخلة من الهومنمن. (ساكو بيكاريان).

انحسر الفارق بين الانصار متصدر لائحة الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم ووصيفه الصفاء الى نقطة واحدة قبل المراحل الخمس الاخيرة، في ختام المرحلة الـ١٧ التي اجريت مبارياتها في عطلة نهاية الاسبوع.

وقد تعادل الانصار والهومنمن سلبا ٠–٠، بينما فاز الصفاء على الاهلي صيدا ١–٠ فبات للفريق الاخضر منافس جدي على اللقب، في حين اعتاد ان ينافس نفسه عليه في المراحل الاخيرة في المواسم العشرة السابقة. وسيلتقي الانصار كلا من النجمة والاهلي صيدا والتضامن صور والصفاء والبرج على التوالي، والصفاء كلا من الهومنتمن والتضامن صور والنجمة والانصار والسلام زغرتا على التوالي.

كذلك يشتد الصراع في نيل اللائحة لتفادي الهبوط الى الدرجة الثانية بين الاهلي صيدا والسلام زغرتا والبرج والنجمة والعهد والاخاء الاهلي عاليه الذي حل محل النجمة في المركز الـ١٢ الاخير، مع العلم ان الفارق بين الاهلي صيدا السابع والاخاء الاهلي هو خمس نقاط.

الهومنتمن – النجمة

على ملعب بلدية برج حمود، حقق النجمة فوزه الثالث هذا الموسم والثاني على التوالي اذ تغلب على الهومنتمن ٢–٠ امام نحو عشرة الاف متفرج بينهم ثمانية الاف نجماوي اطمأنوا الى مستوى فريقهم قبل لقاء القمة الذي سيجمعه والانصار الاحد المقبل على بلدية طرابلس.

وخاض النجماويون المباراة بتشكيلة هجومية سعيا الى الفوز والتخلي عن ذيل اللائحة فكان لهم ما سعوا اليه إذ سادوا الساحة وسجلوا اصابتين واهدروا اضعافهما. وافتتح المدافع المتقدم محمد حلاوة التسجيل برأسه في الدقيقة ٤٠ اثر ضربة حرة غير مباشرة رفعها ارمين صنميان وارتدت من المدافع الارميني استيبان. واضاف العراقي صاحب عباس الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٨ بصاروخ من ٢٠ مترا بعدما ارتدت اليه الكرة من المالي ديدييه تمبورة في اعلى الزاوية اليسرى لمرمى الحارس احمد خليفة.

وهذا الفوز الثالث للنجمة الذي رفع رصيده الى ١٦ نقطة واحتل المركز العاشر. والتعثر السادس للهومنتمن الخامس الذي توقف رصيده عند ٢٥ نقطة.

العهد – التضامن صور

على ملعب بيروت البلدي، تعادل العهد والتضامن صور سلبا ٠–٠ بعد لقاء هادئ شهد طرد مهاجم التضامن صور ابرهيم مناصري في الدقيقة ٨٠.

وهذا التعادل السابع للعهد في مقابل ثلاثة انتصارات وسبع خسارات وبه رفع رصيده الى ١٦ نقطة لكنه ظل حادي عشر. والثالث للتضامن صور في مقابل ثمانية انتصارات وست خسارات وبه رفع رصيده الى ٢٧ نقطة.

الهومنمن – الانصار

على ملعب بلدية برج حمود، اخفق الانصار متصدر اللائحة في ترجمة سيطرته على مجريات مباراته والهومنمن فتعادلا ٠–٠. ويذكر ان الانصار لم يفز في اي من مبارياته الثلاث الاخيرة، وان الهومنمن هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر امام الفريق الاخضر هذا الموسم، اذ تعادلا بالنتيجة عينها على ملعب بيروت البلدي ذهابا. وحاول الانصار ان يحسم اللعبة باكرا خوفا من المجهول، لكن مهاجمه النيجيري هنري ايكوبو اهدر فرصتين اوائل الشوط الاول، اذ اطاح الاولى الى جانب القائم الايسر بعدما شق طريقه طوليا في الدقيقة الثانية، وسدد الثانية في العارضة اثر تمريرة من الترينيدادي بيتربروسبر بعد خمس دقائق. وفي المقابل، اهدر الهومنمن فرصتين في هذا الشوط عبر السوري عبد اللطيف الحلو تكفلهما الحارس سلطان قاسم. وفي الشوط الثاني استمرت سيطرة الانصار وسنحت له فرص قليلة كانت ابرزها في الدقيقة ٧٢ عندما رفع ليث حسين الكرة من ضربة ركنية داخل المنطقة وخطفها كيفورك قره بتيان برأسه اتما الى جانب القائم الايسر لمرمى الحارس احمد الصقر.

وهذا التعادل السادس للانصار وبه رفع رصيده الى ٣٦ نقطة.

والثامن للهومنمن الذي صار رصيده ٢٣ نقطة.

الصفاء – الاهلي صيدا

على ملعب الصفاء، فاز الصفاء على الاهلي صيدا ١–٠ سجلها العراقي حمزة هادي في الدقيقة ٢١ من ضربة حرة مباشرة في الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى الحارس حسن رمال.

وهذا الفوز العاشر للصفاء والثالث على التوالي وبه رفع رصيده الى ٣٥ نقطة بفارق نقطة عن الانصار. والتعثر السابع للاهلي صيدا السابع الذي توقف رصيده عند ٢٠ نقطة.

السلام زغرتا – الاخاء الاهلي

على ملعب بلدية طرابلس، تعادل السلام زغرتا والاخاء الاهلي عاليه ١–١. وسجل العراقي معند لويس الاصابة الزغرتاوية في الثانية ١٤,٥، وهي اسرع اصابة في الدوري هذا الموسم، بعدما تلقى الكرة طويلة وتخطى الحارس علي مهدي وارسلها الى المرمى الخالي. وعادل النيجيري محمد موسى برأسه للاخاء الاهلي في الدقيقة ٢٨ اثر ضربة حرة رفعها علي الاتات والغى الحكم اصابة سجلها طوني بوفرنسيس في الشوط الثاني بدعوى التسلل.

وهذا التعادل الثامن للسلام زغرتا الثامن وبه رفع رصيده الى ١٧ نقطة. والسادس للاخاء الاهلي الذي هبط الى ذيل اللائحة برصيد ١٥ نقطة.

البرج – شباب الساحل

على ملعب بيروت البلدي، فاز البرج على شباب الساحل ١–٠ في "دربي" الضاحية الجنوبية من بيروت، وسجل الاصابة مازن جرادة في الدقيقة الثالثة اثر تمريرة من علي رحال.

وهذا الفوز الرابع للبرج التاسع رافعا رصيده الى ١٧ نقطة. والتعثر السابع لشباب الساحل الرابع الذي توقف رصيده عند ٢٦ نقطة.

حارس مرمى الهومنتمن احمد خليفة يلتقط الكرة وزميله استيبان الى اليسار – يتحفز وامامه صاحب عباس من النجمة صاحب الاصابة الثانية يراقب من تحت. (ساكو بيكاريان).

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٧

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الأنصار	١٧	١٠	٦	١	٢٤	١٠	٣٦
٢– الصفاء	١٧	١٠	٥	٢	٣٢	١٣	٣٥
٣– التضامن صور	١٧	٨	٣	٦	٢٨	٢٢	٢٧
٤– شباب الساحل	١٧	٨	٢	٧	٢٣	١٩	٢٦
٥– الهومنتمن	١٧	٧	٤	٦	١٦	٢١	٢٥
٦– الهومنمن	١٧	٥	٨	٤	١٩	٢١	٢٣
٧– الاهلي صيدا	١٧	٥	٥	٧	٢٢	٢٥	٢٠
٨– السلام زغرتا	١٧	٣	٨	٦	١٠	١٢	١٧
٩– البرج	١٧	٤	٥	٨	١٢	٢٧	١٧
١٠– النجمة	١٧	٣	٧	٧	١٤	١٤	١٦
١١– العهد	١٧	٣	٧	٧	١٨	٢٧	١٦
١٢– الاخاء الاهلي عاليه	١٧	٣	٦	٨	٢٠	٢٧	١٥
المجموع:	٢٠٤	٦٩	٦٦	٦٩	٢٢٨	٢٢٨	٢٧٣

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز أنترانيك والوردية والحكمة والشانفيل

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٨

المركز	الفريق	لعب	فاز	خسر	نقاط
١	الحكمة	١٨	١٨	٠	٥٤
٢	الرياضي	١٨	١٥	٣	٤٨
٣	الوردية	١٨	١٤	٤	٤٦
٤	انترانيك	١٨	١٤	٤	٤٦
٥	التضامن الزوق	١٨	١٣	٥	٤٤
٦	الشبيبة مزيارة	١٨	٨	١٠	٣٤
٧	هومنتمن	١٨	٧	١١	٣٢
٨	الشانفيل	١٨	٦	١٢	٣٠
٩	الكهرباء الزوق	١٨	٥	١٣	٢٨
١٠	انيبال	١٨	٤	١٤	٢٦
١١	بيت مري	١٨	٣	١٥	٢٤
١٢	الرابطة شكا	١٨	١	١٧	٢٠

في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة، فاز خلال عطلة نهاية الاسبوع كل من انترانيك بيروت والوردية والحكمة والشانفيل.

انترانيك – الكهرباء

فقد استضاف الكهرباء الزوق على ملعبه انترانيك بيروت وخسر امامه ٨٢ – ٨٤ (الشوط الاول ٤٤ – ٤١). وكان أفضل مسجل للفائز النيجيري مصطفى عبد السلام ٢٧ نقطة، وللخاسر السنغالي عمر ملر ٢٣ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القازاقي ماتيوس نيكوكودجيان واللبناني فوزي عشقوتي.

الوردية – الهومنتمن

وعلى ملعب ستنر دميرجيان في النقاش فاز الوردية على هومنتمن بيروت ٨١ – ٦٩ (الشوط الاول ٤٠ – ٢٨). وكان لأفضل مسجل للفائز الاميركي ريك هيوز ٣١ نقطة وللخاسر بول لفاليسيان ٢٢ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني عادل خويري.

التضامن – انيبال

وعلى ملعب القلبين الاقدسين في زحله، فاز التضامن الزوق على انيبال زحله ٩١ – ٧٦ (الشوط الاول ٤٥ – ٣٩).

قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وجورج ضرغام.

الحكمة – مزيارة

وعلى ملعب الرياضي غزير فاز الحكمة على الشبيبة مزيارة ٩٨ – ٥٨ (الشوط الاول ٥١ – ٣٣). وكان افضل مسجل للفائز ليلي مشتتف ٢٨ نقطة وللخاسر ادريس برغورا ١٦ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القازاقي ماتيوس نيكوكودجيان واللبناني فوزي عشقوتي.

الشانفيل – الرياضي بيت مري

وعلى ملعب ستنر دميرجيان في النقاش، فاز الشانفيل على الرياضي بيت مري ١٠٨ – ٤٧ (الشوط الاول ٤٧ – ٢٧). وكان افضل مسجل للفائز الكندي غريفوري فرنسيس ٢٩ نقطة وللخاسر جورج كمدي ١٥ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان زياد طنوس وأغوب كالوكيان.

● أصدر نادي التضامن الزوق بياناً سجل فيه اعتراف الاتحاد اللبناني لكرة السلة باخطاء الحكام في مباراة التضامن والرياضي بيروت، وتمنى على الاتحاد أخذ العبرة مما جرى، مع اخذه العلم برأي الاتحاد الدولي من حيث استحالة اعادة المباراة.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

لا تغيير في رأس اللائحة

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٢٣

الفريق	لعب	فاز	خسر	اشواط له	اشواط عليه	نقاط
١– الشبيبة البوشرية	٢٣	٢٣	–	٦٩	٢	٦٩
٢– الرياضي غزير	٢٣	٢٢	١	٦٨	٩	٦٧
٣– الاندلس العقيبة	٢٣	١٧	١٦	٦٨	٣٠	٥٧
٤– الرياضي القلمون	٢٣	١٥	٨	٤٧	٣٥	٥٤
٥– الانعاش الاجتماعي قنات	٢٣	١٥	٨	٥١	٣٩	٥٢
٦– الرسل جونيه	٢٣	١٣	١٠	٤٤	٣٧	٤٩
٧– العمل بكفيا	٢٣	١٣	١٠	٥٠	٤٢	٤٩
٨– ابولو البترون	٢٣	١٠	١٣	٣٣	٤٨	٤٣
٩– العاصفة جل الديب	٢٢					٤٢
١٠– الانطوني بعبدا	٢٣	٨	١٥	٣٩	٤٧	٣٩
١١– الشباب البترون	٢٣	٦	١٧	٢٨	٥٥	٣٥
١٢– الثقافي الميناء	٢٣	٥	١٨	٢٥	٥٩	٣٣
١٣– مون لاسال	٢٢					٢٨
١٤– منيبعل نهر ابرهيم	٢٣	–	٢٣	٦	٦٩	٢٣

● لا يشمل الجدول مباراة مون لاسال – العاصفة جل الديب التي تقررت اعادتها.

في ختام المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للرجال للدرجة الممتازة فاز في عطلة نهاية الاسبوع على ملعب الرياضي غزير الاندلس العقيبة على الرسل جونيه ٣ – ١ (٢١ – ٢٥، ٢٥ – ١٩، ٢٥ – ١٩، ٢٥ – ١٦). قاد المباراة الحكمان الدولي شبل ضرغام والاتحادي غالي عريضة.

وفاز على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه الانعاش الاجتماعي قنات على دون لاسال ٣ – ٠ (٢٥ – ٢١، ٢٥ – ١٧، ٢٥ – ٢٢). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جاك طربيه ومروان حيدر.

وفاز على ملعب مون لاسال الشبيبة البوشرية على القلمون ٣ – ٠ (٢٥ – ١٠، ٢٥ – ١٩، ٢٥ – ١٥). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان غالي عريضة وبسام الجميل.

واستضاف نادي الانطوني بعبدا على ملعبه الثقافي الميناء وتغلب عليه ٣ – ٠ (٢٥ – ١٧، ٢٥ – ٢٣، ٢٥ – ١٦). قاد المباراة الحكمان الدولي طوني مزمر والاتحادي جوزف نصار. وفاز على ملعب الرسل جونيه الرياضي غزير على أبولو البترون ٣ – ١ (٢٥ – ٩، ٢٦ – ٢٨، ٢٥ – ١٥، ٢٥ – ١٨). قاد المباراة الحكمان الدولي غسان قزيحة والاتحادي مصطفى مراد.

وفاز على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه العاصفة جل الديب على منيبعل نهر ابرهيم ٣ – ٠ (٢٥ – ١٧، ٢٥ – ١٦، ٢٥ – ١٦)، والعمل بكفيا على الشباب البترون ٣ – ١ (٢٥ – ١٥، ٢٥ – ٢٠، ١٩ – ٢٥، ٢٥ – ٢٠). قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان مصطفى جراد وغالي عريضة.

وفي المرحلة الرابعة والعشرين مساء اليوم مباراتان على ملعب مون لاسال. الساعة ٦,٠٠ أبولو البترون – العاصفة جل الديب، الساعة ٨,٣٠ الشبيبة البوشرية – العمل بكفيا.

نشاطات دورات أخبار رياضية قصيرة

قوى الانصار

ينظم نادي الانصار دورة بلدية بيروت الاولى في العاب القوى، في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى، الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء على مضمار الملعب البلدي في بيروت.

وفي البرنامج المسابقات الآتية:

٤٠٠ متر حواجز للرجال (عامة)، الوثب العالي للسيدات (عامة)، ١٠٠٠ متر للرجال (عامة)، ١٠٠٠ متر للسيدات (عامة)، ٦٠ مترا للصغيرات، ٨٠ مترا للحديثات، ٣٠٠ متر للرجال (عامة)، ٣٠٠ متر للسيدات (عامة)، الوثب العالي للرجال (عامة)، ١٠٠ متر للرجال (عامة)، ١٢٠ مترا للصغيرات، ٢٠٠ متر للسيدات (عامة)، ١٥٠ مترا للاحداث، ١٠٠ متر حواجز للسيدات (عامة)، ١١٠ امتار حواجز للرجال (عامة).

طائرة دينامو موسكو

يصل يوم الجمعة فريق دينامو كوسكو في الكرة الطائرة للسيدات تلبية لدعوة من نادي العمل بكفيا لاجراء سلسلة مباريات مع الفرق المحلية، تتضمن لقاءات مختلطة.

شطرنج الباسل

احرز الاستاذ الاتحادي الدولي بطل لبنان فادي عيد بطولة "دورة الباسل الاولى في الشطرنج السريع"، التي اقامتها منظمة حزب البعث في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

وشارك في الدورة ٣٤ لاعباً وتألفت من ست جولات وفق الطريقة السويسرية وقادها الحكم الدولي ايلي خيرالله وعاونه الحكم الدولي ايلي دولشيان والحكم الوطني ماتي ميقاتي.

وسجل عيد ست نقاط من ستة انتصارات، من دون اي تعادل او خسارة، وأحرز جائزة المركز الاول البالغة ١٠٠ دولار اميركي. واحتل المصنف الدولي بطل لبنان السابق انطوان قسيس المركز الثاني برصيد خمس نقاط ونال ٧٥ دولارا، في حين جاء المصنف الدولي رفيق بركات ثالثا والمصنف الدولي نسيم صقر رابعا برصيد ٤,٥ نقاط لكل منهما فتقاسما الجائزة الثالثة وقدرها ١٠٠ الف ليرة لبنانية.

اتحاد الكسيك بوكسينغ

نظم الاتحاد العربي للكيك بوكسينغ دورة للحكام والمدربين العرب في المعهد الوطني في الاونيسكو في اشراف الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ وبمشاركة حكام من كل من الاردن والعراق وفلسطين والمغرب والسودان وسوريا ولبنان.

واشرف على الدورة حكام ومدربون دوليون عرب واعلن في نهايتها تصنيف ١٩ حكما وقاضيا من لبنان والاردن وفلسطين.

اتحاد الجودو

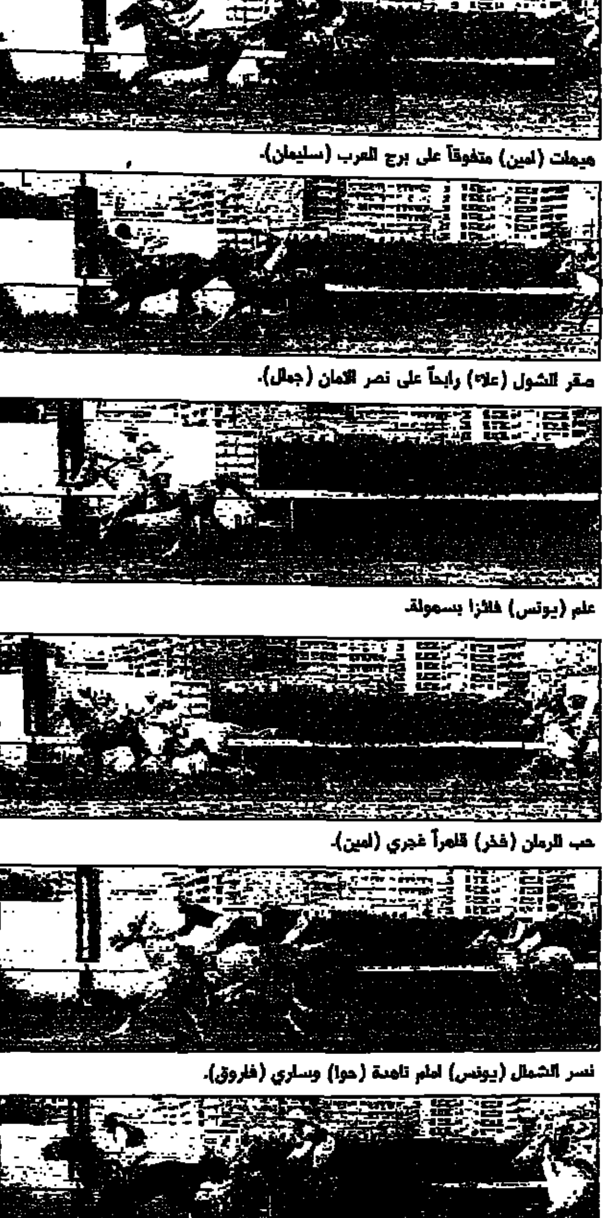
تلقى الاتحاد اللبناني للجودو دعوة للاشتراك في بطولة اوروبا للرجال والسيدات التي تقام من ٢٠ ايار الى ٢٣ منه في مدينة براتيسلافا (جمهورية سلوفاكيا).

وصرح رئيس الاتحاد اللبناني للجودو ان لبنان انتقل الى مجموعة آسيا كي لا يلتقي اسرائيل في مجموعة اوروبا. وفي ضوء هذا الانتقال لن يشترك الاتحاد في البطولة الاوروبية.

نادي منيبعل

انتخبت هيئة ادارية جديدة لنادي منيبعل نهر ابرهيم كالآتي: توفيق باسيل رئيسا، سامي صليبا نائبا للرئيس، داني سركيس امينا للسر، انطوان غانم مفوضا للرياضة، ضوميط الدكاش امينا للصندوق، شربل ابي يونس للانشاء والتخطيط، رامز غانم للاعلام، شربل غانم مفوضا لدى الاتحادات، ميراي صليبا للعلاقات العامة، ليليان باسيل للشؤون الثقافية والتربوية، انطوان الراعي للتنظيم والتجهيز، شربل محفوظ مسؤولا للناشئة.

نتائج سباق الخيل

قاصد كريم (فاروق) مجلياً على سيف البحر (جورج).

هيمات (امين) متفوقاً على برج العرب (سليمان).

صقر الشول (علاء) رابحاً على نصر الامان (جمال).

علم (يونس) فائزا بسهولة.

حب الرمان (فخر) قاهراً غجري (امين).

نسر الشمال (يونس) امام ناهدة (حوا) وساري (فاروق).

سيف جندر (علاء) مجلياً على عمملك (ابرهيم) ونمر الجنوب (فاروق).

شومان (جمال) رابحاً بعيداً.

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر الفئة "٣"

١– قاصد كريم (٥٢ كيلو) فاروق ١٥٠ – ١٥٠
٢– سيف البحر (١/٢ ٥٢ كيلو) جورج ٢٨٠
٣– عشتروت (١/٢ ٥٠ كيلو) يونس.
٤– نجم الزمان (٥٢ كيلو) فارس.

ربح بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية.

المالك: محمد سليمان. المضمر: عباس مرتضى.

الجياد المسحوبة: مسعود.

الشوط الثاني – ١٥٠٠ متر الفئة "٣"

١– هيمات (٥٤ كيلو) امين ٢٥٠ – ١٤٠
٢– برج العرب (٥٢ كيلو) سليمان ١٥٠
٣– نيران (٥٤ كيلو) جورج.
٤– سيريل (٥٢ كيلو) زياد.

ربح بطول وبثلاثة أطوال. الوقت دقيقة و٥٣ ثانية.

المالك: مفيد ديقي. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ايزابيل.

الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر الفئة "٣"

١– صقر الشول (٥٤ كيلو) علاء ٤٥٠ – ١٩٠
٢– نصر الامان (٥٢ كيلو) جمال ٢٠٠
٣– دولر (٥٨ كيلو) فخر.
٤– ابن البيك (٥٢ كيلو) دقيال.

ربح بطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.

المالك: اسطبل شريح وسويدان. المضمر: محمد زيدان.

الجياد المسحوبة: فوزان.

الشوط الرابع – ١٥٠٠ متر الفئة "٣"

١– علم (٥١ كيلو) يونس ٦٠٠ – ٤٥٠
٢– دفاع (٥٦ كيلو) جوزف ١٥٠
٣– قدموس (٥٤ كيلو) مخايل ١٣٠
٤– سويلف بيروت (٥٦ كيلو) علاء.

ربح بثلاثة اطوال وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية.

المالك: هنري شلهوب. المضمر: مايك كرم.

الشوط الخامس – ١٥٠٠ متر الفئة "٣" (الثلاثية)

١– حب الرمان (٥٤ كيلو) فخر ٢٧٠ – ١٥٠
٢– غجري (٥٧ كيلو) امين ٤٠٠
٣– حامي الالوان (٥٧ كيلو) سامر ٤٥٠
٤– الاطلال (١/٢ ٥٤ كيلو) جوزف.

ربح بنصف طول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.

المالك: اسطبل شمعون. المضمر: محمد عساف.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "٣"

١– نسر الشمال (٥٤ كيلو) يونس ٢٧٠٠ – ٤٠٠
٢– ناهدة (١/٢ ٥٤ كيلو) حوا ابعدت عن المراهنات
٣– ساري (٥٤ كيلو) فاروق ١٣٠
٤– عرمرم (٥٤ كيلو) سليمان ٣٠٠

ربح بنصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٩ ثوان.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر الفئة "٣" (الرباعية)

١– سيف جندر (٥١ كيلو) علاء ١٤٠ – ٥٠٠
٢– عمملك (٥٢ كيلو) ابرهيم ٩٠٠
٣– نمر الجنوب (٥٣ كيلو) فاروق ١٣٠
٤– رندلا (١/٢ ٥٤ كيلو) بلال.

ربح بطول وبرأس. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.

المالك: إسطبل شريح وسويدان. المضمر: فواز طالب.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "٣"

١– شومان (٥٦ كيلو) جمال ١٠٠٠ – ٨٥٠
٢– موصوف (٥٤ كيلو) سامر ٥٠٠
٣– غالي الثمن (٥٨ كيلو) جورج ٤٠٠
٤– صنديد (٥٨ كيلو) سليمان.

ربح بعيداً وبرقبة. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.

المالك: طوني خوري. المضمر: علي سيف الدين.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) قاصد كريم (٥) على سيف البحر (٢) ٧٥٠
الشوط الثاني – (فوركاست) هيمات (٣) على برج العرب (٦) ١٠٠٠
الشوط الثالث – صقر الشول (٤) على نصر الامان (٩) ١٧٠٠
الشوط الرابع – علم (٢) على دفاع (٤) ٤٨٠٠
الشوط الخامس – حب الرمان (٦) على غجري (٤) ٣١٠٠
الشوط السادس – نسر الشمال (٢) على ساري (٧) ٣١٠٠
الشوط السابع – سيف جندر (٦) على عمملك (٨) ١٠٥٠٠
الشوط الثامن – شومان (٦) على موصوف (١٠) ٣٥٨٠٠

المزدوجة

– الشوط الثالث على الرابع: صقر الشول (٤) على علم (٢) ٩٦٩٠٠
– الشوط الرابع على الخامس: علم (٢) على حب الرمان (٦) ٤٦٩٠٠
– الشوط السادس على السابع: نسر الشمال (٢) على سيف جندر (٦) ٥١٤٠٠
– الشوط السابع على الثامن: سيف جندر (٦) على شومان (٦) ٧٦٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع: حب الرمان (٦) سيف جندر (٦) ٢٦٠٠

الثلاثية (تريو)

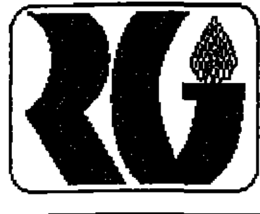
بالترتيب (٦ – ٤ – ٣): ٨٢٥٠٠٠ ل.ل.

دون ترتيب: ٨١٠٠٠ ل.ل.

ثلاثية الميدان (اساس ٢٠٠٠ ل.ل.)

– الشوط الثالث: (٤ – ٩ – ٣) ٣٦٠٠٠ ل.ل.
– الشوط الرابع: (٢ – ٤ – ٨) ٥٥٢٠٠٠ ل.ل.
– الشوط السادس: (٢ – ٧ – ٩) ١١٠٠٠٠ ل.ل.
– الشوط السابع: (٦ – ٨ – ٧) ٣٦٠٠٠ ل.ل.
– الشوط الثامن: (٦ – ١٠ – ٢) ١٨٧٠٠٠٠ ل.ل.





وظائف

مطلوب طباخ فئة اولى لمطعم صيني. الاتصال بالرقم ٠١/٦١٦٣٣٥/٣٦ (مكتب الاستخدام)

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لمختلف المستويات ولرجال الاعمال وللمؤسسات وللطلاب ولمضيفات الطيران ٣ اشهر ٠١/٣٧٩٠٧٢ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

عقارات

مكتب في بيروت بدون وسيط طابق كامل جديد في مركز تجاري على شارع فردان الرئيسي، فوق بنك عودة مساحته ٤٥٣ م‌م مع امكانية قسمه الى مكتبين، وثلاثة مواقف تحت الارض. الاتصال ٨٦١٤٩٧ – ٠١/٨٦١١١٢

للبيع شقة ١٤٥م‌م. ٢ نوم، جلوس، شوفاج، A/C، موقف، كاف، نيو عين سعاده Les Villettes التلفون ٠١/٨٨٥١٠١

للبيع محل شارع مار الياس الرئيسي ٢ واجهات ٣ طوابق موقع ممتاز السعر جيد. الهاتف ٠٣/٨٤٨٣٢٢

للبيع بالتقسيط ١٥ سنة شقة لوكس ٢٠٠ م‌م. ودوبلكس ٤٣٠ م‌م. عجلتون ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع مكتب ٦٠ م‌م. مع موقف خاص الكسليك – الشارع الرئيسي. التلفون ٠٣/٦٧٣٨٥٨ – ٠٣/٧٣٥٥٦٣

A vendre action Deir-el-Kalaa Country Club. Tél 01/346840 - 354395 (Prix intéressant).

شقتان دولوكس في الظريف ٢٢٠م‌م طابق رابع وتاسع في حالة ممتازة. التلفون ٠١/٧٤٥٥٩٢ – ٠٣/٧٧٢٧٧٦

Great Opportunity growing American Fast food chain 03/ 619664 - 226421

للبيع شقة في الاشرفية مع صك ٢ نوم، صالون، غ. سفرة، مطبخ، حمامان. ت ٠٣/٤٢٦٠٢٢

ارض في عين سعاده مساحتها ٧٠٠٠م‌م. ضمنها بنايتين منطقة الفيلات مصونة سعر مغر جدا. ت ٠١/٤٤٥١٩١

للبيع لارض في ضهر الصوان محيط الشاليمار ١١٠٠م‌م + ارض في راس الدكوانة ٥٠٠م‌م ٥٠٪ ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع مدرسة ٤ طوابق مع ملاعب دوحة عرمون قرب مجمع نازك الحريري. ت ٠٣/٧٤٦٨٣٧

للبيع شقة فخمة في كفرحباب غزير
منظر خلاب ٣٦٤ متراً مربعاً، ٤ غرف نوم، جلوس / جناح ضيوف، ٣ صالونات، ٥ حمامات مع ديكور وفيترينات، مع موقفين.
للاستفسار الاتصال بالآنسة صونا ٠١/٢٥٨٠٧٥/٦

للبيع او للايجار

منزل مطل على البحر في منطقة عين التينة – فردان قرب Les dunes ٣ نوم، صالون، سفرة سوبردولوكس. للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٣٣٧٤٧

كابين/الرمل/بدون دوش/ تقسيط ٤ اشهر ١٦٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للايجار

للايجار بدون وسيط شقة فخمة دولكس ٣٠٠م‌م. فردان شارع بشير القصار ٣ نوم ٤ حمامات، خادمة صالونان سفرة تكييف حديث مواه ساخن وبارد ٠١/٧٨٧٣٠٤ بين ٨–٣ ب.ظ.

للايجار بدون وسيط عيادة طبيب ٣ غرف واستقبال ط. اول Blue Building جانب الجامعة الاميركية. التلفون ٠١/٧٨٧٣٠٤ بين ٨ صباحا و٣ بعد الظهر.

للايجار شقة ٢ نوم وصالون وسفرة وجلوس عين التينة – فردان، ٨٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٦٠٧٣٠٤

مكتب للايجار ١١٠م‌م منطقة سن الفيل بناية GGF الطابق الثالث مع Terrasse + A/C موقف عدد ٢ للاتصال ٠٣/٨٠٠٦٠١ – ٠١/٣٣٣١٨١

محلات للايجار او للاستثمار مساحة ٢٠٠م‌م منطقة الروشة قرب مطعم ميلانو واجهة عدد ٢ ط. سفلي مع ط. ارضي مع ط. اول (عقار ١) على الشارع العام. للاتصال ٠١/٣٧٨٨٠١ – ٠٣/٨٨٠١٩٠

A louer chalet Portemilio 100m² meublé, luxe et action H.C. Tél: 01/288025 - 285120 - 01/484792 Bernard

PUB جديد كامل التجهيز + رخصة استثمار ف. أ ثلاثة نجوم. ت ٠٣/٢٢٦٤٢١

للايجار شقة اوتوستراد سامي الصلح قرب قصر العدل ط ٤ ٢٠٠م‌م تصلح مسكنا او مكتبا. الهاتف ٠٣/٧٥٨٨٨٢

للايجار محل بابان ١٠٠م‌م متخت ومكيف الشياح. مفرق العريس الهاتف ٠١/٨٣٥٨٧٣ – ٠٣/٦١٩٨١٨

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠–٠٣/٨١٢٠٧٠ رضا

بيانو الماني ياماها للبيع حالة فخمة دكوانة سلاف تجاه محطة دالاس – سنتر نمرا

سيارات

للبيع

Camaro Z28 SV 400 H.P. 6 speed Convertible Top F. options Motortrade 01/893465

Chris Chraft Cabin Cruiser 27 - 2x220 H.P. F. option 96 Perfect condition 35000 USD. Tél.: 03/306222

مفقود

مفقود محفظة في داخلها هوية ورخصة سوق باسم بشار بطرس دالجي ٠٣/٢٦٩٦٢٦

فقد جواز سفر رقم ١٢٨٦٦٩٨ باسم انطوان فوزي العاقوري ٠٣/٢٥٤٩٢٨

فقد منذ شهر جواز سفر باسم اكتمال اسماعيل المتيني ممن يجده. الاتصال بالرقم ٠٨/٣٧٠٠٤١

فقد جواز سفر رقمه ٠٤٤٦٢٢٥ باسم عبد الجليل احمد سعد ممن يجده الاتصال ٠٣/٦٣٨٣٠٧

فقدت اللبنانية ريما سامي حرب جواز سفرها ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٥٧٤٧٥٣

مفقود جواز سفر رقمه ١١٧٨٩٤٣ باسم ناريمان اديب زيدان ممن يجده الاتصال ٠٣/٦٠٢٣٣١

فقد جواز سفر باسم رولان وجيه حنين الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٥/٩٢٤٤٤٧

متفرقات

اعلان
مصلحة مياه المتن
١٧٠/ص
١٩٩٩/٤/٣

تعلم مصلحة مياه المتن، انها منحت مشتركيها المتأخرين عن تسديد بدلات المياه عن سنين سابقة فرصة اخيرة للمبادرة الى تسديد هذه المتأخرات معفاة من غرامات التأخير في مهلة اقصاها ٣٠ نيسان ١٩٩٩ وذلك في مركزها الرئيسي في جديدة المتن – الاوتوستراد – بناية يمين – الطابق السادس ضمن الدوام الرسمي. كما تعلمهم مؤكدة انها بعد هذا التاريخ ستقطع المياه وتلغي اشتراك كل متخلف عن تسديد المتوجب عليه معتبرة هذا الاعلام بمثابة انذار شخصي قاطع لمرور الزمن محتفظة بحقها تحصيلا لاموالها.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس ادوار منيع

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب سميح ابرهيم الصحمي لبائعه عبد اللطيف حسين يوسف سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٦٧٣ مجدل عنجر. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلبت الاخت جنفياف بطرس ابو عيسى لمورثيها بطرس وتمام اولاد الياس ابو عيسى شماليات قيد بدل ضائع بالعقار ٤٤١ مشغرة. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب محمد علي الحاج احمد لموكله اسعد اسماعيل شحيتلي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٥٤٥ شمسطار. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب فايز عجاج ابو فرح للموكل خليل دياب المعلوف سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٤٣ نيحا. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلبت ملكة اليماس باسيل لمالكتها دمقيان بطرس فياض سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٧٧٩ تعلبايا. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان قضائي
بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٥ من شهر آذار ١٩٩٩، قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة شركة المعادن الحديثة ش.م.م. (موميكو) الرئيس بيتر جرمانوس، نشر بيان الديون المودع من قبل وكيل التفليسة المحامي سهيل ثابت في قلم المحكمة.
وعملا باحكام المادة /٥٥١/ تجارة، يحق للمفلس ولكل دائن طلب اثبات دينه ان يبدي لقلم المحكمة مطالبه او اعتراضاته، شخصيا او بواسطة وكيل قانوني، خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.
التكليف ١٠١٩
الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان
بتاريخ ١٩٩/٣/٩ وبالرقم ٩٩/٢٢٩٩ ولجانب محكمة بداية جبل لبنان – جديدة المتن الغرفة الرابعة الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي سلام شمس الدين تقدمت لماين عبدالله الحشوة باستدعاء تطلب فيه الحكم بازالة الشيوع في القسم الرقم /١٣/ من العقار /٤٥٦/ الزلقا العقارية الجاري على ملكيتها مع المجهولين المقام اولجا حبيب ابي صالح وجميلة حبيب ابي صالح.
على من له اعتراض تقديمه بمهلة عشرين يوما تلي هذا النشر والا يصار الى الحكم بازالة الشيوع وفقا للاصول القانونية.
التكليف ١٠٢٥
رئيس القلم
ناصيف الفرح

تبليغ
محكمة استئناف بيروت التجارية
تبليغ محمود اليازجي
في الاستئناف الرقم ٩٩/١٧١ المتكون بين محمود الشامي من جهة وابراهيم النحاس وجرجس فيصل من جهة ثانية طعنا بالحكم الرقم ٩٧/٤٠٩ والرامي الى طلب استئخار البت بالدعوى لما بعد البت بالاعتراض الحاصل امام محكمة بداية جبل لبنان على التنفيذ الحاصل امام دائرة تنفيذ المتن الرقم ٨٥/٢١ ورد الدعوى. يطلب اليك الحضور الى القلم بمهلة عشرين يوما من تاريخه.
التكليف ١٠٣٢
رئيس القلم
محمد حمندي

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٨/٢٥
محكمة الدامور – قصر عدل بعبدا
المدعون: فؤاد الحداد ورفاقه
المدعى عليهم
المطلوب ابلاغه: ورثة المرحومة كفى الفرزي وهم: عزت، نعمة الله وجوليات ضاهر اسطفان الفزي.
موعد الجلسة: ١٩٩٩/٦/٣
تدعو هذه المحكمة المدعى عليهم المطلوب ابلاغهم للحضور الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته في دعوى المدعين وموضوعها الزام المدعى عليهم بتسجيل العقارات الرقم ١٤٤، ١٥٥ و١٥٦/الرميلة على اسم المدعين او اتخاذ مقام مختار ضمن المحكمة والجواب على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا اعتبروا مبلغين اصولا وعد كل تبليغ اليهم في قلم المحكمة صحيحا.
التكليف ١٠٣٤
رئيس القلم
فوزي حسن

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
بتاريخ ١٩٩٩/١/٧ تقدمت السيدة اولغا البدوي زوجة الطواي عصوب بواسطة وكيلها القانوني المحامي مروان خليفة باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٩/١٢ تطلب بموجبه شطب اشارة الدعوى المقدمة لدى القاضي المنفرد في بيروت بتاريخ ١٩٥٣/١٠/٢٢ من قبل ادمون ابو حودة موضوع ازالة التعدي وهدم القسم المعتدي والمفصولة بقرار صادر بتاريخ ٥٦/١١/٢٩.
يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.
التكليف ١٠٣٦
رئيس القلم
لبيب شحادة

اعلان تبليغ استثنائي
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان / الغرفة التجارية المتن
يبلغ الى السيد مصطفى سليمان محمد خالد مطرجي.
لى قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية المتن يدعو المدعى عليه مصطفى سليمان محمد خالد مطرجي المجهول المقام لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١١٤٩ المقامة عليه من ميلاد ابو حنا وجورف دكاش وحضور الجلسة المقررة نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٩/٤/٢٨ الساعة العاشرة صباحا، حتى اذا لم يحضر يحاكم وجاهيا وكل تبليغ اليه في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.
التكليف ١٠٣٠
رئيس القلم
جورج حبيقة

اعلان بيع سيارة
عدد ٩٨/٦١٨
صادر عن محكمة تنفيذ عقود بيع السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة للبيع في المزاد العلني نهار الثلثاء الواقع في ١٩٩٩/٤/٢٧ الساعة ١٢ ظهراً السيارة المحجوزة رقم ١٤١٢١٧٨ لبنان ماركة موندا صنع ١٩٨٨ خاصة المنفذ عليه سمير جورج نصورة، تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل. البالغ ٥٥٠٠$ دولار اميركي ما عدا الفوائد واللواحق والمخمنة بسعر ٤٠٠٠ دولار اميركي والمطروحة بسعر ٤٠٠٠ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية. فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب الشركة طالبة التنفيذ، الكائن في الروشة شارع كاركاس بناية يعقوبيان مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
التكليف ١٠٣٧
رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان بيع سيارة
عدد ٩٨/٥٣٦
صادر عن محكمة تنفيذ عقود بيع السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة للبيع في المزاد العلني نهار الثلثاء الواقع في ١٩٩٩/٤/٢٧ الساعة الواحدة من بعد الظهر السيارة المحجوزة رقم ١٨٣١٤٢٣ لبنان ماركة نيسان صنع ١٩٩٧ خاصة المنفذ عليه نمحلت طنوس منصور تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل. البالغ ٧٧٧٠ دولار اميركي ما عدا الفوائد واللواحق والمخمنة بسعر ٨٠٠٠ دولار اميركي والمطروحة بسعر ٧٥٠٠ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية، فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب الشركة طالبة التنفيذ الكائن في الروشة، شارع كاركاس بناية يعقوبيان مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
التكليف ١٠٣٨
رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت
بموجب عقد تفرغ تاريخ ١٩٩٧/١١/٢١ في شركة جوجو لمد (تضامن) المسجلة برقم ٦٨٥٧٣ تفرغ الشريك المتضامن علا صالب جوجو عن حصتها في الشركة اعلاه لمصلحة باقي الشركاء فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ١٠٤١
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت
بموجب محضر جمعية عمومية تاريخ ٩٩/٣/٢٣ في شركة سيمرا – موسى وشركاه توصية بسيطة والمسجلة برقم ٦٣٧٠٠ تقرر بتاريخ ٩٩/٤/١٠ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ١٠٤١
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت
بموجب محضر تاريخ ٩٩/٤/٨ في شركة Grande Currie [illegible] company S.A.R.L. المسجلة برقم ٧١٩١٣ تقرر بتاريخ ٩٩/٤/٨ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري المنير لودي توما ضبيب. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ١٠٤١
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
تعلن بلدية عاليه عن رغبتها في اعداد مرتسمات فنية وخرائط تفصيلية تنفيذية لإنشاء المدينة الرياضية في عاليه مع الملاعب الملحقة بها وفقاً للمواصفات والمقاييس الدولية.
من يرغب من المكاتب والشركات اللبنانية والأجنبية ذات الخبرة في هذا المجال الاشتراك في اعداد الدراسات المذكورة وهي مخصصة حصراً لأصحاب الاختصاص فقط. يمكن الاطلاع على المعلومات والتفاصيل المطلوبة في مركز البلدية او عبر الاتصال على الارقام التالية، هاتف وفاكس ٠٥/٥٥٧١١٢
E-mail:aley@[illegible].gov.lb
http://www.aley.gov.lb
التكليف ١٠٢٩
رئيس بلدية عاليه
وجدي امين مراد

اعلان
مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ٢٠٨
المنفذ: سمير يعقوب جبيلي
المنفذ عليهم: يعقوب وصافية وحنة اولاد طنوس فاضل مجهولي المقام.
عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال بتاريخ ٩٧/١١/٣ تحت الرقم ٩٧/٥٥٦ والقاضي بطرح العقار الرقم /٤٣٥/ منطقة عرقا العقارية بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ بواسطة دائرة التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج من البيع وكذلك الرسوم والمصاريف وتعاضد القضاة واتعاب المحاماة فيما بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية. كامل العقار الرقم /٤٣٥/ عرقا وهو عبارة عن ارض نعل سليخ تزرع حبوب وقد تبين اثناء الكشف. اصبح كرم عريش وعنب ويخرق هذا العقار خط كهربائي توتر عالي ٦٦ ك.ف. يحده غربا /٤٣٤/ و/٤٤١/ وشرقا طريق عام وحدود منطقة منيارة وشمالا /٤٣٣/ وجنوبا ٤٣٦ مساحته ٣٤٣٠م‌م. تاريخ التخمين ٩٧/٦/٦.
تاريخ تسجيله في السجل العقاري ٩٨/٥/٢٧
التخمين والطرح /٢٤٣٣٤٣٠٠/ ل.ل.
موعد المزايدة ومكانها يوم الجمعة الواقع في ١٤ ايار الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.
فمن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له ولن يدفع ايضا مبلغ مليون ل.ل. علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.
رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٢١٨ المتكونة بين
طالبة التنفيذ: الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. وكيلها المحامي جينو كيروز.
وبين المنفذ عليهما: خالد زكي المصطفي وخالد محمد الخضر.
السند التنفيذي: كتاب عقد عام وكشف حساب وعقد تأمين بقيمة /١٦٥،٠٠٠/ دولار اميركي، و/٥٨،٩٩٥،٣٢٢/ ليرة لبنانية.
تاريخ تبليغ الانذار الاجرائي: ٩٨/٤/١٦
تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٨/٤/٣٠
تاريخ تسجيله في السجل اليومي: ٩٨/٥/٤
تاريخ محضر وصف العقار: ٩٨/١٠/٢٠
تاريخ تسجيله في السجل اليومي: ١٩٩٨/١١/١٠
بيان العقار المطروح للبيع: ثلاثة مخازن مع مستودع لكل مخزن على الطريق العام مخزنين مفتوحة على بعضها مع مستودعين ومخزن مستقل مع مستودع.
حدوده: من الغرب العقار الرقم ٥٠١٤ و٥٠١٥ ومن الشرق طريق عام ومن الشمال طريق عام والجنوب طريق عام.
مساحة كل قسم: ٣٨م‌م.
قيمة التخمين لكل قسم: ٤٥٦٠٠د.أ.
قيمة الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت لكل قسم: ٢٧،٣٦٠د.أ.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى الاقسام ٥ و٦ و٧ من العقار رقم ٤٦٧٣ المزرعة.
موعد المزايدة ومكان اجرائها: نهار الثلثاء الواقع في ١٩٩٩/٥/٤ الساعة الثانية عشرة امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل، فعلى الراغب في الاشتراك بالمزايدة تنفيذ احكام المواد ٩٧٣ و٩٨٧ و٩٨٣ من قانون اصول المحاكمات المدنية وان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار في نطاق الدائرة أن لم يكن له مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته النقص ولا يستفيد من الزيادة ويمكنه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة لانذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة.
التكليف ١٠٢٨
مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

سينما

● ابراج (ت: ٤٩٤١٩٤):
١ – "حياة حشرة" (رسوم من ديزني في عالم الحشرات الظريف والناطق بمشاعر البشر والمتهم، لجمهور صغير وعائلي).
٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (شخصيات الشريط المرسوم الشهيرة احياها على الشاشة الفرنسي كلود زيدي، مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه والعديد).
٣ – "بيب، خنزير في المدينة" (الجزء الثاني من مغامرة الخنزير في المدينة، اخراج جورج ميلر).
٤ – "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية ذات نجاح في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلوريه، اخراج فرنسيس فيبر).
٥ – "جو يونغ القوي" (صغير الغوريلا يصبح عملاقا في الظاهر ويبقى حنونا مع الكبار والصغار. دراما مؤثرة لجمهور عائلي، إخراج رون اندروود).
٦ – "المفاوض" (صامويل إل جاكسون مطارد من رجال الشرطة الفاسدين، حيث المواجهة الصعبة والمشوقة، والمفاوض الشيطاني كيفن سبيسي، إخراج غاري غراي).
٧ – "شكسبير عاشقاً" (وليم شكسبير الذي كابد خيالياً، لزمة الإلهام يتحول في فيلم جون مادن الى روميو، جوزف فاينز، المغرم بجولييت، غوينيث بالترو، فيكتب رائعته من وحي ذلك، فرادة وظرف وروعة من العصر الإليزابيتي).
٨ – "لديك رسالة" (الرومنطيقية في عصر الإنترنت، مع توم هانكس ومِغ رايان، اخراج نورا إفرون).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "قدرها الخاص" (شريط نسائي عن الغواية والحرب في اجواء حقبة وملابس، مع كاترين كورماك وروفوس سيويل، اخراج كاترين هيرزكوفيتش).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (اروع ملحمية أليمة وشاعرية ضد الحرب، قسوتها وعبثيتها وموتها المجاني، المخرج تيرنس ماليك، مع نك نولته وشون بن وعدد من النجوم الاميركيين).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "غلوريا" (شارون ستون في إعادة لشريط كاسافيتس مع زوجته القديرة جينا رولاندز، اخراج سيدني لوميت).
٤ – "مدير على الحافة" (هزل كوميدي خفيف على الطريقة الاميركية).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٤ – "مدير على الحافة" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "المفاوض" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الولد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "بوروورز" (جون غودمان في شريط كوميدي ابطاله اشخاص مقزّمون، خدع وتركيبات، لجمهور فتيّ خاصة).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – ("انا ومراتي ومونيكا" – مسرحية لسمير غانم).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "حياة حشرة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "استيريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "إلتقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز، واقعا في غرام إبنته كلير فورلاني، اخراج مارتن بريست).
٥ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "استيريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج)
٣ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "لديك رسالة" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الانسا" (كوميديا مصرية جديدة مع محمد هنيدي).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "بوروورز" (راجع برنامج أمبير).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "استيريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج)
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "هرّ أسود هرّ ابيض" (الجنون الغجري الى اقصاه في ادارة القدير امير كوستوريكا).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "مدير على الحافة" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ – "حياة حشرة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "لديك رسالة" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٤٥٠٣):
١ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "استيريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "لديك رسالة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "استيريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٤٠٠٦):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إنقاذ المجند رايان" (عرض ثان، مع الاوسكارات، لشريط سبيلبيرغ الحربي المعبر إخراجاً عن الحرب، مع توم هانكس).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، اخراج فرانك كوراشي).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج لاساجيس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٣):
١ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الولد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح الاتيليه، جونية:
– "طق ربر" لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨.٣٠ مساء والأحد الساعة ٧.٠٠.

● مسرح شاتوتريانون: الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٤١٩٠٠٠):
– "طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠):
– "الى الامام سر" شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٤):
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للأطفال، إخراج كريم دكروب.

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٤٠١٩٠):
– "أنا الديك بالضيعه"، لكريم أبو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، أيام الخميس والجمعة والسبت.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي (ت: ٠٣/٤١٩٦٤٨):
– "مطار شارل ديغول" لدو قديح، أيام الخميس والجمعة والسبت حتى ٣٠ نيسان.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٤٠١٨٩٤):
– الزيارة حتى ١.٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩.٠٠ صباحاً حتى ٥.٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحاً الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠.٠٠ قبل الظهر حتى ٥.٠٠ عصراً ما عدا الاثنين. والاحد من الساعة ١٠.٠٠ حتى ١.٠٠ بعد الظهر.

● المتحف العلمي للاولاد، وسط بيروت (ت: ٩٨٠٦٥٠):
– "كوكب الاكتشاف"، زيارات علمية للصغار يوميا في الاوقات الآتية: ١٠.٣٠، ١٢.٠٠، ١.٣٠، ٣.٠٠، ٤.٣٠، ٦.٠٠.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، دائم الحيوية، تنبش أعمالاً ومشاريع من الذاكرة لتعيد إحياءها وتجمع آخرين حولها.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، خذ الاحتياطات قبل الانطلاق، لان عقبات تنتظرك.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، لديك رغبة جامحة في اعلان الحقيقة التي تعرفها ولكنك تتردد ويتنابك الخوف.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، في العمل كما في المنزل يزداد الاعجاب بسرعتك في تلبية الأمور وبحسن تنظيمك.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، اذا قدم لك أحدهم خدمة فلا تتأخر في الرد عليه سريعاً لانه في أشد الحاجة لمساعدة طارئة.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، خيبة أمل عاطفية تصيبك اليوم ولكنك سرعان ما ترمّم العلاقة وتتجاوز الواقع.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لا تطأطىء الرأس رغم التناقضات التي تعيشها والصعوبات التي تواجهك. قاوم دائماً.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢)، أحمل ملفاتك الى المنزل لانك ستجد أجواء مناسبة أكثر وستجد حلولاً سريعة.
● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١)، لا تبق متردداً بين محاور عدة. عليك ان تحسم خيارك وتتخذ القرار.
● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢)، احفظ السر في أمر بدأت تعالجه لانك ستواجه عقبات اذا أفضيت بكل المعلومات.
● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط)، اسع لتتحرر من مشكلات الماضي وأثرها على حياتك والعائلة.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، من لا يعمل لا يخطىء. لا تتردد في العمل وان كنت تشعر بالندم على بعض الهفوات.

مؤتمر المنظمة العالمية للمسؤولين الجامعيين

الحص: "التعليم العالي للجميع لا للنخبة الموسرة وحدها"

في رعاية رئيس مجلس الوزراء سليم الحص، افتتح امس "المؤتمر السنوي العشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات في الدول العربية" الذي تنظمه المنظمة والجامعة الاميركية في بيروت، وحضره وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون والنائب مروان حماده، في قاعة عصام فارس في الجامعة.

بدءاً كلمة ترحيب من رئيس المنظمة د. وضاح نصر، ثم تحدث الرئيس الحص، ومما قال: "ان بيروت عاصمة ثقافية عربية لانها اثبتت انها عاصمة الحريات، حرية التعبير والرأي والمعتقد والعمل. استقطبت الكثير من النشاط الثقافي والفكري والادبي والفني والعلمي في العالم العربي الارحب فغدت تعرف بصحافتها ومطابعها ودور نشرها ومستشفياتها ومنتدياتها الثقافية ومدارسها وجامعاتها".


وضاح نصر وعبد الكريم الدخيل يسلّمان الرئيس الحص درع المنظمة. (وسام موسى)

ولفت الرئيس الحص الى "الدور المؤثر الذي تلعبه مكاتب القبول والتسجيل في الجامعات"، ثم وجه انتقادا قاسيا لبعض "الصروح العلمية في بلادنا" التي "تجنح لتغدو جامعات النخبة الموسرة في المجتمع، فالاقساط الجامعية في الجامعات الخاصة اخذت ترتفع في السنوات الاخيرة ارتفاعا حادا ومطردا بذريعة مواجهة نفقات التعليم العالي المتزايدة، الامر الذي كان من شأنه اقصاء الطلاب غير المقتدرين، وفيهم من يتحلى بكفاءات واعدة". واضاف "ان الجامعة التي تجيز لنفسها لاكتساب صفة جامعة النخبة الموسرة هي جامعة تفتقر الى ديموقراطية التعليم العالي (...)". واكد ان "تكافؤ الفرص في التعليم العالي امام الشباب هو من صلب حقوق الانسان. والجامعة التي لا تحترم هذا الحق البديهي من حقوق الانسان لن تكون جديرة بالرسالة الجامعية السامية التي يجب ان تنذر نفسها لخدمتها"، وقال "ان وجود الجامعة الرسمية يجب الا يكون ذريعة للجامعة الخاصة لتغدو حكرا على النخبة الموسرة"، مؤكدا على "اهمية الدور الذي لعبته الجامعة اللبنانية".

وفي ختام كلمته وجه الحص تحية الى الشباب المقاوم والى "الصامدين تحت نير الاحتلال والذين حرمهم العدوان الاسرائيلي على ارض لبنان فرصة التحصيل الجامعي وتحقيق الذات".

رئيس الجامعة الاميركية في بيروت د. جون واتربري اكد ان من "اهداف الجامعة المساهمة في تقدم العلم وخدمة شعوب المنطقة، والجامعة تولي شؤون القبول والتسجيل اهتماما خاصا ولا تميز في قرارات القبول بين طالب وآخر الا على اساس الكفاءة الاكاديمية. لكن حرصها على المحافظة على استقلاليتها وحرية قرارها اضطرها الى مضاعفة الاقساط الدراسية"، واكد انه مذ عين رئيسا للجامعة جعل من اولوياته زيادة المبالغ المخصصة للمنح الدراسية.

واقتصرت كلمة الامين العام للمنظمة مساعد عبد الكريم الدخيل على شكر الرئيس الحص لرعايته المؤتمر والوزير بيضون والجامعة الاميركية في بيروت.

الى كلمة الوزير بيضون، وفيها: "التقويم السليم للواقع الجامعي في العالم العربي يسمح بتكوين الرؤية المستقبلية للاحتياجات الجامعية". ورأى الوزير بيضون في هذا الثراء الثقافي في الدول العربية اسبابا للتعاون والتفاعل والتناغم بين الثقافات، ودعوة للتنسيق بين السياسات الجامعية"، ثم سلم نصر والدخيل دروع المنظمة للرئيس الحص والوزير بيضون ود. واتربري.

يستمر المؤتمر الى الجمعة ١٦ نيسان، وفي البرنامج جلسات عمل تصدر وقائعها في مجلة المنظمة "الطريق". ويرمي المؤتمر الذي يعقد سنويا الى تقويم اعمال المنظمة ووضع الخطط وتبادل الخبرات والمعلومات حول شروط القبول والارشاد الاكاديمي.

الأمراض الصدرية في ندوة للجمعية اللبنانية

٣٥٠٠ لبناني يقضون سنوياً بالتدخين

برعاية وحضور وزير الصحة العامة كرم كرم، عقدت الجمعية اللبنانية للامراض الصدرية ندوة عن "الالتهاب المزمن لشعبات الرئة، وتوقف التنفس خلال النوم"، في فندق الريفييرا، وحضر رئيس الجمعية الدكتور فرنسيس الخوري وأطباء لبنانيون وعرب وأجانب.

والقى الدكتور الخوري كلمة، ومما قال: (...) "الالتهاب المزمن في شعبات الرئة ذو اهمية اجتماعية كبيرة ليس في لبنان فحسب بل في كل بلدان العالم، ففي اميركا تظهر الاحصاءات المتوافرة عدداً مرتفعاً من الاصابات يقدر بنحو ستة عشر مليون اصابة سنوياً، وهو في المرتبة الرابعة لأسباب الوفاة في اميركا. وفي لبنان يصيب هذا الوباء عدداً من المواطنين، فالعلاج الاهم المتفق عليه دولياً هو التوقف عن التدخين قبل العلاج بالمركبات والاساليب الطبية العديدة التي سنبحثها اليوم. والموضوع الثاني: "توقف التنفس خلال النوم"، وهي الحال التي تعرف اليها الطب في شكل واسع خلال السنوات القليلة الماضية، فأصبحت من المسببات المهمة المعروفة في حوادث السيارات، كما لها التأثير الكبير على الاعضاء الحيوية كالدماغ والقلب والضغط الدموي".

وتكلم الوزير كرم، ومما قال، "(...) ثمة مليارات تصرفها شركات تصنيع الدخان، ومليارات مماثلة يصرفها المدخنون لشراء علب الموت، يضعونها في جيوبهم وينقلون سرطانها الى رئاتهم. ومقابل هذه المليارات اللامحدودة ثمة مليارات مماثلة تصرف سنوياً لعلاج امراض التدخين (...) وهذا ما يفسر دعوات وزارة الصحة المتكررة الى اللبنانيين بتجنب مضار التدخين، وبمنع التدخين داخل دوائرها، على امل ان تبادر سائر المؤسسات الى الاقتداء، فتعم الحملة المضادة للتدخين وتنشط حتى تشمل سائر المؤسسات الصحية والجمعيات الطبية. واذا كانت الدولة نجحت بوقف زراعة الخشخاش بعد جهود مضنية، فنأمل ان تنجح في التخفيف من التدخين الذي يتعاظم خطره على المواطنين".

واضاف: "ازاء ما يتهددنا من خطر، تعمد وزارة الصحة الى تفعيل البرنامج الوطني لمنع التدخين، فتبذل جهوداً جدية لمحاربة هذ الآفة، ضمن برنامج مفصل انتهى وضع هيكليته الرئيسية، وسوف يتعمم قريباً، وهو مشبع بالارقام (...) فمهما سمع المواطن اللبناني من وعظ وارشاد، لن يرتجف رهبة كما يطالعه رقم يشير الى وفاة نحو ٣٥٠٠ شخص سنوياً بأمراض التدخين، والى تكبد لبنان سنوياً نحو ٤٠٠ مليون دولار على المعالجات الصحية. ان الدولة اللبنانية جادة في اقناع مزارعي التبغ باستبدال زراعاتهم نحو اي صنف آخر، توفيراً للضرر، وتعميماً للفائدة. نعرف ان مهمتنا شاقة، ولا سيما ان آخر الاحصاءات تشير الى ان ٥٣ في المئة من اللبنانيين المدخنين هم فوق العشرين، و١٦ في المئة منهم هم بين الخامسة عشرة والعشرين، و١٢ في المئة هم دون الخامسة عشرة على كثرة ذكورية. وتشير الاحصاءات ايضاً الى ان مصروف اللبنانيين على التدخين سنوياً يبلغ نحو ٤٠٠ مليون دولار مقابل ٤٠ مليون دولار فقط لمصروف القمح، مما يشير الى هدر هائل في المال، وفي ما هو اهم من المال: صحة الانسان، مهددة بضرر قاتل لا يصيب المدخنين فحسب، بل من حولهم، ويصيب حتى الجنين في احشاء امه، وفي هذا ما فيه من جريمة ضد الانسان والوطن (...)".

"سبت المنارة على الكورنيش"

عروض مسرح ودمى ذهبت إلى جمهورها

منذ يوم السبت باتت لكورنيش المنارة ملامح او مهمات جديدة، فاليه ستخرج، كل اسبوع، العروض المتنوعة، من المسارح والصالات المقفلة لملاقاة جمهورها.

"سبت المنارة على الكورنيش" ينظمه المركز الثقافي الفرنسي و"النهار" ومجلة "نون" وتقدم العروض كل يوم سبت، طوال ثلاثة اشهر، من الساعة الخامسة بعد الظهر حتى السابعة في المنطقة بين تمثال عبد الناصر والحمام العسكري، وتراوح بين الاسكتشات والعروض الراقصة او الايمائية او الدمى المتحركة، يقدمها محترفون او طلاب جامعيون.

المئات قصدوا كورنيش المنارة يوم السبت ١٠ نيسان للتنزه او لممارسة الرياضة، فجذبهم عرض المخرج كريم دكروب (مسرح الدمى اللبناني) الذي لم يحمل اسما ووضع للمناسبة ولجمهور الكورنيش المتنوع – والاولاد من هذا الجمهور – وحضره ايضا مدير المركز الثقافي الفرنسي جان كلود فولازان.

يروي الاسكتش قصة عائلة في نزهة (ديك ودجاجة وصوص) تلقى بعض الصعوبات ويتغلب ابنها بذكائه على الشرير (الذئب) ويفضح المذنب (الفأرة). وابتعد فيه دكروب عن الدروس الاخلاقية المباشرة الجافة وتوجه في شكل اساسي الى الطفل الذكي. قدم الاسكتش في اسلوب جديد ليلائم ظروف الكورنيش المختلفة عن خشبة المسرح المغلق، وكانت الملابس والدمى لافتة، والصوت جيد (رغم تشويش الهواتف الخليوية) واتقن دكروب ادارة العرض، كما أجاد الممثلون ادوارهم حيث كان باسم مغنية بدور الدجاجة، ورشاد زعيتر بدور الديك ودارين حمزة في دور الصوص، وابرهيم ابو خليل في دور الذئب وظريف سيد حسن في دور الفأرة.

عرض دكروب كان الاول – وقدم ثلاث مرات – ويليه السبت المقبل عرض ايمائي لموريس معلوف وطلابه من الجامعة اللبنانية – الاميركية في جبيل (لا يحمل عنوانا) وفكرته مستوحاة من الحواجز التي اقيمت في مناطق لبنانية. وتتابع العروض كل سبت، عل هذا التقليد الفرنسي يصير تقليدا "على كورنيش المنارة"، أو ان "يتم تطوير هذه الفكرة" كما قال دكروب وان "تطلق الافكار المماثلة، عندما يقصد الفنانون جمهورهم".

ب.ط.



من العرض على رصيف عين المريسة. (ابرهيم الطويل)

جائزة الثقافة العربية للدكتور قسطنطين زريق

اعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، واللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة عن حفل تسليم الجائزة التقديرية في الثقافة العربية للدكتور قسطنطين زريق.

يقام الحفل برعاية رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص في قاعة قصر الاونيسكو يوم الجمعة ٢٣ نيسان. وفي برنامجه كلمات للجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والدكتور احمد برقاوي وجميل مطر والدكتور خير الدين حسيب وغسان تويني والوزير محمد يوسف بيضون، ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ومحمد قباني في تقديم المحتفى به، واخيرا كلمة شكر للدكتور قسطنطين زريق.

مهرجان قانا لشعراء الزجل

النبطية – "النهار":

رعى رئيس مجلس النواب نبيه بري، ممثلا بالنائب احمد سويد "مهرجان قانا الزجلي الثالث" وتكريم الشعراء اسعد سعيد وجان رعد وطليع حمدان ويوسف شلهوب في "مجمع نبيه بري الثقافي" في تلة الرادار، الذي نظمته نقابة شعراء الزجل في لبنان و"الحركة الثقافية في لبنان" بالتعاون مع وزارة الثقافة، وحضر النائب عبد اللطيف الزين والعقيد حسن حمدان ممثلا قائد الجيش والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي محمد ماضي وفاعليات.

النشيد الوطني، ثم كلمة ترحيب من امين سر نقابة شعراء الزجل في لبنان اميل نون، فالنائب سويد الذي قال: "في ذكرى مجزرة قانا نكرم الطلائع من شعرائنا، لاننا ندرك تماما اهمية الدور الذي يقوم به هذا الشعر في تأجيج جذوة المقاومة والاحتلال".

ثم وزعت دروع تذكارية على الشعراء المكرمين، واختتم المهرجان بقصائد زجلية توالى على القائها: علي شريم، ديمتريوس الغريب، نايف حمادة، جورج الحاج، راضي عيسى، يوسف العسن، مصطفى حيدر، جوزف عون، عماد زين شعيب، يوسف الغزال، محمود شحرور، موسى جعفر، حسين مجلل، حسين عيسى وشربل ابرهيم. ثم قصيدة لنقيب شعراء الزجل في سوريا اسامة السمرا.

تبرعات جديدة من الامير فيصل لعلاج طفلين

في اطار اهتمامه بمعالجة مرضى يستمر الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز في تقديم المساعدة للاطفال المرضى تحسسا منه مع معاناتهم ومعاناة اهلهم.

وقد تكفل أخيراً تقديم كل العلاجات اللازمة للطفلين اللبنانيين نعمت غسان سليمان وساسين ناجي جابر.

وبهذا ينضم الطفلان الى عشرات ممن يعالجون على نفقة الامير في العالم العربي، والى آلاف الرياضيين العرب الذين يلقون منه المساعدة المادية والتقنية.

"آراب آد" قرن من التقدم في السعودية

خصصت مجلس Arab Ad التي تعنى بالاعلان والاعلام والاعمال في الشرق الاوسط، عددها لشهر نيسان للاعلان والاعلام في السعودية، انطلاقا من فكرة رئيسية هي "قرن كامل من التقدم في كل الحقول".

واحاط العدد بالجوانب التاريخية والسياسية والاقتصادية والرياضية والثقافية، وقدم مقابلات مع شخصيات بارزة في حقلي الاعلان والاعلام في السعودية.

وفي قسم آخر من المجلة، وردت اشادة بالملاحق ذات الطبيعة الاعلانية التي باشرت "النهار" انتاجها في تشرين الاول ١٩٩٨. ونوهت بملحق الملابس الداخلية الذي نشر الشهر الماضي.

هذا المطران أحبّه

لماذا؟ لأنه محبّ، يحب كل اللبنانيين بلا تفرقة او تمييز، وهو يقول: من لا يحب أهل بيته، من لا يحب اخوته المواطنين، كيف يرتجى أن تتعدى محبته الصادقة الى الانسان خارج بلاده؟ (الى انسان يوغوسلافيا وكوسوفو،مثلا). كيف يرتجى منه، كما يقتضي، محبة الانسانية جمعاء؟

هذا المطران أحبه. هذا السيد الجليل الذي يرشح محبة. انه سيادة المتروبوليت الياس عوده... منذ ترؤسه مطرانية بيروت وانا أنتظر، سنة بعد سنة، عظته المؤثرة صبيحة عيد القيامة. أنتظرها بشوق ولهفة لانها تبعث فيّ اليقظة والتجديد. ولا شك في انها تساعد العديد من اللبنانيين، على اختلاف مذاهبهم، في تجديد توجهاتهم الوطنية والانسانية.

هذا السيد العالم يتحدث في عيد التوبة والتسامح، ببساطة ووضوح وبلاغة، عن جوهر الاديان والمذاهب كلها. يتحدث عن المحبة، مستشهدا بقول القديس أغوسطينوس: "أحبّ وافعل ما تشاء"!.. انا، معه، لست رافضا تدخل رجال الدين في السياسة، على ان يكون مفهومهم للسياسة مفهوما موجها بمحبة الوطن ومحبة المواطن القريب قبل البعيد، بغير خلفيات سياسية معينة، وان تكون توجهاتهم للاعمال الصالحة الملازمة لكل ايمان في كل دين وفي كل مذهب من مذاهب البشر. أجل، من مذاهب البشر، لأن الله تعالى لا يفرّق بين انسان وانسان الا بمقدار ايمانه وبمقدار ما يعمل من اعمال صالحة. ولا شرّ، كما يقول القديس اغوسطينوس نفسه، الا من قبل الانسان، أما الله فهو كمال المحبة وكمال الخير. وإن يكن من محاسبة فليكن رائدها المحبة والعدل والرحمة. ونتساءل بحسرة مع سيادة الراعي الصالح: لماذا التأخر في اعادة المهجرين الى بيوتهم وأرزاقهم؟ "ما هي الاسباب الوجيهة؟". فالمحبة لا تعرف الجدال والاسباب والعلل، وهي فوق القوانين وحيثياتها والاوضاع وخصوصياتها، وهي ضد الطائفية ومساوئها.

وعندما يتحدث المطران الياس عوده تقتنع بصدق كلامه كل الصدق ان يكن لديك ذرة فراسة. ان البسمة المضيئة على محياه، والبساطة في اقواله، والنور المشع من عينيه، والحنان البارق في مآقيهما، خير دليل على ان الكلام الخارج على لسانه بلا تكلف يخرج من حبة قلبه ومن صميم روحه.

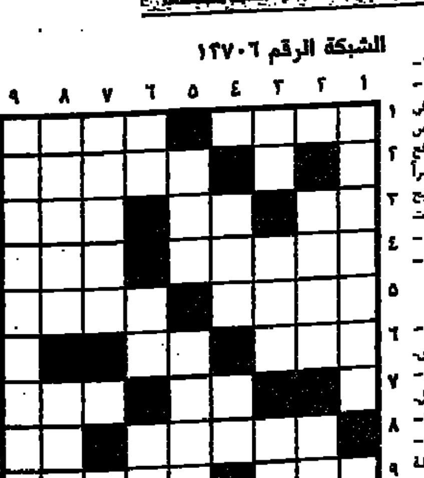
والمحبة أمّ الابداع. ومن أبدع ما رسخ في ذاكرتي وذاكرة التاريخ، ما سمعته للمتروبوليت عوده، مطلع ربيع ١٩٩١، في رثاء أستاذنا الكبير، استاذ الاجيال المرحوم الدكتور جبور عبد النور. فان محبته الفائقة لصديقه أدت الى ارتجاله كلمة قلما جادت الافواه الذهبية بمثلها. وقد كان محورها "الكلمة التي كانت في البدء. الكلمة المفيدة المنورة المحيية التي شكلت مدار حياة الفقيد الغالي".

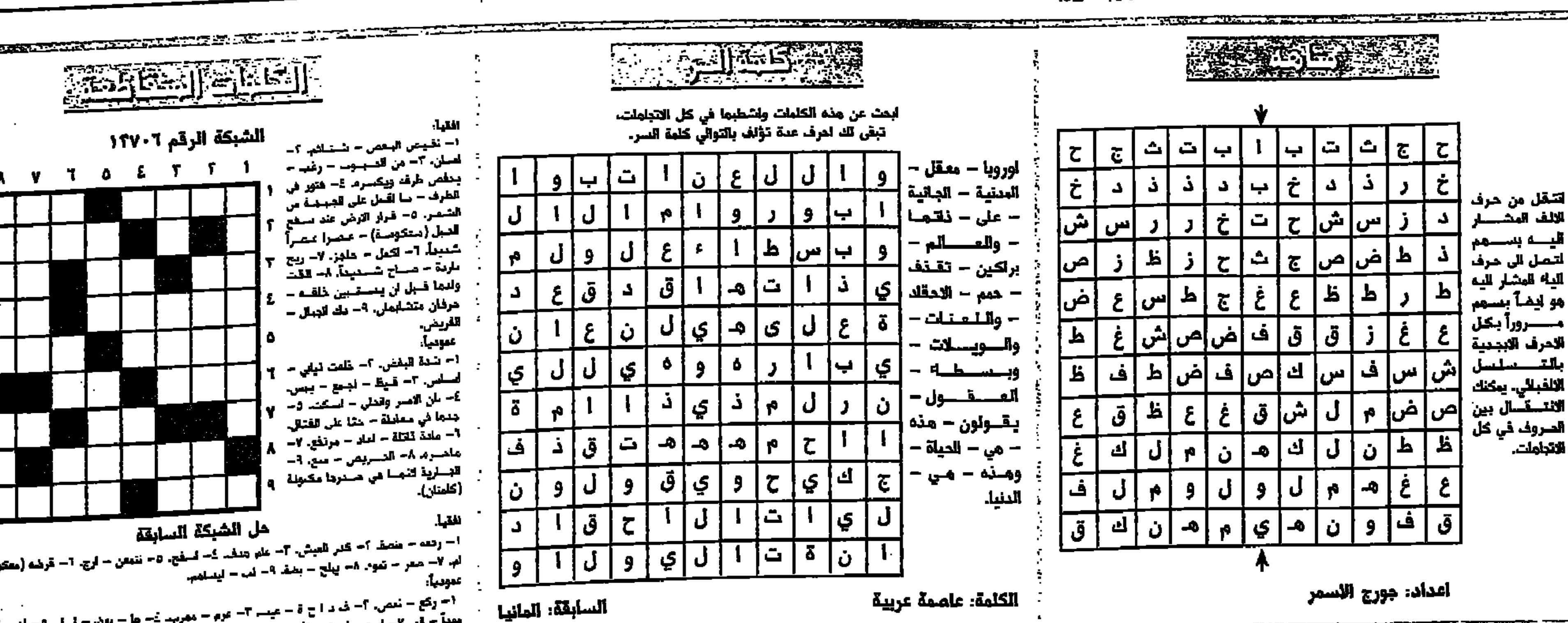
المطران الياس عوده نموذج فذّ وخير قدوة لكل من فتح فاه واعظا موجها، أكان رجل دين، او سياسيا، أو مسؤولا عن هذا الشعب الذي يتلمس، بألم ومعاناة شاقة، طريق خلاصه. ووطننا بمسيس الحاجة الى أمثال المتروبوليت الياس عوده من المواطنين المحبين الصادقين المخلصين. وفيهم، ليس الا، أمله ومرتجاه.

الدكتور وليم الخازن

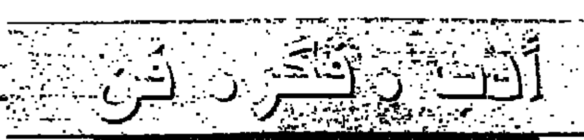
كاريتاس الجنوب: ترفيه مسنّين

أحيت مؤسسة كاريتاس لبنان الجنوبي السنة العالمية للمسنين، ونظمت الاحد في دار العناية في الصالحية يوما ترفيهيا لاكثر من ستين مسنا ومسنة من صيدا والجنوب، شارك فيه المرشد الروحي في المؤسسة الاب انطوان سعد ومسؤولة اقليم صيدا والنبطية واقليم الخروب اديل نمور، والمساعدة الاجتماعية لينا عبود، والناشط الاجتماعي بشارة فاخوري. وتخلل اليوم الترفيهي حوارات مفتوحة وأغان ودبكة وحفل غداء وتوزيع هدايا.


الكلمات المتقاطعة
الشبكة الرقم ١٢٧٠٦
حل الشبكة السابقة


كلمة السر
ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.
اوروبا – معقل – المدنية – الجانية – على – ذاتها – والعالم – براكين – تقذف ...
الكلمة: عاصمة عربية
السابقة: المانيا

متاهة
انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه ...
اعداد: جورج الأسمر



مئوية

بلزاك في مئويته الثانية على لسان أدباء لبنانيين وفرنسيين

روائيّ الابتكار والجرأة والخصب مات معه الكاتب – الإله لحساب الراوي – الشخصية تغذّى من أهوائه محلّلاً ثاقباً للذات البشرية ومن خميرته نَهَلَ الرواة

حنان عاد

"دخل المجد والقبر في اليوم نفسه".

انه اونوريه دو بلزاك كما تحدث عنه فيكتور هوغو يوم مواراته الثرى قبل مئة وخمسين عاماً. ولعل الوجه الحقيقي للمجد الذي عناه هوغو، مردّه الى ان بلزاك افلح في جعل اعماله الادبية الروائية مرآة عصره في امتياز، والأهم لأن "الانسان يملأ انتاجه كما يملأ الماء اناءه" على حدّ تعبير الناقد غيتون بيكون. اختار عالم التعساء والبائسين مسرحاً لكتاباته، لأن السعداء، في رأيه، لا تاريخ لهم او هم يمرون على هامش التاريخ. وردد مراراً: "لمّا كنت امضي الى طبقات المجتمع الرفيعة كنت اتعذب حين افكر في النفوس المهملة".

في الذكرى المئوية الثانية لولادة بلزاك، يبقى الرائد المتقدّم في الكتابة الروائية، رغم قسوة النقد عليه، واتهامه باعتماد السرد الواقعي، من غير الابتكار والالتفات الى صقل الاسلوب واللغة. الا ان روايته "اوجيني غرانديه" اعتُبرت قمة انتاجه، وشُغف بها كثيرون على انها الرواية الكاملة والأروع، وباتت المقياس والنموذج الذي كان يعود اليه النقاد كلما صدر لبلزاك عمل جديد، وذاك ما كان يغضب بلزاك، لأنه في الاطراء المنظّم والمستمر لـ"اوجيني غرانديه" نقداً غير مباشر لرواياته الاخرى كلها. وفي هذا السياق، دوّن الاديب الفرنسي موريس برديش في مقدمة للرواية المذكورة الصادرة عام ١٩٧٢ لدى المكتبة العامة الفرنسية، ان ايثار "اوجيني غرانديه" استمر طويلاً، وان النقاد نزعوا الى الحكم على اعمال بلزاك واحداً واحداً، والى تصنيفها تبعاً لمواصفاتها الشكلية، بدلاً من النظرة اليها كلاً متكاملاً وبانوراما مترامية غنية تمثلها مؤلفاته. وفي شهادة لسانت – بوف يبلزاك ان لدى الأخير جميع المزايا التي يملكها هو نفسه، مثنياً على مهارته واعتداله وزهده، وعلى النعمة التي ينطوي عليها المشهد لديه. ومن شهادات معاصريه، الى الشهادات المتعاقبة بعده، الى المساحة النقدية التحليلية التي ما برح يشغلها الى اليوم، يبقى بلزاك حاضراً قوياً متماسكاً، ربما لأنه خميرة روائية اصيلة – اذا جاز التعبير – منها نهل وينهل روائيون كثر، وان كانت ثمة نزعةٌ الى اشكال اسلوبية ولغوية وتعبيرية مغايرة تحاكي الحداثة أكثر وتجاربها. واتذكر هنا ما قاله حديثاً، في متحف سرسق في بيروت، ابو الرواية الحديثة آلان روب غرييه، غامزاً من قناة اسلوب بلزاك مرات عدة، وخصوصاً لهجة استخدامه الافعال في صيغة الـ simple passé والصيغ المشابهة، بدلاً من اعتماد الصيغ البسيطة السهلة. الا ان ثمة من يتطلع الى الأبعاد الاخرى الجوهرية في انتاج بلزاك امثال القصصي اللبناني الرائد فؤاد كنعان الذي ترجم "اوجيني غرانديه" الى العربية، اذ يقول ان الشوائب التي تشوب اسلوب بلزاك تلقى تعويضها في ألق عبقريته ونفاذ رؤيته وللحياة واشياء الحياة، فيما يرد الاديب الدكتور جميل جبر اضطراب اسلوب بلزاك وعدم صقله الى تراكم الديون عليه والى اضطراره لدفع رواياته الى الطبع بلا تنقيح، اذ كان يكتب لكي يسدد ديونه.

في هذه المئوية الثانية، سألنا ادباء ونقاداً انطباعاتهم في أدب بلزاك في ديمومته وتأثيره. الى شهادات فرنسية استقيناها من مراجع عدة.

نفاذ الرؤية للحياة

أن تكون في موقع الكلام على مجمل الاعمال الروائية عندنا، على مدار هذا القرن، وما تعاقب علينا من تأثير لهذا او ذاك من التيارات، فذلك أحسبه من السعة والدقة بمكان يصيب بالباحث ان يتعداه.

فضلاً عن ان البحث، مثلاً، عن تأثير لأحدهم بالذات في بعض الانماط الروائية او الشعرية عندنا، أتراه يكون الا بحثاً مقصوراً على رافد واحد من روافد الادب، فيما الادب ينهل من روافد الحياة جمعاء، ومن روافد الموت – ولماذا لا؟...

وعليه يكون البحث عن تأثير بلزاك في الرواية اللبنانية او العربية، اشبه بالبحث عن تأثير جدول في محيط.

ولعلنا نغدو اقرب الى الصواب اذا نحن وضعنا الرواية عندنا في اطار مدرسي كالمدرسة الرومانسية مثلاً، او المدرسة الواقعية – وليس بلزاك الا من قادتها المجلّين – بقطع النظر عن أبعاد الرؤية ونسبية الابداع، ورونق الاساليب، ولاسيما بعدما تخطّينا المد الرومانسي الذي تناوب على ادب الغرب زمناً، ثم امتدت عدواه الى أدبنا في الشعر والنثر، وليس جبران ورعيله، من مهجريين ومحليين، سوى الدليل الأكيد.

اما عزيزنا بلزاك، الذي اقبلت في اواخر الخمسينات على ترجمة رائعته "اوجيني غرانديه" بطلب من المنشورات العربية في باريس، فقد أقبلت عليه، او عليها، بجزع المقبل على عمل لم يتمرّس بمثله من قبل – واذا تمرس بمشقة مطالعته أيام الدراسة – فكأني بإقبالي هذا اردت ان أتحدى نفسي اولاً، وأتحدى رأي النقاد ثانياً، بأن بلزاك يأتي بعد بروست، من حيث إطالة العبارة وكثافة الاسلوب، فاذا انا امضي لاهثاً بين سطوره اتقصّى فيها حتى الفواصل والنقاط، وأعمل جاهداً على جلاء غوامضها، وتزيينها، بما قيّض لي من اسباب الجمال والصفاء، مع الحرص طبعاً على حرمة المعادلة بين الترجمة والنص الاصلي.

وهل اراني في حاجة الى القول ان الشوائب التي تشوب اسلوب بلزاك تلقى تعويضها في ألق عبقريته ونفاذ رؤيته للحياة ولاشياء الحياة.

من هنا، لربما، كان انحرافي الى محاولة ترجمته في حلة اردتها اجمل من حلّته، فاذا شأني معه شأن المنحرف الى خيلته دون سابق تصور او عمد...

واذا شأني معه ايضاً، ان استخفتني ذات يوم فكرة تحديه، في ما كان يتمادى في اعتماده من الاحاطة ودقة الوصف، فعمدت الى تخصيص فصلين من كتاباتي القصصية للوصف البحت، احدهما في رسم كنيسة "راس الدي" (بحذافيرها كما يقال..) وآخر في رسم بيت عتيق يقول، بصوت من قلبك صوّرني... ولعلهما اصعب وأدق ما كتبت (على ذمة أهل الرأي).

علماً بأني على تمام الاقتناع انه ليس لكاتب الرواية او القصة، في أيامنا هذه، او أي يوم، ان يكتب على غرار ما كتبه الاسلاف المبدعون.

والى ذلك فعلت.

تحدياً لا غير...

فؤاد كنعان

وجوه ريفية

عام ١٩٦١، انجز القاص والروائي الكبير فؤاد كنعان، بتكليف من المنشورات العربية في باريس، ترجمة مميزة لـ"اوجيني غرانديه" احدى روائع بلزاك، تُعتمد الى اليوم نموذجاً لتدريس الترجمة في الجامعات، وفيها – تبعاً لما يروي كنعان – تحدٍّ لاسلوب الكاتب الفرنسي الصعب الذي لا تقلّ مشقّة نقله الى لغة ثانية عن مشقّة نقل اسلوب بروست. وهنا مقطع من الفصل الأول للرواية الذي حمل عنوان "وجوه ريفية":

وجوه ريفية

في بعض مدن الريف بيوت يوحي مرآها كآبة اشبه بتلك التي تثيرها الاديار الاكثر قتماً، والبراري الأشد موتاً، والخرائب الكثيفة السوداء. قد يكون في هذه البيوت، معاً، سكوت الدير وقحط البراري وحطام الخرائب؛ فالحياة والحركة فيها هامدتان، حتى ليخالها الغريب مهجورة، لولا يطالعه فجأة نظر شاحب، بارد، لشخص بلا حراك، وجهه النصف رهباني يجوز متكأ النافذة، لدى وقع خطوة غريبة.

فاسباب الكآبة هذه متوافرة في سماء منزل كائن في "سومور"، عند طرف الشارع المتعالي، الآيل الى القصر من عالية المدينة. هذا الشارع القليل الاستطراق، اليوم، القائظ صيفاً والبارد في الشتاء، المعتم هنا وهناك، يتميز برنين بلاطه الحصى، الدائم النظافة والجفاف، كما يتميز بضيقه والتواءاته وسكينة بيوته: بقية باقية من المدينة العتيقة، تحتضنها الأسوار.

وثمة مساكن ثلاثية الأجيال، ما برحت راسخة رغم ابتنائها بالخشب، بل ان مظاهرها المختلفة لتساهم في الطرافة التي تشفع لهذه الناحية من "سومور" عند الاثريين وأولي الفن. ولقد يصعب المرور امام هذي البيوت دونما اعجاب بالالواح الثخينة، قُدّت اطرافها قدّاً فذّاً، فكللت معظم الطبقات الارضية بناتئ اسود.

هنا أخشاب متعارضة تلبّست الفخار، فأرسلت خطوطاً زرقاً على جدران واهية لمسكن تقاطع سقفه، فطوت السنون سقفه، وانفتلت صفائحه المحترقة، لفرط ما تناوب عليها من مطر وشمس.

وهناك متّكآت نوافذ رثّت واسودّت، وكادت منقوشاتها الدقيقة تتوارى عن العيان. وهي لتبدو حدّ ناحلة تحت إناء من فخار اسمر، لعاملة فقيرة، يطفر منه القرنفل او الورد.

وأبعد، ابواب مسمرة بمسامير ضخمة، خطّت عليها عبقرية الجدود هيروغليفيات بيتية، مبهمات الألغاز، ان تفكّ. تارةً وسمها بروتستانتي بميسم ايمانه، وطوراً محرها حليف كاثوليكي بلعن هنري الرابع، او حفر عليها بورجوازي ما شعارات نبله وامجاد مشيخاته المنسية. تاريخ فرنسا كله هنالك.

وهي جوار البيت المترجرج، المرضوم الجسات، حيث الصانع الّه منحره، يتعالى حصر أحد النبلاء، وعلى حنية بابه بعض من معالم شاراته، وقد دثرتها ثورات شتى عصفت بالبلاد منذ ١٧٨٩.

في هذا الشارع ليست متاجر الطبقات الارضية مخازن او حوانيت؛ فأصدقاء القرون الوسطى يجدون فيها مشاغل أبائنا بساطتها الساذجة. ان هذه الحجرات الواطئة التي لا زجاج لها ولا واجهات، ولا خزائن عرض، لهي عميقة ومظلمة وخلو، في الداخل او الخارج، من أية مزينات. بابها ينفتح عن شفتين مصفحتين بالحديد تصفيحاً فظاً. فتنطوي الشفة العليا الى الداخل، أما السفلى، وهي مجهزة بجرس ذي رقاص، فقائمة على الموالي تروح وتجيء. وينسلّ الهواء والنور الى شبه الجحر الرطب هذا، إما من اعلى الباب وإما من الفسحة الكائنة بين القبة والسقف والجدار الصغير، ذاك الجدار الذي يعادل المتكأ بعلوه، فتندغم فيه مصاريع متينة، تنزع صباحاً وتعاد في العشي، فتثبت بقضبان ملولبة من حديد. على هذا الجدار تعرض بضائع التاجر. هناك لا شعوذة. بل ان النماذج تتألف، وفقاً لنوع التجارة، من اثنين او ثلاثة اوعية خشبية مليئة بالملح والسمك المجفف، ومن بعض لفات من نسيج الاشرعة، ومن حبال ونحاس معلق بعوارض السقف، ومن بعض نسائج على بعض رفوف، ومن اطواق براميل على طول الجدران.

أدخل تلق صبية غضة نضرة، متوردة الذراعين، متندلة بمنديل أبيض، تترك تسريدتها وتنادي أباها او امها، فيأتي احدهما ويبيعك، طبق مرتجاك، وطبق مزاجه. بفتور، بلطف، بعجرفة، سواء باعك بفلسين او بعشرين الف فرنك.

كما ترى خشاباً جالساً عند بابه يبرم ابهاميه، وهو يحدث جاره. ظاهراً، لا يملك سوى الواح رديئة للقناني. واثنتين او ثلاثة من حزم اللمط؛ لكن مشغله العامر، في الميناء، يموّن جميع برلميليي "انجو". انه يعرف، الى ما يقرب اللوحة، كم يستطيع ان يؤدي من براميل، اذا حانت الغلال، فرب لفحة شمس تغنيه، ورب مطرة تفقره. وهي صبحة واحدة تبلغ البراميل احد عشر فرنكاً او تتدنى الى ست ليرات.

في هذي الربوع كما في "تورين" تستبد تقلبات الطقس بالحياة التجارية. فالكرامون والملاكون وتجار الاخشاب وصناع البراميل والفندقيون والبحارة، كلهم يترصدون شعاع شمس. وهم، اذ يأوون مساء الى الفراش، ليصطلكون جزعاً ان يعلموا، في صباح الغد، ان صقيعاً كان في الليل. انهم يخشون المطر والهواء والجفاف، ويريدون ماء ودفئاً وغيوماً حسب المرام. كأن ثمة صراعاً دائماً بين السماء ومصالح الارض. فالبارومتر يشجي السحن، يسري عنها، يبهجها دواليك دواليك.

ومن طرف هذا الشارع – قديماً شارع "سومور" الكبير – الى طرفه الآخر، ومن باب الى باب، تترجم هذه الكلمات: "هوذا طقس من ذهب". كذلك يجيب الجار جاره: "انها تمطر لويسات"، لعلمه ما يؤاتيه منها شعاع شمس او مطر في حينه. وفي ظهيرة السبت، من الفصل الجميل، ليس في وسعك ان تحوز بضاعة بفلس، من هؤلاء الصناعيين الطيبين؛ فلكلٍ كرمه ومزرعته، وكل يمضي ليومين في الريف.

ولما كان كل شيء، هناك، مرتقباً: من بيع وكسب وشراء، يجد التجار انفسهم، امام عشر ساعات على اثنتي عشرة، يستنفدونها في ألموات مرحة، في تحسسات دائبة، في ملاحظات وتعليقات؛ فلا تشتري امرأة حجلاً، دون ان يسائر الجيران الى تسآل زوجها: هل الحجل مستوفي النضج؟ ولا تطل فتاة برأسها من النافذة، دون ان تراها زمر البطالين جمعاء. فالطوايا اذاً، هناك، في وضح النهار، شأنها هذي البيوت المعلقة الصلدة، الجمساء، فانها بدون اسرار.

والحياة، هناك، تكاد تكون دوماً في الهواء الطلق. تجلس كل عيلة الى بابها، حيث تتغدى وتتعشى، وحيث تتشاجر. وما من احد يمر في الشارع الا يتعرض للفحص. كذلك بالأمس، حينما كان الغريب يوم مدينة في الريف كان يهزأ به من باب الى باب. من ثمة كانت النوادر الطيبة، من ثمة لقب السحار لأهالي "انجه"، لفرط ما كانوا يبدعون في هذه التهكمات المحببة.

وفي عالية هذا الشارع الآهل، من قبل، بنبلاء الاقليم، تحوم هدامى القصور من المدينة العتيقة. وما البيت الحافل بالكآبة، حيث تمت وقائع هذه القصة، سوى احد هذه المساكن بالذات. بقايا جليلة من عصر كان فيه الأشياء والناس طابع البساطة، طابع لا تني السجايا الفرنسية تفقده يوماً تلو يوم.

بعد تتبّع منعطفات هذا الطريق الفذ، حيث شحناته، أقل شحناته، تستثير الذكريات، وحيث تأثيره العام يحدو الى الغموض في نوع من الخيالة الآلية، يطالعك قبال مكفهر، في وسطه يفتح باب البيت "الذي للسيد غرانديه".

وحدة الصوت الداخلي

تقرأ اليوم روايات اونوريه دو بلزاك (١٧٩٩ – ١٨٥٠) بعد قرن ونصف القرن على غروبه فتخال حبرها ما جف بعد. فهذا المبدع الفذ اذ صور مجتمع عصره، مجتمع فرنسا في القرن التاسع عشر، الحافل بالحوادث والتغيرات، صور خلاله مجتمع كل عصر وكل بلد، لأنه نفذ الى اعماق الجوهر البشري الذي يتحدى العرق واللون والزمن.

كما لا نزال نرى اليوم بين معاصرينا نماذج عدة تذكرنا بروميو وجولييت او تارتوف او ارباغون، لدى شكسبير وموليير، نجد كذلك نماذج حية لفوتران والأب غوريو او لأوجيني غرانديه، لدى بلزاك.

لعل أهم ما ميز هذا الروائي الواقعي القوي الذاكرة، الخصب الخيال، المرهف الحس، الثاقب النظر، طاقته الفريدة على الخروج من ذاته لكي يتلبس ذات من يصور في جوهو المادي والمعنوي المميز، طاقته على خلق اشخاص ينافسون الاحياء حضوراً. ولكم كان صادقاً حين قال: "اذا شاهدت او سمعت، بالمصادفة، بائساً ما استطعت ان احيا حياته فاشعر باسماله على ظهري وبحذائه المثقوب في قدمي فأعكس بقلبي أمانيه وحاجاته او بالأحرى انقل نفسي الى نفسه فيتحقق عندي حلم اليقظة". فهو اذا سعى الى بلوغ الآخر في عمق ذاته حاول ان يحصره بذاته هو. لم يكتف بوصف خارجي لابطاله في بيئاتهم، بل ألقى عليهم نظرة نافذة الى بواطنهم فرأى الصلة العضوية بين حركاتهم وانفعالاتهم وغاياتهم، فاذا هم على مشرحة امامه، حيث لكل تفصيل او ملمح دلالة على حالة نفسية معينة، ولا أحسب الناقد الفرنسي برونيتيير بالغ حين رأى فيه مثال اللاشخصية الفنية فقال: "الموضوعية هي ابرز ما يميز صنيعه. رواياته ليست اعترافاً شخصياً، واختيار موضوعاته لم تمله عليه عوامل خاصة، فهو لا يروي ولا يشرح عن نفسه... هو لا يختار موضوعه بل الموضوع يفرض عليه نفسه".

ما قدّم بلزاك في مجموعة رواياته التي اطلق عليها عنوان "الكوميديا البشرية" صورة شاملة عن كل عناصر مجتمعه، بل اكتفى بتصوير اولئك الذين يعانون مشكلة ما او عقدة او خللاً، شأنه شأن الطبيب الواعي الذي لا يعالج الاصحاء. اما السعداء في حياتهم فرأى ان لا تاريخ لهم او يمرون على هامش التاريخ، لذلك لم يتوقف عندهم الا عرضاً، لاستكمال شهاداته على الواقع.

قال بلزاك: "لقد وهبت قدرة كبيرة على الملاحظة لأني مارست بدون ارادتي جميع انواع المهن. ثم اني لما كنت امضي الى طبقات المجتمع الرفيع كنت اتعذب حين افكر في النفوس المهملة... الذاكرة لا تسجل الا الألم، والفرح الكبير قريب من الألم".

البؤس الذي رافقه كالظل طوال حياته كان مصدر هذه النظرة التشاؤمية. فقد اختصر بلزاك حياته بكلمات حين أسرّ الى صديقته بما يأتي:

"اعيش تحت نير اقسى العبودية اي العبودية التي يختارها الانسان لنفسه. اني اعمل ليل نهار. حنث الى هنا لاجئاً الى قاع احد القصور، كما في دير... نوابض دماغي في توتر دائم... لا هدنة. حياتي صراع. علي أن اغنم، شبراً شبراً، الاعتراف بموهبتي، هذا اذا كانت لدي موهبة ما. ما اكثر ما يكلفني من حرمان وتقشف هذا العمل الشاق".

استمد بلزاك موضوعاته من ذكرياته ومشاهداته. المرحلة الاولى اتسم حوها بطمأنينة الى الغد وبالصفاء الذي ميز حداثته، فاذا انتاجه الاول يعكس هذا الواقع ولا سيما رواية "الزنبقة في الوادي" حيث تسود رومانسية المراهقة ومعها الحلم المدغدغ. لكن المرحلة الثانية تلبد جوها، فتلبدت معها اجواء الروايات، فاذا جفاف الخيبة محور "صبابة الماء العكر"، و"الامل الخضراء" واذا "بيت نوسنجن" بطلها نثب تعالى على نواميس المجتمع، واذا شرعة الغاب حيث حق القوة يغلب قوة الحق ركيزة اكثر من رواية، وكذلك الجشع الى المال الذي يسوغ اقتراف الجرائم. وثمة نموذج عن البخل مثلاً يجسده "اوجيني غرانديه" وعن التهور حتى الافلاس يمثله سيزار بيروتو، وخيبة الأب بأولاده موضوع "الاب غوريو".

اما كيف كان بلزاك يصطاد موحياته، فالقدر كان يهبط بها عليه. كتب رائعته "اوجيني غرانديه" على اثر زيارته لمدينة سومير. لدى طوافه في شوارعها، تحدث الى السكان وتعرف بينهم الى ثري مراب ضرب المثل ببخله، وبعد موته تعرف الى ابنته التي اختارت زوجاً لها على هواها، وأنفقت ثروة ابيها بدون حساب.

تلك العناصر البدائية القليلة كانت خميرة الرواية.

اختلفت طريقة بلزاك في الكتابة، باختلاف الموضوعات التي تناولها، اختار لكل وصف او سرد الصيغة التي توافقه، الفاظه فجّة، صاخبة، خشنة في وصف المرارة والظلم، وهي سلسة، رشيقة، شفافة، نضرة، حارة في وصف البراءة والأمل، لكن تعبيره في مطلق حال نزق مباشر، متماسك التركيب، لا زركشة فيه ولا غرابة الا اذا تعمدها على سبيل الدعابة. اما الحوار فعفوي لا يخلو احياناً من التعابير العامية التي تزيده واقعية.

لقد برع بلزاك في ابراز التفاصيل اللافتة كما في الرسم الكاريكاتوري.

اخذ عليه النقاد اضطراب اسلوبه وتجاوز قواعد اللغة وقلة الصقل، لكن لو عرفنا السبب لعذرناه، فهو غالباً ما كان يكتب رواياته لكي يسدد ديونه المتراكمة عليه، فلا يكاد ينهي من احداها حتى يسلمها الى المطبعة بدون تنقيح. اما قيل ان للجوع فضلاً كبيراً على الادب الروائي لأنه كان حافز بلزاك على الكتابة وقد لا يقل اهمية عن حافز ابراز موهبته وتسجيل اسمه باحرف من نار على سجل الخلود.

ولا بد في الختام من الاستشهاد بما قال غيتون بيكون عن بلزاك: "لم يكن خلاّقاً فقط بل انه مجموعة الأهواء التي تغذّى منها خلقه. الكوميديا البشرية بوحدتها هي أولاً وحدة صوت داخلي. الانسان يملأ انتاجه كما يملأ الماء اناءه. الانسان الحقيقي؟ لا بل الانسان الاسطوري الذي يتصل بذاته وهو يتخيل حيوات أخر اكثر مما يتصل بها وهو يفكر في حياته.

جميل جبر

ينتمي الى كل زمان ومكان

لماذا نقرأ بلزاك اليوم، وما هي اهمية هذا الاديب في تاريخ الادب الفرنسي، وما مدى قدرة ادبه على تجاوز ظرفه التاريخي وبيئته الخاصة لينتمي الى التراث الانساني الحي؟

يعتبر بلزاك اول من ارسى قواعد فن الرواية في القرن التاسع عشر وحدد له الاطر التي تميزه. فقبله ما خلا بعض الاستثناءات كـ"الاميرة دي كلاف" لمدام دي لافاييت في القرن السابع عشر، و"مانون ليسكو" للأب جان بريفو في القرن الثامن عشر، لم يسجل تاريخ الرواية أعمالاً ابداعية حقيقية. والواقع ان انتصار فن الرواية في القرن التاسع عشر مرتبط بانتصار الرومانسية كثورة ادبية رفضت القيود التي وضعتها المدرسة الكلاسيكية على الكتابة الادبية وارتبطت برغبة في تغيير الانسان والمجتمع، فكانت الرواية اكثر الانواع الادبية قابلية للتعبير عن الحياة بمتناقضاتها المختلفة لذلك اعتبرها بلزاك في مقدمة عمله الروائي الضخم "الكوميديا البشرية" مستقبل الادب لأنها تسمح للاديب بأن يعالج الموضوعات الشتى ويعبر عن الافكار المختلفة، فتجعل منه بحق شاهداً ومؤرخاً للحياة في عصره ومبدعاً يدخل الى أعماق النفس البشرية ليبني شخصياته ويرسم طباعها.

والمتفحص لانتاج بلزاك تستوقفه ميزتان: قدرة فائقة على تصوير الواقع، وفكر ثاقب يتجاوز هذا الواقع في توقه الى المثال. فمثالية بلزاك هي الوجه الآخر لواقعيته، بل هو السمة التي ميزت اعماله الأولى "سيرافيتا" و"جلدة الاكتئاب" – حيث يطغى البعد الفكري – والتي لازمته في ما بعد حين تحول الى معالجة الواقع ودراسته وتصويره. فالخيط الرفيع الذي يجمع الروايات يبقى هاجس الانسان، يقدمه الكاتب بعيوبه ونقاط ضعفه، يسبر اغوار النفس ويكشف النقاب عن الدوافع التي تحرك السلوك الانساني، وعن الغرائز والنزوات ليصوب الخطى نحو بناء انسان افضل.

والجدة في تناول بلزاك الذات الانسانية هي في وعيه للعلاقة العضوية بين الفرد والمجتمع. فهو لا ينظر اليه جوهراً مستقلاً قائماً في ذاته، بل كائن اجتماعي تحدد سلوكه الظروف المحيطة به. لذا قاده شغفه بمعرفة الانسان الى دراسة الشرائح الاجتماعية المختلفة، ولذا وصف مجموعته الروائية "الكوميديا البشرية"، بأنها "تصوير للمجتمع". فشخصياته هي انتاج بيئتها وخير تعبير عنها. ذلك ان نظرة الكاتب للانسان تتصف بالبراغماتية، فهو ليس خيّراً بالفطرة – كما يصفه روسو – وليس شريراً بالفطرة، بل يولد حاملاً غرائزه واستعداداته وطبائعه التي اذ تتفاعل مع المحيط تحدد انماط سلوكه. لذا لا يجد الروائي غضاضة في تصوير نوازع الشر عند شخصياته، مما جعل بعض قرائه ينعتونه بـ"الكاتب اللاأخلاقي". فهدفه الاساسي بقي الأمانة للحقيقة مهما تكن بشاعتها.

والوجه الآخر للتجديد في تناول الشخصيات – وهو الأهم – لدى بلزاك، استرجاعه تلك الشخصيات وظهورها في اكثر من رواية، مما يعطي صورة عن تطور المجتمع خلال تطور الشخصية في مسارها عبر مراحله المختلفة.

وليست الأمانة للواقع لدى كاتب "اوجيني غرانديه" و"الاب غوريو" مجرد محاكاة له، بل هي دخول الى اعماقه وصولاً الى حقيقته الجوهرية. فالروائي يسعى الى رصد المبدأ الذي ينتج منه الواقع والذي يخفى دوماً امام عدسة المصور، ولكنه يظهر لعين الرائي، وقد اعتبر بلزاك نفسه بحق رائياً. هذه القدرة على تقصّي الخفي وعلى الحدس في ما لا يقوم عليه البرهان ترفد ريشة الرسام الراصد لحركة المجتمع ولتحولات النفس البشرية. وهي سر تجاوز شخصيات بلزاك لزمنهم التاريخي ليصبحوا نماذج حية للانسان في كل زمان. الى هذه النماذج الفردية، قدم بلزاك نماذج للفئات الاجتماعية: التجار، المرابين، المصرفيين، القضاة، رجال الفكر والقلم، النبلاء، الفلاحين...

وقد تمحور انتاج بلزاك حول موضوعين اساسيين: الحب والمال. والواقع ان للكاتب نظرة متشائمة في ما يتعلق بالموضوع الاول، فالحب عنده نزعة انانية، اي هو حب للأنا خلال الآخر، لا يخرج المحب من دائرة ذاته، وخلافاً للنظرة السائدة، لا يولد عفوياً بل ينتج من معادلات نفسية وعاطفية شتى تدفع المحب في اتجاه المحبوب.

وعن المال يقول بلزاك على لسان احدى شخصياته: "لو بلغت من العمر ما بلغت لعلمت انه لا وجود الا لشيء هو الذهب. الذهب يمثل القوى الانسانية مجتمعة". فهو يحرك في الانسان الطاقة على الفعل والانتاج، ويشحذ الارادة ويغذي حب المغامرة.

والحق ان بلزاك يبقى في أدبه كاتباً محافظاً، فهو يدافع عن قيم الملكية وينتمي الى الكاثوليكية ويعتبرها "العنصر الاساسي في النظام الاجتماعي" وليس ادل على محافظته من قوله: "اكتب على ضوء حقيقتين ابديتين: الدين والملكية، وهما ضرورتان تطلبهما الحوادث المعاصرة". وهو يرى في الحكم المنتخب من الشعب انتصاراً للعامة، وبالتالي اساساً للتعسف المتقنع بقناع القانون. فبلزاك من هذه الناحية يبتعد عن رؤى الانسان المعاصر ويبقى ابن بيئته التاريخية. غير انه يكفي ان نقرأ بلزاك اليوم في تحليله الثاقب للذات البشرية، وفي وصفه اللاذع لتقلبات المجتمع، لندرك كم أن فكره معاصر ولماذا تدرس روايته كاعمال كلاسيكية لا يحد الزمن من قيمتها، ذاك انها تنتمي الى كل زمان ومكان.

زهيدة درويش جبور

السيرة

ولد اونوريه دو بلزاك في ٢٠ ايار ١٧٩٩ في تور (في فرنسا) حيث بقيت عائلته حتى ١٨١٤. بكر ابويه وله ثلاثة اخوة: لور، لورانس وهنري – فرنسوا. عانى صغيراً من تفضيل والدته، لورانس وهنري عليه. تلقى دروسه الاولى في معهد تور وتابعها في بير لوبيتر. ثم درس الحقوق وتدرب على مهن عدة. تطلّع يافعاً الى ان يصبح كاتباً فوضع تراجيديا مسرحية وصفها صديق للعائلة كان استاذاً في معهد فرنسا بأنها غير ذات قيمة. لكن بلزاك راح يتطلع الى "البدء في تحفة ادبية او قصف رقبته" كما كتب الى اخته لور في تشرين الثاني ١٨١٩.

مؤلف "الكوميديا البشرية" التي ضمت اعمالاً وروايات عدة له منذ ١٨٤٢، والتي تشكل لوحة حقيقية عن المجتمع الفرنسي إبان الثورة. شخصياته فاقت الالفين وعكست صورة مجتمع مأخوذ بسلطة المال وبالاهواء القاتلة. له تسعين رواية مكتملة ابرزها: "جلد الحزن" (١٨٣١)، "الكولونيل شابير" (١٨٣٢)، "طبيب القرية"، "اوجيني غرانديه" (١٨٣٣)، "الاب غوريو (١٨٣٤ – ١٨٣٥)، "البحث عن المطلق" (١٨٣٤)، "الاوهام الضائعة" (١٨٣٧ – ١٨٤٣)، "المزارعون" (١٨٤٤)، وله ايضاً سلسلة قصص ونصوص مسرحية.

لا يسجن في أي عصر

في البدء كان بلزاك... ولا يزال.

مع ان النوع السردي موجود منذ الازل، وان الرواية الحديثة – ملحمة الازمنة الحديثة كما قيل – بدأت تجاربها الاولى تطل منذ القرن السادس عشر، فان الشعور الغالب لدى كل من ينظر الى الرواية، تاريخاً وانتاجاً ونوعاً ادبياً وموضوعات، هو انه انطلقت مع بلزاك. فهو بالتالي ابو الرواية، وواضع اسسها ومبادئها. ان ضخامة الانتاج وغنى الموضوعات وتنوع اساليب الكتابة جعلت من بلزاك – الذي لم يعش اكثر من احدى وخمسين سنة ١٧٩٩ – ١٨٥٠ شخصية "اصلية" Originaire، منه ينطلق النطق الروائي واليه يرجع.

فرغم النقد الشديد الذي كان هدفاً له خلال ما يقارب الثلاثة عقود التي هيمنت فيه "الرواية الجديدة" (من خمسينات هذا القرن الى سبعيناته)، اذ صارت عبارة "رواية بلزاكية" تهمة تطلق على كل من توسّل كتابة قصصية محبوكة، فان بلزاك لا يزال حياً في ذاكرة كل من فكّر في خط سيرة روائية. ذلك انه عرف كيف يلعب على كل طبقات الاسلوب، من اكثرها بساطة واعتدالاً وكلاسيكية الى اكثرها اباحة وصخباً وجنوناً. فهو على عكس ما اتهمته به "الرواية الجديدة"، اي على غرارها، لم يسع يوماً الى سرد الواقع، بل راح يبتكر موضوعات ومشاهد وحالات تبعاً لحاجات البنية السردية وزمنها؛ فمشاهده المتقطعة مبنية على آلية جدلية بين الصورة والواقع. لذا نلاحظ اليوم ان اعمال بلزاك مدرسة قائمة بذاتها ومتحف روائي غاية في الغنى، بمعنى انها تتضمن مختلف الاساليب ومختلف الموضوعات ومختلف المشاهد. فبلزاك صانع اسماء واجساد ونفسيات واجواء وتناقضات ومعضلات وصراعات الخ. عالمه غني الى حد لا يمكن اختزاله في واقع، وذلك تحديداً ما يجعله معاصراً، أي متفلتاً من كل ما يسجنه في عصر وغير خاضع لأي عصر. والمفارقة هو انه كان لسان حال عصره في امتياز.

امام جبار مثل بلزاك، يفرض نفسه علينا يزمياً عبر مقطوعات "الكوميديا البشرية" المتتالية، يصبح من باب الغرور والانشاء ابداء الرأي في عمل ينير في دكاء حاد العالم المفكك الذي هو عالمنا. فالقول والرأي له...

جورج دورليان

مبتكر الرواية الحديثة

لو استعدنا الزمن الذي عاش فيه بلزاك، لوجدنا ان هذا المارد في عالم الرواية اعتبر في القرن التاسع عشر مبتكر الرواية الحديثة، بحسب بودلير. هل لا تزال التسمية تصح في ايامنا هذه؟

في الواقع، أسس كاتب "الكوميديا البشرية" رواية "نهراً" تذكر هيكليتها برواية بروست "بحثاً عن الزمن الضائع". بلزاك ملتزم في العمق شخصياته التي تجاوز عددها الألفين والخمسمئة، وفق تقديره، والتي تتنقل من رواية الى اخرى، وتلتقي في باريس كما في الريف. تلك العودة المبرمجة للشخصيات تجعل عالم الخيال حيوياً. ثم ان رسالة بلزاك الشهيرة الى السيدة هانسكا في ٢٦ تشرين الاول ١٨٣٤ تفسر المفهوم الثلاثي لعمله الروائي. ينبغي ان يكون كل عنصر فيه مرتبطاً بالهندسة الشاملة. انه يسعى اولاً الى رؤية شاملة لابداعه. تطلّع الى جمع رواياته في مباحث اخلاقية ودراسات فلسفية، بعضها يجسد الواقع الاجتماعي في كل تأثيراته، وبعضها الآخر يرصد المسببات. ويستدرك الكاتب في النهاية الدراسات التحليلية التي "تحوّف المبادئ".

الروائي يهتم بأدق التفاصيل، يجعل لاصغر الاشياء رمزاً دالاً على نفوس الشخصيات، مما يتيح للقارئ معرفة سابقة بكل شيء، وذلك ما يلغي كل عناصر المفاجأة التي تجعل الروائي الهاً خفياً عارفاً بكل شيء، حين ان الكاتب – الاله مات في عصرنا لمصلحة الراوي – الشخصية الحرة في تصرفاتها.

يؤخذ على بلزاك اليوم انه يتحكم جيداً في موضوعه، يعرف تماماً ماذا سيحصل. وان شخصياته شديدة التمايز ولا تسبح جيداً في بحر الحياة، التي تشكل مادة الرواية. ثمة تركيز اكبر اليوم على مبدأ الموضوعية المتوارث من الرواية الجديدة، والذي يدفع الروائي الى الانسحاب اكثر فاكثر من عمله لمصلحة لغة جلية تماماً. لقد عبرت الرواية من مرحلة التساؤل الاجتماعي والنفسي الى مرحلة السؤال الجمالي والظاهراتي تمهيداً لتقديم احاسيس شخصية ذاتية. المهم اليوم لم يعد الوضع البشري بل الصور والحالات التي يصورها الانسان لنفسه.

رغم ذلك، لا تزال روايات بلزاك تثير اهتمام الجامعيين والسينمائيين، ربما اقل بكثير من القراء العاديين. بالنسبة إليّ، تبدو قراءة بلزاك من الامور الكلاسيكية القديمة، لكنني احب هذا القديم الذي لا يعني شيئاً تجاوزه الزمن، بل هو الشيء الأصلي، الحفاظ على العلاقة بالتاريخ تضحية كل الازمنة. الرواية الاولى هي القصة التي روتها حواء لآدم عن لقائها "اصغر الحيوانات".

ان متعة الاصغاء الى القصص انتقلت عبر الاجيال لمصلحة مطالعة القصص والروايات التي تجسّد "قصصاً حقيقية". وقد هاجم الآن روب غرييه عام ١٩٥٧ هذا المفهوم، لافتاً في "المحاة" او "الرائي" الى ان الكتابة تشكل جوهر الرواية، متجاوزةً التاريخ، وما فتئ مؤمناً بذلك على ما لاحظنا خلال مداخلته في ندوة "عشق اللغة" التي انعقدت في آذار الماضي في بيروت. اعتقد ان عصرية بلزاك لا تكمن في تقنية الرواية، بل في نوع ابتكره، لأنني اعتبره "مؤسس" الحياة الخاصة والوجه الآخر للحياة الاجتماعية، لأن الحياة ليست فقط موضوعاً في سياق الجمالية البلزاكية، بل هي نوع ادبي جديد كان يطمح الى الانطلاق منه لتمثيل الادب الشامل – كما شرح للسيدة هانسكا – واستمر الاهتمام بهذا النوع طوال القرن العشرين حيث يتسع الاهتمام اكثر فأكثر بالادب الحميمي.

كارمن بستاني

شهادات أدباء فرنسيين

الصوت الكبير

ملكس غللو (مؤلف "الآليات الانسانية").

قدّم إليّ بلزاك الكثير، قارئاً مراهقاً. ربما قرأت عشر مرات "الاوهام الضائعة" و"جمال المومسات وشقاؤهن". وقد شكلت لي هاتان الروايتان حينها حافزاً تثقيفياً مهماً. لاحقاً، لفتني مشروع بلزاك الذي تيقّظ لشمول المجتمع في شرك الرواية، عبر اعادة احياء الشخصيات ونقلها من عمل الى آخر. اعتقد، متواضعاً، انني تأثرت بهذا الأمر في "الآليات الانسانية". يبقى بلزاك واحداً من الاصوات الكبيرة في ادبنا، انه نوع من "السفن الرائدة".

رغبة الحياة والخلق

هنري تروبا (روائي – من الاكاديمية الفرنسية):

بالنسبة الى روائي يتأمل راضياً في حدود فنه وأبعاده، فان الابتكار والجرأة والخصب لدى بلزاك تثير الحماسة والاحباط في آن واحد. منذ صغري، شعرت بأنه كان يرشدني الى طريقي، ويعلمني، مرغماً، استحالة التساوي به. لكن المشهد، في ما يتعلق ببلزاك، يبقى ان هذا الرجل، الذي كانت تلتهمه الرغبة في الخلق كانت تلتهمه اكثر الرغبة في الحياة.

رفيق الطفولة

فرنسواز شندرناغور (روائية – من اكاديمية غونكور):

مع بلزاك دخلت، في الثانية عشرة من عمري، عالم الكبار وعالم الادب. اكتشفت حينها "الكوميديا البشرية" مصادفة، وقرأتها بلا أي منهجية وعلى هواي. وحتى اليوم لا ازال اضع روايات صغيرة لبلزاك تحت اخرى لكتّاب كبار قرأتهم بعده. لم انقطع يوماً عن "بلزاكات" صباي: لديّ دائماً في مكتبي كتب جيب له، قديمة، يتفاوت عمرها بين ثلاثين واربعين سنة. لا يمكنني الحكم على بلزاك والقول ما اذا كان الروائي الأكبر عندنا: انه رفيق الطفولة.

كيف لا يكون عظيماً؟

فيليسيان مارسو (من الاكاديمية الفرنسية – صاحب كتاب عن بلزاك):

لم أعد أذكر جيداً اول كتاب قرأته لبلزاك، لكنني أذكر ان الكتاب الاول الذي هزّني وجعلني راغباً في تخصيص كتاب عنه، هو روايته "جمال المومسات وشقاؤهن". من الاكيد اننا حين نقرأ بلزاك، ستندال او بروست، فان شيئاً ما ينساب الى اعماقنا، وما يبقى منه لا يمكن الافصاح عنه وتفسيره. ما مدين به لبلزاك انصهر في الفضاء والزمن. وكيف لا يكون عظيماً؟ لقد طرح جميع مشكلات الرواية. في الادب الفرنسي، الرواية تبدأ معه.

بلزاك القارة المأهولة

ميشال تورنييه (من اكاديمية غونكور):

لا يمكن مقارنة أعمال بلزاك بأي اعمال اخرى، انه قارة بوديانها ومدنها وجبالها وصحاراها. وتلك القارة مأهولة، ومأهولة حتى التخمة. الفريد في انتاج بلزاك وعالمه، هو تماسك شخصياته واماكنهم. روائياً، لرى ان بلزاك نموذج ومثال يحتذى في الرواية ولو ان ثمة طموحاً خفياً الى تجاوزه.

قارئ النفوس والضمائر

في افتتاحية "الفيغارو الادبية" (عدد خاص ببلزاك) كتب جان ماري روار (من الاكاديمية الفرنسية).

حين قال ميشليه ان النموذج الحقيقي للرواية هو الكتاب المقدس، الكتاب الذي يقرر الله فيه كل شيء، يرفع بعض ابطاله، ويعاقب الآخرين، تبعاً لمشروع سري يسمى العناية الالهية. حين قال ميشليه ذلك كان يفكر حتماً في بلزاك. اذ ليس ثمة روائي سواه يجسد على النحو الافضل تلك النظرية التي ترى في الرواية انجيلا من غير الله. كتاباً مقدساً معلناً حيث حل الكاتب مكان الخالق (الله). بلزاك يتصرف كالله في اعماله، ويفكر مثل نابوليون. الا يحق له ذلك؟ ليس له الحق فقط في احياء شخصياته او اماتتها، بيد انه يقرأ ايضاً نفوسهم وضمائرهم ويمارس عليهم حقاً ملكياً: انه يشترع، يوزع السلطات، المال، الحب، المجد، ويسحبها على هواه".

عالم في شخص

ومما كتب جان دورميسون في "الفيغارو ماغازين": "ان صاحب "الكوميديا البشرية" لا يزال الخلّاق الاسطوري الاكبر في الادب الفرنسي. أكثر من ثمانين كتاباً كتبت في سرعة شديدة خلال عشرين عاماً. انه عالم في شخص. لقد بات العديد من شخصياته اسطورياً: راستينياك، الاب غوريو... بلزاك صرح وطني لم تنل من صورته التجاعيد".



في ضوء النهار

أكثر من انسحاب

يمضي موشي ارينز في تنفيذ الشعار الذي طرحه منذ وصوله الى وزارة الدفاع: "جنود اقل وعنف اكثر".

جنود أقل، بغية التقليل من الاصابات التي تقع في صفوف قوات الاحتلال المتخبطة في مستنقع الجنوب الدامي، وعنف اكثر بغية مواجهة عمليات المقاومة المتزايدة والمتسعة.

لكن "حزب الله" عرف منذ ذلك الحين كيف يسقط شعارات ارينز، ففي حين راح العدو الاسرائيلي يلتقط جثث ضباطه المتساقطين في "بركة جبور" ثم في كوكبا وقبل ذلك في سلسلة واسعة من العمليات الناجحة، كان الجنوب يمضي في صياغة صورة كاملة للهزيمة الاسرائيلية.

ماذا ينقص بعد للاعتراف بهذه الهزيمة؟

لم يعد ينقص شيئاً في الواقع، وحديث ارينز يوم الجمعة الماضي يشكل دليلاً اضافياً على ملامح هذه الهزيمة، ذلك ان خفض عديد قوات الاحتلال في الجنوب هو خطوة اضافية في طريق الخروج من المأزق الجنوبي الذي بات يمثل في اذهان الرأي العام "فيتنام اسرائيلية".

لقد بدا ارينز محرجاً تماماً امام اسئلة التلفزيون الحكومي، وهو يناقشه في جدوى استمرار الاحتلال للشريط الحدودي، ولكن الرد على هذه الاسئلة رسم اطاراً مثيراً للغاية، يمكن ان نلمس في خلفيته، اعترافاً بانسحاب غير معلن تقريباً او اقراراً غير مباشر بالهزيمة، حيث قال: "تسيطر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي على ٧٥ في المئة من المواقع المتقدمة وافكر حالياً في احتمال تسليمها مواقع اخرى متقدمة".

وفي حين قالت مصادر الجيش الاسرائيلي ان اقل من ١٠ في المئة من المواقع المتقدمة بقيت في ايدي الاسرائيليين، حرص ارينز على القول: "ان الامر لا يعني انسحاباً احادي الجانب...".

لكنه في الواقع يعني ما هو اكثر من الانسحاب يعني هرباً ويعني هزيمة، لم يعد ينقصهما الاّ الاعتراف الرسمي، ومن الان حتى ذلك التاريخ الذي لن يطول قد يكون من الملائم الانتباه الى:

- اولاً: ان العدو الاسرائيلي لم يتعامل مع ميليشيا لحد الاّ من منطلق اعتبار عناصرها مجرد اكياس رمل في الخطوط الامامية، وحديث ارينز الاخير يؤكد هذا الامر.
- ثانياً: ان ميليشيا لحد تواجه انهياراً متفاقماً. والاجراءات الاخيرة التي تعرضت لها بلدة شبعا الصامدة، بعد فرار عناصر من الميليشيا المذكورة تؤكد مدى المأزق الاسرائيلي المتزايد في الشريط الحدودي.
- ثالثاً: ان عمليات الابعاد والتطهير التي تعرضت لها بلدة شبعا، وعمليات الحصار التي تواجه حاصبيا وابل السقي، تتم في وقت ينخرط العالم الغربي في حرب طاحنة ضد يوغوسلافيا التي تمارس عمليات التطهير والابعاد ضد البان كوسوفو... وفي ظل هذا الواقع، لن نطلب شن حرب اميركية – اطلسية ضد اسرائيل فهذا امر لن يحصل قط، لكن من حق لبنان ان يطالب ببيان ادانة او تنديد من الذين يُغرقون اوروبا بدموع التماسيح.

وتكراراً: ماذا عن ميلوسيفيتش الاسرائيلي؟

راجح الخوري

مخزن الوحدات الحرارية!




خبز غرانديل (٢٣ سنة) يقدم مجسماً لطباخ من الشوكولا زنته عشرة كيلو غرامات ويحوي ٦٥ ألف كيلو كالوري، وذلك في مدينة درسدن شرق المانيا. وكان غرانديل قد فاز العام الماضي بالمرتبة الثانية في مسابقة عالمية للطبخ.
(أ ف ب تيليفوتو)

مصر على طريق الغاء المادة ٢٩١:

هل يفلت المغتصب من العقوبة بالزواج؟

القاهرة – من خالد داود:

انهت موافقة مجلس الوزراء المصري على مشروع قرار رئاسي يلغي مادة في القانون الجنائي تسمح لمرتكبي جريمة الاغتصاب بالافلات من العقوبة اذا تزوجوا من ضحاياهم، جدلا واسعا شهدته مصر في الشهور الاخيرة حول هذه المادة التي رأى فيها الكثيرون اهانة للمرأة وتشجيعا لمرتكبي هذه الجريمة.

وكانت المادة ٢٩١ من القانون الجنائي تسمح للمتهمين بجرائم خطف الاناث واغتصابهن بالافلات من عقوبة الاعدام التي ينص عليها القانون اذا تزوجوا من ضحاياهم وذلك بدعوى "ستر الفضيحة"، وتنص المادة على انه "اذا تزوج الخاطف بمن خطفها زواجا شرعيا لا يحكم عليه بعقوبة ما".

وكانت احدى محاكم الجنايات المصرية قد ناشدت المشرع اواخر العام الماضي الغاء تلك المادة بعدما اضطرت للحكم ببراءة اربعة ذئاب بشرية اغتصبوا فتاة، وذلك بعدما تزوجها احد المتهمين والتقط عدد من اعضاء مجلس الشعب المصري هذه المناشدة ليطالبوا بالغاء المادة بمساندة المنظمات النسائية ونشطاء حقوق الانسان.

والاصل في القانون الجنائي المصري هو ان عقوبة خطف الانثى هي الاشغال الشاقة المؤبدة. اما اذا اقترن الخطف بالاغتصاب فتكون العقوبة الاعدام. وكان المشرّع قد سعى الى ردع مرتكبي هذه الجريمة بتشديد العقوبة الى الحد الاقصى، ولكن المادة ٢٩١ جاءت لتوجد ثغرة مهمة تسمح للمجرمين بالافلات من العقوبة.

جدل في البرلمان

وبعد اقرار مجلس الوزراء مشروع القرار الرئاسي بالغاء المادة تبقى موافقة اعضاء البرلمان البالغ عددهم ٤٥٤ عضوا حتى يصبح التعديل ساري المفعول. ورغم ان البرلمان الذي يحتل ما يزيد عن ٩٥ في المئة من مقاعده نواب الحزب الوطني الحاكم لم يسبق له ان رد اية مشاريع قوانين تقدم بها رئيس الجمهورية، فانه يتوقع ان تشهد جلسات اقرار الغاء المادة جدلا بين عدد من النواب المحافظين المؤيدين لابقاء المادة والغالبية التي تقر التخلص منها الى الابد.

وترى الدكتورة عايدة سيف الدولة، التي تترأس مركز دراسات المرأة الجديدة، ان الغاء المادة يمثل انتصارا للحملة التي قادتها المنظمات النسائية بل والعديد من قراء الصحف الذين كانوا يرسلون بخطاباتهم الى الابواب المعروفة باسم بريد القراء ليطالبوا بالغاء تلك المادة التي تنطوي على ابشع انواع الظلم للمرأة المصرية التي تضطرها الضغوط القوية الى الزواج بمجرم تجرد من كل مشاعر الانسانية.

وقالت سيف الدولة لـ"النهار" ان المادة كانت تعبر عن العقلية الذكورية المسيطرة على المجتمع المصري وكل اجهزة التشريع الاخرى والتي لا تزال تتمسك بافكار مثل العذرية والشرف حتى ولو كان ذلك على حساب انسانية المرأة وكرامتها "ولذا رأى المشرّع ان يسمح لمرتكب جريمة الاغتصاب بالزواج من الضحية لكي يصلح غلطته. هكذا تتحول الجريمة الى "غلطة" يمكن اصلاحها".

ومعروف انه في مصر كما في دول عربية كثيرة، لا تزال قضية عذرية المرأة من الامور الشديدة الاهمية المرتبطة بالشرف. ولا تخلو الصحف المصرية في شكل شبه يومي من اخبار عن اباء واخوة وازواج يقتلون اقاربهن من الاناث اذا ما اكتشفوا ارتباطهن بعلاقات جنسية خارج اطار الزواج. وعلى هذا الاساس فان مؤيدي ابقاء المادة ٢٩١ كانوا يرون انها "تستر الفضيحة" التي تلحق المرأة بعد شيوع خبر تعرضها للاغتصاب خاصة في المجتمعات الصغيرة والمحافظة في الارياف وصعيد مصر.

الحق على المغتصبة!

ويدعي هؤلاء ان الغالبية من الشباب لن يقبلوا الزواج بفتاة فقدت عذريتها حتى لو كان ذلك رغماً عنها ونتيجة لجريمة الاغتصاب. كما ان هناك ميلاً لدى عدد من الكتاب في الصحف المحافظة والمؤيدة للتيار الاسلامي المتشدد، لتوجيه اللوم الى المرأة او الفتاة التي تتعرض للاغتصاب بدعوى انها مسؤولة عما وقع لها لانها كانت موجودة في اماكن منعزلة بمفردها او لارتدائها أنواعاً معينة من الثياب المثيرة التي تدفع الشباب للقيام بجريمة الاغتصاب. ويزعم هؤلاء الكتاب ان أفضل شيء للنساء هو "ان يقعدن في بيوتهن" تجنباً لمثل هذه الجرائم أو ان يصطحبوا أحد أقاربهن في حالة خروجهن من المنزل في حالات الضرورة القصوى.

ولكن الواقع الذي ركز عليه نشطاء حقوق الانسان والمطالبين بالغاء المادة هو ان معظم الزيجات التي تحصل بين مرتكبي جرائم الاغتصاب وضحاياهم عادة ما تنتهي بعد ساعات بالطلاق لان غرضها الاساسي يكون الافلات من العقوبة. كما شكك رجال دين مصريين في امكان ان تتوافر في مثل هذه الزيجات الشروط الشرعية له من ايجاب وقبول لأن الضحايا اللاتي يقبلن الزواج من خاطفيهن عادة ما يفعلن ذلك تحت ضغوط الأسرة والمجتمع والظرف البشع الذي تعرضن له.

وفي حال قيام أكثر من فرد باغتصاب انثى فان الجميع يفلتون من العقوبة اذا تزوج احدهم منها وكأن البقية لم يرتكبوا أية جريمة. وبالطبع فان هذا الاستثناء لا يمكن ان يشمل ضحايا الاغتصاب من السيدات المتزوجات حيث لا يمكن اعادة تزويجهن. وهكذا فان المادة مليئة بالتناقضات والمخالفات لنصوص أخرى في القانون وفقاً لما يراه المؤيدون لالغائها.

ويقول محمد عبد العال عضو المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان أجهزة الشرطة قد تشارك أحياناً في الضغط على الضحية للقبول بالزواج من مرتكب جريمة الاغتصاب "اذا كان هذا المجرم من اصحاب النفوذ واذا كانت الضحية من أسرة فقيرة لا تجد من يساندها".

أما الدكتورة سيف فتقول ان احساس المرأة ضحية الاغتصاب بان رفضها للزواج قد يودي برقبة شاب او أكثر الى حبل المشنقة يمثل ايضاً ضغطاً عليها للقبول بالزواج من خاطفيها. وتضيف انها تعارض أساساً، كناشطة في مجال حقوق الانسان، تطبيق عقوبة الاعدام.

وبعد الغاء تلك المادة من قانون العقوبات تبقى أمام المنظمات النسائية ونشطاء حقوق الانسان مهمات أخرى عاجلة لتمكين المرأة المصرية من نيل حقوق متساوية مع الرجل. وذلك من قبيل السماح للمرأة بالسفر بمفردها ومن دون إذن من زوجها كما ينص القانون حالياً، وكذلك منح أطفال المرأة المصرية المتزوجة من أجنبي جنسية الام كما هو معمول به مع الرجل، وأخيراً مواصلة المطالبة بحق المرأة في تولي المناصب القضائية، وهي الوظيفة التي لا تزال تقتصر في مصر على الرجال.

بنوك دم سويسرية لمصر صوناً للمرضى من الإيدز

تعيد مصر تنظيم شبكة بنوك الدم في البلاد، وتحاول نشر الوعي حيال مرض الايدز، بعدما أثار انتقال فيروس المرض القاتل الى عدد من الاشخاص، نتيجة عمليات نقل دم، حالة من الذعر.

والشهر الفائت حظر وزير الصحة اسماعيل سلام على بنوك الدم الخاصة شراء الدم من "متبرعين محترفين" بعد مهاجمة وسائل الاعلام "مافيا تجارة الدم".

وانتقلت عدوى الايدز الى احدى السيدات بعد جراحة في مستشفى خاص، اجريت لها خلال عملية نقل دم في شباط الماضي، وهي ثاني حادثة من نوعها خلال شهرين.

وفي الحالتين، كان مصدر الدم شاب شاذ مريض بالايدز، في السابعة والعشرين من عمره، اتضح انه باع دمه ١٢ مرة خلال شهرين للمستشفى نفسه، مقابل ٢٠ جنيها عن كل كيس دم.

وقالت الدكتورة مؤمنة كامل كبيرة مراقبي بنوك الدم في مستشفى القصر العيني في القاهرة: "المشكلة تكمن في ان الوعي بالاجراءات الصحية ضعيف جدا بين العاملين في مجال الرعاية الصحية فضلا عن الافتقار الى البرامج التعليمية".

وتابعت: "٨٠ في المئة من العاملين في مجال الرعاية الصحية يجهلون حقيقة ان فيروس الايدز موجود في مصر. واختبار العينات العشوائية يوفر عنهم الوقت والمال".

واكتشفت مصر نحو ٧٠٠ حالة ايدز في الفترة من عام ١٩٨٦ الى عام ١٩٩٨، وقد توفي ٢٦٠ شخصا من المصابين على الاقل.

وأفادت وزارة الصحة ان ٩٠ في المئة من المصابين هم من الرجال وقد انتقل المرض الى نسبة ٤٦,٧ في المئة عن طريق علاقات جنسية و٢٧,٥ في المئة عن طريق دم ملوث و١٢,٥ في المئة عن طريق حقن ملوثة.

وفي شباط ذكر سلام ان وزارته التي تجري فحوصا عشوائية على ٣٠ الف عينة دم شهريا صادرت ٢٥ الف وحدة دم ملوث عام ١٩٩٧ الا انه لم يذكر ارقاما لعام ١٩٩٨.

وقالت د. مؤمنة كامل: "ان الوزارة تطالب جميع بنوك الدم بفحص عينات الدم لاكتشاف فيروس الالتهاب الكبدي "ب" والايدز وعام ١٩٩٢ اضافت الكشف عن الالتهاب الكبدي "سي" والزهري. هناك قدر كبير من الاهمال من جانب بعض بنوك الدم الخاصة".

وتأمل الحكومة ان تستكمل اعادة تنظيم شبكة بنوك الدم خلال ثلاثة اعوام واقامة بنك وطني في الجيزة فضلا عن ثمانية بنوك اقليمية و٢٠ بنكا في الاحياء.

واعلنت سلوى يوسف المستشارة في وزارة الصحة "ان المشروع يهدف الى وضع معايير موحدة للعمل في بنوك الدم.

ومعظم مشاكل الدم الملوث كانت في مستشفيات خاصة اذ ان معظم المرضى في المستشفيات التابعة للدولة ينقل اليهم دم من افراد أسرهم".

وقدمت سويسرا ثلاثة مليارات فرنك سويسري (مليوني دولار) لمشروع بنك الدم تصرف على مساعدة فنية وتدريب من جانب خبراء منظمة الصحة العالمية تحت اشراف وزارة الصحة والصليب الاحمر السويسري.

وقالت سلوى يوسف التي تترأس الجانب المصري في المشروع "ان سويسرا ستقدم معدات حساسة ومتقدمة لبنوك الدم الجديدة لضمان سلامة الدم. واحدا في المئة فقط من تعداد سكان مصر البالغ ٦٢ مليون نسمة يتبرعون بالدم. وسيغلق ٢٤٤ بنكا من بنوك الدم الحالية التي تملكها الدولة او تحول الى وحدات لتخزين الدم فقط".

مي اسطواني
(رويترز)

جمال مصري



فازت أنجي عبدالله (١٨ عاماً) الطالبة في كلية الاعلام في جامعة القاهرة بلقب ملكة جمال مصر لتمثل بلادها في مسابقة ملكة جمال الكون في الكاريبي.

وانتخبت الملكة من بين ٢٢ متسابقة خلال حفل نظم شمال القاهرة وحضره ٢٥٠٠ مشاهد.

وضمّت لجنة تحكيم المسابقة التي تنظم في مصر منذ نحو عشر سنين فنانات مصريات إضافة الى ملكة جمال الكون لعام ١٩٩٦ الفنزويلية اليشيا ماشادو.

وفازت الطالبتان مهى بهنسي (٢١ عاماً) وشيرين كامل (٢٠ عاماً) بلقب الوصيفة الأولى والوصيفة الثانية.

(أ ف ب تيليفوتو)

"الفهد الزهري" الظريف ٣٥

احتفلت أمس شخصية الفهد الزهري (بينك بانتر)، الشهيرة في عالم الرسوم المتحركة بعيدها الخامس والثلاثين.

وقد عرفت هذه الشخصية منذ إنطلاقها كرمز للعبث والدهاء.

ولهذه المناسبة، تعمل شركة "أم. جي. إم" للأفلام على إعادة تحديد الشخصية. وأكّد الناطق باسم الشركة ان "بينك بانتر" سيظلّ مثالاً لرباطة الجأش وبرودة الأعصاب. (أ ف ب تيليفوتو)

نَدْخل القرن ٢١ على ايقاع ٣ تهديدات

واشنطن – و ص ف – أفاد تقرير لجمعية الدفاع عن البيئة "وورلد واتش انستيتيوت" ان مرض الايدز وندرة المياه وتقلص الأراضي الزراعية الصالحة تشكل أبرز التهديدات التي تواجهها الانسانية على مشارف القرن الحادي والعشرين.

وأشار رئيس معهد "وورلد واتش" لستر براون في مؤتمر صحافي الى أنه "من بين هذه الأخطار الثلاثة يعتبر فيروس نقص المناعة المكتسب (ايدز) العامل الوحيد الذي يتخذ ابعاداً تفلت من أي رقابة في الدول النامية".

ويذكر التقرير الذي يحمل عنوان "ما بعد مالتوس"، أن عدداً من الدول الافريقية سيخسر في العقد المقبل خمس سكانه البالغين على الأقل بسبب مرض الايدز. وفي بوتسوانا، تراجع معدل الحياة من ٦٢ سنة عام ١٩٩٢، الى ٤٤ سنة عام ١٩٩٨.

وكشف التقرير ان تزايد عدد السكان في العالم يهدد احتياطي المياه، الاّ ان ٤٠ في المئة من الغذاء في العالم مصدره الأراضي المروية، وأي نقص في المياه سيؤدي الى كارثة. وتشير آخر التقديرات الرسمية الى أن الهند تستخدم احتياطيها من المياه الجوفية أسرع بمرتين مما يلزم لاعادة تكوين هذا الاحتياطي.

وأضاف التقرير ان الانفجار الديموغرافي في بعض الدول يقلص مساحة الأراضي القابلة للزراعة الى حد كبير. ففي نيجيريا ستتراجع المساحة الصالحة للزراعة من ٠,١٥ هكتاراً للشخص الواحد في الوقت الحالي الى ٠,٠٧ هكتاراً بحلول سنة ٢٠٥٠.

وقال براون "ان العواقب المترتبة على الانفجار الديموغرافي معروفة والغموض يكمن في عجزنا عن مواجهة التهديدات المرتبطة باستمرار تزايد عدد السكان".

وأضاف معدو التقرير "ان أحد المفاتيح لتحسين الوضع سيكون بتقديم مساعدة دولية عاجلة الى الدول الأكثر تضرراً وذلك لتعزيز التخطيط الأسري فيها على نحو خاص".

الفئران قد تمدّنا بالمفاصل للأذرع والأصابع والأرجل

واشنطن – و ص ف – توصل باحثون اميركيون ويابانيون الى زراعة مفصل شبيه بالمفصل البشري في عملية كانت تعتبر خيالا علميا.

وتمكن الباحثون من زراعة مفصل اصبع بشرية مع العظم والغضروف والوتر مما يشكل انجازا قد يؤدي الى زرع اجزاء مختلفة من الهيكل العظمي كبدائل من اصابع اليد او الرجل، او حتى للأذرع والارجل.

وقال الباحث وليام لانديس من كلية الطب في جامعة نورث ايسترن اوهايو، الاحد، لوكالة الصحافة الفرنسية "فوجئنا بنتيجة التجربة التي استغرقت ٤٠ اسبوعا".

واضاف: "هذا يعني اننا قد نتمكن من زرع اطراف جديدة لأشخاص اصيبوا بالشلل او تعرضوا لبتر، او للاستعاضة عن عظام جعلها المرض هشة".

ولكي يتمكن الباحثون من الحصول على المفصل، صمموا جسورا او سقالات بلاستيكية حاملة للوتر، ثم زرعوا فيها خلايا أنسجة حية، ثم زرعوها في ظهر فأر. وسرعان ما نمت اوعية دموية من الفأر ودخلت في النسيج لتغذيه، وكبر النسيج والخلايا المزروعة داخل الجسر الذي تم امتصاصه. وبعد اربعين اسبوعا، نمت المواد لتشكل مفصلا شبيها بمفصل اصبع بشرية وفق التقنية التي نشرتها مجلة أمراض العظام والمفاصل (بون اند جوينت ديزيز) في عددها لشهر آذار.

الا ان الحصول على مفاصل قابلة للزرع في الجسم البشري لا تزال تكتنفه صعاب كبرى منها كيفية تنمية الاعصاب، وكذلك الحيلولة دون رفض الجسم للعضو المزروع.

ويحتاج العلماء الى سنوات من التجارب، والحصول على عينات حيوانية، اخرى قبل تجربة هذه التقنية على البشر.

وعمل لانديس بالتعاون مع فريق يضم الياباني نوريكاتا ايزوغاي من اوساكا، وجوزف فلكانتي من مستشفى ماساتشوستس العام.

وتعرف التقنية المستخدمة بتقنية هندسة الانسجة، وهي فرع من فروع التكنولوجيا الحيوية التي يتم التركيز عليها في الوقت الحالي.

وهناك شركات توصلت الى زرع جلد انساني ليحل محل جلد فقد بسبب الكدمات او المرض، كما تم زرع نسيج لعلاج عيب خلقي في المجاري البولية.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣، جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات سياسية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٢٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٢ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٢٦ – ٠٣/٦٣٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٤٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٤ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩ – ٢٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٣٣١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٦٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠٢/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠٢/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملي • الاشرفية: بناية ميديا ستر – العكاوي – ص.ب ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٢٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٩٣ – فاكس: ٠١/٥٦١٥٥٥
tarwij@annahar.com.lb